مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

العبر في خبر من عبر

المؤلف

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 1584-1585

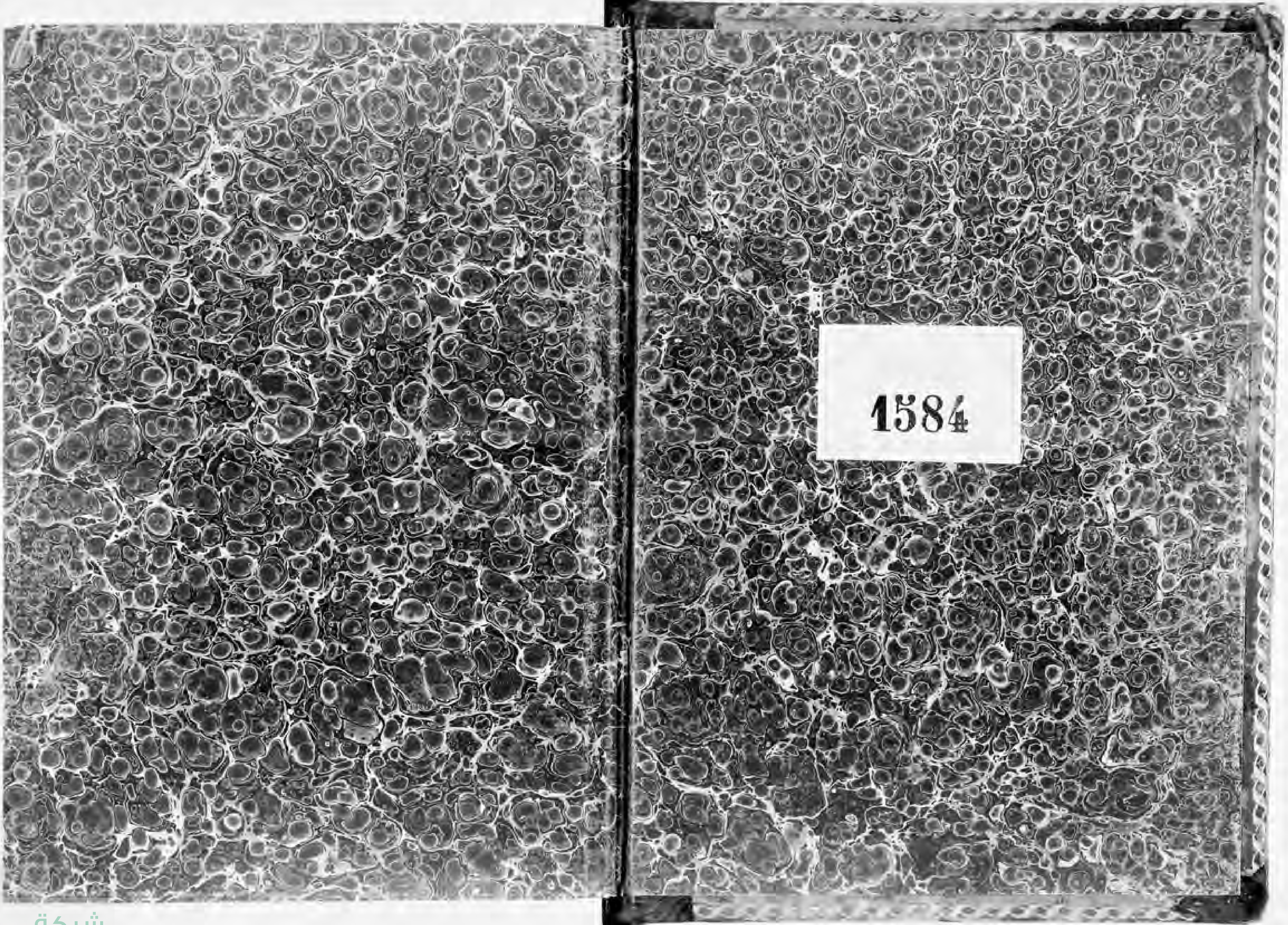

1584

شبكة
الألوكة

1607

Volume de 218 Feuillets

13 Mars 1873.

C. 3

Suppl. ar.
n: 746
I

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

~~N. 559.~~

Ex Bibliotheca MSS. COISLINIANA, olim SEGUERIANA, quam Illuſt. HENRICUS DU CAMBOUT, Dux DE COISLIN, Par Franciæ, Epiſcopus Metenſis, &c. Monaſterio S. Germani à Pratis legavit. An. M. DCC. XXXII.

شبكة
الألوكة

Liber historiae principio mutilus ab anno ſexto Hegirae usque ad annum 443. Liber optimus.

Ex ſecundo volumine conſtat huius libri autorem eſſe Schemsaddinum (Chams ed din (Sol fidei)).

Il y a une lacune entre les années 211. et 276.

المخزومي وعتبة بن ربيعة العبشمي وهما مقدما الجيش وكبيرا قريش
وشيبة اخو عتبة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
الجمحي وعقبة بن ابي معيط فيها ابو لهب والمطعم بن
عدي وفيها فرض رمضان وفي شوال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
بعائشة وفيها توفي عثمان بن مظعون وفيها نزلت آية الغسل
في وسط السنة وبنى علي بفاطمة رضي الله عنها وولد المسور بن مخرمة
وعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم والنعمان بن بشير

سنة ثلاث

في رمضان ولد الحسن بن علي ودخل النبي صلى الله عليه وسلم بحفصة وفي رمضان [illegible] وزينب
بنت جحش وزينب بنت خزيمة العامرية ام المساكين فمكثت عنده نحو ثلثة اشهر وتوفيت
وفيها تزوج عثمان ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم السبت حادي عشر شوال
كانت وقعة احد واستشهد يومئذ حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم
ومصعب بن عمير العبدري وتتمة سبعين رجلا رضي الله عنهم وفيها بئر معونة
بعد احد قال انس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا فقتلوا ببئر معونة

سنة اربع

في صفر كانت غزوة بئر معونة قال انس كانوا سبعين فقتلوا ببئر معونة منهم
المنذر بن عمرو الساعدي اميرهم ونافع بن بديل بن ورقاء وعامر بن فهيرة والحرث بن
الصمة وحرام بن ملحان وعروة بن اسماء السلمي قال انس كانوا الاربعين وكان
يقال لهم القراء فاستشهدوا ونزل فيهم قرآن ثم نسخ وفيها غزوة بني النضير

ونزلوا صلى وصلوا الى خيبر وبعدها غزوة ذات الرقاع فلقي النبي صلى الله عليه وسلم
جمعًا من غطفان فلم يكن قتال

سنة خمس

في شوال غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب ولم يكن بها الا الرمي بالنبل
ومضى بهم اكثر من عشرين يومًا وخرج اليه عمرو بن عبد ود فبارزه علي
رضي الله عنه وقتله وبعدها في عقبها غزوة بني قريظة ثم نزلوا بعد حصار
خمسة وعشرين يومًا على حكم سعد فقتلت مقاتلتهم وكانوا ستمائة او ازيد
وسبيت ذراريهم وبعدها توفي سيد الاوس سعد بن معاذ
من سهم اصابه يوم الاحزاب وفي شعبان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بجويرية بنت
الحرث وهو على الصحيح غزوة بني المصطلق وتسمى غزوة المريسيع
فهزمهم النبي صلى الله عليه وسلم واصيب يومئذ جويرية وفيها مرجعهم من الغزاة كان
حديث الافك وقيل في سنة ست

سنة ست

في ذي القعدة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الف واربعمائة معتمرين حتى نزل الحديبية
وبايع اصحابه تحت الشجرة وصالح قريشا

سنة سبع من الهجرة

في صفر فتحت خيبر واصطفى النبي صلى الله عليه وسلم من السبي صفية بنت حيي بن اخطب
وجعل عتقها صداقها واستشهد من المسلمين بخيبر بضعة عشر رجلا وفي ذي القعدة
كانت غزوة القضاء قضى فيها المسلمون عمرة الحديبية وفيها تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث بسرف في ذي الحجة بعد ايام قدمت ام
حبيبة بنت ابي سفيان من الحبشة ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم

سنة ثمان من الهجرة

في جمادى الاولى وقعة موتة بقرب الكرك فاستشهد امرا الجيش ثلاثتهم
زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعفر بن ابي طالب
ثم عبد الله بن رواحة الخزرجي احد النقباء ليلة العقبة وقتل اثني عشر من
سميا بيد القوم ثم اخذ الراية خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه واستظهر على
المشركين وتحيز المسلمين وهي اول مشاهده في الاسلام وفي رمضان في اواخره او
وسطه فتح مكة وفي شوال وقعة حنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في عشرة آلاف معه قال ابو زيد فولى يومئذ المسلمون الادبار وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
في طايفة وتراجع المسلمون واستشهد يومئذ طائفة يسيرة ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
الى حصن الطائف بضعا وعشرين ليلة ونصب عليها المنجنيق ثم رحل عنها
واسلموا في العام المقبل وقد استشهد على الطائف جماعة وفيها توفيت ام امامة
زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم واكبر بناته

سنة تسع من الهجرة

في رجب غزوة تبوك وفيها نعى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى قبل خروجه على النجاشي
رضي الله عنه صلاة الغائب وفي شعبان توفيت ام كلثوم بنت
النبي صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان وفيها قتل عروة بن مسعود الثقفي قتله قومه اذ
دعاهم الى الاسلام وبعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك توفي سهيل
ابن بيضاء الفهري احد السابقين الاولين وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فيقصه اكرامًا
له وفيه نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ومات فيها ملك الفرس شهر ابرز

[illegible]

ابن شيرويه فتملك أمر الدولة وملكوا عليهم بوران بنت كسرى

سنة عشر من الهجرة

وتسمى سنة الوفود لكثرة من وفد فيها من العرب مسلمين ودخل الناس في دين الله أفواجا وفي ربيع الأول توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وله سنة ونصف وحج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الإسلام وحج معه من الصحابة مائة ألف أو يزيدون فحج من لم يحج قبلها ولا بعدها وبها الوابل لكل نصيب من الصحبة وفي ذي الحجة ظهر الأسود العنسي الدجال الذي ادعى النبوة وكان له شيطان يخبره بالمغيبات فضل به خلق واستولى على اليمن إلى أن قتل في صفر من العام الآتي

سنة إحدى عشرة من الهجرة

توفي سيد البشر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في وسط نهار الاثنين ثاني عشر ربيع الأول وغسل وكفن يوم الثلاثاء ودخل الناس أفواجا يصلون عليه ويخرجون ودفن ليلة الأربعاء وبويع أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم الثلاثاء وفيها ارتدت العرب وظهر مسيلمة الكذاب واستفحل أمره وسار المسلمون لحربه وعليهم خالد بن الوليد فكانوا الذين وسيعا به فلقوا طليحة الأسدي وعيينة بن حصن الفزاري وقرة بن هبيرة القشيري ببزاخة فقتلوا أشد قتال ثم هرب طليحة نحو الشام ثم حسن إسلامه وأسر خالد عيينة وقرة وبعثهما إلى الصديق فحقن دماءهما وأتى خالد بمالك بن نويرة في رهط من بني حنظلة فضرب أعناقهم وكان خالد قد وجه ثابت بن أقرم الأنصاري وعكاشة بن محصن الأسدي فلقوا طليحة وقتلوا رجلا معه فساق خلفهم طليحة وأخوه سلمة فقتلا عكاشة وثابتا

وبعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر أو أقل توفيت ابنته أم الحسنين فاطمة رضي الله عنها ولها أربع وعشرون سنة وفي تلك الأيام توفيت أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته

سنة اثنتي عشرة

في ربيع الأول كانت وقعة اليمامة فقتل كبير القوم مسيلمة الكذاب وفتحت اليمامة صلحا على يد خالد بعد أن استشهد من الصحابة أربعمائة وخمسون رجلا وبعضهم يقول استشهد من الصحابة ستمائة نفس وقال غيره واحد وقتل من الصحابة وغيرهم ألف ومائتا رجل فمنهم زيد بن الخطاب العدوي وكان أسن من عمر وأسلم قبله وكان مفرط الطول أسمر وكانت معه راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو حتى قتل ووجد عليه عمر وكان يقول أسلم قبلي واستشهد قبلي وكان يقول ما هبت الصبا إلا وأنا أجد ريح زيد ومنهم أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وسالم مولاه وكانا بدريين وكان سالم المولى لأبي حذيفة من قراء الصحابة الأعيان ومنهم ثابت ابن قيس بن شماس وأبو دجانة سماك بن خرشة الساعدي والطفيل ابن عمرو الدوسي وشجاع بن وهب الأسدي والحكم بن سعيد بن العاص بن أمية وبشير بن سعد الأنصاري أبو النعمان وعباد بن بشر وقد سمى خليفة بن خياط طائفة ممن استشهد يوم اليمامة ثم قال فجميع من استشهد من المهاجرين والأنصار ثمانية وخمسون رجلا وفي ذي الحجة توفي صهر النبي صلى الله عليه وسلم على زينب أبو العاص بن الربيع العبشمي وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد بن أسد

سنة ثلاث عشرة من الهجرة

في أولها جهز أبو بكر الصديق الجيوش إلى الشام وأمّر على الجيش عمرو بن العاص
ويزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة وبعث إلى العراق
خالد بن الوليد فافتتح الأبلة وأغار على السواد وحاصر عين التمر ووطئ العرب ذلة وهوانا
ثم خرق البرية إلى الشام واجتمع المسلمون فكانت وقعة أجنادين بين الرملة
وبيت جبرين في جمادى الأولى واستشهد يومئذ طائفة من الصحابة ثم كان النصر ولله الحمد
وكانت ملحمة عظيمة وتوفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة
عن ثلاث وستين سنة وعاش بعده أبوه أبو قحافة أشهرا وتوفي أمير مكة عتاب
ابن أسيد الأموي شابا وولي الخلافة عمر بنص من أبي بكر فلم يختلف عليه اثنان وفتح الله لعمر
لهم الرجل العظيم كعلي بن أبي طالب كانت نفسه أرافضة لما اختلف عليه اثنان [illegible]

سنة أربع عشرة

في رجب فتحت دمشق صلحا وعنوة ثم أمضيت صلحا بعد أن حوصرت حصارا طويلا
وفيها كانت وقعة جسر أبي عبيد واستشهد يومئذ طائفة منهم أبو عبيد
ابن مسعود الثقفي وهو الذي تنسب إليه الجسر وهو والد المختار الكذاب وكان من
الصحابة وهذه الوقعة عند نجران على فرسخين من الكوفة وعن الشعبي قال قتل
أبو عبيد في ثمانمائة من المسلمين وفيها مصّر البصرة عتبة بن غزوان واختط
مسجدها الأعظم وفيها وقعة مرج الصفر في أول السنة وكانت وقعة هائلة
استشهد فيها جماعة وقيل في العام الماضي وقعة فحل بالشام وفيها فتحت
بعلبك وحمص صلحا وهرب هرقل عظيم الروم من أنطاكية إلى القسطنطينية

سنة خمس عشرة

وقعة اليرموك في رجب وكان المسلمون بضعة وثلاثين ألفا والروم أزيد من مائة ألف
قد سلسلوا أنفسهم للحتف والثبات في سلسلة لئلا يفروا فأهلكهم الله كان
العاصف في وادي اليرموك فتقحم من معه في السلسلة حتى ردموا الوادي واستوفى
ثمانين ألفا قتيلا وأسرتهم الخيل واستشهد يومئذ طائفة منهم عياش بن أبي ربيعة
المخزومي وعكرمة بن أبي جهل وعبد الرحمن بن العوام أخو الزبير وعامر بن أبي وقاص
أخو سعد وفي شوال وقعة القادسية بالعراق وقيل كانت في أول سنة
ست عشرة وأمير الناس سعد بن أبي وقاص ورأس المجوس رستم ومعه الجالينوس
وذو الحاجب وكان المسلمون نحو سبعة آلاف والمجوس ستين ألفا أو أربعين ألفا وكان
معهم ثلاثون فيلا فقتل رستم وأتى الجالينوس وذو الحاجب فحصرهم المسلمون في المدائن
واستشهد عمرو بن أم مكتوم الأعمى المؤذن وفيها افتتحت الأردن كلها عنوة
إلا طبرية فافتتحت صلحا وفيها توفي سعد بن عبادة سيد الخزرج بحوران بالـ
في تحيل وبانت لوفاته فقال إن الجن أصابته

سنة ست عشرة

فيها افتتحت حلب وأنطاكية صلحا وفيها مصّر سعد الكوفة واختطها وفيها
افتتحت الرها وسروج وفيها نزل عمر رضي الله عنه على بيت المقدس فافتتحها بالأمان
واستشهد بالقادسية أبو زيد الأنصاري القارئ واسمه سعد بن عبيد وهو والد أمير حمص
عمير بن سعد

سنة سبع عشرة

فيها عام الرمادة قحط الناس بالحجاز واستسقى عمر بالعباس ثم خرج فيها إلى الشام وورد
منها لما عرف بطاعون الشام وزاد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم زيادة وفيها سار أمير البصرة

ابو موسى الاشعري ما فتح الاهواز وفيها كانت وقعة جلولا فجال
المسلمون جولة وانهزموا ثم ثبتوا فكان الفتح وقتل من المشركين جمع عظيم
وكان بعضهم يسميها فتح الفتوح وسميت جلولا لما تجللها من الشر وبلغت
الغنايم بها ثمانية عشر الف الف وقيل بل الف الف وفيها تزوج عمر بام كلثوم بنت
فاطمة الزهرا وفيها توفي عتبة بن غزوان المازني احد السابقين الاولين
الى الاسلام سابع سبعة وهو الذي اختط البصرة ٥

سنة ثمان عشرة

طاعون عمواس وقع بناحية الاردن واستشهد ابو عبيدة عامر بن
عبد الله بن الجراح الفهري امين الامة وامير امرا الشام ومن مناقبه ان ابا بكر اشار
به وبعمر للخلافة يوم السقيفة واستشهد بالطاعون معاذ بن جبل
الانصاري الخزرجي وله ثلث وثلثون سنة وكان من نجبا الصحابة ويزيد بن
ابي سفيان بن حرب الاموي اسلم يوم الفتح ثم كان من امرا الصحابة وهو احد الامرا
الاربعة الذين استعملهم الصديق على غزو الشام ثم ولي دمشق لعمر وولي بعده اخوه
معوية واستشهد في الطاعون ابو جندل بن سهيل بن عمرو العامري
المذكور ابوه في قصة يوم الحديبية وابو عبد الرحمن الحرث بن هشام بن
المغيرة المخزومي اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وقيل استشهد باليرموك
وفيها افتتحت حران ونصيبين وسميساط والموصل اكثرها على يد عياض بن
غنم الفهري وفيها افتتحت السوس وجنديسابور وتستر ٥

سنة تسع عشرة

وفيها كانت وقعة بارمينية اصيب فيها صفوان بن المعطل الذكواني
وقيل فيها توفي يزيد بن ابي سفيان وفيها فتحت تكريت وفيها توفي في قول ابو المنذر
ابي بن كعب الانصاري سيد القراء

سنة عشرين

فيها سار عمرو بن العاص من الشام ففتح بعض ديار مصر ونازل ابو موسى الاشعري تستر
وفيها توفي ابو سعد عياض بن غنم الفهري احد السابقين الاولين وكان نايب
ابي عبيدة على الشام فاقره عمر وفيها توفي بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
بداريا وابو الهيثم بن التيهان احد النقبا البدريين واسيد بن حضير
الاشهلي عقبي بدري وسعيد بن عامر بن حذيم الجمحي وابو سفيان بن
الحرث بن عبد المطلب الهاشمي وصلى عليه عمر وام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية
وفيها مات هرقل [illegible] ٥

سنة احدى وعشرين

فيها توفي سيف الله ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي اسلم في صفر
سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة وكان اميرا شريفا بطلا شجاعا من اعظم الغزاة كثير
الفتوحات ميمون النقيبة مات بحمص على فراشه وفيها وقعة نهاوند
وكانت ملحمة عظمى ثبت المصاف ثلثة ايام ثم نزل النصر واستشهد امير المسلمين
النعمان بن مقرن المزني وكان من سادات الصحابة فنعاه عمر للناس
على المنبر وبكى ولما قتل اخذ الراية حذيفة بن اليمان ففتح الله على يديه وفيها شكى اهل
الكوفة سعدا فعزله عمر وولى عمار بن ياسر الصلاة وعبد الله بن مسعود بيت المال
وفيها توفي العلا بن الحضرمي حليف بني امية وفيها استشهد يوم نهاوند
طليحة بن خويلد الاسدي وكان صحابيا فارتد ثم حسن اسلامه وكان يعد
بالف فارس ٥

سنة اثنتين وعشرين

فيها فتحت اذربيجان على يد المغيرة بن شعبة قاله ابن اسحق وفيها افتتحت مدينة نهاوند صلحا وافتتح حذيفة الدينور عنوة ثم غزا همذان فافتتحها عنوة وفيها افتتح عمرو بن العاص طرابلس الغرب وفيها افتتح جرجان وفيها توفي ابي بن كعب وقد مر سنة تسع عشره

سنة ثلاث وعشرين

فيها توفي قتادة بن النعمان الظفري البدري وقعت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه وسلم وكان بدريا نزل عمر في قبره واستشهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب لثلاث بقين او اربع من ذي الحجة وهو كان يحج بالناس مدة خلافته وقتل الهرمزان صاحب تستر قتله عبد الله بن عمر لتوهم فيه انه اعان على قتل ابيه ٥

صوابه عبيد الله بن عمر

سنة اربع وعشرين

في اول المحرم دفن عمر رضي الله عنه ثم بويع عثمان بالخلافة وفيها توفي سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي اسلم بعد غزوة حنين وحسن اسلامه ٥

سنة خمس وعشرين

فيها انتقض اهل الري فغزاهم ابو موسى الاشعري وفيها استعمل عثمان على الكوفة اخاه لامه الوليد بن عقبة بن ابي معيط فجهز سلمان بن ربيعة الباهلي في اثنى عشر الف الى بردعه فقتل وسبى وغنم وفيها انتقض اهل الاسكندرية فغزاهم عمرو بن العاص فقتل وسبى ٥

سنة ست وعشرين

فيها زاد عثمان في المسجد الحرام وفيها فتحت سابور على يد عثمان بن ابي العاص وصالحهم على ثلاثة الاف الف درهم ٥

الف

والمشهور الف درهم

سنة سبع وعشرين

فيها ركب معوية بالجيش في البحر وغزا قبرس وفيها صالح ابو موسى اهل الري على الفي الف درهم وصالح اهل دارابجرد على الف الف وثمانين الف وفيها عزل عمرو بن العاص عن مصر بعبد الله بن سعد بن ابي سرح فغزا ابن ابي سرح افريقية وافتتحها فاصاب كل انسان الف دينار وقيل [illegible] وكان في مائتي الف وبلغ سهم الفارس وفرسه ثلاثة آلاف دينار وفيها توفيت ام حرام بنت ملحان بقبرس وكانت مع زوجها عبادة بن الصامت

سنة ثمان وعشرين

انتقض اهل اذربيجان فغزاهم الوليد بن عقبة ثم صالحهم وقيل فيها غزوة قبرس وقد مرت ٥

سنة تسع وعشرين

فيها افتتح عبد الله بن عامر بن كريز مدينة اصطخر عنوة بعد قتال عظيم واستشهد عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي الامير وكان من الاجواد مختلف في صحبته وفيها عزل عثمان ابا موسى عن البصرة وعثمان بن ابي العاص عن فارس وجمع ذلك لعبد الله بن عامر بن كريز وكان شهما سخيا ففتح فتوحا كثيرة افتتح بلاد فارس ثم بلاد خراسان جميعها في سنة ثلاثين

سنة ثلاثين

فيها افتتح ابن عامر خراسان ونواحيها وهرب ملكها يزدجرد بن كسرى وجهز وراءه جيشا وبعث زياد بن الربيع الى الري فافتتح سجستان ولما تم استعمل على خراسان الاحنف بن قيس فاجتمع اهل خراسان جمعا لم يسمع بمثله فالتقاهم الاحنف فهزمهم ثم فصل ابن عامر محرما بعمرة شكرا واتى عثمان ثم رد الى البصرة وكثرت الفتوحات في هذا العام واتى الخراج من كل ناحية واتخذ عثمان له الخزائن ثم قسمه وكان يأمر للرجل بمائة الف ٥

[illegible]

سنة احدى وثلاثين

فيها كانت غزوة الاساوده وفيها غزا ابن ابي سرح في البحر الرومي وفيها توفي ابو
سفين بن حرب الاموي وكان قد فقيت عينه على الطايف و
الاخرى ثم قيل يوم اليرموك وكان يومئذ يحرض على الجهاد وقيل توفي في السنه
الاتيه وفيها توفي الحكم بن ابي العاص بن اميه الاموي والد مروان
وابن عم ابي سفين وعم عثمان بن عفان اسلم يوم الفتح كان يفشي سر النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل كان يحاكيه في مشيته فطرده الى الطايف ولم يزل طريدا الى ان
استخلف عثمان فادخله المدينه واعطاه مائة الف وقال الحاكم اجمع مشايخنا
ان نيسابور فتحت صلحا وفتحها في سنه احدى وثلثين ثم روى باسناد له ان صاحب
نيسابور كتب الى ابن عامر يدعوه الى خراسان ويخبره ان يزدجرد بن كسرى قد قتله
اهل مرو فسار ابن عامر الى ناحيه قومس ونزل على نيسابور وحاصرها سبعة اشهر ثم
افتتحها

سنه اثنين وثلثين

فيها شتى معويه وتوغل في الروم حتى لقى العدو بقرب القسطنطينيه وفيها توفي
العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمان وثمانين سنه وابو الدردا
عويمر بن زيد وقيل بن عبد الله الانصاري الخزرجي اسلم بعد بدر وكان حكيم هذه الامه
ولى قضا دمشق وبها توفي ومات عبد الرحمن بن عوف الزهري
احد العشره واحد الثمانيه الذين سبقوا الى الاسلام وكان غنيا شاكرا بعد ان كان
فقيرا صابرا وقد باع مرة ارضا باربعين الف دينار فتصدق بها وفيها توفي
عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري الذي اري الاذان وكان بدريا وفيها
توفي عبد الله بن مسعود الهذلي حليف بني زهره وما اقرانه فيه وفيها توفي

7

ابو ذر الغفاري واسمه جندب بن جناده على الصحيح اسلم خامس خمسه
ثم رجع الى ارضه ثم هاجر بعد بدر وكان لا ياخذه في الله لومة لايم

سنه ثلث وثلثين

فيها غزا المسلمون قبرس ثانيا وفيها جمع الملك قارن بخراسان اربعين الفا
فقام بامر المسلمين عبد الله بن خازم السلمي وجمع اربعة آلاف ولقى قارن فقتل في المصاف
قارن وكانت الهزيمه وفيها غزا معويه قرطيه وملطيه وحصن المراه
من ارض الروم وفيها غزا عبد الله بن سعد بن ابي سرح بلاد الحبشه وفيها توفي
المقداد بن الاسود الكندي ولم يثبت ان بدرا شهدها فارس سواه واختلف
في الزبير

سنه اربع وثلثين

فيها غزوة ذي الصواري في البحر من ناحيه اسكندريه وامير ها ابن ابي سرح
وفيها وثب اهل الكوفه بسعيد بن العاص فاخرجوه ورضوا بابي موسى وكتبوا فيه
الى عثمان فامره عليهم ثم انه رد عليهم سعيدا فاخرجوا ومنعوه وفيها توفي
ابو طلحه الانصاري بدري من شهد احد النقبا ليله العقبه الذي قال فيه
النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحه في الجيش خير من فيه وفيها توفي عبادة
ابن الصامت ابو الوليد الخزرجي احد النقبا ليله العقبه وولى قضا القدس ومات
بالرمله وقيل ببيت المقدس وفيها مات كعب الاحبار بحمص وكان عالم
اهل الكتاب فقيل انه اسلم زمن ابي بكر وروى عن عمر وفيها مات مسطح
ابن اثاثه وكان بدريا

سنه خمس وثلثين

فيها غزوة ذي خشب وعلى الناس معويه وفيها توفي عامر بن ربيعه

حليف بني عدي اسلم قبل عمر وهاجر الهجرتين وفيها توفي عبد الله
بن ربيعة المخزومي اخو عياش وكان شريفا نبيلا من احسن الناس وجها ولاه النبي
صلى الله عليه وسلم الجند ومخالفها فبقي عليها الى ان مات وفي اواخرها حصر المصريون
عثمان رضي الله عنه ليخلع نفسه من الخلافة ولم يزل الامر بهم الى
ان تجرؤوا عليه واقتحموا عليه داره فذبحوه والمصحف بين يديه يوم الجمعة ثامن عشر
ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة رضي الله عنه فانا لله وانا اليه راجعون ثم بويع علي

سنة ست وثلثين

لما قتل عثمان صبرا توجع له كل احد واسقط في ايدي جماعة وسار طلحة والزبير
وعايشة نحو البصرة طالبين بدم عثمان من غير امر علي بن ابي طالب فسار في اثرهم وكانت
وقعة الجمل اثارها سفهاء الفريقين وقتل بينهم نحو العشرة آلاف وممن قتل طلحة
بن عبيد الله بن عثمان التيمي احد العشرة المبشرين فضله ومناقبه كثيرة وقتل الزبير
بن العوام الاسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته واول من سل سيفه في سبيل الله
قتله ابن جرموز بوادي السباع وممن قتل يوم الجمل مجاشع بن مسعود
السلمي واخوه مجالد لهما صحبة وزيد بن صوحان وكان من سادة
التابعين صواما قواما وفي اواخرها توفي حذيفة بن اليمان احد اصحاب
وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عثمان انه قال ما منعني وابي ان نشهد بدرا الا
انا خرجنا فاخذتنا قريش فاخذوا علينا عهد الله وميثاقه ان لا نقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاخبرناه الخبر فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ○

سنة سبع وثلثين

وقعة صفين في [illegible] بالشام [illegible] وقتل بين الفريقين سبعون الف فقتل مع علي
عمار بن ياسر ابو اليقظان العبسي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم تقتلك
الفئة الباغية وكان احد السابقين وممن عذب في الله ومناقبه جمة وقتل مع علي
من الصحابة ابو ليلى الانصاري والد عبد الرحمن وذو الشهادتين خزيمة
بن ثابت بن الفاكه الانصاري يقال البدري وسعد بن الحارث بن الصمة
اخو ابي جهيم ومن غير الصحابة عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي كان
في خيل اهل الشام يومئذ يقاتل فقتله عمار وقيل طعن في الله فسل سيفه ووثب على
الهرمزان صاحب تستر فقتله وقتل ابنه جفينه وبنتا لابي لؤلؤة ولما ولي عثمان
هم بقتله ثم تركه وقتل مع علي هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المعروف
بالمرقال حامل رايته يومئذ ويقال له صحبة وعبد الله بن بديل بن
ورقاء الخزاعي وكان على رجالة علي وابو حسان بن قيس بن المكشوح
المرادي احد الابطال واحد من اعان على قتل الاسود العنسي وقتل ايضا مع معوية
حابس بن سعد الطائي قاضي حمص وكان على رجالة معوية وقتل مع علي
جندب بن زهير الغامدي الكوفي يقال له صحبة وقتل من امراء معوية
ذو الكلاع الحميري نزيل حمص واحد من شهد اليرموك وكان على ميمنة
معوية وكان من اعظم اصحابه خطرا لشرفه ودينه وطلب منه ان يخطب الناس
ويحرضهم على القتال وقال يزيد بن هرون سمعت الجراح بن المنهال يقول كان عند
ذي الكلاع اثنا عشر الف بيت من المسلمين فبعث اليه عمر رضي الله عنه فقال اشترك
فقال نستعين بهم على عدونا فقال لا فهم احرار فاعتقهم في ساعة واصابه الجراح من ولد الحرب

وصح عن ابي وائل عن ابي ميسره عمرو بن شرحبيل [illegible] با مني بارض فقلت
لمن هذه قالوا لذي الكلاع واصحابه ورايت قبابا اخرى بارض فقيل لعمار بن ياسر واصحابه
فقلت كيف وقد قتل بعضهم بعضا قال انهم وجدوا الله واسع المغفرة ومنهم قتل يومئذ
كريب بن الصباح الحميري احد الابطال المذكورين قتل جماعة مبارزة ثم بارز عليا
رضي الله عنه فقتله علي وكان معويه في ستين الفا وكان علي في تسعين الفا وقيل في مايه الف
وقيل في خمسين الفا قال خليفة تسمية من شهد صفين من البدريين مع علي بن ابي طالب
وسهل بن حنيف وخوات بن جبير وابو اسيد الساعدي وابو اليسر ورفاعه بن رافع الانصاري
وابو ايوب الانصاري يختلف فيه ومن غير البدريين خزيمه بن ثابت وقيس بن سعد بن عباده
وابو مسعود عقبه بن عمرو البدري وابو عياش الزرقي وقرظه بن كعب وسهل بن سعد
وجابر بن عبد الله وابو قتاده الانصاريون وعدي بن حاتم والاشعث بن قيس وسليمان
ابن صرد وجندب بن عبد الله وجاريه بن قدامه وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر
والحسن والحسين ثم قال تسميه من شهدها مع معويه من الصحابه عمرو بن العاص
وابنه وفضاله بن عبيد والنعمان بن بشير ومسلمه بن مخلد وبسر بن ابي ارطاه
ومعويه بن حديج الكندي وحبيب بن مسلمه الفهري وابو الاعور السلمي وابو
الغادية الجهني قاتل عمار فبلغنا ان الاشعث بن قيس برز في العراق وبرز ابو الاعور السلمي
في خمسة الاف فاقتتلوا ثم غلب الاشعث على الماء وازالهم عنه ثم التقوا يوم الاربعا سابع صفر
ويوم الخميس ويوم الجمعه وليله السبت ثم خاف اهل الشام الكسره رفعوا المصاحف
باشاره عمرو بن العاص ودعوا الى الحكم بما في كتاب الله فاجاب علي رضي الله عنه الى التحكيم
الحكمين واختلف عليه جيشه وخرجت الخوارج وقالوا لا حكم الا لله وكفروا عليا

حاربهم وقال ابن سيرين افترقوا عن سبعين الف قتيل يوم صفين يعدون
بالقصب فانا لله وانا اليه راجعون وفيها توفي خباب بن الارت
التميمي احد السابقين البدريين وصلى عليه علي بالكوفه وفي رمضان اجتمع ابو موسى
الاشعري ومن معه من الوجوه وعمرو بن العاص ومن معه من الوجوه بدومه
الجندل للتحكيم فلم يتفق الا ان عمرا اخذ ابا موسى وخدعه وقال تكلم فانت
افضل مني واكثر سابقه فقال ارى ان نخلع عليا ومعويه ونجعل للمسلمين
لهم رجلا يجتمعون عليه فقال هذا الراي فيه خير فتكلم ابو موسى وتكلم بخلعهما
وقام عمرو وقال اما تعرفون ان ابو موسى قد خلع عليا كما سمعتم وقد وافقته على خلع
علي وقد وليت معويه فسكت الناس مبهوتين وقد تبينوا في الظاهر على هذه الصوره
ورد اصحاب علي الى الكوفه على ان الذي فعله عمرو حيله وخديعه لا يعبا بها

سنه ثمان وثلثين

في شعبان قتلت الخوارج عبد الله بن خباب وعليهم مسعر بن فدكي وشبث
ابن ربعي وفيها كانت وقعه النهروان بين علي والخوارج فقتل راس
الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي وقتل اكثر اصحابه وقتل من جند علي اثنا عشر
رجلا ويقال كانت هذه الوقعه في سنه تسع وفيها توفي صهيب
ابن سنان المعروف بالرومي توفي في شوال بالمدينه وكان من السابقين الاولين
وفيها توفي سهل بن حنيف الاوسي البدري والد ابي امامه وكان
بدريا توفي بالكوفه وصلى عليه علي وفيها قتل محمد بن ابي بكر الصديق
وكان قد سار الى مصر واليا عليها لعلي وبعث معويه عسكرا عليهم معويه بن

حديج الكندي فالتقى هو ومحمد فانهزم عسكر محمد واختفى هو في منزل امراة فدلت
عليه فقال احفظوني في ابي بكر فقال معوية بن حديج قتلت ثمانين من قومي في دم
عثمان واتركك وانت صاحبه فقتله وصيره في بطن حمار واحرقه وقال
شعبة عن عمرو بن دينار اتي عمرو بمحمد بن ابي بكر وفيها مات الاشتر النخعي واسمه
مالك بن الحرث بعثه علي على مصر فهلك في الطريق فقيل انه سم وان عبدا
لعثمان سقاه عسلا مسموما وكان الاشتر من الابطال الكبار وكان
سيد قومه وخطيبهم وفارسهم ○

سنة تسع وثلثين

فيها توفيت ام المؤمنين ميمونة بسرف وهي آخر من بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها تنازع اصحاب علي واصحاب معوية في اقامة الحج فمشى في الصلح
ابو سعيد الخدري على ان اقام الموسم شيبة بن عثمان الحجبي ○

سنة اربعين

فيها توفي خوات بن جبير الانصاري البدري احد الشجعان المذكورين
وابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري نزل ماء ببدر فقيل له البدري
ولكنه شهد العقبة وابو اسيد الساعدي ملاعب ربيعة مالك بن
بدري مشهور وقيل بقي الى سنة ستين وفي ليلة الجمعة سابع عشر رمضان
استشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب وثب عليه عبد الرحمن
ابن ملجم الخارجي فضربه في يافوخه بخنجر فبقي يوما وتوفي وعاش ثلثا وستين سنة
او دونها رضي الله عنه ثم قتل ابن ملجم واحرق ولله الحمد وفيها مات

الاشعث بن قيس الكندي بالكوفة في ذي القعدة وكان شريفا مطاعا
جوادا شجاعا له صحبة ثم ارتد ثم حسن اسلامه وكان اجل امرا علي وفيها مات
معيقيب الدوسي هاجر الى الحبشة وشهد بدرا بالخلف وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
له صحبة ○

سنة احدى واربعين

في ربيع الآخر سار امير المؤمنين الحسن بن علي في جيوشه يقصد معوية
وسار معوية في جيوشه فدخل العراق وتنازل الجمعان بمسكن من ناحية
الانبار فرأى الحسن من عسكره الاختلاف عليه وقلة الخير وكان سيدا وادعا
لا يرى سفك الدماء وانتقاضه وقعت في معسكره هوشة وخبطة ووقع
النهب حتى انهم نهبوا فسطاطه وضربه رجل من الخوارج بخنجر مسموم في اليته
فخذه فتألم ومقت اهل العراق ورأى الصلح اولى تحقيقا لقول جده المصطفى
صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
فراسل معوية وشرط عليه شروطا بادر اليها معوية بالاجابة ثم سلم اليه الخلافة
على ان يكون الامر من بعده للحسين وعلى ان يعطيه اضعاف ما [illegible] من بيت المال ليقضي
منه دينه وعداته وغير ذلك فروى مجالد عن الشعبي ويونس بن ابي اسحق عن
ابيه ان اهل العراق بايعوا الحسن وسار بهم نحو الشام وجعل على مقدمته
قيس بن سعد واقبل معوية حتى نزل منبج فبينا الحسن بالمداين اذ نادى مناد في
عسكره قتل قيس بن سعد فشد الناس على خيمة الحسن فنهبوها وطعنه رجل
بخنجر فتحول الى القصر الابيض وشتمهم وقال لا خير فيكم قتلتم ابي بالامس واليوم
تفعلون بي هذا ثم كتب الى معوية على ان يسلم اليه بيت المال وان لا يسب عليا
بحضرته وان يحمل اليه خراج فسا ودارابجرد كل سنة فاجابه وطلب اليه ان

اقبل فسار معويه من منبج الى مسكن في خمسة ايام فسلم اليه الحسن الامر ثم سارا حتى دخلا جميعا الكوفه وتسلم الحسن بيت المال وكان فيه سبعة الاف الف درهم فاحتمله وتجهز الى المدينه واجرى معويه على الحسن في السنة الف الف درهم وقال عمرو بن حبيب لما توفي علي بعث معويه عهدا ان صرت به صدقت لتجعلن هذا الامر الى الحسن وهو في الصادي عن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي معويه بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معويه وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم وضعفتهم فبعث اليه رجلين عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز في الصلح فقال لهم الحسن انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامه قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قلت وسمي هذا العام عام الجماعه لاجتماع الناس على معويه وفيها توفي صفوان بن اميه ابن خلف الجمحي اسلم بعد حنين ثم شهد اليرموك اميرا وكان شريفا جليلا ملك قنطارا من الذهب له سماعه في صحيح مسلم وفيها توفيت ام المومنين حفصه بنت عمر العدويه عن نيف وخمسين سنه وصلى عليها مروان امير المدينه وقيل توفيت سنه خمس واربعين وفيها قيل توفي لبيد بن ربيعه العامري الشاعر المشهور القايل الا كل شي ما خلا الله باطل وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وقيل مات في امرة عثمان بالكوفه عن مايه وخمسين سنه قيل انه ما قال شعرا منذ اسلم

سنه اثنتين واربعين

فيها غزا عبد الرحمن بن سمرة سجستان فافتتح رخج وغيرها وسار راشد ابن عمرو ففتح القيقان وغل في بلاد السند

سنه ثلث واربعين

فيها فتحت الرخج من ارض سجستان وافتتح عقبه بن نافع كورا من بلاد السودان وشتا بسر بن ابي ارطاه بارض الروم وبليلة عيد الفطر توفي ابو عبد الله عمرو بن العاص السهمي امير مصر اسلم في هدنة الحديبيه وهاجر وولي امرة جيش ذات السلاسل وكان من دهاة قريش وابطالها وذوي الحزم والراي وفيها توفي عبد الله بن سلام الاسرايلي حليف الانصار وقد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنه وفيها توفي محمد بن مسلمه الانصاري بالمدينه في صفر وكان بدريا اعتزل الفتنه واتخذ سيفا من خشب

سنه اربع واربعين

في ذي الحجه توفي ابو موسى الاشعري المقرى الامير استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على عدن واستعمله عمر على الكوفه والبصره وفتحت على يده عدة امصار وفيها افتتح عبد الرحمن بن سمرة مدينه كابل وفيها غزا المهلب بن ابي صفره في ارض الهند ووصل الى قندابيل فلقي العدو فهزمهم وفيها توفيت ام المومنين ام حبيبه بنت ابي سفيان الامويه

سنه خمس واربعين

فيها غزا معويه بن حديج افريقيه وفيها توفي ابو خارجه زيد بن ثابت بن الضحاك

الانصاري المعري الفرضي الكاتب وله ست وخمسون سنة واول مشاهده الخندق
وكان عمر يستخلفه على المدينة اذا حج وقيل بقي الى سنة اربع وخمسين وفيها
توفي عاصم بن عدي سيد بني العجلان وكان رده النبي صلى الله عليه وسلم
من بدر في شغل وضرب له بسهمه وقتل اخوه معن يوم اليمامة ۝

سنة ست واربعين

فيها ولي الربيع بن زياد الحارثي سجستان فزحف كابل شاه في جمع من الترك
وغيرهم فالتقوا على سنتهم فهزمهم الربيع وساق خلفهم الى الرخج وفيها وقيل في سنة
سبع واربعين توفي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي وكان شريفا جوادا
ممدحا بطلا وكان اليه لوا معوية يوم صفين وغزا الروم غير مرة ۝

سنة سبع واربعين

فيها جمعت الترك للقاء عبد الله بن سوار العبدي ببلاد القيقان فاستشهد
عبد الله وعامة عسكره وغلبت الترك على القيقان وغزا رويفع بن ثابت
الانصاري امير اطرابلس المغرب افريقية فدخلها ثم انصرف ۝

سنة ثمان واربعين

وفيها توجه سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي واليا على ارض الهند عوض عبد الله بن سوار
وقتل بسجستان عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وكان مولده بالحبشة

سنة تسع واربعين

في ربيع الاول توفي سيد شباب اهل الجنة ابو محمد الحسن بن علي الهاشمي وورخه
فيها الواقدي وسعد بن عفير والاكثر على انه سنة خمسين ۝

سنة خمسين

فيها تخلف الحسن بن علي رضي الله عنه وله سبع واربعون سنة بالمدينة
وفيها توفي عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس العبشمي
الامير اسلم يوم الفتح وافتتح سجستان وغيرها وفيها توفي كعب
ابن مالك السلمي الشاعر احد الثلاثة الذين خلفوا وكان ممن شهد العقبة وفيها
توفي المغيرة بن شعبة الثقفي اسلم عام الخندق وولي العراق
لعمر ولعثمان وكان من رجال العرب حزما وعزما ورايا ودهاء يقال انه احصن
ثلثمايه امراة وقيل الف امراة وفيها توفيت ام المؤمنين صفية
بنت حيي وفيها غزا يزيد بن معوية القسطنطينية وقيل في سنة احدى ۝

سنة احدى وخمسين

فيها توفي على باب القسطنطينية ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد
وكان عقبيا بدريا كبير الشان وفيها على الاصح توفي جرير بن عبد الله
البجلي بقرقيسيا وفيها توفيت ام المؤمنين ميمونة بنت الحرث
الهلالية وفيها قتل بعذرا حجر بن عدي الكندي ولعن به بامر معوية
وحجر صحبه ووفادة وجهاد وعبادة ۝

د
كذا بمحويه ح
وذكره هنا
اول

سنة اثنتين وخمسين

توفي ابو نجيد عمران بن حصين الخزاعي اسلم عام خيبر وبعثه عمر يفقه
اهل البصرة وولي قضاها وكان الحسن يحلف ما قدم البصرة خير لهم من عمران وفيها
كعب بن عجرة الانصاري من اهل بيعة الرضوان ومعوية بن حديج الكندي
التجيبي الامير له صحبة ورواية وفيها او قبلها ابو بكرة نفيع بن
الحرث وقيل ابن مسروح تدلى من الطايف ببكرة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ۝

سنة ثلث وخمسين

فيها في قول المدائني توفي فضالة بن عبيد الانصاري قاضي دمشق لمعوية
وخليفته عليها اذا غاب وكان اصغر من شهد الحديبية وقيل بقي الى سنة تسع
وفيها وقيل بعدها عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق اسلم بعد بدر وقتل
يوم اليمامة سبعة وكان من الرماة والشجعان توفي بمكة وفيها توفي زياد
ابن ابيه الذي استلحقه معوية وزعم انه ولد ابي سفيان وكان لبيبا فاضلا سديدا
يضرب المثل بدهايه وقد جمع له معوية امر العراقين وفيها وقيل قبلها توفي
عمرو بن حزم الانصاري الخزرجي شهد الخندق وولي العمل على نجران
وله سبع عشرة سنة وفيها توفي فيروز الديلمي قاتل الاسود العنسي له صحبة ورواية

سنة اربع وخمسين

فيها على الاصح اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي حب رسول الله صلعم
وابن حبه وامه ام ايمن وفيها على الصحيح ثوبان مولى النبي صلعم
بحمص وفيها جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وكان من سادة
قريش وحلمائها اسلم بعد بدر وفيها حسان بن ثابت الانصاري الشاعر
عن مائة وعشرين سنة كابيه وجده وفيها سعيد بن يربوع المخزومي
من مسلمة الفتح عن مائة وعشرين سنة ايضا وفيها عبد الله بن انيس
الجهني حليف الانصار وكان ممن شهد العقبة وفيها حكيم بن حزام
بن خويلد بن اسد اسلم يوم الفتح وكان من الاشراف الاجواد باع دارا بستين
الفا لمعوية فتصدق بثمنها واعتق مائة نسمة في الجاهلية ومائة في الاسلام

وقد قال لابن الزبير كم ترك ابوك من الدين قال الف الف درهم قال
علي نصفه وفيها ابو قتادة الانصاري السلمي الحرث بن ربعي فارس
رسول الله صلعم شهد احدا والمشاهد بعد وفيها مخرمة بن نوفل
الزهري والد المسور وكان من المؤلفة قلوبهم وفيها غزا عبيد الله بن زياد
فقطع نهر جيحون الى بخارا وافتتح بعض البلاد وكان اول عربي عبر النهر

سنة خمس وخمسين

فيها توفي ابو اسحق سعد بن ابي وقاص الزهري احد العشرة
ومقدم جيوش الاسلام في فتح العراق واول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه
جمة وفيها ابو اليسر كعب بن عمرو الانصاري السلمي الذي اسر العباس يوم بدر
وفيها وقيل في سنة ثلث وخمسين الارقم بن ابي الارقم المخزومي احد السابقين

سنة ست وخمسين

فيها استعمل معوية سعيد بن عثمان بن عفان على خراسان فغزا سمرقند والتقى
هو والصغد فهزمهم ثم صالحهم وكان معه من الامرا المهلب واستشهد معه
يومئذ قثم بن العباس بن عبد المطلب وكان يشبه بالنبي صلعم وهو اخر من طلع
من لحد النبي صلعم وفيها توفيت ام المؤمنين جويرية بنت الحرث المصطلقية
وقيل عام خمسين

سنة سبع وخمسين

فيها عزل سعيد عن خراسان واضيفت الى عبيد الله بن زياد وفيها توفي عبد الله
ابن السعدي العامري له صحبة وفيها توفيت ام المؤمنين عائشة قاله هشام
ابن عروة وفيها توفي ابو هريرة وقيل بعدها بسنة قاله هشام بن عروة ايضا وابن المديني

سنة ثمان وخمسين

وفيها توفي جبير بن مطعم قاله المدائني وقال الهيثم وخليفة سنة تسع
وفيها توفي شداد بن اوس الانصاري نزيل بيت المقدس وعبد الله
ابن حوالة الازدي نزيل الاردن وعقبة بن عامر الجهني امير مصر ولي
مصر لمعوية ثم عزله وولاه غزو البحر وكان مقريا فصيحا مفوها من فقهاء
الصحابة وفيها توفي عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بالمدينة له صحبة
ورواية وكان احد الاجواد وولي اليمن لعلي وبسر اليه بسر بن ابي ارطاة فذبح ولديه
وفيها في قول ابي معشر ويحيى بن بكير وجماعة توفي ابو هريرة الدوسي الحافظ
وكان كثير العبادة والذكر حسن الاخلاق وولي امرة المدينة مرة وقال الواقدي
وغيره فيها توفيت ام المومنين ام عبد الله عايشة بنت الصديق حبيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقيهة نساء الامة عن خمس وستين سنة في رمضان

[illegible] مرات

سنة تسع وخمسين

توفي ابو هريرة في قول ابن اسحق والواقدي وابي عبيد وجماعة وفيها ابو محذورة
الجمحي المؤذن له صحبة ورواية وكان من اندى الناس صوتا واحسنهم نغمة وفيها
وقيل قبلها شيبة بن عثمان الحجبي العبدري حاجب الكعبة وفيها
سعيد بن العاص بن امية والد عمرو الاشدق والذين اقيمت عربية القران
على لسانه لانه كان اشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الكوفة لعثمان
وافتتح طبرستان وكان جوادا ممدحا حليما قلا اعتزل الجمل وصفين ومولده
قبل بدر وفيها على الصحيح ابو عبد الرحمن عبد الله بن عامر بن كريز العبشمي
الامير له رؤية ٥

احمد العاص

سنة ستين

في رجب توفي امير المومنين ابو عبد الرحمن معوية بن ابي سفين عن ثمان
وسبعين سنة بدمشق وفي اولها توفي سمرة بن جندب الفزاري نزيل
البصرة من اهل بيعة الرضوان وفيها او قبلها ابو حميد الساعدي

سنة احدى وستين

فيها يوم عاشورا استشهد ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبطه ابو عبد الله
الحسين بن علي بكربلا عن ست وخمسين سنة وكان قد انف من
امرة يزيد وما بايعه وجاءته كتب اهل الكوفة تحضه على القدوم عليهم فاغتر
وسار فخذله اهل الكوفة والقصة فيها طول وفيها توفي حمزة بن عمرو الاسلمي
له صحبة ورواية وفيها توفيت ام المومنين ام سلمة هند بنت ابي امية
ابن المغيرة المخزومية وقيل توفيت سنة تسع وخمسين وهي اخر امهات المومنين وفاة
وقتل مع الحسين ولداه علي الاكبر وعبد الله واخوته جعفر ومحمد وعتيق والعباس
الاكبر وابن اخيه قاسم بن الحسن واولاد عمه محمد وعون ابنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
ومسلم بن عقيل بن ابي طالب وابناه عبد الله وعبد الرحمن فانا لله وانا اليه راجعون

سنة اثنتين وستين

فيها غزا سلم بن زياد خوارزم فصالحوه ثم عبر الى سمرقند فصالحوه وفيها توفي على الاصح
بريدة بن الحصيب الاسلمي وقبره بمرو وقد اسلم قبل بدر وفيها توفي
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي نزيل دمشق له صحبة ورواية
وفيها توفي امير مصر مسلمة بن مخلد الانصاري له صحبة ورواية وفيها على الاصح

علقمة بن قيس النخعي الكوفي الفقيه صاحب ابن مسعود وكان يشبه
بابن مسعود في هديه ودله وسمته وكان عزوا اصيل العين به يسالونه ويستفتونه
وفيها توفي ابو مسلم الخولاني الزاهد سيد التابعين بالشام وفد على
ابي بكر مسلما وله مناقب عظيمة وكرامات ويقال ان الاسود العنسي امر بنار عظيمة
والقى ابا مسلم فيها فلم تضره فنفاه لئلا تضطرب عليه اتباعه وهذا امر رواه
ابو شرحبيل بن مسلم ورواه عنه اسمعيل بن عياش وهو خبر مرسل

سنة ثلث وستين

كانت وقعة الحرة وذلك ان اهل المدينة خرجوا على يزيد لقلة دينه فجهز
لحربهم جيشا عليهم مسلم بن عقبة فالتقوا بظاهر المدينة لليلتين بقيتا من ذي الحجة
فقتل من اولاد المهاجرين والانصار ثلثمايه وستة انفس وقتل من الصحابة
معقل بن سنان الاشجعي وعبد الله بن حنظلة بن الغسيل الانصاري وعبد الله بن
زيد بن عاصم المازني الذي حكى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وممن قتل يومئذ محمد بن
ثابت بن قيس بن شماس ومحمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن ابي جهم بن حذيفة
ومحمد بن ابي بن كعب ومعاذ بن الحرث ابو حليمة الانصاري الذي اقامه
عمر يصلي التراويح بالناس وواسع بن حبان الانصاري ويعقوب
ولد طلحة بن عبيد الله التيمي وكثير بن افلح احد كتاب المصاحف التي ارسلها عثمان
وابوه افلح مولى ابي ايوب وفيها توفي مسروق بن الاجدع الهمداني
الفقيه العابد صاحب ابن مسعود وكان يصلي حتى تورمت قدماه وحج فما نام الا
ساجدا وعن الشعبي قال ما رايت اطلب للعلم منه كان اعلم بالفتوى من شريح

الهمداني

سنة اربع وستين

في اولها هلك مسلم بن عقبة الذي استباح المدينة وقتل الابناء
ومما اهلكه الله والحليم انه شهد الوقعة وهو مريض في محفة ثم لم يمهله العفو
وكذلك لم يمهل يزيد ومات بعده بضعة وسبعين يوما من
الحرة وذلك في نصف ربيع الاول وله ثمان وثلثون سنة وكان شديد الادمة
كثير الشعر ضخما عظيم الهامة في وجهه اثر الجدري كنيته ابو خالد واستخلف بعهد من
ابيه معوية فكانت مدته ثلث سنين وثمانية اشهر وعهد بالامر بعده الى
ابنه معوية بن يزيد فبقي في الخلافة شهرين او اقل ومات وكان
شابا مليحا ابيض فيه خير وصلاح عاش احدى وعشرين سنة ولما احتضر قالوا له
الا تستخلف فامتنع وقال لم اصب من حلاوتها فلا اتحمل مرارتها واما
عبد الله بن الزبير فانه كان قد اوى الى مكة ولم يبايع يزيد فحاصره اصحاب يزيد
ونصبوا المنجنيق على الكعبة ورموها بالنار واحترق فيها ما احترق قرنا الكبش
اسمعيل وقتل في الحصار بحجر المنجنيق المسور بن مخرمة بن نوفل
الزهري له صحبة ورواية وشرف فبلغ ابن الزبير وفاة يزيد فترحل عنه عسكر
يزيد وبايعه اهل الحرمين بالخلافة ثم اهل العراق واليمن ومصر وكاد
تجتمع الامة عليه وغلب على دمشق الضحاك بن قيس الفهري وفي صحبته خلاف
فدعا الى ابن الزبير ثم تركه ودعا الى نفسه وانحاز عنه مروان بن الحكم في بني امية
الى ارض حوران فوافاهم عبيد الله بن زياد بن ابيه من الكوفة على البرية منهزما
من اهلها فقوي عزم مروان على طلب الخلافة وجرت امور طويلة الى ان

التي هي والضحاك بمرج راهط شرقي الغوطة فقتل الضحاك وقتل معه
نحو ثلاثة آلاف وانتصر مروان وذلك في آخر السنة وبايعه اهل الشام
وسار الى حمص وبها النعمان بن بشير الانصاري لنصر الضحاك فقتله
اصحاب مروان وفيها توفي بالطاعون الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
ابن حرب وكان جوادا حليما عين للخلافة بعد يزيد وولي امرة المدينة غير مرة
وفيها توفي سبعة الجرشي شهيدا يوم راهط مع الضحاك وهو حمصي شامي
العابد ويقال له صحبة قال ابو المتوكل ان جنية كانت زوجة الجرشي وكان فقيه
الناس في زمن معاوية وفيها نقض امير المؤمنين عبد الله بن الزبير الكعبة وبناها
على قواعد ابراهيم عليه السلام وادخل الحجر في البيت وكان قد تشعث البيت من
المنجنيق واحترق سقفه

سنة خمس وستين

مروان

فيها توجه مروان الى مصر فملكها واستعمل عليها ابنه عبد العزيز وعهد
قوا بعده ثم عاد الى دمشق ومات في رمضان وعهد بالامر بعده الى ابنه
عبد الملك بن مروان وكان مروان من الفقهاء وكان كاتب السر لابن عمه عثمان
رضي الله عنه وكان قصيرا كبير الراس واللحية دقيق الرقبة اوقص احمر
الوجه يلقب خيط باطل عاش ثلاثا وستين سنة وفيها ولي خراسان المهلب
ابن ابي صفرة لابن الزبير وحارب الازارقة واباد منهم الوفا وفيها خرج
سليمان بن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبة الفزاري صاحبا علي في اربعة آلاف
يطلبون بدم الحسين وكان مروان قد جهز جيش الشام مع عبيد الله بن زياد لياخذ
العراق فالتقى مقدمة عبيد الله وعليهم شرحبيل بن ذي الكلاع ثم وابل

بالجزيرة فانكسروا وقتل سليمان بن صرد والمسيب وطائفة وكان
لسليمان صحبة ورواية وفيها مات على الصحيح عبد الله بن عمرو بن
العاص السهمي وكان اصغر من ابيه باحدى عشرة سنة وكان دينا صالحا كثير العلم
كثير العبادة يلوم اباه على القيام في الفتنة ويطيعه للابوة وفيها توفي الحارث
ابن عبد الله الهمداني الكوفي الاعور الفقيه صاحب علي وابن مسعود وحديثه في السنن وفيه كلام

سنة ست وستين

فيها كان الوباء العظيم بمصر وتوثب على الكوفة ثم اول المختار بن ابي عبيد
وتتبع قتلة الحسين فقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص واضرابه وجهز
جيشا ضخما مع ابراهيم بن الاشتر النخعي وكانوا ثمانية آلاف لحرب عبيد الله بن زياد
فكانت وقعة الخازر من ارض الموصل وقيل كانت في سنة سبع وهو اصح
وكانت ملحمة عظيمة وفيها وقيل في سنة ثمان توفي زيد بن ارقم الانصاري
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ونزل الكوفة وفيها وقيل في سنة اربع
وسبعين توفي جابر بن سمرة بالكوفة وابوه صحابي ايضا وفيها قويت شوكة
الخوارج واستولى نجدة الحروري على اليمامة والبحرين

سنة سبع وستين

في المحرم كانت وقعة الخازر اصطلم فيها اهل الشام وكانوا اربعين الفا ظفر بهم
ابراهيم بن الاشتر وقتل امراءهم عبيد الله بن زياد بن ابيه وحصين
ابن نمير السكوني الذي حاصر ابن الزبير وشرحبيل بن ذي الكلاع وبعث
رؤوسهم فنصبت بمكة والمدينة وفيها وقيل في سنة ثمان توفي عدي بن حاتم

الطائي رئيس طي عن مائه وعشرين سنه بقرقيسيا ولما اسلم سنة سبع اكرمه
النبي صلى الله عليه وسلم والقى له وساده وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولما تحقق
ابن الزبير دين المختار وكذبه بعث اخاه مصعب بن الزبير على العراق فدخل البصره
وتاهب منها وسار وعلى ميمنته وميسرته المهلب بن ابي صفره وعمر بن عبيد الله
التيمي فجهز المختار لحربهم جيشا عليهم احمر بن شميط وكيسان ابو عمره فهزمهم مصعب
وقتل احمر وكيسان وقتل من عسكر مصعب محمد بن الاشعث بن قيس
الكندي ابن اخت الصديق وعبيد الله بن علي بن ابي طالب وقتل من جند
المختار عمر الاكبر بن علي بن ابي طالب ثم سار عسكر مصعب فدخلوا الكوفه
وحصروا المختار فبعث الامان اياما الى ان قتله الله في رمضان وكان كذابا
زعم ان جبريل نزل عليه وصفت العراق لمصعب ٥

سنة ثمان وستين

فيها توفي ابو شريح الخزاعي الكعبي وكان قد اسلم قبل فتح مكه وفيها
توفي ابو واقد الليثي بمكه وكان ممن شهد الفتح وعاش بضعا وسبعين سنه
وفيها على قول عبد الله بن عمرو وزيد بن ارقم وزيد بن خالد الجهني وقد مر بعضهم وفيها
توفي رباني الامه عبد الله بن عباس الهاشمي الفقيه المفسر الحبر
البحر بالطائف عن احدى وسبعين سنه وفيها عزل ابن الزبير اخاه مصعب وولى ابنه حمزه

سنة تسع وستين

فيها كان طاعون الجارف بالبصره قال المدايني حدثني من ادرك ذلك قال
كان ثلثه ايام فمات في كل يوم سبعين الفا وروى خليفه عن ابي اليقظان قال مات

لانس بن مالك في الجارف سبعون ابنا وقيل مات في طاعون الجارف عشرون
الف عروس واصبح الناس في الرابع ولم يبق الا اليسير من الناس وصلى ابن عامر
يوم الجمعه وما في الجامع الا سبع رجال وامراه فقال ما فعلت الوجوه فقيل
تحت التراب ايها الامير وفيها قتل نجده بن عامر الحروري قتله اصحابه
واختلفوا وقيل بل ظفر به اصحاب ابن الزبير وفيها مات قاضي البصره
ابو الاسود الدولي صاحب النحو سمع من عمر وعلي وفيها مات بالكوفه قبيصه
ابن جابر الاسدي وكان فصيحا مفوها ذكره عبد الملك بن عمير عنه قال لي عمر
اني اراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر وفيها ولى ابن الزبير مصعب على
العراق وعزل ابنه حمزه بن عبد الله فقصد هو وعبد الملك كل منهما الاخر
ثم فصل بينهما الشتا فتوثب على دمشق في غيبه عبد الملك عمرو بن سعيد بن العاص
الاشدق واراد الخلافه فجا عبد الملك وحصرها فقاتل وصابر ثم نزل اليه
بالامان وفيها كان بين الازارقه وبين المهلب حرب شديد ودام القتال اشهرا

الحربيه اوره قال رضا حاكم بوسعد كان مصر زالظاهر ادري توفي ابو علي في سنة سبع والحمد لله [illegible] المولف

صح عمر

سنة سبعين

فيها غدر عبد الملك بعمرو بن سعيد الاشدق وذبحه صبرا بعد ان امنه وحلف
له وجعله ولي عهده من بعده وفيها توفي عاصم بن عمر بن الخطاب
العدوي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي التي قبلها مالك بن يخامر
السكسكي صاحب معاذ وكان قد ادرك الجاهليه وفيها كان الوباء بمصر وفيها
قال ابن جرير ثارت الروم وهموا على المسلمين فصالح عبد الملك بن مروان
ملك الروم على ان يودي اليه في كل جمعه الف دينار خوفا منه على المسلمين قلت
هذا اول ذل دخل على الاسلام وما ذاك الا لاختلاف الكلمه ولكون الوقت
ضيقا في فتنة ابن الزبير وما شا الله كان ٥

سنه احدى وسبعين

فيها توفي عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي احد من بايع تحت الشجره له احاديث ولكن في غير الكتب السته

سنه اثنين وسبعين

فيها توفي البراء بن عازب ابو عماره الانصاري الحارثي نزيل الكوفه وكان هو وابن عمر استصغرا يوم بدر ومعبد بن خالد الجهني وكان صاحب لوا جهينه يوم الفتح له صحبه عن ابي بكر وفيها على الصحيح عبيده السلماني المرادي الكوفي الفقيه المفتي اسلم زمن وفاه النبي صلى الله عليه وسلم وتفقه بعلي وابن مسعود قال الشعبي كان يوازي شريحا في القضا وفيها على الصحيح الاحنف بن قيس ابو بحر التميمي السعدي الامير احد الاشراف ومن يضرب بحلمه المثل فعن الحسن قال ما رايت شريف قوم افضل من الاحنف ولم يسمع من عمر وحدث عنه وفيها كانت وقعه مابله بالعراق بدير الجاثليق تجهز عبد الملك وطلب العراق وسار مصعب ايضا بقصد الشام فالتقى الجمعان فخذل مصعب بعض جيشه وقلب زياد بن عمرو ومالك بن مسمع وطايفه لم يسمهم ولحقوا بعبد الملك وكان عبد الملك قد كتب اليهم يعدهم ويمنيهم حتى افسدهم وجعل مصعب كلما قال لمقدم من امرايه تقدم لا يطيعه واستظهر عبد الملك فارسل الى مصعب يبذل له الامان فقال ان مثلي لا ينصرف عن هذا الموطن الا غالبا او مغلوبا ثم انهم اثخنوه بالرمي ثم شد عليه زايده فطعنه وقال يا لثارات المختار وقتل مع مصعب ولداه عيسى وعروه وابراهيم بن

الاشتر سيد النخع وفارسها ومسلم بن عمرو الباهلي واستولى عبد الملك على العراق وما يليها فامر اخاه بشرا على العراق وبعث الامرا على الاعمال وجهز الحجاج الى مكه لحرب ابن الزبير

سنه ثلث وسبعين

فيها توفي عوف بن مالك الاشجعي الحبيب الامير وكان ممن شهد فتح مكه وفيها توفي ابو سعيد بن المعلى الانصاري له صحبه وروايه وربيعه ابن عبد الله بن الهدير التيمي عم محمد بن المنكدر وله روايه عن عمر وفيها نازل الحجاج ابن الزبير وحصره ونصب المنجنيق على ابي قبيس ودام القتال اشهرا الى ان قتل عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي امير المومنين فارس قريش وابن حواري الرسول صلى الله عليه وسلم وكان صواما قواما بطلا شجاعا فصيحا مفوها قتل في جمادى الاولى وطيف براسه في مصر وغيرها وقتل معه عبد الله بن صفوان بن اميه بن خلف الجمحي رئيس مكه وابن رئيسها ولد في حياه النبي صلى الله عليه وسلم وحج معويه فقدم له ابن صفوان الفي شاه وقتل معه بحجر المنجنيق عبد الله بن مطيع بن الاسود العدوي الذي ولي الكوفه لابن الزبير وقيل غلبه المختار وقتل معه عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وقد اسلم يوم الحديبيه وتوفيت ام ابن الزبير بعد مصابه بيسير وهي اسما بنت ابي بكر الصديق وهي في عشر المايه وهي من المهاجرات الاول وتلقب بذات النطاقين وفيها استوسق الامر لعبد الملك بن مروان بمقتل ابن الزبير وولى الحجاج امرة الحجاز فنقض الكعبه واعادها الى بنائها من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد تشعثت من المنجنيق واصيب الحجر الاسود فاصلحه ورممه

ابن الزبير

سنة اربع وسبعين

في اولها مات رافع بن خديج الانصاري وقد اصابه يوم احد سهم فنزعه وبقي النصل في جبهته الى ان مات وفي اولها توفي ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي السيد الفقيه القدوة استصغر يوم احد وقد عين للخلافة يوم الحكمين مع وجود علي والكبار رضي الله عنهم وقال سعيد بن المسيب يوم مات ابن عمر ما بقي في الارض احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه وهذا كنحو ما قال علي في عمر يوم مات واما ابو داود فقال مات ابن عمر بمكة ايام الموسم يعني سنة ثلث وسبعين وتوفي بعده ابو سعيد بن مالك الانصاري وكان من فقهاء الصحابة واعيانهم شهد الخندق وغيرها وشهد بيعة الرضوان وفيها توفي بالمدينة سلمة بن الاكوع الاسلمي وكان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت يوم الحديبية وكان بطلا شجاعا راميا يسبق الفرس شدا وله مواقف مشهورة وفيها توفي بالكوفة ابو جحيفة السوائي ويقال له وهب الخير له صحبة ورواية وكان صاحب شرطة علي رضي الله عنه فكان يقوم تحت منبره يوم الجمعة وقيل تاخر الى بعد الثمانين وفيها توفي محمد بن حاطب بن الحرث الجمحي له صحبة ورواية وهو اول من سمي في الاسلام محمدا وفيها توفي اوس بن ضمعج الكوفي العابد وخرشة بن الحر وقد ربي يتيما في حجر عمر ونزل الكوفة وعاصم بن ضمرة السلولي ومالك بن ابي عامر الاصبحي جد الامام مالك له عن عمر وعثمان وفيها عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني له رؤية ورواية وكان كثير الحديث والفتيا ○

صوابه
يتيما

صوابه
عبيد الله

سنة خمس و

19

سنة خمس وسبعين

فيها حج عبد الملك بن مروان وخطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعزل الحجاج عن الحجاز واقره على العراق وفيها توفي العرباض بن سارية السلمي احد اصحاب الصفة بالشام وابو ثعلبة الخشني بالشام وقد شهد فتح خيبر وعمرو بن ميمون الاودي قدم مع معاذ من اليمن فنزل الكوفة وكان رضيا قانتا لله قال ابن اسحق حج مائة حجة وعمرة وكان اذا رئي ذكر الله والاسود بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه العابد ورد انه كان يصلي في اليوم والليلة سبع مائة ركعة وبشر بن مروان امير العراقين بعد مصعب وسليم بن عتر التجيبي قاضي مصر وقاصها وناسكها وقد حضر خطبة عمر بالجابية

سنة ست وسبعين

فيها قصد الحجاج زائدة بن قدامة الثقفي ابن عم المختار لحرب شبيب الخارجي فالتقوا فانتصر شبيب وقتل زائدة واستفحل امر شبيب وهزم العساكر مرات

سنة سبع وسبعين

فيها بعث الحجاج لحرب شبيب محمدا فاقتتل عثمان بن الحارث عتاب بن ورقاء الرياحي والتقى شبيبا بسواد الكوفة فقتل ابن عتاب وهزم جيشه فجهز الحجاج لقتاله الحرث بن معوية الثقفي فالتقوا فقتل الحرث فوجه الحجاج ابا الورد النصري فقتل فوجه طهمان مولى عثمان فقتل فعزم الحجاج وسار بنفسه فالتقوا واشتد القتال وقتلت غزالة امراة شبيب وكانت تضرب بشجاعتها المثل حجز بينهم الليل وسار شبيب الى جهة الاهواز فجهز لحربه محمد بن موسى بن طلحة التيمي فخرج لقتال شبيب ثم بارزه فقتله شبيب وسار الى كرمان فتقوى

ورجع الى الاهواز فبعث الحجاج لحربه سفيان بن الابرد [illegible] وحبيب بن عبد الرحمن الحكمي فالتقوا على جسر دجيل واشتد القتال حتى حجز بينهم الظلام ثم ذهب شبيب وعبر على الجسر فقطع به فغرق وكان لبه المنتهى في الشجاعه والباس واكثر ما يكون في مائتي نفس من الخوارج فيهزم الوف الوف وفيها غزا عبد الملك بنفسه فدخل الروم وافتتح مدينة هرقلة وفيها توفي ابو تميم الجيشاني واسمه عبد الله بن مالك قرا القران على معاذ وكان من عباد اهل مصر وعلمائهم ○

سنة ثمان وسبعين

فيها وثب الروم على ملكهم فنزعوه من الملك وقطعوا انفه ونفوه الى بعض الجزاير وفيها جرت حروب وملاحم بافريقيه وولي فيها ابن نصير امر الغرب كله وولي خراسان المهلب بن ابي صفرة وفيها توفي جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي الانصاري وهو اخر من مات من اهل العقبة وعاش اربعا وتسعين سنة وكان كثير العلم من اهل بيعة الرضوان وفيها على الاصح زيد ابن خالد الجهني بالكوفة وله خمس وثمانون سنة وهو من مشاهير الصحابة وفيها عبد الرحمن بن غنم الاشعري بالشام وكان قد بعثه عمر يفقه الناس قال ابو مسهر هو راس التابعين رحمه الله وفيها ابو امية شريح بن الحارث الكندي القاضي ولي قضا الكوفة لعمر ولمن بعده وعاش ازيد من مايه سنه واستعفى من القضا قبل موته بعام فاعفاه الحجاج وكان فقيها نبيها شاعرا صاحب مزاح وفيها قتل بسجستان ابو المقدام شريح بن هاني المذحجي صاحب علي عن مايه وعشرين سنة ○

سنة تسع وسبعين

فيها اصاب اهل الشام طاعون كادوا يفنون من شدته قاله ابن جرير وفيها كان مقتل راس الخوارج قطري بن الفجاءة التميمي بطبرستان عثر به فرسه فهلك واتى الحجاج براسه ومات بسجستان عبيد الله بن ابي بكرة الثقفي وكان قد بعثه الحجاج اميرا عليها في العام الماضي وكان جوادا ممدحا يعتق في كل عيد مائة عبد وفيها مات عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود الهذلي وهو قليل الحديث ○

سنة ثمانين

فيها بعث الحجاج على سجستان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي فلما استقر بها خلع الحجاج وخرج ثم كانت بينهما حروب يطول شرحها وفيها مات عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي وهو اخر من راى النبي صلى الله علم من بني هاشم ولد بالحبشة ويقال لم يكن في الاسلام في جوده وسخايه وفيها مات ابو ادريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله فقيه اهل الشام وقاصهم وقاضيهم سمع من ابي الدرداء وطبقته قال ابن عبد البر سماع ابي ادريس من معاذ صحيح وفيها مات اسلم مولى عمر رضي الله عنه اشتراه عمر في حياه ابي بكر وهو من سبي عين التمر وكان فقيها نبيلا وفيها وقيل قبلها جنادة بن ابي امية الازدي بالشام له ولابيه صحبة وصرح به في الصحيح غير الصحابة وقد ولي غزو البحر لمعاوية وفيها على الاصح ابو عبد الرحمن جبير بن نفير الحضرمي نزيل حمص كان من جلة التابعين روى عن ابي بكر وعمر وفيها توفي عبد الرحمن ابن عبد القاري اتي به ابوه النبي صلى الله علم وهو صغير روى عن عمر وهو مدني

وفيها صلب عبد الملك معبد الجهني في القدر قاله سعيد بن عفير
وقيل بل عذبه الحجاج بانواع العذاب وقتله له روايه وفقه وتقوى وفيها توفي
ملك عرب الشام حسان بن المنذر الغساني غازيا بالروم وفيها مات اليون
عظيم الروم وفيها حاصر المهلب بن ابي صفرة كس ونسف

سنة احدى وثمانين

فيها قام ابن الاشعث ومعه اهل البصرة مع القراء والعباد فاجتمع له جيش
عظيم والتقوا عسكر الحجاج يوم الاضحى فانكشف عسكر الحجاج وانهزم هو ثم ثبت
بينهما بعد ذلك حروب ووقعات شتى قيل كان بينهما اربع وثمانون وقعة على الحجاج
والآخر كانت له وفيها وقيل سنة اثنتين توفي ابو القسم محمد بن علي بن ابي طالب
الهاشمي ابن الحنفية من [illegible] وكانت الشيعة قد لقبته المهدي وزعم
شيعته انه لم يمت وانه بجبل رضوى مختفيا عنده عسل وماء وفيها توفي
سويد بن غفلة الجعفي بالكوفة وقدم المدينة وقد دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم
ومولده عام الفيل ثم قيل وكان فقيها اماما كبير القدر وفيها توفي عبد الله
ابن زرير الغافقي المصري روى عن عمر وعلي وفيها حجت ام الدرداء الاوصابية الحميرية
وكان لها نصيب وافر من العلم والعمل ولها حرمة زائدة بالشام وقد خطبها معاويه
بعد وفاة ابي الدرداء فامتنعت وقتل مع ابن الاشعث بدجيل ابو عبيدة بن
عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن طائفة ولم يدرك السماع من والده وقتل معه
ليلتئذ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ابن خالة الفضل بن العباس وكان
فقيها كثير الحديث لقي كبار الصحابة وادرك معاذ بن جبل

[illegible] الشيعة

هو ابن خالة ابن عباس

21

سنة اثنتين وثمانين

فيها كانت الحروب تستعر بالعراق بين الحجاج وابن الاشعث وكاد ابن
الاشعث ان يغلب على العراق وبلغ جيشه مائة وثلاثة الف فارس ومائة
وعشرين الف راجل ولم يتخلف عنه الا القراء قاموا على الحجاج لله وفيها توفي
ابو عمر زاذان مولى كندة وقد شهد خطبة عمر بالجابية وكان من علماء
الكوفة وفيها توفي ابو مريم زر بن حبيش الاسدي القارئ بالكوفة
عن مائة وعشرين سنة وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن الغريب ثم قيل
وفيها قتل الحجاج كميل بن زياد النخعي صاحب علي وكان شريفا مطاعا شيعيا
متعبدا وفيها في ذي الحجة توفي بمرو الروذ المهلب بن ابي صفرة الازدي
امير خراسان وصاحب الحروب والفتوحات قال ابو اسحق السبيعي لم ار
اميرا ايمن نقيبة ولا اشجع لقاء ولا ابعد مما يكره ولا اقرب مما يحب من المهلب
قلت ومولده عام الفتح ولابيه صحبة وفيها قتل مع ابن الاشعث سليم بن
اسود المحاربي الكوفي وفيها قتل الحجاج محمد بن سعد بن ابي وقاص لقيامه مع ابن الاشعث

سنة ثلاث وثمانين

فيها في اول الثلاثاء وقعة دير الجماجم وكان شعار الناس يا ثارات الصلاة
لان الحجاج قاتله الله كان يميت الصلاة ويؤخرها حتى يخرج وقتها فقتل مع ابن
الاشعث ابو البختري الطائي مولاهم واسمه سعيد بن فيروز وكان من كبار فقهاء
الكوفة روى عن ابن عباس وطبقته وغرق مع ابن الاشعث بدجيل عبد الرحمن
ابن ابي ليلى الانصاري الكوفي الفقيه المقرئ قال ابن سيرين رايت اصحابه يعظمونه كانه امير

شبكة الالوكة

ملك اخذ عن عثمان وعلي وراى عمر يمسح على الخفين وفيها توفي ع ابو الجوزا
الربعي البصري واسمه اوس بن عبد الله روى عن عائشة وجماعة وفيها توفي قاضي مصر
م٤ عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني روى عن ابيه وزيد وغيره وكان عبد العزيز
ابن مروان يرزقه في السنة الف دينار فلا يأتي آخرها

سنة اربع وثمانين

فيها افتتح موسى بن نصير اوربة من المغرب وبلغ عدد السبي خمسين الفا
وفيها فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وفيها
قتل الحجاج ايوب بن القرية احد الفصحاء البلغاء وكان قد خرج مع ابن
الاشعث وفيها ظفروا بعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي
وقتلوه بسجستان وطيف براسه في البلدان وفيها توفي ع عبد الله
ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي بعمان فارا من الحجاج وهو
ابن اخت معاوية ولد ولما اتي به النبي صلى الله عليه وسلم حنكه وفيها توفي ق عتبة
ابن الندر السلمي الشامي له صحبة وحديثان وفيها توفي د ق عمران بن
حطان السدوسي البصري احد رؤوس الخوارج وشاعرهم البليغ وفيها توفي ابو زرعة
روح بن زنباع الجذامي سيد جذام وامير فلسطين وكان معظما عند عبد الملك
لا يكاد يفارقه وهو عنده بمنزلة وزير وكان ذا علم وعقل ودين

سنة خمس وثمانين

فيها غزا محمد بن مروان بن الحكم ارمينية فاقام شتوة وافتتح مدينة اردبيل
وبرذعة وفيها كانت وقعة بين المسلمين والروم بطوانة اصيب فيها المسلمون

صح ورحمه

واستشهد نحو الف وفيها توفي د ابو عمر عبد العزيز بن مروان بن الحكم
امير مصر والمغرب في جمادى الاول و[illegible] وقال بعضهم مات في العام الماضي
وبقي على مصر عشرين سنة وروى عن ابي هريرة وغيره وكان ولي العهد بعد
عبد الملك عقد له ابوه ذلك فلما مات عقد العهد من بعده عبد الملك
لولديه وبعث الى عامله على المدينة هشام بن اسمعيل المخزومي ليبايع له الناس
بذلك فامتنع عليه سعيد بن المسيب وصمم فضربه هشام ستين سوطا وطوف
وفيها توفي او في سنة ست ع واثلة بن الاسقع الليثي احد فقراء
الصفة شهد غزوة تبوك وعاش مائة وتسع سنين وكان فارسا نبيلا فاضلا
وفيها توفي ع عمرو بن حريث المخزومي له صحبة ورواية مولده قبل
الهجرة وفيها قتل خ د ن عمرو بن سلمة الجرمي البصري الذي صلى بقومه في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له صحبة وفيها توفي م د اسير بن جابر بالعراق
وله اربع وثمانون سنة وعمرو بن سلمة الهمداني سمع عليا وابن مسعود د
ولم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا وهو مقل وفيها توفي ع عبد الله بن
عامر بن ربيعة العنزي حليف آل عمر بن الخطاب وولد سنة ست من الهجرة
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ليس بمتصل خرجه ابو داود وله عن العمري

[illegible]

سنة ست وثمانين

فيها ولي قتيبة بن مسلم الباهلي خراسان وافتتح بلاد صاغان من الترك صلحا
وافتتح مسلمة بن عبد الملك حصنين من بلاد الروم وفيها توفي ع ابو امامة
الباهلي صدي بن عجلان نزيل حمص وقد قال كنت يوم حجة الوداع ابن ثلاثين سنة

فكون عمره مائة وستة سنين وفيها وقيل سنة ثمان عبد الله بن أبي أوفى
الأسلمي وهو آخر الصحابة موتا بالكوفة وآخر من شهد بيعة الرضوان الذين رضي الله عنهم
بنص القرآن ولا يدخل أحد منهم النار بنص السنة وفيها على الصحيح وقيل سنة ثمان أيضا
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي آخر الصحابة موتا بمصر وفيها
قبيصة بن ذويب الخزاعي الفقيه بدمشق روى عن أبي بكر وعمر
قال مكحول ما رأيت أعلم منه وقال الزهري كان من علماء الأمة وفي شوال
الخليفة أبو الوليد عبد الملك بن مروان وله ستون سنة وكانت خلافته
المجتمع عليها من بعد ابن الزبير ثلاث عشرة سنة وأشهرا وكان أبيض طويلا كبير
العينين مشرف الأنف رقيق الوجه ليس بالبادن عده أبو الزناد في الفقه في
طبقة ابن المسيب وقال نافع لقد رأيت أهل المدينة وما فيها أشد تشميرا ولا
أفقه ولا أنسك ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك ٥ سامحه الله تعالى

تشميرا صح

سنة سبع وثمانين

فيها استعمل الوليد على المدينة عمر بن عبد العزيز إلى أن عزله سنة ثلاث وتسعين
بأبي بكر بن حزم وفيها كانت ملحمة هائلة ببخارى لابن قتيبة والكفار
ونصر الله الإسلام وفيها فتحت سردانية من المغرب وفيها ابتدأ بنيان جامع
دمشق ودام العمل والجد والاجتهاد في بنائه وزخرفته أكثر من عشر سنين وكان
فيه اثنا عشر ألف صانع وفيها توفي بحمص صحابي النبي صلى الله عليه وسلم عتبة
ابن عبد السلمي وله أربع وتسعون سنة وفيها توفي المقدام بن معدي كرب
الكندي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن إحدى وتسعين سنة مات بحمص أيضا ٥

سنة ثمان وثمانين

فيها زحفت الترك وأهل فرغانة والصغد وعليهم ابن أخت ملك الصين
في جمع لم يسمع بمثله فيقال كانوا مائتي ألف فالتقاهم قتيبة بن مسلم فنصر عليهم
وفيها أقبلت الروم في جمع عظيم فالتقاهم مسلمة فكسرهم أيضا فلله الشكر
والمنة وافتتح مسلمة حصن طوانة وفيها توفي عبد الملك بن بسر
المازني بحمص وكان آخر من مات بالشام من الصحابة ٥

الله صح

سنة تسع وثمانين

فيها جهز موسى بن نصير ولده عبد الله فافتتح جزيرتي ميورقة ومنورقة
وجهز ولده مروان فغزا السوس الأقصى وبلغ السبي أربعين ألفا
وغزا مسلمة عمورية فالتقى الروم وهزمهم وفيها توفي على الصحيح عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير العذري الذي مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له فوعى ذلك
وسمع من عمر ٥

سنة تسعين

فيها غزا قتيبة وردان خداه الغزوة الثانية فاستصرخ عليه بالترك
فالتقاهم قتيبة وكسرهم وفيها غزا مسلمة سورية وافتتح الحصون الخمسة
وفيها غدر ملك الطالقان وأعان على طرخان فنزل قتيبة ثم ظفر قتيبة بأهل
الطالقان فقتل منهم خلقا كثيرا مقتلة لم يسمع بمثلها وصلب منهم سماطين طول أربعة
فراسخ في نظام واحد وفيها ولي مصر قرة بن شريك وكان جبارا ظالما وفيها توفي
أبو ظبيان حصين بن جندب الجنبي الكوفي والد قابوس وفيها على الأصح
خالد بن يزيد بن معاوية الأموي الذي كان موصوفا بالعلم والدين والعقل

وفيها عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري المدني الفقيه وابو الخير
مرثد بن عبد الله اليزني المصري مفتي اهل مصر في وقته وحمل عن عقبة بن عامر

سنة احدى وتسعين

فيها عزل الوليد عمه محمدا عن الجزيرة واذربيجان وارمينية وولى عليها اخاه
مسلمة فغزا مسلمة في هذا العام الى ان بلغ الباب الحديد وافتتح حصونا ومداين
وافتتح فيها قتيبة عدة مداين مما وراء النهر واوطا الكفار ذلا وخوفا وحمل
اليه طرخون القطيعة وفيها توفي وقيل في سنة ثمان وثمانين السايب
ابن يزيد الكندي ابن اخت نمر بالمدينة قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
وانا ابن سبع سنين ورايت خاتم النبوة بين كتفيه وفيها توفي ابو العباس
سهل بن سعد الساعدي الانصاري في عدة روايات وهو اخر من مات
بالمدينة من الصحابة

سنة اثنتين وتسعين

فيها افتتح اقليم الاندلس على يد طارق مولى موسى بن نصير ثم تمم موسى فتحه في سنة ثلث
وفيها توفي مالك بن اوس بن الحدثان النصري المدني ادرك الجاهلية
وراى ابا بكر وفيها توفي ابرهيم بن يزيد التيمي الكوفي العابد قتله الحجاج
ولم يبلغ الاربعين روى عن عمرو بن ميمون الاودي وجماعة ۞

سنة ثلث وتسعين

فيها افتتح قتيبة عدة فتوح وهزم الترك ونازل سمرقند في جيش عظيم ونصب
المناجنيق فجاءت نجدة الترك فاكمن لهم كمينا فالتقوا في نصف الليل فقتلوا
قتلا عظيما ولم يفلت من الترك الا اليسير وافتتح سمرقند صلحا وبنى بها

الجامع والمنبر واما الناس الجاهليون فيقولون صالحهم على مايه الف راس وعلى
بيوت النار وحلية الاصنام فسلبت ثم وضعت قدامه فكانت كالقصر العظيم
يعني الاصنام فامر بتحريقها ثم جمعوا من بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب
والفضة خمسين الف مثقال واستعمل على البلد ابنه عبد الله ورد الى مرو وهذه
كانت الفتوح بارض المغرب والاندلس وبارض الروم وبارض الهند ولم يفتتح
المسلمون منذ خلافة عثمان مثل هذه الفتوح التي جرت بعد التسعين شرقا وغربا
فلله الحمد والمنة وفيها توفي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو حمزة انس
ابن مالك بن النضر الانصاري روى عنه حميد الطويل وابن علية وجماعة وقال شعيب بن
الحبحاب توفي سنة تسعين وقال قتادة والهيثم بن عدي سنة احدى وتسعين وقال
الواقدي وغيره سنة اثنتين وقدم النبي صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين وفيها توفي بلال
ابن ابي الدرداء يروي عن ابيه وقد ولي امرة دمشق وفيها ابو الشعثاء جابر بن
زيد الازدي الفقيه بالبصرة قال ابن عباس لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول ابي الشعثاء
لاوسعهم علما عما في كتاب الله وفيها على الصحيح وقيل سنة تسعين ابو العالية
رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري المقرئ المفسر وقد دخل على ابي بكر وقرا القران
على ابي قال ابو العالية كان ابن عباس يرفعني على السرير وقريش اسفل قال
ابو بكر بن ابي داود ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من ابي العالية وبعده سعيد
بن جبير وفيها زرارة بن اوفى العامري ابو حاجب قاضي البصرة قرا في الصبح
فاذا نقر في الناقور فخر ميتا وفيها عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري
المدني ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن الصحابة وولي قضاء المدينة وعن الاعرج
قال ما رايت بعد الصحابة افضل منه ۞

سنة اربع وتسعين

فيها غزا قتيبة بن مسلم فرغانه فافتتحها بعد قتال عظيم وبعث جيشا فافتتحوا
الشاش وفيها افتتح مسلمه من ارض الروم سندره وفيها توفي ابو محمد
سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي المدني الفقيه احد الاعلام
قاله جماعه وقال ابن المديني وغيره توفي سنه ثلث وولد في اثنا خلافة عمر قال مكحول
وقتادة والزهري وغيرهم ما رايت اعلم من ابن المسيب وقال علي بن المديني لا اعلم في
التابعين اوسع علما منه هو عندي اجل التابعين وقال احمد العجلي كان لا ياخذ
العطا وله اربع مايه دينار يتجر بها في الزيت وقال مسعر عن سعد بن ابراهيم سمعت
سعيد بن المسيب يقول ما احد اعلم بقضا قضاه رسول الله صلعم ولا ابو بكر ولا عمر
مني وفيها توفي ابو عبد الله عروه بن الزبير بن العوام الاسدي
المدني الفقيه احد الفقها ولد سنه تسع وعشرين وحفظ عن والده وكان يصوم
الدهر ومات وهو صايم وكان يقرا كل يوم ربع الختمه في المصحف ويقوم الليل
فما تركه الا ليله قطعت رجله وكانت وقعت فيها الاكله فنشرها قال الزهري
رايت عروه بحرا لا ينزف وفيها توفي ليله الثلثا رابع عشر ربيع الاول قاله الحكمي عبد الله
ابن حسن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي وولد سنه
ثمان وثلثين بالكوفه او سنه سبع قال الزهري ما رايت احدا افقه منه لكنه
قليل الحديث وقال ابو حازم الاعرج ما رايت هاشميا افضل منه وعن سعيد
بن المسيب ما رايت اورع منه وقال مالك كان علي بن الحسين يصلي في اليوم
والليله الف ركعه الى ان مات قال وكان يسمى زين العابدين لعبادته وما رغبه

كان عبد الملك يحبه ويحترمه وكان يوم مقتل والده مريضا فقال عمر بن سعد
لا تعرضوا لهذا المريض قلت مناقبه كثيره من صلواته وخشوعه وحجه وفضله
رضي الله عنه وفيها توفي ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن
المغيره المخزومي المدني الفقيه استصغر يوم الجمل فرد هو وعروه وكان يقال له
راهب قريش لعبادته وفضله وكان مكفوفا وهو احد الفقها السبعه وفيها
وقيل سنه اربع ومايه توفي ابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
المدني احد الائمه الكبار قال الزهري اربعه وجدتهم بحورا عروه وابن المسيب
وابو سلمه وابو عبيد الله وفيها تميم بن طرفه الطائي الكوفي يعد له احاد

سنة خمس وتسعين

فيها قلع الله الحجاج بن يوسف الثقفي الطائفي في ليله مباركه
على الامه ليله سبع وعشرين من رمضان وله خمس وخمسون سنه او دونها
وكان شجاعا مقداما مهيبا داهيه فصيحا مفوها بليغا سفاكا للدما ولي
الحجاز سنتين ثم العراق عشرين سنه وفيها توفي ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف روى عن ابيه وسعد وجماعه وفي شعبان قتل الحجاج قاتله الله
سعيد بن جبير الوالبي مولاهم الكوفي المقرئ الفقيه المفسر
احد الاعلام وله نحو من خمسين سنه وفيها توفي مطرف بن عبد الله ابن
الشخير العامري البصري الفقيه العابد المجاب الدعوه روى عن علي وعمار وفيها توفي
حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سمع من خاله عثمان وهو صغير وكان
عالما فاضلا مشهورا وفيها توفي ابراهيم بن يزيد النخعي الامام ابو عمران

فقيه العراق كهلا اخذ عن علقمة والاسود ومسروق وراى عائشة وهو صبي

سنة ست وتسعين

يقال فيها توفي عبد الله بن بسر المازني بحمص وصححه عبد الصمد بن سعيد
وقد مر وفيها اهلك الله قرة بن شريك العبسي امير مصر وكان غشوما ظالما
فاسقا كان اذا انصرف من جامع مصر دخله ودعا بالخمر والملاهي ويقول لنا
الليل ولهم النهار وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول الوليد بالشام والحجاج بالعراق
وقرة بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز امتلأت والله الارض جورا وفيها في جمادى
الآخرة توفي الخليفة ابو العباس الوليد بن عبد الملك وكان دميما سائل
الانف يتبختر في مشيته وادبه ناقص حتى قيل انه قرأ في الخطبة فقال يا ليتها
كانت القاضية ودخل عليه اعرابي فقال من ختنك فقال الحزين فقال انما تريد يا امير
المؤمنين من ختنك قال نعم فلان لكنه كان مع ظلمه كثير التلاوة للقرآن قيل
انه كان يختم في ثلاث ويقرأ في رمضان سبع عشرة ختمة ورزق سعادة عظيمة في
ايامه فانشأ جامع دمشق وافتتح في ايامه الهند والترك والاندلس وكان
كثير الصدقات وجاء عنه انه قال لولا ذكر الله آل لوط في القرآن ما ظننت
ان احدا يفعله وفي اواخرها قتل قتيبة بن مسلم بخراسان وقد وليها
عشر سنين والخليفة خلع سليمان بن عبد الملك فقتلوه قلت كان بطلا شجاعا
هزم الكفار غير مرة وافتتح عدة مداين

سنة سبع وتسعين

فيها توفي سعيد بن يسار المدني صاحب ابي هريرة والفقيه طلحة

ابن عبد الله بن عوف الزهري قاضي المدينة وهو احد الطلحات الموصوفين
بالجود روى عن عثمان وغيره وفيها او في سنة ثمان توفي قيس
ابن ابي حازم الاحمسي البجلي الكوفي وقد جاوز المائة سمع ابا بكر وطائفة من
البدريين وكان من علماء الكوفة وفيها او في سنة ست محمود
ابن لبيد الانصاري الاشهلي قال البخاري له صحبة وذكره مسلم وغيره في التابعين
وله عدة احاديث حكمها الارسال وحج بالناس خليفتهم سليمان بن عبد الملك
فتوفي معه بوادي القرى ابو عبد الرحمن موسى بن نصير الاعرج الامير
الذي افتتح الاندلس واكثر المغرب وكان من رجال العالم حزما ورايا وهمة ونبلا
وشجاعة واقداما

سنة ثمان وتسعين

فيها غزا المسلمون قسطنطينية وعلى الناس مسلمة وفيها افتتح يزيد بن
المهلب بن ابي صفرة جرجان وفيها توفي ابو عمرو الشيباني
الكوفي واسمه سعد بن اياس عن مائة وعشرين سنة وكان يقرئ الناس
بمسجد الكوفة وروى عن علي وابن مسعود وفيها ابو هاشم عبد الله
ابن محمد بن الحنفية الهاشمي المدني وهو الذي اوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وصرف الشيعة اليه ودفع اليه كتبه واسر اليه اشياء وفيها او في التي بعدها
عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه العابد ادرك
عمر وسمع من عائشة وفيها على الصحيح توفي عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود الهذلي المدني احد الفقهاء السبعة ومؤدب عمر بن عبد العزيز
وفيها كريب مولى ابن عباس وكان كثير العلم كبير الشأن والقدر قال

موسى بن عقبة وضع عندنا كريب عدل بعير من كتب ابن عباس وفيها عمرة
بنت عبد الرحمن الانصارية الفقيهة وكانت في حجر عائشة فاكثرت عنها ○

سنة تسع وتسعين

فيها توفي محمود بن الربيع الانصاري الخزرجي المدني وقد عقل مجة
مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بئر في دارهم وله اربع سنين وفيها نافع بن
جبير بن مطعم النوفلي المدني وكان هو واخوه محمد من العلماء ولنافع رواية عن
الزبير والعباس وكان يعد من علماء قريش واشرافهم توفي قريبا من اخيه
وفيها ان شاء الله توفي عبد الله بن محيريز الجمحي المكي نزيل بيت المقدس
وكان عابد الشام في زمانه قال رجاء بن حيوة ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم
ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز وان كنت لاعد بقاءه امانا لاهل الارض
وفي عاشر صفر توفي الخليفة ابو ايوب سليمان بن
عبد الملك الاموي وله خمس واربعون سنة وكانت خلافته اقل من ثلاث سنين
وكان فصيحا فيه محبة للعدل والغزو وله همة جهز الجيوش لحصار القسطنطينية
وسار فنزل على قنسرين يمدهم وقرب ابن عمه عمر بن عبد العزيز وجعله وزيره
ومشيره ثم عهد اليه بالخلافة وكان ابيض مليحا مقرون الحاجبين يضرب شعره منكبيه

ابو م

سنة مائة

فيها توفي ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري المدني واسمه
اسعد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر وجماعة وكان من علماء المدينة وفيها
وقيل سنة عشر ومائة ابو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي

27

وهو آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وكان من شيعة علي نزل الكوفة وتوفي بمكة
وفيها بشر بن سعيد المدني الزاهد العابد المجاب الدعوة روى عن
عثمان وزيد بن ثابت وولاؤه لبني الحضرمي وفيها وقيل بعدها بعام او قبلها سالم
ابن ابي الجعد الكوفي من ثقات المحدثين وفيها خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري
المدني المفتي احد الفقهاء السبعة تفقه على والده وفيها ابو عثمان
النهدي عبد الرحمن بن مل البصري وكان قد اسلم وادى الزكاة الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم
وحج في الجاهلية وعاش مائة وثلاثين سنة وصحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة
وفيها م ع شهر بن حوشب الاشعري الشامي قرأ القرآن على ابن عباس
وكان عالما كثير الرواية حسن الحديث وفيها م ع حنش بن عبد الله
الصنعاني صاحب علي ودمشق كان مع علي بالكوفة ثم ولي عشور افريقية وروى عن جماعة
وفيها د ن مسلم بن صح روى عن ابن عمر وعدة وكان من عباد
البصرة وفقهائها قال ابن عون كان لا يفضل عليه احد في ذلك الزمان وقال
ابن سعد كان ثقة فاضلا عابدا ورعا وفيها عيسى بن طلحة بن عبيد الله
التيمي احد اشراف قريش وحلمائهم وعقلائهم روى عن ابيه وجماعة ○

صوابه يسار

سنة احدى ومائة

في رجب توفي الامام العادل امير المؤمنين وخامس الخلفاء الراشدين ابو حفص
عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي بدير سمعان من ارض المعرة
وله اربعون سنة وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر كملا عدلا وصدقا
وكان ابيض جميلا نحيف الجسم حسن اللحية بجبهته اثر حافر فرس شجه وهو صغير

وكان يقال له أشج بني أمية وحفظ القرآن في صغره فبعثه أبوه من مصر فتفقه بالمدينة حتى بلغ رتبة الاجتهاد ودونا فيه كتبًا رضي الله عنه ووالد لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب وفيها توفي أبو صالح السمان ذكوان صاحب أبي هريرة قال أحمد بن حنبل كان ثقة من أجل الناس وفيها أو في سنة مائة ربعي بن حراش أحد عباد الكوفة وعبادها وقد شهد خطبة عمر بالجابية قيل إنه لم يكذب قط رحمة الله عليه وكان قد آلى أن لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار وفيها مقسم مولى ابن عباس ولم يكن مولاه بل مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل وأضيف إلى ابن عباس لملازمته له وفيها محمد بن مروان بن الحكم الأمير والد الخليفة مروان وكان بطلًا شجاعًا شديد البأس له عدة مصافات مع الروم وكان متولي الجزيرة وغيرها وفيها وقيل في سنة خمس وتسعين الحسن ابن محمد ابن الحنفية الهاشمي العلوي وزاد أنه صنف كتابًا في الإرجاء ثم ندم عليه وكان من عقلاء بني هاشم وعلمائهم وفيها استعمل يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة على إمرة العراقين وأمره بمحاربة يزيد بن المهلب وكان قد خرج عليهم فحاربه حتى قتل في السنة الآتية وممن توفي بعد المائة إبراهيم بن عبد الله بن حنين المدني له عن أبي هريرة وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي المدني له عن ابن عباس وميمونة وعبد الله بن شقيق العقيلي البصري سمع عمر وأبا ذر والقطامي الشاعر المشهور ومعاذة العدوية الفقيهة العابدة بالبصرة وعمران بن مالك المدني ومورق العجلي

والبشير بن يسار المدني الفقيه وأبو السوار العدوي البصري صاحب عمران ابن حصين وعبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري وابن أخيه عبد الرحمن ابن عبد الله وحفصة بنت سيرين الفقيهة العابدة وعائشة بنت طلحة التيمية التي أصدقها مصعب بن الزبير مائة ألف دينار وعبد الرحمن ابن أبي بكرة أول من ولد بالبصرة ومعبد بن كعب بن مالك وذو الرمة الشاعر المشهور وأبو الأشعث الصنعاني الشامي وزياد الأعجم الشاعر وسعيد بن أبي هند وأبو سلام ممطور الحبشي الأسود وأبو بردة ابن أبي موسى الأشعري القاضي

سنة اثنتين ومائة

كان يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أمير الصلاة لسليمان فعزله عمر وسجنه فلما توفي عمر أخرجه خواصه من السجن وتوثب على البصرة وقبض على عاملها عدي ابن أرطاة الفزاري ونصب يزيد رايات سود وتسمى بالقحطاني وقال أدعو إلى سنة عمر بن الخطاب فجاءه مسلمة وحاربه ثم قتل في صفر وكان جوادًا ممدحًا كثير الغزو والفتوح وفيها توفي بخراسان الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب التفسير وثقه الإمام أحمد وغيره وزاد أنه كان فقيه مكتب عظيم فيه ثلاثة آلاف صبي وكان يركب حمارًا ويدور عليهم إذا أعيى وفيها توفي أبو المتوكل الناجي بالبصرة واسمه علي بن داود روى عن عائشة وجماعة وفيها توفي أمير إفريقية أبو العلاء يزيد بن المهلب في المعركة محمد ابنه معوية وأخرج من الحبس عدي بن أرطاة في جماعة فذبحهم صبرًا

[illegible]

سنة ثلث ومائة

فيها توفي عطاء بن يسار المدني الفقيه مولى ميمونة ام المومنين ثقة امام كان يقص بالمدينة روى عن كبار الصحابة وفيها مجاهد بن جبر ابو الحجاج المكي عن نيف وثمانين سنة قال خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد قال عرضت القران على ابن عباس ثلثين مرة وقال لي ابن عمر وددت ان نافعا يحفظ كحفظك قال سلمة بن كهيل ما رايت احدا اراد بهذا العلم وجه الله الا عطا وطاوسا ومجاهدا وفيها مصعب بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني وكان فاضلا كثير الحديث روى عن علي والكبار وفيها موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي بالكوفة روى عن والده وعثمان وقال ابو حاتم هو افضل اخوته بعد محمد وكان يسمى في زمانه المهدي وفيها مقرئ الكوفة يحيى بن وثاب الاسدي مولاهم اخذ عن ابن عباس وطايفة وقال الاعمش كنت اذا رايته قد جا قلت هذا قد وقف للحساب كان يعدد ذنوبه رحمه الله وفيها يزيد بن الاصم العامري ابن خالة ابن عباس نزل الرقة وروى عن خالته ميمونة وطايفة

صوابه ابن

سنة اربع ومائة

فيها وقعة نهر اران دون الباب بفرسخين التقى المسلمون وعليهم الجراح الحكمي هم والخاقان فهزموه بعد قتال عظيم وقتل خلق من الكفار وفيها توفي خالد بن معدان الكلاعي الحمصي الفقيه العابد سمعه صفوان يقول لقيت سبعين من الصحابة وقال بحير بن سعد ما رايت الزم للعلم منه وقال الثوري ما اقدم عليه احدا وروي عنه انه كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة

وفيها

29

سودك

وفيها وقيل قبل المائة عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري احد الاخوة الستة وكان ثقة كثير العلم وفيها وقيل سنة ثلث الحبر العلامة ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي عن نيف وثمانين سنة وقال ما كتبت سوداء في بيضاء وقال ابن المديني ابن عباس في زمانه وسفيان الثوري في زمانه والشعبي في زمانه وفيها وقيل في سنة سبع ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد البصري الامام وقد طلب للقضاء فهرب وقدم الشام فنزل بداريا وكان راسا في العلم والعمل سمع من سمرة وجماعة وفيها ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة واحد الايمة لقي عليا والكبار

سنة خمس ومائة

في رمضان التقى الجراح الحكمي وخاقان ملك الترك ودام الحرب اياما ونصر الله دينه وهزم الترك شر هزيمة وكان المصاف بناحية ارمينية وفيها غزا الروم عثمان بن حيان المري الذي ولي المدينة للوليد بن عبد الملك وكان لحانا يقول الشعر على المنبر في خطبته وقد روى له مسلم وفي شعبان توفي الخليفة ابو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان وامه بنت يزيد بن معوية عاش اربعا وثلثين سنة ودولته اربع سنين وشهرا وكان ابيض جسيما مدور الوجه وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما استخلف قال سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز فاتوه باربعين شيخا شهدوا له ان الخلفاء ما عليهم حساب ولا عذاب وفيها على الاصح ابو رجا العطاردي بالبصرة عن مائة وعشرين سنة او اكثر واسمه عمران بن ملحان اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عن عمر

وطايفه وفيها المسيب بن رافع الكوفي شيخ البزار وجماعه وفيها
عمارة بن خزيمه بن ثابت روى عن ابيه في الشهادتين وجماعه
وهو مدني وفيها توفي الاخوان عبيد الله وعبد الله ابنا عبد الله بن
عمر بن الخطاب وكان عبد الله وصي ابيه وروايتهما قليله وفيها سليمان
ابن بريده بن الحصيب الاسلمي روى عن ابيه وعايشه وعمران وفيها ابان
ابن عثمان بن عفان الاموي المدني الفقيه روى عن ابيه قال ابن سعد كان به صمم
ووضح كثير واصابه فالج قبل موته بسنه

سنه ست ومايه

فيها استعمل هشام بن عبد الملك على العراق خالد بن عبد الله القسري فقدمها
وقبض على متوليها عمر بن هبيره الفزاري وسجنه فعمد غلمانه فنقبوا سربا
الى السجن واخرجوه منه وهرب الى الشام واجاره مسلمه بن عبد الملك ثم مات
قريبا من ذلك وفيها غزا المسلمون فرغانه والتقوا الترك فقتل في الوقعه
ابن خاقان وانهزموا ولله الحمد وفيها غزا الجراح الحكمي وتوغل في بلاد
الخزر فصالحوه واعطوه الجزيه وخرج بالناس فلقيهم هشام وفيها توفي
سالم بن عبد الله بن عمر العدوي المدني الفقيه القدوه كان شديد
الادمه خشن العيش يلبس الصوف ويخدم نفسه قال مالك لم يكن في زمانه اشبه
بمن مضى من الصالحين في الفضل والزهد منه قال احمد واسحق اصح الاسانيد
الزهري عن سالم عن ابيه وفيها توفي طاوس بن كيسان اليماني الجندي
احد الاعلام علما وعملا اخذ عن عايشه وطايفه توفي بمكه وفيها قاله خليفه

ابو مجلز لاحق بن حميد البصري احد علما البصره لقي كبار الصحابه
كابي موسى وابن عباس قال هشام بن حسان كان قليل الكلام فاذا تكلم كان من الرجال

سنه سبع ومايه

فيها عزل هشام الجراح بن عبد الله الحكمي عن اذربيجان وارمينيه
واستعمل اخاه مسلمه فغزا وافتتح في رمضان قيساريه عنوه وفيها توفي
سليمان بن يسار المدني اخو عطا وهو اعلى من اخيه وكان احد
الفقها السبعه اخذ عن عايشه وطايفه قال الحسن بن محمد بن الحنفيه سليمان
ابن يسار عندنا افهم من سعيد بن المسيب وفيها عكرمه ابو عبد الله
البربري ثم المدني مولى ابن عباس احد الاعلام وقيل توفي في العام الماضي وكان
كثير التنقل في الاقاليم دخل اليمن وخراسان والمغرب وكان الامرا يكرمونه
ويصلونه وقال عكرمه طلبت العلم اربعين سنه وفيها وقيل سنه خمس
عطا بن يزيد الليثي المدني صاحب تميم الداري وفيها وقيل في سنه
ثمان القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي المدني الامام نشا في حجر عمته
عايشه فاكثر عنها قال يحيى بن سعيد ما ادركنا احدا نفضله بالمدينه على القسم
وعن ابي الزناد قال ما رايت فقيها اعلم منه وقال ابن عيينه كان القسم افضل
اهل زمانه وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان امر الخلافه الي لما عدلت عن القسم
قلت لان سليمان بن عبد الملك عهد الى عمر بالخلافه وليزيد من بعده وفيها مات
كثير عزه ابو صخر الخزاعي المدني الشاعر المشهور وكان شيعيا غاليا يؤمن بالرجعه

سنه ثمان ومايه

صوابه عبد الله

وفيها غزا اسد بن عبيد القسري امير خراسان فالتقاه الغور في جمع عظيم فهزمهم وفيها زحف ابن خاقان الى اذربيجان وحصر مدينة ورثان ونصب عليها المجانيق فسار اليه المسلمون فهزموه وقتلوا من جيشه خلقا ولكن استشهد اميرهم الحرث بن عمرو وفيها توفي ابو عبد الله بكر بن عبد الله المزني البصري الفقيه روى عن المغيرة بن شعبة وجماعة وقيل توفي سنة ست وفيها وقيل سنة تسع ابو نصر العبدي واسمه المنذر بن مالك احد شيوخ البصرة ادرك عليا وطلحة والكبار وفيها يزيد بن عبد الله بن الشخير البصري اخو مطرف جليل القدر ثقة مشهور لقي عمران بن حصين وجماعة ومات نحوا من تسعين سنة وقيل توفي سنة احدى عشرة وفيها وقيل في سنة ثمان عشرة محمد بن كعب القرظي الكوفي المولد والمنشأ ثم المدني روى عن كبار الصحابة وبعضهم يقول ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير القدر موصوفا بالعلم والورع والصلاح ٥

صوابه نضرة

سنة تسع ومائة

وفيها غزا معوية بن الخليفة هشام فافتتح حصن المطامير وفيها توفي ابو نجيح يسار المكي مولى ثقيف والد عبد الله بن ابي نجيح روى عن ابي سعيد وجماعة قال احمد بن حنبل كان من خيار عباد الله وفيها ابو حرب بن ابي الاسود الدولي البصري روى عن عبد الله بن عمرو وجماعة ٥

سنة عشر ومائة

فيها افتتح معوية ولد هشام قلعتين من ارض الروم وفيها كانت وقعة الطبر

الثغري مسلمة وطاغية الخزر بقرب باب الابواب فاقتتلوا اياما كثيرة ثم كان النصر ولله الحمد وذلك في جمادى الآخرة وفيها كانت وقعة بالمغرب اشرفوا فيها بطريق المشركين وفيها توفي ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي وكان يسمى اسد قريش روى عن عمه وجماعة وولي خراج الكوفة لابن الزبير وفيها في شوال محمد بن سيرين ابو بكر شيخ البصرة مع الحسن سمع عمران بن حصين وابا هريرة وطائفة قال ايوب اريد على القضاء ففر الى الشام والى اليمامة وقال مورق العجلي ما رايت افقه في ورعه من محمد بن سيرين وقال هشام بن حسان حدثني اصدق من رايت من البشر محمد بن سيرين قال ابن عون لم ار مثل محمد بن سيرين وكان الشعبي يقول عليكم بذاك الاصم يعني ابن سيرين وتوفي قبله بمائة يوم الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد امام اهل البصرة وحبر زمانه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وسمع خطبة عثمان وشهد يوم الدار وشهرته تغني عن التعريف به قال ابن سعد في الطبقات كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما رحمه الله وفيها توفي بمكة ابو الطفيل عامر بن واثلة قاله جرير بن حازم وقيل سنة مائة وفيها توفي نعيم بن ابي هند الاشجعي الكوفي وهو اقدم شيخ لشعبة ولابيه صحبة وفيها توفي الفرزدق وجرير شاعرا العصر ٥

سنة احدى عشرة ومائة

فيها غزا مسلمة غزو اذربيجان واغار الجراح الحكمي وافتتح مدينة البيضاء التي للخزر

فجمع ابن خاقان جمعا عظيما وساق فنازل اردبيل وفيها توفي عطيه
ابن سعد العوفي الكوفي روى عن ابي هريره وطايفه وقد ضربه الحجاج اربعمايه سوط
على ان يشتم عليا رضي الله عنه فلم يفعل وهو ضعيف الحديث وفيها توفي
القسم بن مخيمره الهمداني الكوفي نزيل الشام روى عن ابي سعيد
وعلقمه وكان عالما نبيلا ناسكا رفيعا

سنه اثنتي عشره ومايه

فيها سار مسلمه في شده البرد والثلج في بلاد الترك حتى جاز الباب وافتتح
مداين وحصونا وافتتح معويه بن هشام خرشنه من ناحيه ملطيه وفيها
زحف للجراح الحكمي من بردعه الى ابن خاقان وهو محاصر اردبيل فالتقى
الجمعان واشتد القتال فكسر المسلمون وقتل الجراح الحكمي
اليماني رضي الله عنه وغلبت الخزر لعنهم الله على اذربيجان وبلغت خيولهم الى
الموصل وكان بلاء شديدا على الاسلام فانا لله وانا اليه راجعون
وروى ابو مسهر عن شيخ ان الجراح قال تركت الذنوب حيا اربعين سنه ثم ادركني
الورع وكان من قرا اهل الشام وقال غيره ولي الجراح خراسان لعمر بن عبد العزيز
وكان اذا مشى مع صف يميل راسه عن القناديل من طوله وفيها غزا
الاشرس السلمي فرغانه فحاطت به الترك وفيها اخذت الخزر اردبيل
بالسيف فبعث هشام الى اذربيجان سعيد بن عمرو الحرشي فالتقى الخزر وهزمهم
واستنقذ سبيا كثيرا وغنايم ولطف الله وفيها توفي ابو المقدام
رجا بن حيوه الكندي الشامي الفقيه روى عن معويه وطبقته وكان شريفا نبيلا

كامل السؤدد قال مطر الوراق ما رايت شاميا افقه منه وقال مكحول
هو سيد اهل الشام في انفسهم وقال مسلمه الامير بكنده رجا بن حيوه وعباده بن
نسي وعدي بن عدي ان الله لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الاعدا وفيها القسم
ابو عبد الرحمن الدمشقي الفقيه مولى ال معويه قال ابو اسحق الجوزجاني كان
خيارا فاضلا ادرك اربعين من المهاجرين والانصار وفيها طلحه بن مصرف
اليامي الهمداني الكوفي وكان يسمى سيد القرا قال ابو معشر ما ترك بعده مثله
قلت وكان يقدم عثمان وكان اقرا اهل الكوفه فبلغه اجماعهم على ذلك
فذهب يقرا على الاعمش رفيقه لينزل رتبته في اعينهم سمع عبد الله بن ابي اوفى
وصح انه لقيه ومات كهلا

سنه ثلث عشره ومايه

فيها التقى المسلمون والترك بظاهر سمرقند فاستشهد سوره وعامه اصحابه
وهو الامير سوره بن الحر الدارمي عامل سمرقند ثم التقاهم الجنيد المري فهزمهم
وفيها اعيد مسلمه الى ولايه اذربيجان وارمينيه فالتقى خاقان وقتلوا قتالا
عظيما وتحاجزوا ثم التقوا بعد ايام فانهزم خاقان وفيها غزا المسلمون وهم ثمانيه الاف
عليهم ملك بن شبيب الباهلي فوغل بهم في ارض الروم فحشدوا لهم والتقوا
فانكسر المسلمون وقتل اميرهم ملك وقتل معه عبد الوهاب بن بخت
مولى بني مروان وكان موصوفا بالشجاعه والاقدام روى عن ابن عمر وانس
ووثقه ابو زرعه وكان معه الامير ابو محمد البطال وهو ابو يحيى واسمه
عبد الله الانطاكي احد الشجعان الذين يضرب بهم المثل وله مواقف مشهوره

وكان طليعة جيش مسلمة وله اخبار في الجملة لكن كذبوا عليه وجلبوا من الخرافات والكذب ما لا يحد ولا يوصف وفيها توفي فقيه الشام ابو عبد الله **مكحول** مولى بني هذيل ارسل عن طايفة من الصحابة وسمع من واثلة بن الاسقع وانس وابي امامة الباهلي وخلق قال ابن اسحق سمعته يقول طفت الارض في طلب العلم وقال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول وقال سعيد بن عبد العزيز اعطوا مكحولا مرة عشرة الاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارا وقال الزهري العلما اربعة فذكر منهم مكحولا وفيها توفي ابو اياس **معاوية** بن قرة المزني البصري عن ثمانين سنة وكان يقول لقيت ثلاثين صحابيا وفيها توفي **يوسف** بن ماهك المكي روى عن عايشة وجماعة وقد لقيه ابن جريج وغيره

سنة اربع عشرة ومايه

فيها عزل مسلمة عن اذربيجان والجزيرة ووليها مروان الحمار فسار مروان حتى جاوز نهر الروم فاثخن وقتل وسبى خلقا من الصقالبة وفي رمضان على الاصح وقيل في سنة خمس عشرة توفي فقيه الحجاز الامام ابو محمد **عطا** بن ابي رباح اسلم المكي مولى قريش عن سن عاليه وكان من مولدي الجند اسلم اسود مفلفل الشعر سمع عايشة وابا هريرة وابن عباس قال ابو حنيفة ما رايت افضل منه وقال ابن جريج كان المسجد فراش عطا عشرين سنة وكان من احسن الناس صلاة وقال الاوزاعي مات عطا يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس وقال اسمعيل بن امية كان عطا يطيل الصمت فاذا تكلم

يخيل الينا انه يؤيد وقال غيره كان ابقى عن الذكر وفيها وقيل في سنة سبع عشرة **علي** بن رباح اللخمي المصري وهو في عشر المايه حمل عن عدة من الصحابة وولي غزو افريقية لعبد العزيز بن مروان وكان من علما زمانه وفيها توفي السيد ابو جعفر **محمد** بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب الباقر ولد سنة ست وخمسين من الهجرة وروى عن ابي سعيد الخدري وجابر وعدة وكان من فقها المدينة وقيل له الباقر لانه بقر العلم اي شقه وعرف اصله وخفيه وفيها ابو عبد الله **وهب** ابن منبه الصنعاني الحبر العلامة عن ثمانين سنة روى عن ابن عباس وجماعة وكان شديد الاعتنا بكتب الاولين واخبار الامم وقصصهم بحيث انه كان يشبه بكعب الاحبار في زمانه

سنة خمس عشرة

فيها وقيل في الماضية الفقيه ابو محمد الحكم بن **عتيبة** الكوفي مولى كندة اخذ عن ابي جحيفة السوائي وغيره وتفقه على ابراهيم النخعي قال مغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة اصلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها وقال الاوزاعي قال لي عبدة بن ابي لبابة هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين لابتيها افقه منه وفيها قاضي مرو ابو سهل **عبد الله** بن بريدة الاسلمي عن مايه سنة روى عن ابي موسى وعايشة وطايفة وفيها توفي ابو يحيى **عمير** بن سعد النخعي وقد قارب المايه او جاوزها وسمع من علي في الصحيحين وهو اكبر شيخ لمسعر وفيها توفي **الجنيد** بن عبد الرحمن المري الدمشقي الامير على خراسان والسند وكان من الاجواد

صح
اخلوا

سنة ست عشرة

فيها توفي عدي بن ثابت الانصاري الكوفي امام مسجد الشيعة
وقاصهم روى عن البراء وطايفة وعمرو بن مرة المرادي
الكوفي الضرير سمع ابن ابي اوفى وجماعة وكان حجة حافظا قال مسعر
ما ادركت احدا افضل منه وفيها محارب بن دثار السدوسي
قاضي الكوفة سمع ابن عمر وجابرا وطايفة

سنة سبع عشرة ومايه

فيها حشد الترك بخراسان وانضم اليهم الحارث بن سريج اي زحفوا فاقتتلوا
وجازوا نهر جيحون واغاروا على مرو الروذ فسار اليهم اسد بن عبد الله
القسري فالتقوا فنصر اسد وقتلهم المسلمون قتلا ذريعا وفيها افتتح
مروان لها ثلثة حصون واسر الملك تومان شاه وبعث به الى هشام فمن عليه
واعاده الى مملكته وفيها توفي ابو الحباب سعيد بن يسار المدني
مولى ميمونة روى عن ابي هريرة وجماعة وفيها توفي بالاسكندرية
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج صاحب ابي هريرة وفيها توفي
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي المدني عن سن
عالية وقد ولي القضاء لابن الزبير وكان موذن الحرم وفيها فقيه اهل
دمشق عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي وكان عمر بن عبد العزيز
يجلسه معه على السرير وقال ابو مسهر سيد اهل المسجد قبلهم سنا ثم قال
حسن الخلق قلت ارسل عن ابي الدرداء وعبادة وهو ثقة قليل الحديث
وفيها وقيل في سنة ثمان عشرة الحافظ ابو الخطاب قتادة بن

دعامة السدوسي عالم اهل البصرة روى معمر عنه قال اقمت عند سعيد بن المسيب
ثمانية ايام فقال لي في اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني وقال
ما قلت لمحدث قط اعد علي وما سمعت شيا الا وعاه قلبي وقال
فيه شيخه ابن سيرين هو من احفظ الناس وقال معمر سمعت قتادة يقول ما في
القران آية الا وقد سمعت فيها شيا وقال احمد قل ان تجد من يتقدمه قال
كان عالما بالتفسير وباختلاف العلماء ويقال فيها محمد بن كعب القرظي
وزعمه الواقدي والفلاس وقد مر وفيها موسى بن وردان المصري
القاص روى عن ابي هريرة وسعيد وطايفة وعاش سبعا وثمانين سنة قال
ابو حاتم ليس به باس قلت اخرا صى به هشام بن اسمعيل وفيها توفي ميمون
ابن مهران الرقي ابو ايوب الفقيه قاضي الجزيرة وكان من العلماء العاملين
روى عن عايشة وابي هريرة وطايفة وفيها توفي فقيه المدينة ابو عبد الله
نافع مولى ابن عمر قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز
نافعا الى مصر يعلمهم السنن قلت وقد روى نافع ايضا عن عايشة وابي هريرة
وفيها توفيت زينب بنت سعد بن ابي وقاص بالمدينة وقد رات
ستا من امهات المومنين وعاشت اربعا وثمانين سنة وفيها توفيت سكينة
بنت الشهيد الحسين بن علي بالمدينة وكانت من اجمل النساء تزوجها مصعب بن الزبير

سنة ثمان عشرة ومايه

وقيل فيها توفي ابو جعفر الباقر وقد ذكرنا وفيها توفي علي
ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي جد الخلفاء بارض البلقاء وولد ليلة

قبل علي رضي الله عنه وكان من اجل قريش واجلها واصبحها قال الاوزاعي
وغيره كان يسجد كل يوم الف سجدة وقيل كان يقال له السجاد لكثرة صلاته
وفيها توفي عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي
ابو ابرهيم روى عن زينب ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم فهو تابعي وثقه يحيى بن معين وابن
راهويه وهو حسن الحديث وفيها توفي عبادة بن نسي الكندي
قاضي طبرية وكان شريفا جليل القدر موصوفا بالصلاح روى عن شداد بن
اوس وجماعة وفيها في المحرم قارئ الشام ابو عمران عبد الله بن عامر
اليحصبي الدمشقي وله سبع وتسعون سنة قرا القران العظيم على المغيرة بن ابي شهاب
عن قراءته على عثمان وقيل انه قرا على عثمان نفسه نصف القران وورد ايضا
انه قرا على ابي الدردا وحدث عن فضالة بن عبيد والنعمان بن بشير
وولي قضاء دمشق رحمه الله وفيها عبد الرحمن بن جبير بن نفير
الحضرمي الحمصي وهو مكثر عن ابيه وغيره واعلى ما روى عن الصحابة وقد ادرك
جماعة من الصحابة بحمص وفيها عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي
الفقيه روى عن عائشة وجماعة وفيها معبد بن خالد الجدلي
الكوفي القاص روى عن جابر بن سمرة وجماعة وفيها ابو عشانة
المعافري حي بن يومن بمصر روى عن عقبة بن عامر وجماعة

سنة تسع عشرة ومائة

فيها غزا مروان غزوة الساكة فدخل من باب اللان فلم يزل يسير حتى طلع
من بلاد الخزر ومر ببلنجر وسمندر وانتهى الى مدينة خاقان الترك فانهزم

خاقان وفيها توفي اياس بن سلمة بن الاكوع المدني روى عن ابيه
وفيها وقيل سنة اثنتين وعشرين توفي حبيب بن ابي ثابت الكوفي
فقيه الكوفة ومفتيها مع حماد بن ابي سليمان بل هو اكبر من حماد واجل
فكانه روى عن ابن عباس وابن عمر وخلق من الصحابة وفيها فقيه دمشق
سليمان بن موسى الاموي الاشدق مولى آل ابي امية روى عن ابي
امامة وواثلة وطايفة قال سعيد بن عبد العزيز كان اعلم اهل الشام بعد
مكحول وقال ابن لهيعة ما لقيت مثله وفيها قيس بن سعد
المكي صاحب عطا وكان مفتي اهل مكة في زمنه وفيها الامير ابو شاكر
معوية ولد الخليفة هشام بن عبد الملك وكان ابطل اولاد ابيه
جوادا ممدحا ولي الغزو مرات وهو جد امرا الاندلس

سنة عشرين ومائة

فيها وقيل سنة ثمان عشرة توفي انس بن سيرين اخو محمد بن سيرين وله خمس
وثمانون سنة روى عن ابن عباس وجماعة وفيها فقيه الكوفة ابو اسمعيل
حماد بن ابي سليمان الاشعري مولاهم صاحب ابرهيم النخعي
روى عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب وطايفة وكان ثريا محتشما يفطر
كل ليلة في رمضان خمسين انسان وقال شعبة كان صدوق اللسان
وفيها توفي عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري شيخ
محمد بن اسحق وكان اخباريا علامة بالمغازي يروي عن جابر وغيره وفيها
توفي فارس اهل مكة ابو معبد عبد الله بن كثير الداري مولاهم

الفارسي الاصل الداري العطار قرا على عبد الله بن السايب المخزومي وعلى مجاهد
وحدث عن ابن الزبير وغيره وفيها توفي سيد اهل الجزيره عدي بن عدي
ابن عميره الكندي الامير وكان فقيها ناسكا كبير الشان ولابيه صحبه
وفيها توفي علقمه بن مرثد الحضرمي الكوفي وكان ثبتا في الحديث روى عن
طارق بن شهاب ولطارق صحبه ما وفيها توفي قيس بن مسلم
الجدلي الكوفي صاحب طارق ويقال انه ما رفع راسه الى السما منذ زمان
تعظيما لله وفيها توفي محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي المدني الفقيه
روى عن اسامه بن زيد وابي سعيد وطايفه وجله من المهاجرين وفيها توفي
واصل الاحدب الكوفي يروي عن ابي وايل وطبقته وفيها توفي
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي المدينه عن نيف وثمانين
سنه ويقال كان اعلم اهل المدينه بالقضا وله حديث يسير

سنه احدى وعشرين ومايه

فيها غزا مروان فاتى قلعه بيت السرير فقتل وسبى ثم دخل حصن
غوميك وفيه سرير ملكهم فهرب منه الملك ثم ان مروان صالحهم في العام
على الف راس وماية الف مدي ثم انه سار حتى دخل ارض ارزوبطران
فصالحوه وصالحه تومانشاه على بلاده ثم سار حتى نازل حمزين وحاصرها
شهرين ثم صالحهم وافتتح مسدار صلحا وتفيسا لمروان في هذه السنه
من الفتوحات امر عظيم ووقع في قلوب الترك والخزر منه رعب شديد
وفيها توفي قاضي دمشق نمير بن اوس الاشعري احد شيوخ الاوزاعي

وابو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان الانصاري المدني وقد لقي ابن
عمر ورافع بن خديج وطايفه وكانت له حلقه للفتوى وفيها توفي الثقه
الحجه سلمه بن كهيل الكوفي روى عن جندب البجلي وطايفه
وكان من اثبات الشيعه وعلمايهم حمل عنه شعبه والثوري وفيها
مسلمه بن عبد الملك بن مروان الاموي الامير ويلقب
بالجراده الصفرا وكان موصوفا بالشجاعه والاقدام والراي والدها
ولي ارمينيه واذربيجان غير مره وامره العراقين وسار في مايه
وعشرين الفا وغزا القسطنطينيه في خلافه سليمان اخيه وروى عن عمر بن
عبد العزيز وفيها قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بالكوفه
وكان قد بايعه خلق كثير وحارب متولي العراق يوسف بن عمر فظفر
به يوسف وبقي مصلوبا اربع سنين ولما خرج اتاه طايفه كثيره وقالوا تبرا
من ابي بكر وعمر حتى نبايعك فابى فقالوا اذا نرفضك فمن ذلك الوقت
سموا الرافضه وسميت شيعته الزيديه روى عن ابيه وجماعه وروى
عنه شعبه وفيها قتل احد الشجعان الابطال ابو محمد البطال
وله حروب ومواقف ولكن كذبوا عليه فافرطوا ووضعوا له سيره
كبيره كل وقت يزيد فيها من اشتهى من الكذابين

سنه اثنتين وعشرين ومايه

فيها كانت بالمغرب حروب مزعجه وملاحم وخرجت طايفه كبيره وبايعوا
عبد الواحد الهواري والتف عليه امم من البربر ثم نصر عليهم المسلمون وقتلوا

منهم خلق وفيها توفي قاضي البصرة ابو واثلة اياس بن معوية
المزني احد من يضرب به المثل في الذكا والعقل روى عن انس وجماعة
ووثقه ابن معين وله رواية لبعض الكتب الستة وفيها بكير بن
عبدالله بن الاشج المدني الفقيه نزيل مصر واحد شيوخ الليث بن سعد وهو من
صغار التابعين وفيها زبيد بن الحرث اليامي روى عن ابرهيم النخعي وخلق
من كبار التابعين وفيها سيار ابو الحكم صاحب الشعبي وهو واسطي
حجة مشهور وفيها يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي المدني عن شيخ
عالية لقي ابا هريرة وفيها ابو هاشم الرماني الواسطي واسمه يحيى
كان يسكن قصر الرمان بواسط روى عن ابي العالية وجماعة وفيها قتل
زيد بن علي على الخليفة وقد مر ذلك

سنة ثلث وعشرين ومائة

فيها قتل بالمغرب كلثوم بن عياض القشيري في عدة من امرائه واستبيح
عسكره وهزمهم قواهم ابو يوسف الازدي راس الصفرية وكان كلثوم قد
ولي مصر لهشام ثم ولي غزو الخوارج بالمغرب وانبعث الصفرية من اكثر من
المسلمين فثبت لهم بلج القشيري ابن عم كلثوم وكان النصر ولله الحمد وقتل في المعركة
ابو يوسف الازدي وفيها حج بالناس يزيد بن الخليفة هشام ومعه
الزهري فاخذ عنه اذ ذاك مالك وابن عيينة واهل الحجاز وفيها توفي
ثابت البناني بالبصرة عن اكثر من ثمانين سنة وكان من سادة التابعين
علما وفضلا وعبادة ونبلا وربيعة بن يزيد الدمشقي القصير شيخ

دمشق بعد مكحول استشهد بافريقية وقد لقي جبير بن نفير وطبقته قال
فرج بن فضالة كان يفضل على مكحول وقال سعيد بن عبد العزيز لم يكن عندنا
احسن سمتا في العبادة منه ومن مكحول وفيها سماك بن حرب
الذهلي الكوفي احد الكبار قال ادركت ثمانين من الصحابة وذهب بصري
فدعوت الله فرد علي وقال العجلي كان عالما بالشعر وايام الناس فصيحا
وفيها ابو يونس مولى ابي هريرة وقد شاخ واسمه سليمان بن جبير
نزل مصر وادركه الليث وفيها عابد البصرة محمد بن واسع الازدي
اخذ عن انس ومطرف بن الشخير وطبقته وهو مقل روى خمسة عشر حديثا ومناقبه
مشهورة وفيها قارئ اهل مكة بعد ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن
ومنهم من يسميه عمر وقاله اخرون وله رواية شاذة في كتاب المبهج وغيره
وقد روى عن صفية بنت شيبة وغيرها ه

سنة اربع وعشرين ومائة

فيها تمت وقعة كبيرة بالمغرب مع الصفرية وراسهم ميسرة الحقير وذاق
المسلمون منهم مشاق وبلا شديد وفيها مات محمد بن عبد الرحمن
ابن اسعد بن زرارة الانصاري احد الثقات وقد ولي امرة المدينة لعمر بن عبد العزيز
وادركه ابن عيينة وفيها توفي القاسم بن ابي بزة المكي روى عن ابي
الطفيل وجماعة يسيرة وفيها في رمضان توفي الزهري
وهو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب المدني احد الاعلام عن
اربع وسبعين سنة سمع من سهل بن سعد وانس بن مالك وخلق قال ابن المديني

له نحو ألفي حديث وقال عمر بن عبد العزيز لم يبق أعلم بسنة ماضية من الزهري
وكذا قال مكحول وقال الليث قال ابن شهاب ما استودعت قلبي علمًا فنسيته
قال الليث وكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئًا من التفاح وقال أيوب ما
رأيت أعلم من الزهري قلت وكان يعطي وافر الحرمة عند هشام بن عبد الملك
أعطاه مرة سبعة آلاف دينار وقال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار والدرهم
عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر

سنة خمس وعشرين ومائة

فيها توفي أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سن عالية روى عن سعد بن
أبي وقاص وأكثر عن أبي هريرة قال ابن سعد ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين
قلت ما سمع منه ثقة في اختلاطه وفيها مات في ربيع الآخر الخليفة أبو الوليد
هشام بن عبد الملك الأموي وكانت خلافته عشرين سنة
إلا أشهرًا وكانت داره عند الخواصين بدمشق فعمل منها مدرسة السلطان نور الدين
وكان ذا رأي وحزم وحلم وجمع للمال عاش أربعًا وخمسين سنة وكان أبيض
جميلًا سمينًا أحول يخضب بالسواد وفيها أشعث بن أبي الشعثاء
المحاربي الكوفي وآدم بن علي الشيباني الكوفي الذي روى عن ابن عمر وأبو بشر جعفر
ابن أبي وحشية إياس صاحب سعيد بن جبير وقد روى عن عباد بن شرحبيل
الصحابي وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي والد المنصور
والسفاح وله ستون سنة وكان جميلًا وسيمًا مهيبًا نبيلًا وكانت دعاة بني
العباس يكاتبونه بالإمام وفيها وقيل في سنة أربع زيد بن أبي أنيسة الجزري

ومطعونة ؟

38

الرهاوي اي فظ اصرغى الجزيرة وله أربعون سنة روى عن جماعة من التابعين
وفيها أو بعدها زياد بن علاقة الثعلبي الكوفي روى عن طارق وكان
معمرًا أدرك ابن مسعود وسمع من جرير بن عبد الله وفيها صالح
مولى التوأمة المدني وقد هرم وخرف لقي أبا هريرة وجماعة

سنة ست وعشرين ومائة

فيها في جمادى الآخرة قتل الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
بحصن البخراء بقرب تدمر وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر وكان من
أجمل الناس وأقواهم وأجودهم نظمًا ولكنه اشتهر بالفسق متهتكًا زعم أخوه
سليمان أنه راوده عن نفسه فقاموا عليه لذلك مع ابن عمه يزيد بن الوليد
الملقب بالناقص لكونه نقص الجند عطاءهم وبويع يزيد الناقص فمات في
العشرين من ذي الحجة من السنة عن ست وثلاثين سنة وبويع بعده أخوه إبراهيم
ابن الوليد وكان في يزيد زهد وعدل وخير لكنه قدري قال الشافعي ولي يزيد
ابن الوليد فدعا الناس إلى القدر وحملهم عليه وفيها توفي جبلة بن
سحيم الكوفي روى عن ابن عمر ومعاوية وفي المحرم هلك خالد بن عبد الله
بن يزيد القسري الدمشقي الأمير تحت العذاب وله ستون سنة وكان جوادًا ممدحًا
خطيبًا مفوهًا وقال ابن معين كان رجل سوء يقع في علي رضي الله عنه ولي العراق
لهشام وفيها توفي دراج أبو السمح المصري القاص مولى عبد الله بن
عمرو بن العاص وسعيد بن مسروق والد سفيان الثوري وقيل مات في سنة ثمان
والله أعلم وفيها عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي المدني الفقيه وكان

اماما ورعا كثير العلم وفيها على الصحيح سليمان بن حبيب المحاربي
قاضي دمشق روى عن معوية وجماعة قال ابو داود ولي قضاء دمشق اربعين سنة
وفيها الكميت الاسدي الشاعر المشهور وعبد الله بن هبيرة
السبائي المصري وله ست وثمانون سنة وعبيد الله بن ابي يزيد المكي صاحب
ابن عباس ويحيى بن جابر الطائي قاضي حمص وفي اولها عالم اهل مكة في زمانه ابو محمد
عمرو بن دينار الجمحي مولاهم المكي قال عبد الله بن ابي نجيح ما رايت احدا
قط افقه منه وقال شعبة ما رايت اثبت في الحديث منه ولقي ابن عباس
وجابرا وطايفة

سنة سبع وعشرين

لما بلغ مروان بن محمد بن مروان وفاة يزيد الناقص سار من ارمينية في جيوشه
مطالبا الامر لنفسه فجهز ابرهيم الخليفة اخويه بشرا ومسرورا الى حمص
فكسرهما مروان وحبسهما ثم نزل بمرج دمشق فحاربه سليمان بن هشام بن
عبد الملك ثم انهزم وعسكر الخليفة ابرهيم بن الوليد فخلع نفسه وبايع مروان
وفي هذه الفتنة قتل يوسف بن عمر الثقفي الذي كان اميرا بالعراق
في السجن بدمشق وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك والحكم وعثمان
ابنا الوليد بن عبد الملك وفيها توفي عبد الله بن دينار مولى ابن عمر بالمدينة
ومالك بن دينار البصري الزاهد المشهور وعمير بن هانئ العنسي
الداراني روى عن معوية في الصحيح وعن ابي هريرة في السنن قال له عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر اراك لا تفتر من الذكر فكم تسبح قال ماية الف الا ان تخطى الاصابع
وعبد الكريم بن مالك الجزري الحراني الحافظ كهلا ووهب بن كيسان المدني المود

عن

39

عن شيخ له وسعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قاضي
المدينة قال شعبة كان يصوم الدهر ويختم كل يوم وليلة مات في سنة ست وفيها
او في سنة سبع اسمعيل السدي الكوفي المفسر المشهور وفيها وقيل سنة ثمان
ابو اسحق السبيعي الكوفي عمرو بن عبد الله شيخ الكوفة وعالمها
وله نحو المائة راى عليا وغزا الروم زمن معوية

سنة ثمان وعشرين ومائة

فيها ظهر الضحاك بن قيس الخارجي وقتل متولي الموصل واستولى عليها وكثرت
جموعه واغار على البلاد وخافه مروان فسار بنفسه فالتقى الجيشان بنصيبين
وكان قد اثنا على الضحاك امراوان سمعهم فقال على دسالم من حاجه وقد
جعلت لله علي ان انا رايت هذا الطاغية ان احمل عليه حتى يحكم امر هنت وعلى
ذي شيعة ذراعي مع منها بلله ذراعي ودام الحرب الى اخر النهار ثم قتل الضحاك
في المعركة في نحو ستة آلاف من الفريقين اكثرهم من الخوارج وانهزم مروان
ولكن ثبت امير الميمنة وجاء الخيبري فملك مخيم مروان وقعد على سريره فعطف
نحو ثلثة آلاف فاحاطوا بالخيبري فقتل واقام بامر الخوارج شيبان ثم تحيز بهم
وخندقوا على نفوسهم وجاء مروان فنازلهم وقاتلهم عشرة اشهر كل يوم يانيه مروان
يهزمونه وكانت فتنة هايلة تشبه فتنة ابن الاشعث مع الحجاج ثم رحل شيبان
عاجزا بعد نحو ستة شهور ثم توجه الى كرمان ناحية البحرين فقتل بها وفيها
خرج بسطام من الليث باذربيجان ثم قدم بلده في نيف واربعين رجلا فنهض
لحربه عسكر الموصل فبيتهم واصاب منهم ثم عاث بنصيبين ثم قتل وفيها ولي

العراقين يزيد بن عمر بن هبيرة وعزل عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وفيها توفي
بكر بن سوادة الجذامي المصري مفتي مصر وقد روى عن عبد الله بن عمرو وسهل
ابن سعد وفيها جابر بن يزيد الجعفي من كبار المحدثين بالكوفة روى عن
أبي الطفيل ومجاهد وثقه وكيع وغيره وضعفه آخرون وفيها أبو قبيل
المعافري المصري حيي بن هانئ الغنيه سمع عقبة وعبد الله بن عمرو وفيها عاصم
ابن أبي النجود الأسدي مولاهم القارئ الكوفي في زمانه وأحد السبعة وكان
صاحب حجة في القرآن صدوقا في الحديث قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن
حبيش وفيها أبو عمران الجوني البصري عبد الملك بن حبيب عن سن عالية
سمع جندب بن عبد الله وجماعة وفيها على الأصح أبو حصين الأسدي عثمان بن
عاصم ثبت سني أسدي بالكوفة وكان زينا خيرا فاضلا عابدا لقي جابر بن سمرة وطائفة
وفيها أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس أحد العلماء والعقلاء لقي عائشة
والكبار وفيها أبو جمرة الضبعي البصري نصر بن عمران صاحب ابن عباس
وفيها فقيه مصر وشيخها ومفتيها أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب الأزدي
مولاهم لقي عبد الله بن الحارث بن جزء وطائفة قال الليث هو عالمنا وسيدنا
وفيها أبو التياح البصري صاحب أنس واسمه يزيد بن حميد قال أبو
ما بالبصرة أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح

سنة تسع وعشرين ومائة

في رمضان كان ظهور أبي مسلم صاحب الدعوة بمرو وفيها توفي عالم المغرب
وعابدها خالد بن أبي عمران التجيبي قاضي إفريقية روى عن عروة وطبقته

40

صواب
اليمامي

وفيها سالم أبو النضر المدني وحديثه عن عبد الله بن أبي أوفى إجازة في
الصحيحين وفيها وقيل في سنة إحدى وثلاثين علي بن زيد بن جدعان التيمي
البصري الضرير أحد علماء التابعين كان كثير الرواية ليس بالقوي وفيها على الصحيح
يحيى بن أبي كثير أبو نصر اليمامي أحد الأعلام في الحديث له حديث في
صحيح مسلم عن أبي أمامة وأخرج النسائي عن أنس فقال لم يلقهما والله أعلم
وفيها قارئ المدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع الزاهد العابد
عن بضع وستين سنة أخذ عن أبي هريرة وابن عباس قرأ عليه نافع والناس وله
ذكر في سنة د

سنة ثلاثين ومائة

فيها توفي بالبصرة شعيب بن الحبحاب صاحب أنس وأبو الحويرث
عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري المدني وعبد العزيز بن رفيع المكي بالكوفة
عن نيف وتسعين سنة روى عن ابن عباس وجماعة وشيبة بن نصاح
القارئ قرأ على أبي هريرة وابن عباس وقال قالون كان نافع أكثر اتباعا لشيبة
من أبي جعفر وعبد العزيز بن صهيب البصري الأعمى وكعب بن
علقمة التنوخي المصري روى عن أبي تميم الجيشاني وطائفة وفيها وقيل سنة إحدى وثلاثين
محمد بن المنكدر التيمي المدني الزاهد الحافظ القانت وقد سمع من عائشة
وأبي هريرة وكان يجتمع إليه الصالحون وفيها كانت وقعة قديد وقتل
بها خلق منهم مخرمة بن سليمان الوالبي روى عن عبد الله بن جعفر وجماعة
وفيها توفي أبو وجزة السعدي المدني يزيد بن عبيد الذي روى عن عمر بن
أبي سلمة وفيها توفي يزيد الرشك بالبصرة روى عن مطرف بن الشخير وجماعة

وفيها توفي يزيد بن رومان المدني روى عن عروة وجماعة وقيل انه قرا
على ابن عباس وهو من شيوخ نافع في القراءة وفيها توفي قاضي مصر
عبد الرحمن بن ابي ملك الهمداني الفقيه اخذ عن واثلة بن الاسقع وطايفه

سنه احدى وثلثين ومايه

مالك وفيها استولى ابو مسلم صاحب الدعوة على خراسان وهزم الجيوش واقبلت سعادة
بني العباس وولت الدنيا عن بني امية وفيها توفي علي بن زيد بن جدعان
وقد مر وفيها قتل ابو مسلم الخراساني ابرهيم بن ميمون الصايغ ظلما روى
عن عطا ونافع وفيها توفي بالبصرة اسحق بن سويد التميمي روى عن ابن عمر
وجماعه وفيها اسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر المخزومي مودب اولاد
عبد الملك بن مروان وكان زاهدا عابدا روى عن انس وطايفه وفيها فقيه اهل
البصرة ايوب السختياني احد الاعلام وكان من صغار التابعين قال شعبه
كان سيد الفقها وقال ابن عيينه لم الق مثله وقال حماد بن زيد كان افضل من
جالسته اشد اتباعا للسنه وقال ابن المديني له نحو من ثمانمايه حديث وفيها
الزبير بن عدي قاضي الري يروي عن انس وجماعه وفيها سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني لقي كبار التابعين وفيها ابو الزناد
الفقيه احد علما المدينه وهو ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان لقي عبد الله
بن جعفر وانسا قال الليث رايت ابا الزناد وخلفه ثلاثماية تابع من طالب فقه
وعلم وشعر وصنوف ثم لم يلبث ان بقي وحده واقبلوا على ربيعه قال ابو
حنيفه كان ابو الزناد افقه من ربيعه وفيها عبد الله بن ابي نجيح

المكي المفسر صاحب مجاهد وفيها فرقد السبخي احد الزهاد بالبصرة
حدث عن انس وجماعه وفيه ضعف وفيها محمد بن جحادة الكوفي
يروي عن انس وطايفه توفي في رمضان وفيها منصور بن زاذان
زاهد البصرة وشيخها روى عن انس وجماعه وكان يصلي من بكرة الى العصر ثم
يسبح الى المغرب وفيها همام بن منبه اليماني صاحب ابي هريرة وكان
من ابنا المايه قال احمد كان يغزو ويجالس ابا هريرة وكان يشتري الكتب لاخيه وهب

سنه اثنتين وثلثين ومايه

فيها ابتدا دوله العباسيه من العباس بويع السفاح بالكوفه وجهز
عمه عبد الله بن علي لمحاربه مروان فزحف مروان اليه في مايه الف
لما ان نزل بالزاب دون الموصل ثم التقوا في جمادى الآخرة فانكسر مروان واستولى
عبد الله على الجزيره وطلب الشام فهرب مروان الى مصر وخذل وانقضت
ايامه فنزل عبد الله على دمشق وحاصرها وبها ابن عم مروان بن الوليد بن معويه
ابن مروان فاخذت بالسيف وقتل بها من الامويين على الوف منهم اميرها
الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك وزرعه بن ابرهيم وفيها توفي بمكة ابرهيم
ابن ميسرة الطايفي صاحب انس قال ابن عيينه اما ابرهيم بن ميسرة من لم تر
عيناك والله مثله وفيها توفي بالمدينه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه
الانصاري الفقيه وكان مالك لا يقدم عليه احدا لنبله عنده وفيها قتل
خالد بن سلمه بن العاص المخزومي الكوفي وكان قد هرب الى واسط
مع يزيد بن عمر بن هبيره فقتله بنو العباس وفيها توفي سالم الافطس

الحراني الفقيه مولى بني امية قتله عبد الله بن علي روى عن سعيد بن جبير وجماعة
وممن قتل عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وفيها توفي ابو
عبد الله صفوان بن سليم المدني الفقيه القدوة روى عن ابن عمر وجابر
وعدة قال احمد بن حنبل ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر وفيها
عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني النحوي روى عن ابيه قال معمر كان
من اعلم الناس بالعربية واحسنهم خلقا ما رايت ابن فقيه مثله وفيها عبد الله
ابن عثمان بن خثيم المكي روى عن ابي الطفيل وعدة وفيها منصور بن المعتمر
ابو عتاب السلمي الكوفي احد الحفاظ احد الاعلام اخذ عن ابي وايل وكبار التابعين
وقال ما كتبت حديثا قط وقال عبد الرحمن بن مهدي لم يكن بالكوفة احفظ منه
وقال زايدة صام منصور اربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله وقيل
كان قد عمش من البكا وقد اكره على قضا الكوفة فقضى شهرين ومناقبه كثيرة
يقال فيه تشيع وقتل يومئذ هو يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي
الاعمى وله ماية وعشرون سنة روى عن معوية والكبار وكان موصوفا بالفضل
والزهد كبير القدر وقتل بنهر ابي فطرس من الاردن الامير محمد بن عبد الملك بن مروان
الاموي وله رواية عن ابيه وفي ذي القعدة قتل الامير ابو خالد يزيد بن
عمر بن هبيرة الفزاري امير العراقين لمروان وله خمس واربعون سنة وكان طويلا
جسيما شجاعا خطيبا مفوها جوادا مفرط الاكل واقع بني العباس فهزموه
فتحصن بواسط فحاصره ابو جعفر المنصور اخو السفاح مدة ثم امنه وغدر به
وقتله وفيها كانت وقعة المسناة فقتل الامير قحطبة بن شبيب الطائي

42

المروزي احد دعاة بني العباس وممن باشر على الجيش في اول دولته وفيها قتل
مروان الخليفة الملقب بالجعدي وبالحمار عند النيل طالبا بلاد
الحبشة فلحقه صالح بن علي عم السفاح وبيتوه ببوصير فقاتل حتى قتل وكان
بطلا شجاعا طويلا ابيض ضخم الهامة ربعة اشهل العين كث اللحية اسرع اليه
الشيب وعاش نيفا وخمسين سنة ذكره المنصور مرة فقال لله دره ما كان
احزمه واسوسه واعفه عن الفي وقتل معه زبان اخو عمر بن عبد العزيز
وكان احد الفرسان ولكن تقنطر به فرسه فقتلوه وفيها قتل سليمان
ابن كثير الخزاعي المروزي الامير احد نقبا بني العباس قتله ابو مسلم الخراساني
وفي ذي الحجة قتل بمصر عبيد الله بن ابي جعفر الليثي مولاهم المصري الفقيه
احد الثقات والزهاد وولد سنة ست قال محمد بن سعد كان ثقة فقيها في زمانه ٥

مروان الحمار

سنة ثلث وثلثين وماية

فيها نازل طاغية الروم اليون بن قسطنطين ملطية والح عليهم بالقتال
حتى تسلموها بالامان وهدم المدينة والجامع ووجه مع المسلمين عسكرا حتى
يبلغوهم مامنهم وفيها بعث ابو مسلم الخراساني مرار الضبي فقتل الوزير ابا سلمة
الخلال حفص بن سليمان السبيعي مولاهم الكوفي وزير آل محمد وفيه قيل هذا البيت

إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك كان وزيرا

وفيها توفي ايوب بن موسى بن الاشدق عمرو بن سعيد الاموي المكي الفقيه
روى عن عطا ومكحول ومات بمكة داود بن علي بن عبد الله بن عباس وكان
فصيحا مفوها ولي امرة المدينة وروى جماعة احاديث وفيها وقيل سنة خمس

سعيد بن ابي هلال الليثي مولاهم المصري كهلا يروي عن التابعين وفيها
عمار الدهني وهو بن معوية بن بجيله ابو معوية الكوفي روى عن ابي
الطفيل وعدة وفيها عياش بن عباس القتباني المصري روى عن
التابعين وفيها مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الاعمى
احد الايمه روى عن ابي وايل وطبقته قال شعبة كان احفظ من حماد بن ابي سليمان
وقال مغيرة ما وقع في مسامعي شي فنسيته وذكره احمد بن حنبل فقال ذكي
حافظ صاحب سنة وفيها او في العافيه يحيى بن يحيى بن قيس
الغساني سيد اهل دمشق في وقته وقد ولي قضا الموصل لعمر بن عبد العزيز
واخذ عن ابي ادريس الخولاني وغيره وكان ثقة اماما وله روايه في الكتب الستة

سنه اربع وثلثين ومايه

فيها تحول الخليفه السفاح عن الكوفه فنزل الانبار وفيها توفي بالبصرة
ابو هرون العبدي صاحب ابي سعيد الخدري احد الضعفا والفقيه
يزيد بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي روى عن مكحول وطايفه قال ابو داود
اجاز الوليد بن يزيد من حمص الف دينار وذكر القضا فقال هو اكبر من القضا
وعن ابن عيينه قال لم يكن بعد مكحول اخلف بالشام مثل يزيد بن يزيد الاما ذه
ابن جريج من سليمان بن موسى وفيها توجه من العراق موسى بن كعب الى حرب
منصور بن جمهور الكلبي الذي خرج الى السند فالتقى منصور في اثني عشر الفا فهزم
منصور ومات في البريه عطشا وكان قدريا

سنه خمس وثلثين ومايه

فيها توفي ابو العلا برد بن سنان الدمشقي نزيل البصرة روى عن واثله
فمن بعده وداود بن الحصين المدني مولى بني اميه روى عن عكرمه وجماعه
وفيها على الاصح ابو عقيل زهرة بن معبد التيمي بالاسكندريه روى عن شيخ
عليه قال الدارمي عن ابيه كان من الابدال قلت روى عن ابن عمر
وابن الزبير وفيها على الاصح عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري المدني شيخ مالك والسفيانين روى عن انس وجماعه وكان كثير العلم
وفيها عطا الخراساني نزيل بيت المقدس وهو كثير الارسال
عن الصحابه وانما سمع من ابن بريده والتابعين وولد سنه خمسين وكان يقول
اوثق عملي في نفسي نشر العلم وقال ابن جابر كنا نغزو معه فكان يحيي الليل
صلاة الا نومه السحر وكان يعظنا ويحثنا على التهجد

سنه ست وثلثين ومايه

فيها توفي اشعث بن سوار الكندي الافرق النجار بالكوفه لقي الشعبي ونحوه
وجعفر بن ربيعه الكندي المصري لقي ابا سلمه والاعرج وطايفه
وحصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي الحافظ عن نيف وتسعين سنه
لقي جابر بن سمره والكبار وربيعه بن ابي عبد الرحمن فروخ الفقيه
ابو عثمان المدني عالم المدينه ويقال له ربيعه الراي سمع انسا وابن المسيب
وكانت له حلقه للفتوى اخذ عنه مالك وفيها زيد بن اسلم العدوي
مولاهم الفقيه العابد لقي ابن عمر وجماعه وكان له حلقه للفتوى والعلم
بالمدينه قال ابو حازم الاعرج لقد رايتني في حلقه زيد بن اسلم اربعين فقيها

ادنى خصله فينا النواشى بالمدينه ونقل الصغانى ان زين العابدين على بن الحسين
كان يجلس الى زيد بن اسلم وفيها العلا بن الحارث الحضرمى الفقيه
الشامى صاحب مكحول روى عن عبد الله بن بسر وطايفه وكان ثقه مفتيا جليلا
وفيها عبد الملك بن عمير اللخمى الكوفى عن مايه ونيف سنين راى
عليا رضى الله عنه وروى عن عدى بن حاتم والكبار وكان قاضى الكوفه وفيها
عطا بن السايب بن مالك الثقفى الكوفى الصالح روى عن عبد الله بن ابى
اوفى وطايفه قال احمد بن حنبل هو ثقه رجل صالح كان يختم كل ليله من سمع منه
قديما كان صحيحا وفيها يحيى بن ابى اسحق الحضرمى سمع انسا وجماعه قال
ابن سعد له احاديث وكان صاحب قران وعربيه وفى ذى الحجه مات ابو العباس
السفاح عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس
الهاشمى بالانبار عن اربع وثلاثين سنه وهو اول خلفا بنى العباس وكان طويلا
ابيض جميلا حسن اللحيه مات بالجدرى وكانت دولته دون الخمس سنين
وفى ايامه تفرقت الكلمه وخرج عن طاعته الناحيه الغربيه من بلاد
السودان واقليم الاندلس وتغلب على هذين الاقليمين خوارج وجماعه وولى العهد
اخوه ابو جعفر المنصور ٥

سنه سبع وثلاثين وماية

فى اولها بلغ عبد الله بن على موت ابن اخيه السفاح فدعا بالشام الى نفسه
وعسكر بدابق وزعم ان السفاح عهد اليه بالامر واقام شهودا بذلك فجهز
المنصور لحربه ابا مسلم الخراسانى فالتقى الجمعان بنصيبين فى جمادى الاخره فاشتد

القتال ثم انهزم جيش عبد الله وهرب هو الى البصره وبها اخوه وحاز ابو مسلم
خزاينه وكانت شيا عظيما لانه استولى على جميع نعم بنى اميه فبعث المنصور
الى ابى مسلم ان احتفظ بما فى يديك فصعب ذلك على ابى مسلم وعزم على خلع المنصور
وسار نحو خراسان فارسل اليه المنصور يستعطفه ويمنيه وما زال به حتى
وقع فى مراسه فاقدم عليه فقتله فى شعبان قتل ابو مسلم
عبد الرحمن بن مسلم صاحب دعوه بنى العباس ومنشى دولتهم وكان قد دخل خراسان
تابعيه وهو شاب طرير له ذوابه فما زال يتحيل بها نه وجمع شيعه بنى العباس
وتعصب بهم حتى توثب على مرو وملكها وحاصل الامر انه اخرج من خراسان
نصرا بعد ان حكم عليه وضبطها فما وجيشا جليلا ومهد لبنى العباس بعد ان قتل خلقا
لا يحصون محاربه وصبرا وكان حجاج زمانه وفيها وقيل فى غيرها توفى
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى روى عن مجاهد وسعيد بن جبير
وفيها او فى التى تليها منصور بن عبد الرحمن العبدرى الحجبى المكى لامه صفيه
بنت شيبه قال ابن عيينه كان يبكى عند كل صلاه فكانوا يرون انه يذكر الموت
وفيها يزيد بن ابى زياد الكوفى عن نحو تسعين سنه روى عن مولاه عبد الله
ابن الحارث بن نوفل الهاشمى وطايفه وهو لين الحديث روى له مسلم مقرونا باخر
وفيها قتل احد الاشراف سبق وهو عثمان بن سراقه رجع وكان
قد توثب عند موت السفاح وسب بنى العباس على منبر دمشق واقام فى
الخلافه هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاويه الاموى فبعثهم مجى
صالح عم السفاح فلم يقو بحربه واختفى هاشم وضرب عنق ابن سراقه

سنة ثمان وثلاثين ومايه

فيها اقبل طاغية الروم قسطنطين بن اليون بن قسطنطين في مايه الف حتى
نزل بدابق فالتقاه صالح بن علي عم المنصور فهزمه ولله الحمد وفيها توفي
زيد بن واقد الدمشقي روى عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وخلق وفيها ابو شبل
العلا بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة روى عن ابيه وانس
وطايفه قال ابو حاتم انكر من حديثه شيا وفيها ليث بن ابي سليم
الكوفي في رحمه قطين وسبعاد ٥

سنة تسع وثلاثين ومايه

فيها سار عسكر المنصور فبنوا ملطية وهي خراب فزرعوا الضياع وطحنوا
كلس بنايها ونهضوا فبعث طاغية الروم من حرق الزرع وفيها توفي خالد
ابن يزيد المصري الفقيه كهلا يروي عن عطا والزهري وطبقتهما ويزيد
ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني الفقيه الاعرج يروي عن شرحبيل بن سعد
وطبقته من التابعين ويونس بن عبيد شيخ البصرة راى انس واخذ عن الحسن
وطبقته قال سعيد بن عامر الضبعي ما رايت رجلا قط افضل منه واهل البصرة
على ذا وقال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ سليمان منزلته وقال يونس
ما كتبت شيا قط يعني لذكايه وحفظه ٥

سنة اربعين ومايه

فيها نزل جبريل بن يحيى الامير من جهه صالح بن علي مرابطا بالمصيصه فاقام بها سنة
حتى بناها وحصنها وفيها توفي فقيه واسط ابو العلا ايوب بن ابي مسكين

القصاب كهلا اخذ عن قتادة وجماعه وفيها داود بن ابي هند البصري
الفقيه وكان حافظا مفتيا نبيلا روى عن سعيد بن المسيب وابي العاليه وفيها
ابو حازم سلمه بن دينار المدني الاعرج عالم اهل المدينه وزاهدهم
وواعظهم سمع سهل بن سعد وطايفه وكان اشقر افزر وامه روميه
وولاوه لبني مخزوم قال ابن خزيمه ثقه لم يكن في زمانه مثله له حكم ومواعظ
وفيها ابو يزيد سهيل بن ابي صالح السمان المدني روى عن ابيه وطبقته
وكان كثير الحديث ثقه مشهورا اخذ عنه مالك والكبار وفيها عثمان
ابن [illegible] المازني المدني يروي عن الشعبي وطبقته قال ابن سعد ثقه كثير الحديث
وفيها عمرو بن قيس الكندي السكوني الحمصي وله مايه سنة تامه روى
عن عبد الله بن عمرو والكبار وذكر اسمعيل بن عياش انه ادرك سبعين صحابيا
وقال غيره كان عمرو بن قيس اميرا من دولة عبد الملك بن مروان وكان سيد
اهل حمص وشريفهم وولي غزو الروم لعمر بن عبد العزيز ٥

سنة احدى واربعين ومايه

قال المداينى فيها ظهرت الراونديه وهم قوم خراسانيون على راي ابي مسلم صاحب
الدعوه يقولون بتناسخ الارواح وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم المنصور وان
الهيثم بن معويه جبريل فاتوا قصر المنصور وطافوا به فقبض على مايتين من كبارهم
فغضب الباقون وحضروا نعشا وحملوه كانه جنازه ثم مروا بالسجن فشدوا
على الناس وفتحوا السجن واخرجوا اصحابهم وقصدوا المنصور في ستمايه مقاتل
فاغلق البلد وخرج اليهم العسكر مع معن بن زايده ثم وضعوا فيهم السيف واصيب

سنة ثمان وثلاثين ومائة

فيها أقبل طاغية الروم قسطنطين بن أليون بن قسطنطين في مائة ألف حتى
نزل بدابق فالتقاه صالح بن علي عم المنصور فهزمه ولله الحمد وفيها توفي
زيد بن واقد الدمشقي روى عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وخلق وفيها أبو شبل
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة روى عن أبيه وأنس
وطائفة قال أبو حاتم أنا أنكر من حديثه شيئا وفيها ليث بن أبي سليم
الكوفي وفيه ضعف وسوء حفظ ٥

سنة تسع وثلاثين ومائة

فيها سار عسكر المنصور فنزلوا ملطية وهي خراب فزرعوا الأرض وطحنوا
كلسه لبنائها وبنوها فبعث طاغية الروم من حرق الزرع وفيها توفي خالد
ابن يزيد المصري الفقيه كهلا يروي عن عطاء والزهري وطبقتهما ويزيد
ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني الفقيه الأعرج يروي عن شرحبيل بن سعد
وطبقته من التابعين ويونس بن عبيد شيخ البصرة رأى أنسا وأخذ عن الحسن
وطبقته قال سعيد بن عامر الضبعي ما رأيت رجلا قط أفضل منه وأهل البصرة
على ذا وقال أبو حاتم هو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ سليمان منزلته وقال يونس
ما كتبت شيئا قط يعني لذكائه وحفظه ٥

سنة أربعين ومائة

فيها نزل جبريل بن يحيى الأمير من جهة صالح بن علي مرابطا بالمصيصة فأقام بها سنة
حتى بناها وحصنها وفيها توفي فقيه واسط أبو العلاء أيوب بن أبي مسكين

القصاب كهلا أخذ عن قتادة وجماعة وفيها داود بن أبي هند البصري
الفقيه وكان حافظا مفتيا نبيلا روى عن سعيد بن المسيب وأبي العالية وفيها
أبو حازم سلمة بن دينار المدني الأعرج عالم أهل المدينة وزاهدهم
وواعظهم سمع سهل بن سعد وطائفة وكان أشقر فارسيا وأمه رومية
وهو مولى لبني مخزوم قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله له حكم ومواعظ
وفيها أبو يزيد سهيل بن أبي صالح السمان المدني روى عن أبيه وطبقته
وكان كثير الحديث ثقة مشهورا أخذ عنه مالك والكبار وفيها عمارة
ابن غزية المازني المدني يروي عن الشعبي وطبقته قال ابن سعد ثقة كثير الحديث
وفيها عمرو بن قيس الكندي السكوني الحمصي وله مائة سنة تامة روى
عن عبد الله بن عمرو والكبار وقال إسماعيل بن عياش أدرك سبعين صحابيا
وقال غيره كان عمرو بن قيس أميرا من جهة عبد الملك بن مروان وكان سيد
أهل حمص وشريفهم وولي غزو الروم لعمر بن عبد العزيز ٥

سنة إحدى وأربعين ومائة

قال المدائني فيها ظهرت الراوندية وهم قوم خراسانيون على رأي أبي مسلم صاحب
الدعوة يقولون بتناسخ الأرواح وأن ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم المنصور وأن
الهيثم بن معاوية جبريل ثم أتوا قصر المنصور وطافوا به فقبض على مائتين من كبارهم
فغضب الباقون وحضروا بنعش وحملوا أنفسهم جنازة ثم مروا بالسجن فشدوا
على الناس وفتحوا السجن وأخرجوا أصحابهم وقصدوا المنصور في ستمائة مقاتل
فأغلق البلد وخرج العسكر مع معن بن زائدة ثم وضعوا فيهم السيف وأصيب

عثمان بن نهيك الامير فاستعمل المنصور مكانه على الحرس اخاه عيسى
وكان ذلك بالهاشمية فحدثني ابو بكر الهذلي قال اطلع المنصور فقال
رجل الى جانبي هذا ارتب العز الذي نطعمنا ويرزقنا وفيها افتتح المسلمون
طبرستان بعد حروب طويلة واقام الحج صالح بن علي امير الشام وفيها توفي
موسى بن عقبة المدني صاحب المغازي مولى ام خالد بنت خالد المخزومية
ولها صحبة قال الواقدي كان ثقة فقيها يفتي وفيها او في التي تليها ابو اسحق
الشيباني الكوفي سليمان بن فيروز ويقال ابن خاقان من مواليهم سمع عبد الله بن
ابي اوفى وطائفة وفيها موسى بن كعب التميمي المروزي احد نقباء بني العباس
الاثني عشر وولي امرة مصر سبعة اشهر ومات فيها ابان بن تغلب
الكوفي القارئ المشهور وكان من ثقات الشيعة يروي عن الحكم وطائفة

صح الاموية

سنة اثنتين واربعين ومائة

فيها عزل عن مصر محمد بن الاشعث ووليها حميد بن قحطبة وولي الجزيرة
والثغور عباس اخو المنصور وفيها توفي خالد الحذاء البصري الحافظ
يروي عن كبار التابعين وقد رأى انسا وكان يجلس في الحذائين فلقب الحذاء
وفيها الامير سليمان بن علي عم المنصور وكان جوادا ممدحا بلغت
عطاياه في المواسم خمسة آلاف الف درهم وولي امرة البصرة وعاش ستين سنة
وفيها عاصم بن سليمان الاحول احد حفاظ البصرة روى عن
عبد الله بن سرجس وانس وطائفة وفيها او في سنة ثلث عمرو بن
عبيد البصري الزاهد العابد المعتزلي القدري صحب الحسن ثم خالفه واعتزل

حلقته فلذا قيل المعتزلة وفيها محمد بن ابي اسمعيل الكوفي روى عن
انس وجماعة قال شريك رأيت اولاد ابي اسمعيل اربعة ولدوا في بطن واحد
وعاشوا وفيها ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني المصري روى عن علي بن
رباح وعدة وادركه ابن وهب

سنة ثلث واربعين ومائة

فيها ثارت الديلم وبدعوا وقتلوا خلائق من المسلمين فانتدب الناس
لغزوهم وفيها سار الامير محمد بن الاشعث الى المغرب فالتقى الاباضية وهزمهم
وقتل عليهم ابو الخطاب في المصاف وفيها توفي حجاج بن ابي عثمان
الصواف احد حفاظ البصرة روى عن الحسن وغيره وفيها على الصحيح حميد
الطويل واسم ابيه ابي حميد تيرويه احد الثقات التابعين البصريين كان قائما
يصلي فسقط ميتا سمع انسا وطائفة وكنيته ابو عبيدة وفي ذي القعدة
سليمان بن طرخان ابو المعتمر التيمي احد علماء البصرة وعبادها سمع انسا
وطائفة قال شعبة كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير لونه وما رأيت
اصدق منه وقال معتمر مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي
الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة وفيها على الاصح ليث بن ابي سليم
الكوفي يروي عن مجاهد وطبقته وكان احد الفقهاء قال الفضيل بن عياض كان
اعلم اهل بلده بالمناسك وقال الدارقطني كان صاحب سنة انما انكروا عليه
جمعه بين عطا وطاوس ومجاهد وفيها مطرف بن طريف الكوفي الزاهد
روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة وفيها يحيى بن سعيد الانصاري

المدني الفقيه ابو سعيد احد الاعلام ولي قضا المنصور ومات بالهاشمية
قبل ان تبنى بغداد روى عن انس وخلق قال ايوب السختياني ما تركت بالمدينة
افقه منه وكان يحيى القطان يقدمه على الزهري وقال الثوري كان من الحفاظ
وقال ابن المديني له نحو ثلثمايه حديث

سنه اربع واربعين ومايه

فيها سار جيش العراق والجزيرة لغزو الديلم وعلى الناس محمد بن الاشعث
وحج بالناس المنصور واهمه شان محمد بن عبد الله بن حسن واخيه ابرهيم لتخلفهما
عن الحضور عنده فوضع عليهما العيون وبذل الاموال وبالغ في طلبهما
لا تعرف مقرهما وجرت امور يطول شرحها وقبض على ابيهما فسجنه
وفيها توفي سعيد بن اياس الجريري البصري محدث البصرة روى عن
ابي الطفيل وعده وسا حفظه قبيل موته ويكنى ابا مسعود وفي اخرها او في
اول سنه خمس توفي عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
الهاشمي بالمدينة في حبس المنصور وله اثنان وسبعون سنه روى عن ابيه
وعبد الله بن جعفر قال الواقدي كان من العباد وله شرف وهيبه
ولسان شديد وفيها توفي فقيه الكوفه ابو شبرمه عبد الله بن
شبرمه الضبي القاضي روى عن انس والتابعين قال احمد العجلي كان عفيفا
صارما عاقلا يشبه النساك شاعرا جوادا وفيها عقيل
ابن خالد الايلي مولى بني اميه وصاحب الزهري لقي عكرمه وطايفه وكان
حافظا ثبتا حجه وفي ذي الحجه مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي صاحب

17

الشعبي كتبوا احاديثه وقد خرج له مسلم مقرونا باخر

سنه خمس واربعين ومايه

فيها ظهر محمد بن عبد الله بن حسن فخرج في مايتين وخمسين نفسا بالمدينة وهو
على حمار وذلك في اول رجب فوثب على متولي المدينة رياح وسجنه ونهب
اصحاب رياح ثم خطب الناس وبايعه بالخلافه اهل المدينة طوعا وكرها
واظهر انه قد خرج غضبا لله وما تخلف عنه من الوجوه الا نفر يسير واستعمل
على مكه عاملا وعلى اليمن وعلى الشام فلم يمكن عامله وكان شديد الادمه ضخما
فيه تمتمه وندب المنصور لحربه ابن عمه عيسى بن موسى وقال لا ابالي ايهما قتل
صاحبه لان عيسى كان ولي العهد بعد المنصور عقد له ذلك السفاح وكان
المنصور يود هلاكه ليولي مكانه ولده المهدي وسار عيسى في اربعه آلاف
وكتب الى الاشراف يستميلهم ويمنيهم فتفرق عن محمد بن عبد الله ناس كثير
واشير عليه باللحاق بمصر ليتقوى منها فابى وتحصن بالمدينة وعمق خندقها
فلما اظله عيسى قال قد حللتكم من بيعتي فان هذا قد جا في عدد وعدد فتسللوا
عنه وبقي في طايفه فراسله عيسى يدعوه الى الانابه وبذل له الامان
فلم يسمع ثم انذر عيسى اهل المدينة ورغبهم ورهبهم اياما ثم زحف على المدينة
وظهر عليها وما دنتم او ما شاء الله وقتل العلوي قال عثمان بن محمد بن خالد اني
لاحسب انه قتل بيده يومئذ سبعين رجلا وكان معه ثلثمايه مقاتل ثم قتل
في المعركه وبعث عيسى براسه الى المنصور وفيها خرج اخوه ابرهيم
ابن عبد الله بن حسن بالبصره وكان قد سار من الحجاز الى البصره فدخلها سرا

فلما اسرعوا اليه بالنشاب وبالرماح تمثل بقول معقر البارقي

فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

قال خليفة خرج مع ابرهيم هشيم وابو خالد الاحمر وعيسى بن يونس
وعباد بن العوام ويزيد بن هرون وكان ابو حنيفة يجاهر في امره ويامر
بالخروج قال ابو نعيم فلما قتل هرب اهل البصرة برا وبحرا واستخفى الناس
وفيها خرجت الترك والخزر بباب الابواب وقتلوا واستباحوا
بعض ارمينية وفيها امر المنصور بانشا بغداد وابتدى بانشائها
ورسم بنيانها وكيفيتها ووكل بالرصاد وفرغت في اربعة اعوام بانى نب
وبغداد في وقتنا اكثرها من الجانب الشرقي وفيها توفي الاجلح
الكندي من مشاهير محدثي الكوفة روى عن الشعبي وطبقته وفيها وقيل في
سنة ست اسمعيل بن ابي خالد البجلي مولاهم الكوفي الحافظ احد
اعلام الحديث سمع ابا جحيفة وابن ابي اوفى وطائفة وكان صالحا ثبتا حجة
وفيها حبيب بن الشهيد البصري روى عن الحسن واقرانه وارسل عن
انس وجماعة وكان متقنا كثير الحديث وفيها عمرو بن ميمون بن مهران
الجزري الفقيه اخذ عن ابيه ومكحول وكان يقول علمت احدا يقوى على حرف
من السنة باليمن لاتيته وفيها عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي الكوفي الحافظ
احد المحدثين الكبار وكان شعبة مع جلالته يتعجب من حفظ عبد الملك
روى عن انس فمن بعده وفيها عمر بن عبد الله مولى غفرة عن سن عالية
روى عن انس والكبار قال احمد اكثر حديثه مراسيل وليس به باس وقال

ابن

49

ابن معين ضعيف وفيها محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
روى عن ابي سلمة وطائفة وكان حسن الحديث كثير العلم مشهورا اخرج له البخاري
مقرونا باخر وفيها يحيى بن الحرث الذماري مقرى دمشق وامام
جامعها قرا على ابن عامر وروى عن واثلة بن الاسقع وطائفة وذكر انه قرا
القران على واثلة وعليه دارت قراة الشاميين وفيها يحيى
ابن سعيد التيمي تيم الرباب الكوفي وكان ثقة اماما صاحب سنة روى عن الشعبي ونحوه

سنة ست واربعين ومائة

في صفر تحول المنصور فنزل بغداد قبل استتمام بنائها وكان لا يدخلها راكب
احد ابدا حتى ان عمه عيسى بن علي شكى اليه المشي فلم ياذن له وفيها توفي
اشعث بن عبد الملك الحمراني مولى حمران مولى عثمان روى عن ابن سيرين
وغيره وكان ثقة ثبتا حافظا اماما اشعث بن سوار الكوفي فيه ضعف
وكذا اشعث الحداني الراوي عن انس ليس بالقوي وفيها عوف
الاعرابي البصري وكان صدوقا شيعيا كثير الحديث روى عن ابي العالية وطائفة
وفيها محمد بن السايب ابو النضر الكلبي الكوفي صاحب التفسير
والاخبار والانساب اجمعوا على تركه وقد اتهم بالكذب والرفض قال
ابن عدي ليس لاحد اطول من تفسيره وفيها هشام بن عروة بن الزبير
بن العوام الفقيه ابو المنذر الاسدي المدني احد ائمة الحديث ادرك عمه عبد الله
بن الزبير وقال مسح ابن عمر راسي ودعا لي قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة
وكان مثل الحسن وابن سيرين وفيها او في التي تليها مسلمة بن ابي عبيد صاحب
سلمة بن الاكوع وموته بالمدينة

صوابه
يزيد

في عشرة انفس وقد جرت له [illegible] غريبه في اختفايه وربما يقع به بعض
الاعوان فيصطنعه فلما دعا الى نفسه سرا بالبصرة حتى بايعه نحو اربعة
آلاف وجاه خبر ظهور اخيه بالمدينه فوجم واغتم ولما بلغ المنصور خروجه
تحول فنزل الكوفه حتى يامن غايله اهلها والزم الناس بلبس السواد وجعل
يقتل كل من اتهمه او يحبسه وكان بالكوفه ابن ماعز يبايع لابرهيم سرا
وتهاون متولي البصره في امر ابرهيم حتى اتسع الخرق وخرج ابرهيم اول ليلة من
رمضان وتحصن منه سفيان متولي البصره واقبل الخلق الى ابرهيم من ناصر
وناظر ونزل سفين بالامان ووجد ابرهيم في الحواصل ستماية الف ففرقها في اصحابه
خمسين خمسين وبعث عاملا الى الاهواز ليفتحها وبعث اخر الى فارس واخر الى واسط
فجهز المنصور لحربه خمسة الاف عليهم عامر المسلي فكان بين الفريقين
حروب ووقعات فقتل خلق من اهل البصره وواسط وبقي ابرهيم شهر رمضان
يفرق العمال على البلدان لتخرج على المنصور من كل جهة فتق فاتاه مصرع
اخيه بالمدينه قبل الفطر بثلاث فعيد بالناس وهم يرون الانكسار وكان
المنصور قد جمع يسيره وعامة جيوشه في النواحي فالزم بعدها ان لا يبعد فوق
ملتقين الفا فلم يبرح ان قدم من المدينه عيسى بن موسى فوجهه لحرب ابرهيم
ومكث المنصور لا يفتر له فكر وجهز العساكر لها ولا اوى الى فراش خمسين ليلة
وكل يوم ياتيه فتق من ناحيه وهذا وماية الف سيف كامنه بالكوفه
ولولا السعاده لثل عرشه بدون ذلك وكان مع ذلك صقرا احوذيا
مشمرا ذا عزم ودها وعن داود بن جعفر قال احصيت ديوان ابرهيم بالبصره

فبلغوا ماية الف وقال غيره بل قام معه عشرة آلاف فلو هجم بالكوفه
لظفر بالمنصور ولكنه كان فيه دين قال اخاف ان هجمها ان يستباح الصغير
والكبير وكان اصحابه مع قلة ثباته يختلفون عليه وكل يشير برأي الى
ان التقى الجمعان بباخمرا على يومين من الكوفه فاشتد الحرب واستظهر
اصحاب ابرهيم وكان على مقدمة جيوش المنصور حميد بن قحطبه فانهزم وجعل
عيسى بن موسى يثبت الناس وقد بقي في ماية من حاشيته فاشاروا عليه
بالفرار فقال لا ازال حتى اظفر او اقتل وكان يضرب المثل بشجاعته
ثم دار ابنا سليمان بن علي في طايفه وجاوا من وراء ابرهيم وحملوا على عسكره
قال عيسى لولا ابنا سليمان لافتضحنا ومن صنع الله ان اصحابنا انهزموا
فاعترض لهم نهر ولم يجدوا مخاضه فرجعوا فوقعت الهزيمه على اصحاب
ابرهيم حتى بقي في سبعين واقبل حميد بن قحطبه فحمل بمن معه واشتد القتال
حتى بقي خلق تحت السيف طول النهار وجاء سهم غرب لا يدرى من رمى به
فاصاب حلق ابرهيم فانزلوه وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا اردنا امرا
واراد الله غيره واجتمع اصحابه يحمونه فانكر حميد اجتماعهم وحمل عليهم فتفرقوا
عن ابرهيم فنزل جماعه واحتزوا راسه وبعثوا به الى المنصور وذلك في الخامس
والعشرين من ذي القعده وعمره ثمان واربعون سنه وكان قد اداه يومئذ
الحر وثقل الزرد به فحسرها عن صدره فاصيب في لبته ووصل الى المنصور
خلق منهزمين وهيا النجايب للهرب الى الري وكان يحمل
ونصب نفسي للهلاك دريه ان الدنيا لمثل ذاك فعول

سنه سبع واربعين ومايه

فيها بدعت الكفرة الترك بناحية ارمينية وقتلوا امما ودخلوا تفليس
بالعالم المسلمون فلم ينتصروا وهرب اميرهم جبريل بن يحيى وقتل مقدمهم الاخر
حرب الراوندي الذي تنسب اليه الحربية ببغداد وفيها الح المنصور واسرف
وتحيل بكل ممكن على ان عمه ولي العهد عيسى بن موسى بالرغبة والرهبة حتى خلع نفسه
كرها وقيل بل عوض عنه عشرة آلاف الف درهم وعلى ان يكون ايضا ولي عهد بعد
المهدي بن المنصور وفيها توفي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
الاموي حدث عن ابيه وجماعة وكان عالما فقيها نبيلا وفيها انهدم الحبس
على الامير عبد الله بن علي عم المنصور الذي هزم مروان وافتتح دمشق وكان من
رجال الدهر حزما ورايا ودهاء وشجاعة سجنه المنصور مدة وقيل انه قتله
سرا وهدم الحبس قصدا وفيها الامام ابو عثمان عبيد الله بن عمر بن
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني وكان اوثق اخوته وافضلهم
واكثرهم علما وصلاحا وعبادة روى عن القسم وسالم ونافع وفيها هشام
حسان الازدي القردوسي الحافظ محدث البصرة وصاحب الحسن وابن سيرين
قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن وقيل كان عنده الف حديث

سنه ثمان واربعين ومايه

فيها توجه حميد بن قحطبة في جيش كثيف الى ثغر ارمينية وفي اخرها توفي
الامام ابو عبد الله جعفر الصادق ولد ابي جعفر محمد الباقر بن زين العا
علي بن الحسين الهاشمي العلوي وامه فروة ابنة القسم بن محمد بن ابي بكر فهو علوي

مكي الامام روى عن ابيه وجده القسم وطبقتهما وكان يشبه بجده في زمانه
لشرف ادب وشيخ سمعته واشتهر او في ربيع الاول توفي الامام ابو محمد سليمان بن
مهران الاسدي الكاهلي مولاهم الاعمش روى عن ابن ابي اوفى وابي
وائل والكبار وكان محدث الكوفه وعالمها قال ابن المديني للاعمش نحو الف
وثلثمائة حديث وقال ابن عيينة كان اقراهم لكتاب الله واعلمهم بالفرايض
واحفظهم للحديث وقال يحيى القطان هو علامة الاسلام وقال وكيع كان الاعمش
قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى وقال الخريبي ما خلف اعبد منه
وفيها شبل بن عباد قارى اهل مكه وتلميذ ابن كثير حدث عن
ابي الطفيل وطايفه وفيها عمرو بن الحارث المصري الفقيه حدث
عن ابن ابي مليكه وطبقته قال ابن وهب ما رايت احفظ منه وقال ابو حاتم
الرازي كان احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ وفيها محمد
ابن الوليد الزبيدي الحمصي القاضي عالم اهل حمص اخذ عن مكحول وعمرو بن شعيب وطبقتهما
وقال اقمت مع الزهري عشر سنين بالرصافه وقال الزهري عنه قد احتوى هذا على
ما بين جنبي من العلم وقال محمد بن سعد كان اعلم الشاميين بالفتوى والحديث وفيها
العوام بن حوشب شيخ واسط روى عن ابراهيم النخعي وجماعه
قال يزيد بن هارون كان صاحب امر بالمعروف ونهي عن المنكر وفيها في رمضان
قاضي الكوفه ومفتيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
الانصاري الفقيه لم يدرك اباه وسمع الشعبي وطبقته قال احمد بن يونس كان
افقه اهل الدنيا قلت وكان صاحب قران وسنه قرا عليه حمزة الزيات وكان

صدوقا حجه في الحديث وفيها محمد بن عجلان المدني روى عن ابيه وانس وطايفه وكان عابدا ناسكا صادقا له حلقه بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم للفتوى روى له مسلم مقرونا باخر ه

سنه تسع واربعين ومايه

فيها غزا الناس بلاد الروم وعليهم العباس بن محمد وكان في الغزاة اكبر امرايه محمد بن الاشعث الذي كان ولي امر مصر وفيها توفي بالكوفه زكريا بن ابي زايده الهمداني الوادعي الكوفي روى عن الشعبي وغيره وفيها كهمس بن الحسن البصري روى عن ابي الطفيل وجماعه وفيها المثنى بن الصباح اليماني بمكه روى عن مجاهد وعمرو بن شعيب وطايفه وكان من اعبد الناس وفي حديثه ضعف ه

سنه خمسين ومايه

فيها خرجت اهل خراسان على المنصور مع الامير استاذسيس حتى اجتمع له فيما قيل ثلثمايه الف مقاتل من بين فارس وراجل اكثرهم من اهل هراه وسجستان واستولى على اكثر خراسان وعظم الخطب فنهض لحربه الاجثم المروزي فقتل الاجثم واستبيح عسكره فسار خازم بن خزيمه في جيش عظيم [illegible] فالتقى الجمعان وصبر الفريقان وقتل خلق كثير حتى قيل انه قتل في هذه الوقعه سبعون الفا وانهزم استاذسيس في طايفه الى الجبل وكانت هذه الوقعه في السنه الاتيه [illegible] ثم امر خازم بالاسرى فضربت اعناقهم كلهم وكانوا اربعه عشر الفا ثم حاصر استاذسيس مده ثم نزل على حكمه فقيده هو واولاده واطلق

اصحابه وكانوا ثلثين الفا وفيها توفي امام الحجاز ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي ثم المكي مولى بني اميه عن اكثر من سبعين سنه اخذ عن عطا وطبقته وهو اول من صنف الكتب بالحجاز كما ان سعيد بن ابي عروبه اول من صنف بالعراق وقال احمد كان ابن جريج من اوعيه العلم قلت ولم يطلب العلم الا في الكهوله ولو سمع في عنفوان شبابه لحمل عن غير واحد من الصحابه فانه قال كنت اتتبع الاشعار العربيه والانساب حتى قيل لي لو لزمت عطا فلزمته ثمانيه عشر عاما قال ابن المديني لم يكن في الارض اعلم بعطا بن ابي رباح من ابن جريج وقال عبد الرزاق ما رايت احدا احسن صلاه من ابن جريج وقال خلد بن نزار الايلي ذهبت بكتبي الى ابن جريج سنه خمسين ومايه لاقراه فوجدته قد مات رحمه الله وفي رجب توفي فقيه العراق الامام ابو حنيفه النعمان بن ثابت الكوفي مولى بني تيم الله بن ثعلبه ومولده سنه ثمانين راى انسا وروى عن عطا بن ابي رباح وطبقته وتفقه على حماد بن ابي سليمان وكان من اذكيا بني ادم جمع الفقه والعباده والورع والسخا وكان لا يقبل جوايز الدوله بل ينفق ويوثر من كسبه له دار كبيره لعمل الخز وعنده صناع واجرا قال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفه وقال يزيد بن هرون ما رايت احدا اورع ولا اعقل من ابي حنيفه وروى بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال بينما انا امشي مع ابي حنيفه اذ سمعت رجلا يقول لاخر هذا ابو حنيفه لا ينام الليل فقال والله لا يتحدث عني بما لم افعل فكان يحيي الليل صلاه ودعا وتضرعا وقد روي ان المنصور سقاه السم فمات شهيدا رحمه الله سمه لقيامه مع ابرهيم وفيها توفي عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري بعسقلان روى عن

سالم بن عبد الله وطايفه ولم يعقب وكان من السادة العباد قال الثوري لم
يكن في آل ابن عمر افضل منه وقال ابو عاصم النبيل كان من افضل اهل زمانه وفيها
توفي عثمان بن الاسود المكي روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وطاوس ○

سنه احدى وخمسين ومايه

فيها قدم المهدي من الري الى بغداد لزيارة ابيه فامر ابوه ببناء الرصافه للمهدي في الجانب
الشرقي مقابله بغداد وجعل له حاشيه وحشما واله في زي الخلافه وجدد البيعه
بالخلافه للمهدي من بعده ومن بعد المهدي لعيسى بن موسى وفي رجب توفي الامام
عبد الله بن عون شيخ اهل البصره وعالمهم روى عن ابي وايل والكبار
قال هشام بن حسان لم تر عيناي مثل ابن عون وقال قره كنا نعجب من ورع ابن
سيرين فانسانا ابن عون وقال عبد الرحمن بن مهدي ما كان بالعراق اعلم بالسنه
من ابن عون وفيها على الصحيح محمد بن اسحق بن يسار المطلبي مولاهم
المدني صاحب السيره نزيل بغداد وسمع الكثير من المقبري والاعرج وهو من الطبقه
وكان بحرا من بحور العلم ذكيا حافظا طلابه للعلم اخباريا نسابه علامه قال
شعبه هو امير المومنين في الحديث وقال ابن معين هو ثقه وليس بحجه وقال احمد
بن حنبل هو حسن الحديث وفيها حنظله بن ابي سفيان بن عبد الرحمن
ابن صفوان بن اميه الجمحي المكي روى عن مجاهد وطبقته وفيها الوليد
ابن كثير المدني بالكوفه روى عن بشير بن يسار [illegible] وكان عارفا بالمغازي
والسير ولكنه اباضي وفيها سيف بن سليمان المكي روى عن مجاهد وغيره
وفيها اوفى الى بلها صالح بن علي الامير عم المنصور وامير الشام

52

وهو الذي امر ببناء اذنه التي في بر صاحب سيس وقد هزم الروم نوبة دابق
وكانوا في مايه الف وفيها قتلت الخوارج غيلة معن بن زايده
الشيباني الامير بسجستان وكان قد وليها عام اول وكان من الابطال والاجواد

سنه اثنين وخمسين ومايه

فيها توفي ابرهيم بن ابي عبله احد الاشراف والعلما بدمشق
عن سن عاليه روى عن ابي امامه وواثله بن الاسقع وخلق كثير وفيها عباد
ابن منصور الناجي روى عن عكرمه وجماعه وولي قضا البصره ملك الايام لابرهيم بن
عبد الله بن حسن الحسني وليس بالقوي في الحديث وفيها ابو حره واصل
ابن عبد الرحمن البصري روى عن الحسن وطبقته قال شعبه هو اصدق الناس
وقال ابو داود فاتني لشي كان يختم في كل ليله وفيها وقيل بعدها يونس
ابن يزيد الايلي صاحب الزهري واوثق اصحابه وقد روى عن القسم وسالم
وجماعه وتوفي بالصعيد ○

سنه ثلث وخمسين ومايه

فيها غلبت الخوارج الاباضيه على افريقيه وهزموا عسكرها وقتلوا اميرها
عمر بن حفص الازدي وكان راسهم يلقب ابو حاتم الاباضي وابو محمد وابو قره
الصفري وكان ابو قره في اربعين الفا من الصفريه قد بايعوه بالخلافه وكان
ابو حاتم وصاحبه في مايتي الف [illegible] لا يحصون [illegible] له وفيها
الزم المنصور الناس بلبس القلانس المفرطه الطول وتسمى الدنيه لتشبهها بالدن
وكان يعمل من كاغد ونحوه على قصب ويعمل عليها السواد وفيها شبه من البرنوس

وفيها توفي ابو زيد اسامه بن زيد الليثي مولاهم المدني روى عن سعيد بن
المسيب فمن بعده وفيها ابو خالد ثور بن يزيد الكلاعي الحافظ
محدث حمص روى عن خالد بن معدان وطبقته قال يحيى القطان ما رايت شاميا
اوثق منه وقال احمد كان يرى القدر ولذلك نفاه اهل حمص وفيها الفقيه
ابو محمد الحسن بن عماره الكوفي قاضي بغداد روى عن ابن ابي مليكه والحكم
وطبقتهما وهو واه باتفاقهم وفيها الضحاك بن عثمان الحزامي المدني
روى عن نافع وجماعه وفيها عبد الحميد بن جعفر الانصاري المدني روى
عن المقبري وجماعه وفيها وقيل سنه خمس فطر بن خليفه ابو بكر
الكوفي الحناط روى عن ابي الطفيل وابي وائل وطبقتهما وهو مكثر حسن الحديث
اخرج روى له البخاري مقرونا وفيها محل بن محرز الضبي الكوفي قال
ابو حاتم كان من بقي من اصحاب ابرهيم ما بحديثه باس ويحتج به قلت لم يخرجوا
له في الكتب السته شيا وقد روى ايضا عن ابي وائل والشعبي ووثقه احمد
وفي رمضان معمر بن راشد الازدي مولاهم البصري الحافظ ابو عروه
صاحب الزهري كهلا راى جنازه الحسن واقدم شيوخه موتا قتاده
قال احمد ليس تضم معمرا الى احد الا وجدته فوقه وقال غيره كان معمر صالحا
خيرا وهو اول من رحل الى اليمن في طلب الحديث فلقي بها همام بن منبه صا
حب ابي هريره وفيها موسى بن عبيده الربذي بالمدينه روى عن نافع
وطبقته وكان صالحا ضعيفا باتفاق وفيها على الاصح وقيل سنه اربع
هشام بن ابي عبد الله الحافظ البصري الدستوائي ويقال صاحب

الدستوائي لانه كان يتجر في الثياب المجلوبه من دستوا وهي من الاهواز
روى عن قتاده وطبقته قال شعبه ما من الناس احد اقول انه طلب الحديث لله
الا هشام الدستوائي وهو اعلم بحديث قتاده مني وقال ابو داود الطيالسي
كان امير المومنين في الحديث قال شاذ بن فياض بكى هشام حتى فسدت عينه
وفيها هشام بن الغاز الجرشي الدمشقي متولي بيت المال للمنصور روى عن
مكحول وطبقته وكان من ثقات الشاميين وعلمائهم وفيها وهيب بن
الورد المكي العابد صاحب المواعظ والرقائق روى عن حميد بن قيس الاعرج وجماعه

سنه اربع وخمسين ومايه

اهتم المنصور بامر الخوارج واستيلائهم على المغرب فسار الى الشام وزار
القدس وجهز يزيد بن حاتم في خمسين الف فارس وعقد له على المغرب فبلغت
انه انفق على ذلك الجيش ثلاثه وستين الف الف درهم وعمر بدمشق فاستعمل
على قضائها يحيى بن حمزه فبقي قاضيا ثلثين سنه وفيها توفي فقيه الجزيره وعالمها
جعفر بن برقان الجزري صاحب ميمون بن مهران وفيها توفي
اشعب الطامع ويعرف بابن ام حميده المدني روى عن عكرمه وسالم
وله نوادر وملح في الطمع والتطفيل سائره وفيها عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر الدمشقي محدث دمشق روى عن ابي الاشعث الصنعاني وطبقته من
التابعين وفيها قره بن خالد السدوسي البصري صاحب الحسن
وابن سيرين قال يحيى القطان كان من اثبت شيوخنا وفيها معمر في قول
وقد مر وفيها الحكم بن ابان العدني روى عن طاوس وجماعه وكان

شيخ اهل اليمن وعالمهم بعد معمر قال احمد العجلي ثقة صاحب سنة كان اذا هدات
العيون وقف في المحراب يبكيه بذكر الله حتى يصبح وفيها توفي مقرئ البصرة
الامام ابو عمرو بن العلاء المازني احد السبعة وله اربع وثمانون سنة
قرا على ابي العالية الرياحي وجماعة وروى عن انس واناس قال ابو عمرو كنت
راسا والحسن حي ونظرت في العلم قبل ان اختن وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو
اعلم الناس بالقران والعربية والشعر وايام العرب قال وكانت دفاتره
ملء بيت الى السقف ثم تنسك فاحرقها

سنه خمس وخمسين ومايه

فيها افتتح يزيد بن حاتم افريقية واستعادها من الخوارج وهزمهم وقتل
كبارهم ابا حاتم وابا عاد وطايفة ومهد قواعدها وفيها توفي او سنه ثمان
محدث حمص صفوان بن عمرو السكسكي ادرك ابا امامة وروى
عن عبد الله بن بسر وعن جبير بن نفير والكبار وفيها مسعر بن كدام الحافظ
ابو سلمه الهلالي الكوفي اخذ عن الحكم وسماك وخلق وكان عنده نحو الف حديث
قال يحيى القطان ما رايت اثبت منه وقال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف
وقال ابو نعيم مسعر اثبت من سفيان وشعبة وفيها عثمان بن ابي العاتكة
الدمشقي القاص روى عن عمير بن هاني العنسي وجماعة

سنه ست وخمسين ومايه

فيها توفي سعيد بن ابي عروبة الامام ابو النضر العدوي شيخ البصرة
وعالمها واول من دون العلم بها وكان قد تغير حفظه قبل موته بعشر سنين روى عن

ابي رجا العطاردي وابن سيرين والكبار وقيل توفي سنة سبع وفيها في آخر
السنة عبد الله بن شوذب البلخي ثم البصري نزيل بيت المقدس
روى عن الحسن وطبقته وكان كثير العلم جليل القدر قال كثير بن الوليد كنت
اذا رايت ابن شوذب ذكرت الملائكة وله ست وسبعون سنة وفيها شيخ
افريقية وقاضيها واول مولود ولد بها من المسلمين عبد الرحمن بن زياد بن
انعم الافريقي الزاهد الواعظ روى عن ابي عبد الرحمن الحبلي وطبقته ووفد
على المنصور فوعظه بكلام خشن واحتمله وليس بقوي في الحديث وفيها
عمر بن ذر الهمداني الكوفي الواعظ البليغ روى عن ابيه وابي وائل
والكبار وفيها علي بن ابي حملة الدمشقي المعمر ادرك معاوية وروى عن
ابي ادريس الخولاني والكبار وقد وثقه احمد وغيره وفيها وقيل سنة ثمان قارئ الكوفة
ابو عمارة حمزة بن حبيب التيمي مولى تيم الله بن ربيعة الكوفي الزيات
الزاهد احد السبعة قرا على التابعين وتصدر للاقراء فقرا عليه جل اهل الكوفة
وحدث عن الحكم بن عتيبة وطبقته وكان راسا في القران والفرائض قدوة في الورع

سنه سبع وخمسين ومايه

فيها توفي الحسين بن واقد المروزي قاضي مرو روى عن عبد الله بن
بريدة وطبقته وفيها فقيه امام الشاميين ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو
الاوزاعي الفقيه روى عن القاسم بن مخيمرة وعطاء وخلق من
التابعين وكان راسا في العلم والعمل جم المناقب ومع علمه كان بارعا في
الكتابة والترسل قال الهقل بن زياد اجاب الاوزاعي في سبعين الف مسالة

وقال إسمعيل بن عياش سمعت الناس سنة أربعين ومائة يقولون الأوزاعي
اليوم عالم الأمة وقال عبد الله الخريبي كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه وقال
الوليد بن مسلم ما رأيت أكثر اجتهادا في العبادة من الأوزاعي وقال أبو مسهر كان
يحيي الليل صلاة وقرآنا وبكاء ومات في الحمام أغلقت عليه امرأته باب الحمام
ونسيته فمات رحمه الله وفيها محمد بن عبد الله بن أخي الزهري
المدني روى عن عمه وأبيه وفيها مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن
العوام بالمدينة روى عن أبيه وعطا وطائفة ضعفه ابن معين وفيها يوسف
ابن إسحق بن أبي إسحق السبيعي روى عن جده وعن الشعبي قال ابن عيينة لم يكن
في ولد أبي إسحق أحفظ منه ۝

سنة ثمان وخمسين ومائة

فيها صادر المنصور خالد بن برمك وأخذ منه ثلثة آلاف ألف درهم
ثم رضي عليه وأمره على الموصل وفيها توفي أفلح بن حميد الأنصاري
المدني روى عن القسم وأبي بكر بن حزم وفيها توجه المنصور للحج فأدركه
أجله بيوم سادس ذي الحجة عند بئر ميمون ظاهر مكة محرما فأقام للموسم
إبرهيم بن يحيى بن محمد وهو صبي أمرد وهو ابن أخي المنصور واستخلف المهدي
وفيها توفي الفقيه أبو عمرو معوية بن صالح الحضرمي الحمصي بهوز
نزيل الأندلس وقاضي الجماعة بها حج فأدركه الأجل بمكة وصلى عليه الثوري
روى عن مكحول وطبقته وأكثر عنه في هذا العام المصريون والحجاج وقيل
مات سنة تسع وفيها على الصحيح حيوة بن شريح التجيبي المصري

الفقيه أحد الزهاد والعلماء العاملين صحب يزيد بن أبي حبيب وروى عن
أبي يونس مولى أبي هريرة وطبقته وكان مجاب الدعوة وفيها زفر
ابن الهذيل الفقيه صاحب أبي حنيفة وله ثمان وأربعون سنة وكان
ثقة في الحديث موصوفا بالعبادة نزل البصرة وتفقهوا عليه وفيها
عبيد الله بن أبي زياد الرصافي الشامي الزهري ونقه الدارقطني
لصحة كتابه وما روى عنه إلا حجاج بن أبي منيع وفيها توفي إخباريان
كبيران عبد الله بن عياش الهمداني الكوفي صاحب الشعبي ويعرف
بالمنتوف وعوانة بن الحكم البصري وفيها في ذي الحجة بمكة
المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس الهاشمي العباسي وله ثلث وستون سنة وكانت خلافته اثنتين
وعشرين سنة وكانت أمه بربرية وكان طويلا مهيبا أسمر خفيف اللحية
رحب الجبهة كأن عينيه لسانان ناطقان تقبله النفوس وكان يخالط
أبهة الملك بزي أولي النسك ذا حزم وعزم ودهاء ورأي وشجاعة
وعقل وفيه جبروت وظلم وفيها مات طاغية الروم قسطنطين
ابن اليون إلى اللعنة ۝

سنة تسع وخمسين ومائة

فيها ألح المهدي على ولي العهد عيسى بن موسى بكل ممكن بالرغبة والرهبة
في خلع نفسه ليولي العهد لولده موسى الهادي فأجاب خوفا على نفسه فأعطاه
المهدي عشرة آلاف ألف درهم وإقطاعات وفيها توفي الإمام أبو الحرث

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب هشام بن شعبة
القرشي العامري المدني الفقيه ومولده سنة ثمانين روى عن عكرمة ونافع
وخلق قال أحمد بن حنبل كان يشبه بسعيد بن المسيب وما خلف مثله
كان أفضل من مالك إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال وقال الواقدي
كان ابن أبي ذئب يصلي الليل أجمع ويجتهد في العبادة فلو قيل إن القيامة
تقوم غدا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد وأخبرني أخوه أنه كان يصوم
يوما ويفطر يوما ثم سرد وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت وكان
من رجال العالم صرامة وقولا بالحق وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب
وقال أحمد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر يعني المنصور فلم يهله أن قال
الظلم ببابك فاش وأبو جعفر أبو جعفر وفيها عبد العزيز بن
أبي رواد بمكة روى عن عكرمة وسالم وطائفة قال ابن المبارك كان من
أعبد الناس وقال غيره كان مرجئا وفيها عكرمة بن عمار اليمامي
روى عن طاوس وجماعة وسمع من الهرماس بن زياد الصحابي قال عاصم بن علي
كان مستجاب الدعوة قلت آخر من روى عنه يزيد بن عبد الله اليمامي شيخ ابن ماجه
وفيها عمار بن رزيق الضبي الكوفي روى عن منصور والأعمش وكان
كبير القدر عالما حجة قال أبو أحمد الزبيري للثوري لو كنت اختلفت إلى عمار بن
رزيق لفاتك أهل الدنيا وفيها أو في سنة سبع عيسى بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب المدني ولقبه رباح روى عن أبيه وعن سعيد بن المسيب وهو أكبر شيخ
للقعنبي وفيها أو قبلها مالك بن مغول البجلي الكوفي روى عن الشعبي وطبقتهم

وكان كثير الحديث ثقة حجة قال ابن عيينة قال له رجل اتق الله فوضع خده
بالأرض وفيها يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن ستين عاما إليه روى عن
أنس وكان ثبتا يعني وكان صدوقا كثير الحديث قال عبد الرحمن بن مهدي
ولم يكن به بأس وفيها أمير خراسان حميد بن قحطبة بن
شبيب الطائي وقد ولي إمرة الجزيرة ومصر

سنة ستين ومائة

فيها أو قبلها كان خلع عيسى بن موسى وقد ذكرنا ابتداء ذلك في السنة
الماضية وفيها افتتح المسلمون وعليهم عبد الملك المسمعي مدينة كبيرة بالهند
وفيها فرق المهدي في الحج أموالا عظيمة إلى الغاية قيل إنها بلغت
ثلاثين ألف ألف درهم وفرق من الثياب مائة ألف وخمسين ألف ثوب وحمل
له سليمان الأمير الثلج حتى وافى به مكة للمهدي وهذا شيء لم يتهيأ لأحد
وتوفي في غزوة الهند في الرجعة بالبحر الربيع بن صبيح البصري
صاحب الحسن وقد قال فيه شعبة هو من سادات المسلمين وقال
أحمد لا بأس به وفيها لثلث بقين من جمادى الآخرة شعبة
ابن الحجاج بن الورد الإمام أبو بسطام العتكي الأزدي مولاهم الواسطي شيخ
البصرة وأمير المؤمنين في الحديث روى عن معاوية بن قرة وعمرو بن مرة وخلق من
التابعين قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وقال ابن المديني
له نحو ألفي حديث وقال سفيان لما بلغه موت شعبة مات الحديث وقال أبو زيد
الهروي رأيت شعبة يصلي حتى ترم قدماه وقد أثنى جماعة من كبار الأئمة على شعبة

ووصفوه بالعلم والزهد والقناعة والرحمة والخير وكان رأسا في العربية
والشعر سوى الحديث وفيها توفي المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي روى عن الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة
وخلق قال ابو حاتم كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود وتغير قبل موته بسنة او سنتين

سنة احدى وستين ومائة

فيها كان ظهور عطا المقنع الساحر الملعون الذي ادعى الربوبية بناحية
مرو واستغوى خلائق لا يحصون واري الناس قمرا يبين في السماء كان
يرى الى مسيرة شهرين وفي شعبان توفي الامام العالم ابو عبد الله سفيان
ابن سعيد الثوري الكوفي الفقيه سيد اهل زمانه علما وعملا
وله ست وستون سنة روى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب وخلق كثير
قال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة ما فيهم افضل من سفيان وقال شعبة
ويحيى بن معين وغيرهم سفيان امير المؤمنين في الحديث وقال احمد بن حنبل لا يتقدم
سفيان في قلبي احد وقال يحيى القطان ما رايت احدا احفظ من الثوري
وهو فوق مالك في كل شي وقال سفيان ما استودعت قلبي شيا قط فخانني
وقال ورقا لم ير الثوري مثل نفسه وكان سفيان كثير الحط على المنصور
لظلمه فهم به واراد قتله فاهلكه الله ومناقب سفيان كثيرة لا يحتملها هذا
التاريخ وفيها توفي ابو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي
الكوفي الحافظ روى عن زياد بن علاقة وطبقته قال ابو حاتم ثقة صاحب
سنة وقال الطيالسي كان لا يحدث صاحب بدعة وفيها حرب

ابن شداد اليشكري البصري روى عن شهر بن حوشب والحسن ويحيى بن
ابي كثير وفيها سعيد بن ابي ايوب المصري وقد نيف على السبعين
روى عن ابي زهرة بن معبد وجماعة وفيها او في حدودها ورقا
ابن عمر اليشكري الكوفي بالمداين روى عن عبيد الله بن ابي يزيد ومنصور
وطبقتهم قال ابو داود الطيالسي قال لي شعبة عليك بورقا فانك
لن تلقى مثله حتى ترجع وقال احمد كان ثقة صاحب سنة وفيها او في حدودها
هشام بن سعد المدني يتيم زيد بن اسلم روى عن نافع وطبقته وفيها
او في حدودها داود بن قيس المدني الفرا الدباغ روى عن المقبري
وطبقته وابو جعفر الرازي عيسى بن ماهان روى عن عطا بن ابي رباح
والربيع بن انس الخراساني وكان نبيل المهدي الى مكة

سنة اثنتين وستين ومائة

فيها اشتغل الغزو الروم وسار لحربهم الحسن بن قحطبة في مائة الف سوى
المطوعة فاحرق وخرب وسبى ولم يلق باسا وفيها ظهرت المحمرة
وراسهم عبد القهار واستولوا على جرجان وقتلوا خلائق فقصدهم عمر بن العلا
من طبرستان فقتل عبد القهار وخلقا من اصحابه وفيها ابرهيم
ابن ادهم البلخي الزاهد بالشام روى عن منصور ومالك بن دينار وطائفة
ووثقه النسائي وغيره وكان احد السادات وفيها وقيل سنة ستين داود بن
نصير الطائي الكوفي الزاهد وكان ممن برع في الفقه ثم اعتزل
روى عن عبد الملك بن عمير وجماعة وكان عديم النظير زهدا وصلاحا وفيها

قاضي العراق ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة القرشي العامري
المدني اخذ عن زيد بن اسلم وجماعة وهو متروك الحديث ولي القضا بعد
القاضي ابي يوسف وفيها ابو المنذر زهير بن محمد التميمي المروزي
الخراساني نزل الشام ثم الحجاز وحدث عن عمرو بن شعيب وطايفة وفيها او قبلها
يزيد بن ابرهيم التستري ثم البصري روى عن الحسن وعطا والكبار
وكان عفان يثني عليه ويرفع امره وفيها او في حدودها شبيب
ابن شيبة المنقري البصري وكان فصيحا بليغا اخباريا روى عن الحسن
وابن سيرين وابو سفيان حرب بن شريح المنقري البصري البزار روى عن ابن
ابي مليكة وجماعة قال ابن عدي ارجو انه لا باس به وابو مودود
عبد العزيز بن ابي سليمان المدني القاص عمر شيخ عليه راى ابا سعيد الخدري وروى
عن السايب بن يزيد وجماعة قال ابن سعد كان من اهل الفضل والنسك
يعظ ويذكر قلت اخر من روى عنه كامل بن طلحة ○

سنة ثلث وستين ومايه

فيها قتل المهدي جماعة من الزنادقة وصرف همته الى تتبعهم والتنكيب عن
كتبهم فقطعت بحضرته بحلب وفيها بالغ سعيد الحرشي في حصار عطا المقنع
فلما احس الملعون بالغلبة استعمل سما وسقى نساه واهله فهلكوا واهلكه الله ودخلوا
المسلمون الحصن فقطعوا راسه ووجهوا به الى المهدي فراه بحلب وكان
مجوفا لعنه الله وادعى ان الله تحول الى صورة ادم ولذلك سجدت له الملايكة
ثم تحول الى صورة نوح ثم الى غيره من الانبيا والحكما الى صورة ابي مسلم الخراساني

ثم الى صورته تعالى الله عن قوله علوا كبيرا فعكف يخلق في بلاد دونه
مع ما عليه من قبح صورته وعوره ولكنته وقصره وكان قد اتخذ وجها من
ذهب ولذلك قيل له المقنع واشتغلوا بالسحر والملاحم ثم ابن مسبح
شهرين كما قيل الكلب ثم بدر المقنع حالف بالسحر من اي ظاهر بني المعجم
وفيها توفي ابرهيم بن طهمان الخراساني سكن نيسابور روى عن عمرو بن
دينار وطبقته قال اسحق بن راهويه كان صحيح الحديث ما كان
بخراسان اكثر حديثا منه وفيها ارطاه بن المنذر الالهاني
الحمصي سمع سعيد بن المسيب والكبار وكان ثقه حافظا زاهدا كبيرا قال ابو اليمان
كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاه بن المنذر وفيها بكير بن معروف
الدامغاني المفسر قاضي نيسابور روى عن ابي الزبير المكي وعده قال
النسائي ليس به باس وفيها جرير بن عثمان الحمصي روى عن عبد الله
بن بسر الصحابي وعن كبار التابعين وانه ينتقص عليا قال ابو اليمان كان ينال من
رجل ثم ترك وقال ابو حاتم لا اعلم احدا بالشام اثبت منه
وقال احمد ثقه ثقه وفيها عيسى بن علي عم المنصور روى عن ابيه وقال
ابن معين ليس به باس وفيها او في التي قبلها شعيب بن ابي حمزة دينار
الحمصي مولى بني اميه وصاحب الزهري قال احمد بن حنبل رايت كتبه قد ضبطها
وقيدها قال وهو عندنا فوق يونس وعقيل وقال علي بن عياش كان عندنا
من كبار الناس وكان من صنف اخر في العباده وفيها موسى
ابن علي بن رباح اللخمي المصري عن ابيه وطايفه وولي امره ديار مصر للمنصور سته اعوام

وهمام بن يحيى العوذي مولاهم البصري روى عن الحسن وعطا وطايفه
وكان اماما كان الحديث بيلده قال احمد هو ثبت في كل مشايخه وفيها
يحيى بن ايوب الغافقي المصري روى عن بكير بن الاشج وجماعه وكان كثير
العلم فقيه المفتي وفيها ابو صرود [illegible] ابو غسان محمد بن مطرف
المدني روى عن محمد بن المنكدر وطبقته ۝

سنه اربع وستين ومايه

فيها اقبل ميخائيل البطريق وطازاذ الارمني لعنهما الله في تسعين الف
فقتل عبد الكبير ومنع المسلمين من اللقي ورد فهم المهدي بضرب عنقه
وشجته وفيها توفي اسحق بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله التيمي المدني
شيخ الطلحيه عن سن عاليه روى عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعن عميه
موسى وعيسى واخر من روى عنه بشر بن الوليد الكندي وهو متروك الحديث
وفيها ابو معويه شيبان النحوي الكوفي نزيل بغداد روى عن
الحسن وطايفه بحجه وكان كثير الحديث عارفا بالنحو صاحب حروف وقراات
ثقه حجه وفيها عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه الماجشون
المدني الفقيه روى عن الزهري وطبقته وكان اماما مفتيا صاحب حلقه
وفيها مبارك بن فضاله البصري مولى قريش روى عن الحسن وبكر
المزني وطايفه وكان من كبار المحدثين والنساك وكان يحيى القطان يحسن
الثنا عليه وقال ابو داود يدلس فاذا قال حدثنا فهو ثبت وقال مبارك
جالست الحسن ثلث عشره سنه وقال احمد ما رواه عن الحسن يحتج به وفيها

او

اوفي التي تليها عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي الدمشقي يروي عن
القاسم ومكحول وكان من اشراف البلد عمر تسعين سنه ۝

سنه خمس وستين ومايه

فيها غزا المسلمون غزوه مشهوره وعليهم هرون الرشيد وهو صبي امرد
وفي خدمته الربيع الحاجب فافتتحوا ماجده من الروم والتقوا الروم وهزموهم
ثم ساروا حتى وصلوا خليج قسطنطينيه وقتلوا وسبوا وصالحتهم ملكه
الروم على مال جليل فقيل انه قتل من الروم في هذه الغزوه المباركه خمسون الف
وغنم المسلمون ما لا يحصى حتى بيع الفرس بدرهم والبغل الجيد بعشره دراهم
وفيها توفي سليمان بن المغيره البصري عالم اهل البصره في وقته
روى عن ابن سيرين وثابت قال شعبه هو سيد اهل البصره وقال المزني ما رايت
بصريا افضل منه وقال احمد ثبت ثبت وفيها عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان الدمشقي الزاهد عن تسعين سنه روى عن خالد بن معدان وطبقته
قال احمد حنبل كان عابد اهل الشام وذكر من فضله وقال ابو داود
كان مجاب الدعوه وكانت فيه سلامه وما به باس وقال ابو حاتم ثقه
وفيها معروف بن مشكان قاري اهل مكه واصحاب
ابن كثير وقد سمع من عطا وغيره وفيها وهيب بن خالد ابو بكر البصري
الحافظ روى عن منصور وطايفه كبيره قال عبد الرحمن بن مهدي كان من
ابصر اصحابه بالحديث والرجال وقال ابو حاتم يقال لم يكن بعد شعبه
اعلم بالرجال منه وفيها خالد بن برمك وزير السفاح وجد جعفر

البرمكي عن خمس وسبعين سنة وكان يتهم بالمجوسية وفيها في آخر يوم منها
ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان البصري روى عن ابي رجا
العطاردي والحسن والكبار وعاش خمسا وتسعين سنة ه

سنة ست وستين ومائة

فيها قبض المهدي على وزيره يعقوب بن داود لكونه اعطاه هاشميا من
ولد فاطمة رضي الله عنها ليقتله فاصطنعه وهربه فظفر به الاعوان وكان
يعقوب شيعيا يميل الى الزيدية ويقربهم وفيها توفي ابو معاوية
صدقة بن عبد الله السمين من كبار محدثي دمشق روى عن القسم
بن عبد الرحمن وطايفة وفيها معقل بن عبيد الله الجزري من
كبار الجزيرة روى عن عطاء بن ابي رباح وميمون بن مهران والكبار وفيها
ابو بكر النهشلي الكوفي في اسمه اقوال روى عن ابي بكر بن
ابي موسى الاشعري وجماعة وآخر اصحابه موتا جبارة بن المغلس ه

سنة سبع وستين ومائة

فيها جد المهدي في طلب الزنادقة في الآفاق واكثر الفحص عنهم
وقتل طايفة وفيها امر بالزيادة في المسجد الحرام وغرم عليها اموال عظيمة
ودخلت فيه دور كثيرة وفيها توفي عالم اهل البصرة حماد بن
سلمة بن دينار ابو سلمة البصري الحافظ في اواخر السنة سمع قتادة وابا جمرة
الضبعي وطبقتهما وكان سيد اهل وقته قال وهيب بن خالد حماد بن سلمة
سيدنا واعلمنا وقال ابن المديني كان عند يحيى بن ضريس عن حماد بن

صوابه
يبطا بينا
ان لحى

سلمة عشرة آلاف حديث وقال عبد الرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن
سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا وقال شهاب البلخي
كان حماد بن سلمة يعد من الابدال وقال غيره كان فصيحا مفوها اماما
في العربية صاحب سنة له تصانيف في الحديث وكان بطابينا فروى
سوار بن عبد الله عن ابيه قال كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه فاذا ربح في
ثوب حبة او حبتين شد جونته وقام وقال موسى بن اسماعيل لو قلت
لك ما رايت حماد بن سلمة ضاحكا لصدقت كان يحدث او يسبح او يقرا
او يصلي قد قسم النهار على ذلك وفيها الحسن بن صالح بن حي
الهمداني فقيه الكوفة وعابدها روى عن سماك بن حرب وطبقته وقال
ابو نعيم ما رايت افضل منه وقال ابو حاتم ثقة حافظ متقن وقال ابن
معين يكتب راي الحسن بن صالح يكتب راي الاوزاعي وهولا ثقات وقال
وكيع الحسن بن صالح يشبه سعيد بن جبير كان هو واخوه علي وامهما قد
جزوا الليل ثلثة اجزا فماتت فقسما الليل بينهما فمات علي فقام حسن الليل كله
قلت مات سنة اربع وخمسين وهما توأم اخرج لهما مسلم وفيها
الربيع بن مسلم الجمحي مولاهم البصري وكان من نبلا اصحاب الحسن
وفيها مفضل بن مهلهل السعدي الكوفي صاحب منصور قال
احمد العجلي كان ثقة صاحب سنة وفضل وفقه لما مات الثوري جا
اصحابه الى مفضل فقالوا تجلس لنا مكانه قال ما رايتم صاحبكم يحب مجلسه
وفيها فقيه الشام بعد الاوزاعي ابو محمد سعيد بن عبد العزيز

التنوخي عن نحو ثمانين سنه اخذ عن مكحول وربيعه القصير ونافع مولى ابن عمر
وخلق وكان صلى قانتا خاشعا قال ما قمت الى الصلاه الا مثلت لي جهنم
وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل المدينه وفيها ابو روح سلام
ابن مسكين البصري روى عن الحسن والكبار قال ابو سلمه التبوذكي كان من اعبد
اهل زمانه وفيها ابو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري بالاسكندريه
روى عن ابي قبيل وطبقته وكان ذا عباده وفضل وجلاله وفيها ابو عقيل
يحيى بن المتوكل المدني ببغداد روى عن بهيه وابن المنكدر وليس
بالقوي عندهم وفيها عبد العزيز بن مسلم بالبصره روى عن مطر الوراق
وطايفه وكان زاهدا قدوه وروى عنه يحيى السيلحيني وقال كان من الابدال
وفيها القسم بن الفضل الحداني بالبصره روى عن ابن سيرين والكبار
وكان كثير الحديث قال ابن مهدي هو من مشايخنا الثقات وفيها ابو هلال
محمد بن سليم الراسبي بالبصره روى عن الحسن والكبار ووثقه ابو داود
وغيره وهو حسن الحديث وفيها محمد بن طلحه بن مصرف اليامي
الكوفي احد المكثرين الثقات يروي عن ابيه وطبقته وفيها ابو حمزه
محمد بن ميمون المروزي السكري ارتحل واخذ عن زياد بن علاقه ونحوه وكان شيخ
بلده في الحديث والفضل والعباده وفيها ابو بكر الهذلي البصري
الاخباري احد الضعفا واسمه سلمى روى عن الشعبي ومعاذه العدويه والقدما
وفيها قتل الزندقه بشار بن برد البصري الاعمى شاعر العصر

سنه ثمان وستين ومايه

فيها غزا المسلمون الروم لنقضهم الهدنه وفيها سار سعيد الحرشي
في اربعين الف الى طبرستان وفيها مات السيد الامير ابو محمد الحسن
ابن زيد بن السيد الحسن بن علي بن ابي طالب شيخ بني هاشم في زمانه وامير المدينه
للمنصور ووالد الست نفيسه ثم نقم المنصور فحبسه ثم اخرجه المهدي
وقربه ولم يزل معه حتى مات معه بطريق مكه عن خمس وثمانين سنه
روى عن ابيه وفيها ابو الحجاج خارجه بن مصعب السرخسي من
كبار المحدثين بخراسان رحل واخذ عن زيد بن اسلم وطبقته وهو صدوق كثير
الغلط لا يحتج به وفيها سعيد بن بشير البصري ثم الدمشقي المحدث
المشهور اكثر عن قتاده وطبقته قال ابو مسهر لم يكن في بلدنا احفظ منه
وقال ابو حاتم محله الصدق وضعفه غيره وفيها على الصحيح قيس
ابن الربيع ابو محمد الاسدي الكوفي احد الحفاظ اوعى الحديث مع ضعفه قال
ابن عدي قال عامه رواياته مستقيمه والقول فيه ما قال شعبه وانه
لا باس به وقال عفان ثقه وقال ابو الوليد حضر شريك القاضي جنازه
قيس بن الربيع فقال ما ترك بعده مثله قلت روى عن محارب بن دثار
وطبقته وفيها الامير عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
العباسي ولي عهد السفاح ثم ابن اخيه المنصور وقد ذكرنا ان المهدي خلعه
وقد توفي ابوه شابا سنه ثمان ومايه وفيها فليح بن سليمان
المدني مولى آل الخطاب روى عن نافع وطبقته وكان ثقه مشهورا كثير العلم لينه
ابن معين وفيها مندل بن علي العنزي الكوفي روى عن عبد الملك

ابن عمير وطبقته وكان صدوقا مكثرا في حديثه لين وفيها نافع
ابن يزيد المصري عن جعفر بن ربيعة وطبقته وكان احد الثقات وفيها يعلى
ابن الحرث المحاربي الكوفي روى عن اياس بن سلمة بن الاكوع وغيره وليس بالمكثر

سنة تسع وستين ومائة

فيها عزم المهدي على ان يقدم هرون في العهد على موسى الهادي فطلبه
وهو بجرجان فتثبط ولم يقدم فهم بالمسير الى جرجان لذلك وفيها لثمان
بقين من المحرم ساق المهدي واسمه ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي خلف صيد فدخل الوحش خربة
فدخل الكلاب خلفه وتبعهم المهدي فدق ظهره في باب الخربة لشدة سوقه
فتلف لساعته وقيل بل اكل طعاما سمته جارية لضرتها فلما وضع يده
فيه ما جسرت ان تقول هبانه لضرتها فقال كان ابي ص ما كل واكله
وصاح من جوفه ومات من الغد عن ثلث واربعين سنة وكانت خلافته
عشر سنين وشهرا وكان جوادا ممدحا محببا الى الناس وصولا لاقاربه
حسن الاخلاق كليا قصابا للزنادقة وكان طويلا ابيض مليحا يقال
ان المنصور خلف في الخزائن مائة الف الف وستين الف الف درهم ففرقها
المهدي ولم يل الخلافة اصل الكرم منه ولا البخل من ابيه ويقال انه اعطى
شاعرا مرة خمسين الف دينار ولما مات ارسلوا بالخاتم والقضيب الى
الهادي فاسرع على البريد وقدم بغداد وبالغ في طلب الزنادقة وقتل منهم عدة
وفيها خرج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي الحسني بالمدينة وتابعه

المهدي

بعدد كثير وحارب العساكر الذي بالمدينه وقتل مقدمهم خالد البربري ثم ناقب
وخرج في جمع الى مكه فالتف عليه خلق كثير واقبل ركب العراق معهم حجاج
من امراء بني العباس في عدد وخيل فالتقوا بفخ فقتل الحسين في مايه
من اصحابه وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج ابوه زمن المنصور
وهرب ادريس بن عبد الله بن حسن الى المغرب فقام معه اهل طنجه وهو جد
الشرفا الادريسيين ثم تحيل الرشيد وبعث من سم ادريس فقام بعده ابنه
ادريس بن ادريس ثم تملك عقبه وفيها توفي ابو السليل عبيد الله بن اياد بن
لقيط الكوفي له عن ابيه نسخه وكان عريف قومه بني سدوس وفيها ابو سعد
المودب بغدادي واسمه محمد بن مسلم وهو جزري روى عن عبد الكريم الجزري وحادث
ابا سليمان وجماعه وهو مودب موسى الهادي وفيها نافع بن ابي نعيم
ابو عبد الرحمن وقيل ابو رويم الليثي مولاهم قارئ اهل المدينه واحد السبعه
قال موسى بن طارق سمعته يقول قرات على سبعين من التابعين وقال الليث
حججت سنه ثلث عشره ومايه وامام الناس في القراه نافع بن ابي نعيم وقال
مالك نافع امام الناس في القراه قلت وثقه غير واحد وليس له روايه في الكتب
السته وفيها نافع بن عمر الجمحي المكي سمع ابن ابي مليكه وسعيد بن ابي هند
وطايفه وقال عبد الرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس وفيها ثابت بن
يزيد ابو زيد الاحول البصري له عن هلال بن خباب وجماعه وكان من ثقات الشيوخ له

صح قاري

سنه سبعين ومايه

في ربيع الاول

توفي الخليفه الهادي ابو محمد بن المهدي وكان طويلا ابيض

جنبه مات من قرحة اصابته وقيل قتلته امه الخيزران لما هم بقتل اخيه الرشيد فعمدت له وعك الى ان غمته وعاش بضعا وعشرين سنة فالله يسامحه فقد كان جبارا ظالم النفس وفيها توفي ابو النضر جرير بن حازم الازدي البصري احد فصحاء البصرة ومحدثيها عمر دهرا واختلط باخرة فحجبه ابنه وهب فلم يرو شيئا في اختلاطه روى عن الحسن والكبار وحضر جنازة ابي الطفيل بمكة وفيها الربيع بن يونس ابو الفضل حاجب المنصور والمهدي وفيها عبد الله بن جعفر المخرمي المدني روى عن عمة ابيه ام بكر بنت المسور ابن مخرمة وجماعة من التابعين قال الواقدي كان عالما بالمغازي والفتوى وكان بصيرا [illegible] وفيها محمد بن مهاجر الحمصي روى عن نافع وطبقته وآخر من حدث عنه ابو توبة الحلبي وفيها ابو معشر السندي واسمه نجيح بن عبد الرحمن المدني صاحب المغازي والاخبار قال ابن معين كان اميا يتقى من حديثه المسند قلت روى عن محمد بن كعب القرظي والكبار واستصحبه المهدي معه لما حج الى بغداد وقال يكون بحضرتنا ويفقه من حولنا ووصله بالف دينار وكان اسود ازرق سمينا وقيل له السندي من قبيل اللقب بالضد وفيها الوزير ابو عبيد الله واسمه معوية بن عبيد الله بن يسار الاشعري مولاهم كاتب المهدي ووزيره وكان من جلة الوزرا صاحب علم وعربية وصدقات روى عن منصور بن المعتمر وفيها او في حدودها محمد بن جعفر بن ابي كثير المدني مولى الانصار اخذ عن زيد بن اسلم وطبقته وكان فقيها كثير العلم واسباط ابن نصر الهمداني الكوفي المقرئ صاحب اسمعيل السدي

سنة احدى وسبعين ومائة

فيها على الاصح توفي حبان بن علي العنزي اخو مندل وكان من فقهاء الكوفة وهو ضعيف روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته وفيها ابو المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم البصري ثم الكوفي النحوي المقرئ اخذ عن عاصم بن ابي النجود وابي عمرو وحدث عن ثابت البناني وغيره وهو شيخ يعقوب الحضرمي المقرئ وفيها ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني اخو عبيد الله ابن عمر روى عن نافع وجماعة وكان محدثا صالحا قال احمد لا باس به وفيها ابو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع الكوفي روى عن عاصم الاحول وطبقته وتوفي كهلا وقيل توفي سنة اثنتين وسبعين وفيها او نحوها مات الامير يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة المهلبي البصري احد الشجعان المذكورين ولي امرة المغرب مدة طويلة وولي امرة مصر قبل ذلك سبع سنين وفيها عبد الرحمن ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الذي رأى سهل بن سعد وروى عن عكرمة والكبار وكان كثير الحديث ثقة جليلا [illegible] ومات ابو دلامة الشاعر المشهور وكان عبدا حبشيا فصيحا صاحب نوادر ومزاح

سنة اثنتين وسبعين ومائة

فيها توفي الامام ابو محمد سليمان بن بلال التيمي مولى آل ابي بكر الصديق روى عن عبد الله بن دينار وطبقته قال ابن سعد كان بربريا جميلا حسن الهيئة عاقلا كان يفتي بالمدينة وولي خراج المدينة وفيها امير مصر الفضل ابن صالح بن علي العباسي ابن عم المنصور وهو الذي انشأ القبة التي بجامع مصر وتوفي

بقية المال وفي جمادى الاول مات صاحب الاندلس الامير ابو المطرف
عبد الرحمن بن معوية الاموي الدمشقي المعروف بالداخل فر الى المغرب عند
زوال دولتهم فقامت معه اليمانية وحارب يوسف الفهري فتولى الاندلس
وهزمه وملك قرطبة في يوم الاضحى سنة ثمان وثلاثين ومائة وامتدت
ايامه وكان عالما حازما لبيبا عاش ثلثا وستين سنة وولي بعده ابنه هشام
وبقيت الاندلس لعقبه الى حدود الاربعماية وفيها او في سنة ثلث وسبعين
صالح المري الزاهد واعظ البصرة روى عن الحسن وجماعة
وحديثه ضعيف قال عفان كان شديد الخوف من الله اذا قص كانه ثكلى
وفيها مهدي بن ميمون المعولي مولاهم البصري روى عن ابي رجا
العطاردي وابن سيرين والكبار وفيها الوليد بن ابي ثور الهمداني
الكوفي روى عن زياد بن علاقة وجماعة وهو ضعيف وفي حدودها
معوية بن سلام بن ابي سلام الاسود ابو سلام ممطور الحبشي ثم الشامي روى عن
ابيه والزهري وجماعة قال يحيى بن معين عنه محدث اهل الشام ٥

سنة ثلث وسبعين ومائة

فيها وقيل سنة اربع اسمعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي ببغداد روى عن
العلاء بن عبد الرحمن وطبقته وعاش خمسا وستين سنة وفيها امير البصرة وفارس
محمد بن سليمان بن علي ابن عم المنصور وله احدى وخمسون سنة وكان الرشيد
يبالغ في تعظيمه واكرامه ولما مات احتوى على خزائنه وكانت خمسين الف الف درهم
وفيها في رجب الامام ابو خيثمة زهير بن معوية الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة

روى عن سماك بن حرب وطبقته وكان من الحفاظ الاعلام حتى بالغ فيه شعيب
ابن حرب وقال كان احفظ من عشرين مثل شعبة وفيها ابو سعيد سلام بن
ابي مطيع البصري روى عن ابي عمران الجوني وطايفته قال احمد بن حنبل ثقة صاحب
سنة وقال ابن عدي كان يعد من خطباء اهل البصرة وعقلائهم وفيها نوح
الجامع وهو ابو عصمة نوح بن ابي مريم الفقيه قاضي مرو ولقب بالجامع لانه
اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى والحديث عن حجاج بن ارطاة والمغازي
عن ابن اسحق والتفسير عن مقاتل وهو متروك الحديث وفيها عبد الملك
ابن ابي الموال المدني مولى آل علي روى عن ابي جعفر الباقر وطايفته وضربه المنصور
اربعماية سوط على ان يدله على محمد بن عبد الله بن حسن فلم يدله وكان من شيعته
وفيها جويرية بن اسما بن عبيد الضبعي البصري روى عن نافع والزهري
وكان ثقة كبير الحديث ٥

سنة اربع وسبعين ومائة

فيها توفي في جمادى الآخرة الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة
الحضرمي الحافظ روى عن الاعرج وعطا بن ابي رباح وخلق كثير قال احمد بن صالح المصري
كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابة للعلم وقال زيد بن الحباب سمعت الثوري
يقول عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال احمد بن حنبل لم يكن
بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه واتقانه وقال ابن معين ليس
بذاك القوي قلت وقد ولي قضاء مصر في خلافة ابي جعفر المنصور وفيها
بكر بن مضر المصري عن نيف وسبعين سنة روى عن ابي قبيل المعافري

وطائفة اكثر عنه قتيبة وفيها عبد الرحمن بن ابي الزناد المدني ببغداد وكان فقيها مفتيا قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة وقلت روى الكثير عن ابيه وطبقته وفيه ضعف يسير وفيها وقيل قبلها يعقوب بن عبد الله الاشعري القمي رحل وحمل عن زيد بن اسلم واكثر عن جعفر بن ابي المغيرة القمي قال الدارقطني ليس بالقوي وفيها الامير روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب المهلبي اخو يزيد احد القواد الكبار ولي امرة الكوفة وغيرها

سنة خمس وسبعين ومائة

فيها هاجت العصبية والاهواء بالشام بين القيسية واليمانية وراس القيسية يومئذ ابو الهيذام المري فقتل بينهم بشر كثير وفيها توفي شيخ الديار المصرية وعالمها ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي مولاهم الفقيه واصله فارسي اصبهاني روى عن عطاء وابن ابي مليكة ونافع وخلق كثير توفي يوم الجمعة نصف شعبان عن احدى وثمانين سنة وكان اماما ثقة حجة رفيعا واسع العلم سخيا جوادا محتشما قال الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان اتبع للاثر من مالك وقال يحيى بن بكير الليث افقه من مالك لكن الحظوة لمالك وقال محمد بن رمح كان دخل الليث في السنة ثمانين الف دينار ما اوجب الله عليه زكاة درهم وقال غيره كان نائب مصر وقاضيها من تحت اوامر الليث واذا رابه من احدهم شي كاتب فيه فيعزل ولقد اراد المنصور ان يلي امرة مصر فامتنع وفيها ابو عبد الله حزم بن ابي حزم القطعي اخو سهيل روى عن الحسن وجماعة قال ابو حاتم هو من ثقات من بقي من اصحاب الحسن

وفيها داود بن عبد الرحمن العطار المكي روى عن عمرو بن دينار وجماعة قال الشافعي ما رايت اورع منه وفيها قاضي الكوفة ابو عبد الله القسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته قال احمد كان ثقة صاحب نحو وشعر وكان لا ياخذ على القضاء رزقا وقال ابو حاتم كان اروى الناس للحديث والشعر واعلمهم بالعربية والفقه وفيها على اصح الاقوال وقيل قبلها وبعدها الخليل بن احمد الازدي البصري ابو عبد الرحمن صاحب العربية والعروض روى عن ايوب السختياني وطائفة وكان اماما كبير القدر في لسان العرب خيرا متواضعا فيه زهد وتعفف صنف كتاب العين في اللغة ويقال انه حج فدعا ان يرزق علما لم يسبق اليه فرجع وقد فتح عليه بعلم العروض فوضعه وزينه

سنة ست وسبعين ومائة

فيها افتتح المسلمون مدينة دبسة من ارض الروم بعد حرب طويل وفيها اشتد البلاء والقتل بين القيسية واليمانية بالشام واستمرت بينهم احن واحقاد ودماء يهيجون لاجلها في كل وقت والى اليوم وفيها توفي قاضي بغداد للرشيد ابو عبد الله سعد بن عبد الرحمن الجمحي المدني روى عن عبد الرحمن بن القسم وطبقته وكان من اهل العلم والصلاح وفيها وقيل في التي تليها عبد الواحد ابن زياد العبدي مولاهم البصري روى عن كليب بن وائل وطائفة كبيرة وفيها في ربيع الاول ابو عوانة الوضاح مولى يزيد بن عطا اليشكري

الواسطي البزاز الحافظ احد الاعلام رأى الحسن وروى عن قتادة وخلق
قال يحيى القطان ما اشبه حديثه بحديث سفيان وشعبه وقال عفان
هو عندنا اصح حديثا من شعبه وقال غيره هو من سبي جرجان

سنه سبع وسبعين ومايه

فيها توفي عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد الذي قيل انه صلى الغداه
بوضوء العشا اربعين سنه ومن مواعظه قوله الا تستحيون من طول ما لا
تستحيون روى عن الحسن وجماعه وهو متروك الحديث وفيها شريك
ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ابو عبد الله احد الاعلام عن نيف وثمانين
سنة روى عن سلمه بن كهيل والكبار سمع منه اسحق الازرق تسعه
آلاف حديث قال ابن المبارك هو اعلم بحديث بلده من سفيان الثوري
وقال النسائي ليس به باس وقال غيره فقيه امام لكنه يغلط وفيها
محمد بن مسلم الطايفي المكي روى عن عمرو بن دينار وجماعه قال
ابن مهدي كتبه صحاح وفيها موسى بن اعين الحراني رحل الى العراق
واخذ عن عبد الله بن محمد بن عقيل وطبقته فاكثر وفيها ابو خالد
يزيد بن عطا اليشكري الواسطي روى عن علقمه بن مرثد وطبقته وليس بالقوي
وقد مر موت مولاه ابو عوانه وفيها او في حدودها عبد العزيز بن
المختار البصري الدباغ عن ثابت البناني وجماعه

سنه ثمان وسبعين ومايه

فيها توفي جعفر بن سليمان الضبعي بالبصره روى عن ابي عمران الجوني

وطابقه وكان اصحاب البصرة وفيه تشيع اخذ ذلك عنه عبد الرزاق اليمن
وفيها عبثر بن القسم ابو زبيد الكوفي روى عن حصين بن عبد الرحمن
وجماعة ذكره ابو داود وقال ثقة ثقة وفيها عبد الله بن عباس بن جعفر بن
نجيح السعدي مولاهم المدني نزيل البصرة ووالد عبد الله علي المدني روى عن عبد الله بن علي
دينار وطبقته وهو ضعيف الحديث ٥

سنة تسع وسبعين ومائة

فيها كانت الوليد بن طريف الشاري الى ري وفي بكرة رابع عشر ربيع الاول
توفي امام دار الهجرة وفقيه الامة ابو عبد الله مالك
ابن انس الاصبحي المدني وذو اصبح بطن من حمير ولد سنة اربع وتسعين وسمع من
نافع والزهري وطبقتهما قال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وقال
معن القزاز وجماعة حملت بمالك امه ثلث سنين وقال غيره كان مالك
طوالا جسيما عظيم الهامة ابيض الراس واللحية اشقر عظيم اللحم وقيل كان
ازرق العين تبلغ لحيته صدره ويلبس الثياب الرفيعة البياض وقال
اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفها بين كتفيه
وقال خلد بن خداش رايت على مالك طيلسانا وثيابا مروية جيادا وقال
ابن عيينة وبلغه موت مالك ما ترك على ظهر الارض مثله وقال ابو مصعب
سمعت مالكا يقول ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك ومناقب
مالك كثيرة قد سقت بعضها في تاريخ الاسلام وفيها خالد بن
عبد الله الواسطي الطحان الحافظ وله سبعون سنة روى عن سهيل بن ابي صالح

وطبقته قال اسحق لا ادرى ما ادركت افضل منه وقال احمد كان ثقة صالحا بلغنى
انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات وفيها ابو الاحوص سلام بن
سليم الكوفى روى عن زياد بن علاقة وطبقته وكان من الحفاظ الاثبات قال
احمد العجلى ثقة صاحب سنة واتباع ولقد آخر من روى عنه هناد وفي رمضان
امام اهل البصرة ابو اسمعيل حماد بن زيد بن درهم الازدى مولاهم
سمع ابا عمران الجونى وانس بن سيرين وطبقتهما قال عبد الرحمن بن مهدى ايمة
الناس اربعة الثورى بالكوفة ومالك بالحجاز وحماد بن زيد بالبصرة والاوزاعى
بالشام وقال يحيى بن يحيى التميمى ما رايت شيخا احفظ من حماد بن زيد وقال
احمد حماد بن زيد ثقة كان حديثه اربعة الاف حديث يحفظها ولم يكن له كتاب
وقال ابن معين ليس احد اثبت من حماد بن زيد وفيها الهقل بن زياد
الدمشقى الفقيه كاتب الاوزاعى قال ابن معين ما كان بالشام اوثق منه
وقال مروان الطاطرى كان اعلم الناس بالاوزاعى وبمجلسه وفتياه

سنة ثمانين ومائة

فيها هاج الهوى والعصبية بالشام بين اليمانية والنزارية وتفاقم الامر
واشتد الخطب وفيها كانت الزلزلة العظمى التى سقط منها راس منارة
الاسكندرية وفيها نزل الرشيد الرقة واتخذها وطنا وفيها توفى
اسمعيل بن جعفر الانصارى مولاهم المدنى قارئ المدينة بعد نافع
ومحدثها بعد مالك روى عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وطايفة
وفيها بشر بن منصور السليمى الازدى البصرى الزاهد روى عن ايوب

صوابه
ثاني

67

وطبقته قال ابن المدينى ما رايت احدا اخوف لله منه وكان يصلى كل يوم
خمسمائة ركعة وقال عبد الرحمن بن مهدى ما رايت احدا اقدمه عليه فى الرقة
والورع وفيها حفص بن سليمان الغاضرى الكوفى قارئ الكوفة وتلميذ
عاصم وقد حدث عن علقمة بن مرثد وجماعة وعاش تسعين سنة وهو متروك
الحديث حجة فى القراءة وفيها صدقة بن خالد الدمشقى قرا على يحيى الذمارى
وروى عن التابعين وكان من ثقات الشاميين وفيها عبد الوارث
بن سعيد التنورى الحافظ محدث البصرة بعد حماد بن زيد ولد سنة اثنتين ومائة
واخذ عن ايوب السختيانى وطبقته وفيها ابو وهب عبيد الله بن
عمرو الرقى الفقيه محدث الجزيرة ومفتيها روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته
قال محمد بن سعد كان ثقة لم يكن احد ينازعه فى الفتوى فى دهره يعنى بلده وفيها
فضيل بن سليمان النميرى البصرى روى عن ابى حازم الاعرج
وصغار التابعين وفيها مبارك بن سعيد اخو سفيان الثورى
ابو عبد الرحمن الكوفى الضرير سكن بغداد روى عن عاصم بن ابى النجود وطايفة وهو
ثقة وفيها فقيه مكة ابو خالد مسلم بن خالد الزنجى وله ثمانون سنة
روى عن ابن ابى مليكة والزهرى وطايفة قال احمد بن محمد الازرقى كان فقيها
عابدا يصوم الدهر وضعفه ابو داود وغيره ولقب بالزنجى فى صغره وكان
اشقر وعليه تفقه الشافعى وفيها ابو المحياة يحيى بن يعلى التيمى الكوفى روى عن
سلمة بن كهيل وطايفة وعمر واسن وفيها الزاهدة اى شعه رابعة
العدوية بالبصرة ولها ثمانون سنة وفيها امير الاندلس ابو الوليد هشام

صوابه
ثاني

الداخل عبد الرحمن بن معوية الاموي المرواني وله سبع وثلثون سنة وولي
الامر بعده اعوام وكان متواضعا حسن السيرة كثير الصدقات وقام بعده
ابنه الحكم وفيها على الصحيح امام اهل البصرة في العربية سيبويه
ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري مصنف الكتاب في النحو وتلميذ
الخليل عن بضع وثلثين سنة ○

سنة احدى وثمانين ومائة

فيها غزا الرشيد وافتتح حصن الصفصاف من ارض الروم بالسيف
وسار عبد الملك بن عبد الله بن علي العباسي حتى بلغ انقرة وافتتح حصنا وفيها توفي
الامام محدث الشام ومفتي اهل حمص ابو عتبة اسمعيل بن عياش
العنسي عن بضع وسبعين سنة روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وخلق
من التابعين بالشام والحجاز قال ابن معين هو ثقة في الشاميين وقال يزيد بن هرون
ما رايت شاميا ولا عراقيا احفظ من اسمعيل بن عياش ما ادري ما الثوري
وقال ابن عدي يحتج به في حديث الشاميين خاصة وقال ابو اليمان كان
اسمعيل جارنا فكان يحيي الليل وقال داود بن عمرو ما حدثنا اسمعيل الا من
حفظه وكان يحفظ نحوا من عشرين الف حديث وقيل توفي سنة اثنتين وثمانين
ومناقبه كثيرة وفيها ابو المليح الرقي وله نيف وتسعون سنة
واسمه الحسن بن عمر روى عن ميمون بن مهران والزهري والكبار ووثقه الامام ا
وغيره وفيها حفص بن ميسرة الصنعاني بعسقلان روى عن زيد بن اسلم
وطبقته وكان ثقة صاحب حديث وفيها المعمر ابو الخطاب خلف بن خليفة الكوفي

[illegible] جارنا

ببغداد وقيل قبلها بعام راى عمرو بن حريث الصحابي وروى عن محارب بن دثار
وجماعة قال ابو حاتم صدوق قلت هو اقدم شيخ للحسن بن عرفة وفيها الامير
حسن بن قحطبة بن شبيب الطائي وله اربع وثمانون سنة وكان
من كبار قواد المنصور وفيها وقيل سنة ثمانين ابو معوية عباد
عباد بن حبيب بن المهلب المهلبي البصري احد المحدثين والاشراف روى عن ابي جمرة
الضبعي صاحب ابن عباس وغيره وفيها في رمضان الامام العلم ابو عبد الرحمن
عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي الفقيه الحافظ الزاهد
ذو المناقب رحمه الله وله ثلث وستون سنة سمع هشام بن عروة وحميد
الطويل وهذه الطبقة وصنف التصانيف الكثيرة وحدث بنحو من عشرين الف
حديث قال احمد بن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه وقال
شعبة ما قدم علينا مثله وقال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين
وعن شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك مثل نفسه وقال غيره كانت له
تجارة واسعة وكان ينفق على الفقراء في السنة مائة الف درهم وكان يحج
سنة ويغزو سنة كان اشتهي ان ناجر اتعلم منه وكان ابوه تركيا وامه خوارزمية
وقال عبد الرحمن بن مهدي كان ابن المبارك اعلم من سفيان الثوري قلت
كان راسا في العلم راسا في العمل راسا في الذكاء راسا في الشجاعة والجهاد راسا
في الكرم وقبره بهيت ظاهر يزار وفيها ابو الحسن علي بن هاشم
بن البريد الكوفي الخزاز روى عن الاعمش واقرانه وكان يتشيع جلدا وفيها
قاضي مصر ابو معوية المفضل بن فضالة القتباني الفقيه روى عن

يزيد بن ابي حبيب وطايفة كثيرة وكان اماما ورعا قانتا مجاب الدعوة عاش اربعا وسبعين سنة وفيها بالاسكندرية يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني روى عن زيد بن اسلم وطبقته وكان ثقة

سنة اثنتين وثمانين ومائة

فيها سملت الروم عيني طاغيتهم قسطنطين وملكوا عليهم امه وفيها توفي عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوي العمري روى عن ابيه وجماعة وهو ضعيف كثير الحديث وفيها عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي الكوفي الحافظ سمع من هشام بن عروة وجماعة وقال سمعت من سفيان الثوري ثلثين الف حديث وقال ابن معين ما بالكوفة اعلم بالثوري من عبيد الله الاشجعي وفيها عمار بن محمد الثوري الكوفي ابن اخت سفيان روى عن منصور والاعمش وعدة قال ابن عرفة كان لا يضحك وكنا لا نشك انه من الابدال وفيها ابو سفيان المعمري محمد بن حميد البصري نزيل بغداد وكان محدثا مشهورا ذا صلاح وعبادة رحل الى معمر فلقب بالمعمري وفيها الوليد بن محمد الموقري البلقاوي والموقر حصن بالبلقاء وهو من ضعفاء اصحاب الزهري وفيها على الاصح عالم اهل الكوفة ابو زكريا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الكوفي الحافظ روى عن ابيه وعاصم الاحول وطبقتهما وعاش ثلثا وستين سنة قال علي بن المديني انتهى العلم في زمانه اليه ما كان بالكوفة بعد الثوري اثبت منه وقال غيره ولي قضاء المداين وبها توفي رحمه الله وفيها الحافظ الثبت ابو معوية يزيد بن زريع العيشي بالبصرة روى عن ايوب السختياني

وطبقته

وطبقته قال احمد بن حنبل كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما احفظه وقال يحيى القطان ما كان هنا احد اثبت منه وقال نصر بن علي الجهضمي رايت يزيد بن زريع في النوم فقلت ما فعل الله بك قال دخلت الجنة قلت بما ذا قال بكثرة الصلاة وفيها في شهر ربيع الاخر القاضي ابو يوسف واسمه يعقوب بن ابرهيم الكوفي قاضي القضاة وهو اول من دعي بذلك تفقه على الامام ابي حنيفة وسمع من عطاء بن السايب وطبقته قال يحيى بن معين كان القاضي ابو يوسف يحب اصحاب الحديث ويميل اليهم وقال محمد بن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعدما ولي القضا في كل يوم مائتي ركعة وقال يحيى بن يحيى النيسابوري سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة قلت كان ابو يوسف مع سعة علمه احد الاجواد الاسخيا قال ابو حاتم يكتب حديثه وقال احمد بن حنبل صدوق وفيها توفي امير حرب الشام الفقيه وفارسهم البطل الهمام عصمة بن عثمان المرك

سنة ثلث وثمانين ومائة

فيها خروج الخزر لعنهم الله ومن فتنتهم ان ابنة ملك الترك خاقان خطبها الامير الفضل بن يحيى البرمكي وحملت اليه فماتت في الطريق ببرذعة فرد من كان معها في خدمتها من العساكر واخبروا خاقان انها قتلت غيلة فاشتد غضبه وتجهز للشر وخرج بجيوشه من الباب الحديد واوقع باهل الاسلام وباهل الذمة وقتل وسبى وبدع وبلغ السبي مائة الف وعظمت المصيبة على المسلمين فانا لله وانا اليه راجعون

فانزعج هرون الرشيد واهتم لذلك وجهز الجيوش فاجتمع المسلمون وطردوا العدو عن زمليه ثم سدوا الباب الذي خرجوا منه وفيها توفي الامام ابو معويه هشيم بن بشير السلمي الواسطي محدث بغداد روى عن الزهري وطبقته قال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون الف وقال عبد الرحمن بن مهدي هشيم احفظ للحديث من الثوري وقال يحيى القطان هو احفظ من رايت بعد سفيان وشعبه وقال ابن ابي ادريس حدثني من سمع عمرو ابن عون يقول مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء عشرين سنه قبل موته وقال احمد كان كثير التسبيح وفيها الواعظ ابن السماك ابو العباس محمد بن صبيح الكوفي الزاهد مولى بني عجل روى عن الاعمش وجماعه وكان كبير القدر دخل على الرشيد فوعظه وخوفه وفيها ابو محمد زياد بن عبد الله البكائي العامري الكوفي صاحب المغازي وهو اوثق الناس في ابن اسحق وسمع من عبد الملك بن عمير ومنصور والكبار وفيها السيد ابو الحسن موسى الكاظم ولد جعفر الصادق وهو والد علي بن موسى الرضا ولد سنه ثمان وعشرين ومايه روى عن ابيه قال ابو حاتم ثقه امام من ايمه المسلمين وقال غيره اقدمه الرشيد معه من المدينه فحبسه ببغداد فمات في الحبس رحمه الله وكان صالحا عابدا جوادا حليما كبير القدر وفيها شيخ اصبهان وعالمها ابو المنذر النعمان بن عبد السلام التيمي تيم الله بن ثعلبه وكان فقيها اماما زاهدا عابدا صاحب تصانيف اخذ عن الثوري وابي حنيفه وطايفه وفيها الفقيه ابو عبد الرحمن يحيى بن حمزه الحضرمي السلمي قاضي دمشق

ومحدثها وله ثمانون سنه قال دحيم هو ثقه عالم ثبت روى عن عمرو بن مهاجر واقرانه من التابعين وولي القضا نحوا من ثلثين سنه

سنه اربع وثمانين ومايه

فيها توفي الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن سعد الزهري العوفي المدني قاضي المدينه ومحدثها وله خمس وسبعون سنه وقيل توفي في العام الماضي سمع اباه والزهري وجماعه وفيها الفقيه ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي مولاهم المدني روى عن الزهري وابن المنكدر وطبقتهما يروي عنه الشافعي فيقول اخبرني من لا اتهم وقال كان قدريا وقال احمد بن حنبل كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه ترك حديثه وقال البخاري جهمي تركه الناس وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وله كتاب الموطا اضعاف موطا مالك وفيها الزاهد العمري بالمدينه واسمه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن ابيه وكان اماما فاضلا راسا في الزهد والورع وفيها فقيه اهل المدينه ابو تمام عبد العزيز بن ابي حازم سلمه بن دينار اخذ عن ابيه وزيد بن اسلم وطبقتهما قال احمد بن حنبل لم يكن بالمدينه بعد مالك افقه منه وقال ابن سعد ولد سنه سبع ومايه ومات ساجدا رحمه الله وفيها علي بن غراب الكوفي القاضي روى عن هشام بن عروه وطبقته وفيها مروان ابن شجاع الجزري ببغداد روى عن خصيف وعبد الكريم بن مالك وفيها او في التي مضت نوح بن قيس الحداني الطاحي البصري روى عن محمد واشعث وطبقته

سنة خمس وثمانين ومائة

فيها وقيل في التي تليها توفي الامام الرباني القدوة ابو اسحق الفزاري
ابرهيم بن محمد بن الحرث الكوفي نزيل ثغر المصيصة روى عن عبد الملك بن
عمير وطبقته ومن جلالته روى عنه الاوزاعي حديثا فقيل له من حدثك
بهذا قال حدثني الصادق المصدوق ابو اسحق الفزاري وقال الفضل بن
عياض ربما اشتقت الى المصيصة ما بي فضل الرباط بل لارى ابا اسحق
الفزاري وقال غيره كان اماما قانتا ثبتا مرابطا امارا بالمعروف اذا
راى بالثغر مبتدعا اخرجه وفيها الامير عبد الصمد بن علي شيخ آل العباس
وبقية عمومة المنصور روى عن ابيه عن جده ابن عباس وكان في اقعد في
النسب ولي امرة البصرة وولي امرة دمشق وفيها ضمام بن
اسمعيل المصري بالاسكندرية روى عن ابي قبيل المعافري وطبقته قال ابو حاتم
كان صدوقا متعبدا قلت لم يخرجوا له شيئا في الكتب الستة وهو من
مشاهير المحدثين وفيها عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي
وكان اكبر اخوته روى عن سماك بن حرب وطبقته وفيها المطلب
ابن زياد الكوفي روى عن زياد بن علاقة والكبار ووثقه احمد وابن معين وفيها على
الاصح المعافى بن عمران الامام ابو مسعود الازدي عالم اهل
الموصل وزاهدهم رحل وطوف وسمع من ابن جريج وطبقته ذكره سفيان
الثوري فقال هو ياقوتة العلماء وقال محمد عبد الله بن عمار ما رايت قط افضل منه
وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا صاحب سنة وكان ابن المبارك وهو اشهر منه

يقول حدثني ذاك الرجل الصالح وفيها يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة
الماجشون المدني ابن عم عبد العزيز الماجشون روى عن الزهري وابن
المنكدر وكان كثير العلم وفيها ابرهيم ابن عم الرشيد محمد بن
ابرهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي ○

سنة ست وثمانين ومائة

فيها سار علي بن عيسى بن ماهان في الجيوش من مرو فالتقى هو وابو الخصيب
بنسا فظفر بابي الخصيب واستقامت خراسان للرشيد وفيها توفي حاتم
ابن اسمعيل المدني روى عن هشام بن عروة وطبقته وكان ثقة كثير الحديث
وقيل مات في التي تليها وفيها حسان بن ابرهيم الكرماني قاضي
كرمان روى عن عاصم الاحول وجماعة وفيها خالد بن الحرث
ابو عثمان البصري الحافظ روى عن ايوب وخلق قال الامام احمد اليه
المنتهى في التثبت بالبصرة وفيها سفين بن حبيب البصري
البزاز روى عن عاصم الاحول وطبقته قال ابو حاتم هو اعلم الناس بحديث
سعيد بن ابي عروبة وفيها او في التي تليها عباد بن العوام الواسطي
ببغداد روى عن ابي مالك الاشجعي وطبقته وكان صاحب حديث واتقان
وفيها عيسى غنجار ابو احمد البخاري محدث ما وراء النهر رحل وحمل
عن سفيان الثوري وطبقته قال الحاكم هو امام عصره طلب العلم على كبر
السن وطوف يروي عن اكثر من مائة شيخ من المجهولين وصنفه عن
الثقات مستقيم وفيها فقيه المدينة ابو هاشم المغيرة بن

عبد الرحمن المخزومي وله اثنتان وستون سنة روى عن هشام بن عروة وطبقته
قال الزبير بن بكار عرض عليه الرشيد قضا المدينة فامتنع فاعفاه ووصله
بالفي دينار وكان فقيه المدينة بعد مالك

سنة سبع وثمانين ومائة

فيها خلعت الروم من الملك اريني وهلكت بعد اشهر واقاموا عليهم نقفور
والروم تزعم ان نقفور من ولد جفنة الغساني الذي تنصر وكان نقفور قبل
الملك يلي نظر الديوان فكتب نقفور هذا الكتاب من نقفور ملك الروم
الى هرون ملك العرب اما بعد فان الملكة التي كانت قبلي اقامتك مقام
الرخ واقامت نفسها مقام البيذق فحملت اليك من اموالها وذلك لضعف
النسا وحمقهن فاذا قرات كتابي فاردد ما حصل قبلك وافتد نفسك والا
فالسيف بيننا فلما قرا الرشيد الكتاب اشتد غضبه وتفرق جلساوه
خوفا من بادرة تقع منه ثم كتب بيده على ظهر الكتاب من هرون امير المومنين
الى نقفور كلب الروم قرات كتابك يا ابن الكافرة والجواب ما تراه دون
ما تسمعه ثم ركب من يومه واسرع حتى نزل على مدينة هرقلة واوطا الروم
ذلا وبلا فقتل وسبى وذل نقفور وطلب الموادعة على خراج يحمله فاجابه
فلما رد الرشيد الى الرقة نقض نقفور فلم يجسر احد ان يبلغ الرشيد
حتى عملت الشعرا ابياتا يلوحون بذلك فقال او قد فعلها فكر راجعا في مشقة
الشتا حتى اناخ بفنائه ونال منه مراده وفي ذلك يقول ابو العتاهية

الا نادت هرقلة بالخراب من الملك الموفق للصواب

غدا هرون يرعد بالمنايا ويبرق بالمذكرة القضاب
ورايات يحل النصر فيها تمر كانها قطع السحاب

وفيها توفي او في التي قبلها بشر بن المفضل احد حفاظ البصرة روى
عن سهيل بن ابي صالح وخالد الحذا وطائفة قال علي بن المديني كان يصلي كل
يوم اربعماية ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما رحمه الله وفيها محمد
ابن عبد الرحمن الطفاوي البصري شيخ ايوب السختياني وجماعة وفيها
رباح بن زيد الصنعاني صاحب معمر قال احمد كان خيارا ما اتى في زمانه كان
خير منه انقطع في بيته وفيها عبد الرحيم بن سليمان الرازي نزيل
الكوفة كان معه صاحب حديث له تصانيف روى عن عاصم الاحول وخلق
وفيها عبد السلام بن حرب الملائي الكوفي الحافظ وله ست
وتسعون سنة روى عن ايوب السختياني وطبقته وفيها عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي البصري الحافظ روى عن ابي عمران الجوني والجارود يكنى
ابا عبد الصمد وفيها ابو محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي
المدني روى عن صفوان بن سليم وخلق وكان فقيها صاحب حديث قال يحيى بن
معين صوالح من بلج وفيها علي بن نصر بن علي الجهضمي والد
نصر بن علي روى عن هشام الدستوايي واقرانه وفيها ابو الخطاب
محمد بن سوا السدوسي البصري المكفوف الحافظ شيخ من حسن الحلم واكثر
عن ابن ابي عروبة وفيها الامام ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان
التيمي الحافظ احد شيوخ البصرة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابيه ومنصور

وخلق لا يحصون قال عمرو بن خالد ما نعرف عندنا بدون ابيه وقال غيره
كان عابدا صالحا حجة وفيها غضب الرشيد على البرامكة وضرب عنق
جعفر بن يحيى البرمكي الوزير احد الاجواد والفصحا وفيها
توفي معاذ بن مسلم الكوفي النحوي شيخ الكسائي عن نحو مائة سنة
وهو الذي سارت فيه هذه الكلمة ان معاذ بن مسلم رجل ليس لميقات عمره امد لما
وفيها في المحرم شيخ الحرم الامام ابو علي الفضيل بن عياض
التميمي المروزي الزاهد احد الاعلام الذي قال فيه ابن المبارك ما بقي على
ظهر الارض افضل من الفضيل بن عياض وكان قد قدم الكوفة شابا فحمل
عن منصور وطبقته قال شريك القاضي فضيل حجة لاهل زمانه

سنة ثمان وثمانين ومائة

فيها غزا المسلمون الروم من درب الصفصاف والتقوا فجرح الملك
نقفور ولحقته جراحات وانهزم وقتل من جيشه عدة الوف وفيها توفي محدث
الري الحافظ ابو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي وله ثمان
وسبعون سنة روى عن منصور وطبقته من الكوفيين ورحل اليه الناس
لثقته وسعة علمه وفيها رشدين بن سعد المهري محدث لكنه
ضعيف وفيه دين وصلاح روى عن زبان بن فايد وحميد بن هاني وخلق كثير
وفيها عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي روى عن عاصم الاحول وطبقته
قال احمد ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر وفيها وقيل في سنة تسعين
عتاب بن بشير الحراني صاحب خصيف وكان صاحب حديث

وفيها عقبة بن خالد السكوني الكوفي روى عن هشام بن عروة وطبقته
وفيها او في سنة تسعين محمد بن يزيد الواسطي روى عن اسمعيل بن
ابي خالد وجماعة وفيها عمر بن ايوب الموصلي المحدث الزاهد
رحل وسمع من جعفر بن برقان وطبقته قال ابن معين ثقة مامون وقال ابن
عمار ما اتيته يذكر الدنيا وفيها مقرئ الكوفة سليم بن
عيسى الحنفي مولاهم صاحب حمزة تصدر لاقراء الناس وفيها على الصحيح الامام ابو عمرو
عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي [illegible] حجه وسمع من اسمعيل بن
ابي خالد وخلق من طبقته وروى عنه من الكبار حماد بن سلمة وهو اكبر منه
ذكر لابن المديني فقال بخ بخ ثقة مامون وقال احمد بن داود الحراني سمعت
عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسناني ابصر بالنحو مني فدخلني منه نخوة فتركته
وقال احمد بن حنبل الذي كنا نخبر ان عيسى سنة في الغزو وسنة في الحج فقدم
بغداد في شي من امر الحصون فامر له بالمال فلم يقبله وفيها او في السنة الماضية
مرحوم بن عبد العزيز العطار بالبصرة وكان يعد من
صالحي عبادها روى عن ابي عمران الجوني والكبار قال الحميدي ما رايت بالبصرة افضل
منه وعن سليمان بن المغيرة وفيها يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية
الكوفي روى عن العلاء بن المسيب وعدة وكان من عباد المحدثين قال
احمد العجلي والله دواعيك نزل البكا وقال في خبرها اذا ك

سنة تسع وثمانين ومائة

فيها كان الفدا الذي لم يسمع بمثله حتى لم يبق بايدي الروم مسلم الا فودي

وفيها توهم الرشيد في علي بن عيسى بن ماهان امير خراسان الخروج فسار
حتى نزل بالري فبادر اليه علي بالاموال والجواهر وتحف شتى وزاد الوصف
فاعجب الرشيد ورده على عمله وفيها توفي الامام ابو الحسن علي بن حمزة
الاسدي الكوفي الكسائي احد السبعة قرا على حمزة وادب الرشيد وولده الامين
وهو من تلامذة الخليل قال الشافعي من اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال على
الكسائي وفيها توفي في صحبة الرشيد ايضا بالري قاضي القضاة وفقيه العصر
ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني مولاهم الادني الحنفي ولد
بواسط وعاش سبعا وخمسين سنة وسمع ابا حنيفة ومالك بن مغول وطايفة
وكان من اذكيا العالم قال ابو عبيد ما رايت اعلم بكتاب الله منه وقال
الشافعي لو اشا ان اقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته
وقد حملت عنه وقر بختي فقال محمد بن الحسن خلف ابي ثلثين الف درهم فانفقت
نصفها على النحو بالري قال الخطيب وولي القضا بعد محمد بن الحسن علي بن حرملة
التيمي صاحب ابي حنيفة وفيها ابو محمد عبد الاعلى بن عبد الاعلى
السامي البصري احد علما الحديث سمع من حميد الطويل وطبقته وفيها
ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان الكوفي احد الكبار روى عن ابي مالك
الاشجعي وخلق من طبقته وفيها قاضي الموصل علي بن مسهر ابو الحسن
الكوفي الفقيه روى عن ابي مالك الاشجعي واقرانه قال احمد هو اثبت من
ابي معاوية في الحديث وقال احمد العجلي ممن جمع الفقه والحديث وفيها
حكام بن سلم الرازي روى عن حميد الطويل وطبقته وفيها وقيل قبلها

بعدها يحيى بن اليمان العجلي الكوفي الحافظ روى عن هشام بن عروة واسمعيل
ابن ابي خالد وطايفة ذكره ابو بكر بن عياش فقال ذاك راهب وعن وكيع قال
ما كان احد من اصحابنا احفظ منه كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث ثم نسي
وقال ابن المديني صدوق تغير من الفالج وفيها او في حدودها محمد بن مروان
السدي الصغير الكوفي المفسر صاحب الكلبي وهو متروك الحديث ه

سنة تسعين ومايه

فيها فتح هرقلة في شوال استعد الرشيد وامعن في بلاد الروم فدخلها
في مايه الف وبضعه وثلثين الف سوى المجاهدين تطوعا وبث جيوشه تغير
وتغنم وتخرب ولما افتتح هرقلة اخربها وسبى اهلها وكان مقامه عليها شهرا
وسارت فرقة فافتتحت حصن الصقالبة وفرقة افتتحت حصن الصفصاف
وملقونيه وركب حميد بن معيوف في البحر فغزا قبرس ستة عشر الفا وكان
فيهم اسقفها فبيع بن علمه فبلغ الفي دينار وبعث نقفور بالجزية عن
راسه وامرائه وخواصه فكان ذلك خمسين الف دينار وبعث الى
الرشيد يخضع له ويلتمس منه ان لا يخرب حصونا سماها فاشترط عليه
الرشيد ان لا يعمر هرقلة وان يحمل في العام ثلثمايه الف دينار وكتب
نقفور اليه اما بعد فلي اليك حاجة ان تهب لي لابني جارية من سبي هرقلة
كنت خطبتها فاسعفني بها فاحضر الرشيد الجارية فزينت وارسل معها
سرادقا وتحفا واعطى نقفور للرسول خمسين الف ومايه ثوب وبرذون
وبزاة وفيها توفي الفقيه اسد بن عمرو البجلي الكوفي صاحب ابي حنيفة

وقاضي بغداد وفيها قارئ مكة في زمانه اسمعيل بن عبد الله بن
قسطنطين المخزومي مولاهم المعروف بالقسط وله تسعون سنة وهو آخر
اصحاب ابن كثير وفاة قرأ عليه الشافعي وجماعة وفيها ابو عبيدة
الحداد البصري نزيل بغداد واسمه عبد الواحد بن واصل روى عن عوف
الاعرابي وعدة وفيها عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء الحافظ وله
بضع وثمانون سنة روى عن الاسود بن قيس ومنصور والكبار وكان
صاحب قرآن وحديث ونحو اخذ الادب عن الكسائي وفيها عمر
ابن علي المقدمي ابو حفص البصري كان ثقة فطنا مدلسا كان يقول ثنا او سمعت
ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة وينوي القطع وفيها عطاء
ابن مسلم الخفاف كوفي صاحب حديث انتقل الى حلب وروى عن محمد
ابن سوقة وطبقته وفيها حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي
روى عن الاعمش وطبقته قال ابو بكر بن ابي شيبة قل من رأيت مثله وفيها
يحيى بن خالد البرمكي توفي في سجن الرشيد وله سبعون سنة

سنة احدى وتسعين ومائة

فيها توفي سلمة بن الفضل الابرش قاضي الري وراوي المغازي عن
ابن اسحق وهو مختلف في الاحتجاج به وله في ابن اسحق تبعة وفيها الامام
ابو عبد الله عبد الرحمن بن القسم العتقي مولاهم المصري الفقيه
صاحب مالك وله ستون سنة وقد انفق اموالا كثيرة في طلب العلم ولزم
مالكا مدة وسأله عن دقائق الفقه وفيها الفضل بن موسى

75

السيناني شيخ مرو ومحدثها وسينان من قرى مرو ارتحل وكتب الكثير وحدث
عن هشام بن عروة وطبقته قال ابو نعيم الكوفي هو اثبت من ابن المبارك
وقال وكيع اعرفه ثقة صاحب سنة وفيها محمد بن سلمة الحراني
الفقيه محدث حران ومفتيها روى عن هشام بن حسان وطبقته قال
ابن سعد كان ثقة فاضلا له رواية وفتوى وفيها مخلد بن الحسين
الازدي المهلبي البصري نزيل المصيصة وكان من عقلاء زمانه وصلحائهم وفيها
معتمر بن سليمان التيمي روى عن اسمعيل بن ابي خالد وطبقته وكان من
اجلاء المحدثين ذكره الامام احمد فذكر من فضله وهيبته وقال ابو عبيد
كان من خير من رأيت

سنة اثنتين وتسعين ومائة

فيها اول ظهور الخرمية بجبال اذربيجان فغزاهم خازم بن خزيمة فقتل
وسبى وفيها توفي الامام الكبير ابو محمد عبد الله بن ادريس الاودي
الكوفي الحافظ العابد روى عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته وقد روى عن مالك
مع تقدمه وجلالته قال احمد بن حنبل كان عبد الله بن ادريس نسيج وحده
وقال ابن عرفة ما رأيت بالكوفة افضل منه وقال ابو حاتم هو امام من
ائمة المسلمين حجة وقال غيره لم يكن بالكوفة اعبد منه عاش اثنتين وسبعين سنة
وفيها علي بن ظبيان العبسي الكوفي القاضي ابو الحسن ولي قضاء
الجانب الشرقي ببغداد ثم ولي قضاء القضاة وروى عن ابي حنيفة واسمعيل
ابن ابي خالد وكان محمود الاحكام ذا تواضع ضعيفا في الحديث وفيها الامير

الفضل بن يحيى البرمكي اخو جعفر البرمكي مات في السجن وقد ولي
اعمالا جليلة وكان اندى كفا من جعفر مع كبر وتيه له اخبار في السخا المفرط
حتى انه وصل مرة بعض اشراف العرب بخمسين الف دينار وفيها مفتي الاندلس
وخطيب قرطبة صعصعة بن سلام الدمشقي اخذ عن الاوزاعي ومالك
والكبار اخذ عنه عبد الملك بن حبيب وجماعة

سنة ثلث وتسعين ومائة

فيها سار الرشيد الى خراسان ليمهد قواعدها وكان قد بعث في العام الاخر
هرثمة بن اعين فقبض له على الامير علي بن عيسى من عماله بحيلة وضربه واستصفى
امواله وخزائنه فبعث بها الى الرشيد وهو بجرجان على الف وخمسمائة جمل
ثم سار الى طوس في صفر وهو عليل وكان رافع بن الليث قد استولى على
ما وراء النهر وعصى فالتقى جيشه وعليهم اخوهم وهرثمة فهزمهم وقتل
اخو رافع وملك هرثمة بخارا وفيها في ذي القعدة توفي امام العلم ابو بشر
اسمعيل بن علية الاسدي مولاهم البصري واسم ابيه ابرهيم بن مقسم
وعلية امه سمع ايوب وطبقته قال يزيد بن هرون دخلت البصرة وما بها
احد يفضل في الحديث على ابن علية وقال احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة
وقال ابن معين كان ثقة ورعا تقيا وقال شعبة ابن علية سيد المحدثين وتوفي بعده
بايام محمد بن جعفر غندر الحافظ ابو عبد الله البصري صاحب شعبة
وقد روى عن حسين المعلم وطائفة وقال لزمت شعبة عشرين سنة قال ابن معين
كان من اصح الناس كتابا وقال اخر مكث غندر خمسين سنة يصوم يوما ويفطر يوما

وفيها مخلد بن يزيد الحراني محدث رحال روى عن يحيى بن سعيد الانصاري
وطبقته وفيها في ذي الحجة ابو عبد الله مروان بن معوية الفزاري
الكوفي الحافظ نزيل دمشق وابن عم ابي اسحق الفزاري روى عن حميد الطويل وطبقته
قال احمد ثبت حافظ وقال ابن المديني ثقة فيما روى عن المعروفين وفيها الامام
ابو بكر بن عياش الاسدي مولاهم الكوفي الحناط شيخ الكوفة في
القراءة والحديث وله بضع وتسعون سنة كان من اجل اصحاب عاصم قطع
الاقراء قبل موته بتسع عشرة سنة وقال ابن المبارك ما رايت احدا اسرع
الى السنة من ابي بكر بن عياش وقال غيره كان لا يفتر من التلاوة قرا اثني عشر
الف ختمة وقيل اربعة وعشرين الف ختمة وفيها العباس بن
الاحنف احد الشعراء المجيدين وله شعر في الغزل وفيها في جمادى الاخرة توفي
الرشيد
هرون الرشيد ابو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله
العباسي بطوس وكانت امامته ثلثا وعشرين سنة ومولده بالري سنة ثمان واربعين
روى عن ابيه وجده ومبارك بن فضالة وحج مرات في خلافته وغزا عدة غزوات
حتى قيل فيه فمن يطلب لقاءك او يرده فبالحرمين او اقصى الثغور
وكان شهما شجاعا حازما جوادا ممدحا فيه دين وسنة مع انهماكه على اللذات
والقيان وكان ابيض طويلا سمينا مليحا قد وخطه الشيب ورد انه كان
يصلي في اليوم مائة ركعة الى ان مات ويتصدق كل يوم من صلب ماله
بالف درهم وكان يخضع للكبار ويتادب معهم وعظه الفضيل وابن السماك
وغيرهما وله مشاركة قوية في الفقه والعلم والادب وفيها وقيل بعدها

فقيه الاندلس ز[illegible]اد بن عبد الرحمن اللخمي شبطون صاحب مالك وعليه
تفقه يحيى بن يحيى قبل ان يرحل الى مالك وكان زياد ناسكا ورعا اريد على
القضا فهرب وفيها قتل نقفور ملك الروم في حرب برجان وكانت
مملكته تسعة اعوام فملك بعده ابنه شهرين وهلك فملك زوج اخته
ميخائيل بن جرجس لعنهم الله

سنة اربع وتسعين ومائة

فيها وثب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب وقام بعده ليون القايد
وفيها مبدا الفتنة بين الامين والمامون كان الرشيد ابوهما قد عقد بالعهد
للامين ثم من بعده للمامون وكان المامون على امرة خراسان فشرع الامين
في العمل على خلع اخيه ليقدم ولده ابن خمس سنين واخذ يبذل الاموال للقواد ليقوموا
معه في ذلك ونصحه اولوا الراي فلم يرعو حتى آل الامر الى ان قتل وفي
اخرها توفي الامام ابو عمر حفص بن غياث بن طلق النخعي قاضي الكوفة
وقاضي بغداد روى عن الاعمش وطبقته وعاش خمس سنه قال يحيى
القطان حفص اوثق اصحاب الاعمش وقال سحنون كان يقال ختم القضا بحفص
ابن غياث وقال ابن معين جميع ما حدث به حفص بالكوفة وبغداد فمن
حفظه وقال حفص والله ما وليت القضا حتى حلت لي الميتة وفيها
سويد بن عبد العزيز الدمشقي قاضي بعلبك قرا القرآن على يحيى الذماري
وروى عن ابن الزبير الكثير والكبار وعاش بضعا وثمانين سنة ضعفوه وفيها
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي محدث البصرة روى عن ايوب

السختياني ومالك بن دينار وطبقتهما قال الفلاس كانت غلته في السنة
اربعين الفا يفرقها كلها على اصحاب الحديث وقال ابو اسحق النظام المتكلم
وذكر عبد الوهاب هو والله احلى من امن بعد خوف وبرء بعد سقم وخصب
بعد جدب وغنى بعد فقر ومن طاعة المحبوب وفرج المكروب وفيها
محمد بن ابي عدي البصري المحدث روى عن حميد وطبقته وكان من
الثقات الكبار وفيها محمد بن حرب الخولاني الابرش الحمصي قاضي دمشق
روى عن الزبيدي فاكثر وعن محمد بن زياد الالهاني وكان ثقة مكثرا وفيها يحيى بن
سعيد بن ابان الاموي الكوفي الحافظ ولقبه جمل روى عن الاعمش وخلق وحمل
المغازي عن ابن اسحق واعتنى بها وزاد فيها اشيا وفيها استشهد في غزوة ابو علي
شقيق البلخي الزاهد شيخ خراسان في زمنه ومن صحبته ملازمه مريده
وهو شيخ حاتم الاصم وفيها سلم بن سالم البلخي الزاهد روى عن ابن
جريج وجماعة وكان صواما قواما عجيبا في الامر بالمعروف قال ابو مقاتل
السمرقندي سلم في زماننا كعمر بن الخطاب في زمانه قلت هو وشقيق
ضعيفان في الحديث وفيها عمر بن هرون البلخي روى عن جعفر الصادق
وطبقته وكان كثير الحديث بصيرا بالقراءات تركوه

سنة خمس وتسعين ومائة

لما تيقن المامون ان الامين خلعه تسمى بامام المؤمنين وكوتب بذلك وجهز
الامين علي بن عيسى بن ماهان في جيش عظيم انفق عليهم اموالا لا تحصى واعطى معه
قيدا فضة ليقيد به المامون بزعمه فبلغ الى الري واقبل طاهر بن الحسين

الخزاعي في نحو اربعة آلاف فاشرف على جيش ابن ماهان وهم يلبسون السلاح
وقد امتلأت بهم الصحراء بياضا وصفرة في العدد المذهبة فقال طاهر
هذا ما لا قبل لنا به ولكن اجعلوها خارجية واقصدوا القلب ثم قبل ذلك
ذكروا ابن ماهان الايمان التي في عنقه للمأمون فلم يلتفت وبرز فارس من
جند ابن ماهان فحمل عليه طاهر بن الحسين فقتله وشد داود سياه
على ابن عيسى بن ماهان فطعنه فصرعه وهو لا يعرفه ثم ذبحه بالسيف
فانهزم جيشه وحمل رأسه على رمح واعتق طاهر مماليكه شكرا لله وشرع
امر الامين في سفال وملكه في زوال قيل انه لما بلغه قتل ابن ماهان
وهزيمة جيشه كان يصيد سمكا فقال للبريدي ويلك دعني كوثر
قد صاد سمكتين وانا ما صدت شيئا وندم في الباطن على خلع اخيه وطمع فيه
امراؤه ولقد فرق عليهم اموالا لا تحصى حتى فرغ الخزائن وما نفعوه وجهز
جيشا فالتقاهم طاهر ايضا بهمذان فقتل في المصاف خلق كثير من الفريقين
وانتصر طاهر بعد وقعتين او ثلاثة وقتل مقدم جيش الامين عبد الرحمن
الابناوي احد الفرسان المذكورين بعد ان قتل جماعة وزحف طاهر حتى نزل
بحلوان وفيها ظهر بدمشق ابو العميطر السفياني فبايعوه بالخلافة
واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وطرد عامله
الامير سليمان بن المنصور فسير الامين عسكرا لحربه فنزلوا الرقة ولم يقدموا عليه
وفيها توفي اسحق بن يوسف الازرق محدث واسط روى عن
الاعمش وطبقته وكان حافظا عابدا يقال انه بقي عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء

وفيها بشر بن السري البصري الافوه نزيل مكة وكان فصيحا بالمواعظ
مفوها ذا صلاح وقال احمد كان متقنا للحديث عجبا قلت روى عن مسعر
والثوري وطبقتهما وفيها ابو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي
الحافظ ولد سنة ثلث عشرة ومائة ولزم الاعمش عشرين سنة وقال ابو نعيم سمعت
يقول لابي معاوية اما انت فقد ربطت رأس كيسك وكان يجيء اذا وقف
في حديث الاعمش يرجع ابا معاوية ويسأله عنه وفيها عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي الحافظ روى عن عبد الملك بن عمير وخلق قال وكيع ما كان احفظه
للطوال توفي بالكوفة وفيها ادنى الى مصنف عثام بن علي الكوفي
روى عن هشام بن عروة والاعمش وفيها او في المصيصة محمد بن
فضيل بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي الحافظ روى عن حصين بن عبد الرحمن
وطبقته وكان يتشيع وفيها محدث الشام ابو العباس الوليد بن
مسلم وله ثلث وسبعون سنة توفي بذي المروة راجعا من الحج في المحرم روى عن
يحيى الذماري ويزيد بن ابي مريم وطبقتهم وصنف التصانيف قال ابن جوصا
لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء وهي سبعون كتابا
وقال ابو مسهر كان مدلسا وربما دلس عن الكذابين وفيها يحيى بن سليم الطائفي
الحذاء بمكة وكان صاحب حديث روى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وطبقته

سنة ست وتسعين ومائة

فيها توثب الحسين بن علي بن ماهان ببغداد فخلع الامين في رجب وحبسه
ودعا الى بيعة المامون فلم ينشب ان وثب الجند عليه فقتلوه واخرجوا

الامين وجرت امور طويله وفتنه كبيره وفيها توفي قاضي البصرة ابو المثنى
معاذ بن معاذ العنبري في ربيع الاخر روى عن حميد الطويل
وطبقته وكان احد الحفاظ قال يحيى القطان ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا
بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ وقال احمد كان ثبتا وما رايت اعقل منه وفيها
قاضي بغداد محمد بن سعد بن العلت قالوا انه ابى القضا قال دين
وفقه في الحسن قلت آخر من روى عنه شيخه اسحق بن ابراهيم شاذان وفيها
ابو نواس الحسن بن هاني الحكمي الاديب شاعر العراق قال ابن عيينة
هو اشعر الناس وقال ايضا قط ما رايت اعلم باللغة منه

سنة سبع وتسعين ومائة

فيها حوصر الامين ببغداد وقاتله طاهر بن الحسين وهرثمة بن اعين
وزهير بن المسيب في جيوشهم وقاتل مع الامين الرعية وقاموا معه قياما
لا مزيد عليه ودام الحصار سنة واشتد البلاء وعظم الخطب وفيها اول
سنة ثمان توفي امام العلم ابو محمد سفيان بن عيينة
الهلالي مولاهم الكوفي شيخ الحجاز في اول رجب وله احدى وتسعون سنة سمع زياد
بن علاقة والزهري والكبار وقال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم
الحجاز وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه وقال احمد العجلي
كان حديثه نحوا من سبعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب وكان ثبتا في الحديث
وقال بهز بن اسد ما رايت مثل ابن عيينة فقيل له ولا شعبة قال ولا شعبة
وقال احمد ما رايت احدا اعلم بالسنن منه وفيها الامام الحبر ابو محمد

عبد الله

عبد الله بن وهب الفهري مولاهم المصري احد الاعلام في شعبان
ومولده سنة خمس وعشرين ومائة وطلب العلم بعد الاربعين ومائة بعام او
عامين وروى عن ابن جريج وعمرو بن الحارث وخلق وتفقه بمالك والليث
قال ابو سعيد بن يونس جمع ابن وهب بين الفقه والرواية والعبادة وله
تصانيف كثيرة وقال احمد بن صالح المصري حدث ابن وهب بمائة الف حديث
ما رايت احدا اكثر حديثا منه وقال خالد بن خداش قرئ على ابن وهب
كتابه في اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام
وقال يونس بن عبد الاعلى كانوا ارادوه على القضا فتغيب وفيها محدث
الشام الامام ابو محمد بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي الحافظ ومولده
سنة عشر ومائة وروى عن محمد بن زياد الالهاني وبحير بن سعد والكبار واكثر
عمن دب ودرج وتفقه بالاوزاعي وكان مشهورا بالتدليس كالوليد بن
مسلم وقال ابن معين اذا روى عن ثقة فهو حجة وقال بقية قال لي شعبة اني
لاسمع منك احاديث لو لم اسمعها لطرت وفيها شعيب بن حرب
المدائني الزاهد احد علماء الحديث روى عن مالك بن مغول وطبقته قال الطيب
ابن اسمعيل دخلنا عليه وقد بنى له كوخا وعنده خبز يابس يبله ويأكل وهو
جلد وعظم وقال احمد حمل على نفسه في الورع وفيها شيخ الاقرا
بالديار المصرية ابو سعيد عثمان بن سعيد القبطي ثم المصري ورش
صاحب نافع وله سبع وثمانون سنة وفيها محمد بن فليح بن سليمان
المدني روى عن هشام بن عروة وطبقته وفيها قاضي صنعاء وعالمها هشام

ابن يوسف الصنعاني اخذ عن معمر وابن جريج وجماعة قال ابن معين هو اثبت
من عبد الرزاق في ابن جريج وفيها الامام العلم ابو سفيان وكيع
ابن الجراح الرؤاسي في المحرم راجعا من الحج بفيد وله سبع وستون سنة
روى عن الاعمش واقرانه قال ابن معين كان وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه
وقال احمد ما رايت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال القعنبي كنا عند
حماد بن زيد فخرج وكيع فقالوا هذا راوية سفيان فقال ان شئتم ارجح من
سفيان وقال يحيى بن اكثم صحبت وكيعا فكان يصوم الدهر ويختم القران
كل ليلة وقال احمد ما رات عيني مثل وكيع قط وقال ابن معين ما رايت افضل
من وكيع كان يحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة
قال وكان يحيى القطان يفتي بقوله ايضا

سنة ثمان وتسعين ومائة

الامين

في المحرم ظفر طاهر بن الحسين بعد امور يطول شرحها **بالامين**
فقتله ونصب راسه على رمح وكان مليحا ابيض جميل الوجه طويل القامة
عاش سبعا وعشرين سنة واستخلف ثلاث سنين واياما وخلع في رجب سنة
ست وتسعين وحارب سنة ونصفا وهو ابن زبيدة بنت جعفر بن المنصور وكان
مبذرا للاموال قليل الراي كثير اللعب لا يصلح للخلافة سامحه الله ورحمه
وفيها توفي في اول رجب محدث الحجاز واحد الاعلام ابو محمد **سفين**
ابن عيينة الهلالي مولاهم الكوفي ثم المكي وله احدى وتسعون سنة سمع زياد
ابن علاقة والزهري والكبار وقال الشافعي لولا مالك وابن عيينة لذهب

تكرر

علم الحجاز وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير من ابن عيينة وقال احمد
العجلي كان حديثه نحوا من سبعة آلاف حديث ولم يكن له كتب وقال بهز
ابن اسد ما رايت مثل ابن عيينة وقال احمد بن حنبل ما رايت احدا اعلم بالسنن
من ابن عيينة وفي جمادى الاخرة الامام ابو سعيد **عبد الرحمن** بن مهدي
البصري اللؤلؤي الحافظ احد اركان الحديث بالعراق وله ثلاث وستون سنة
روى عن هشام الدستوائي وطبقته واول طلبه سنة نيف وخمسين ومائة قلت
عن صغار تابعي التابعين قال احمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان
واثبت من وكيع وقال ابن المديني كان عبد الرحمن بن مهدي اعلم الناس لو
حلفت حلفت بين الركن والمقام اني لم ار اعلم منه قلت وكان اماما راسا
في العبادة رحمه الله وفي شوال الامام ابو يحيى **معن** بن عيسى المدني القزاز
صاحب مالك روى عن موسى بن علي بن رباح وطبقته وكان حجة صاحب حديث
قال ابو حاتم هو اثبت اصحاب مالك واوثقهم وفي صفر الامام ابو سعيد
يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ احد الاعلام وله ثمان وسبعون
سنة روى عن السائب وحميد وخلق قال احمد بن حنبل ما رايت بعيني مثله
وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان
وقال بندار اختلفت اليه عشرين سنة فما اظنه انه عصى الله قط وقال
ابن معين اقام يحيى القطان عشرين سنة يختم في كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد
اربعين سنة وفيها ابو عبد الرحمن **مسكين** بن بكير الحراني روى عن
جعفر بن برقان وطبقته وكان مكثرا ثقة وفيها انتدب محمد صالح بن بيهس

الكلاعي امير عرب الشام لحرب السفياني ولمن قام معه من الاصحاب
واخذ منهم دمشق وهرب ابو العميطر السفياني في ازار الى المزة وجرت
بين اهل المزة وداريا وبين ابن بيهس حروب ظهر فيها عليهم واستولى على
دمشق واقام الدعوة للمامون ۵

سنة تسع وتسعين ومائة

فيها فتنة ابن طباطبا العلوي وهو محمد بن ابرهيم بن الحسن بن علي ابي طالب
ظهر بالكوفة وقام بامره ابو السرايا السري بن منصور الشيباني وسرع الناس
الى ابن طباطبا وغلب على الكوفة وكثر جيشه فسار لحربه زهير بن المسيب
في عشرة آلاف فالتقوا فهزم زهير واستبيح عسكره وذلك في سلخ جمادى
الآخرة فلما كان من الغد اصبح ابن طباطبا ميتا فقيل ان ابا السرايا سمه
لكونه لم ينصفه في الغنيمة واقام بعده في الحال محمد بن زيد بن علي الحسيني
شاب امرد ثم جهز الحسن بن سهل جيشا عليهم عبدوس المروزي فالتقوا
فقتل عبدوس واسر عمه وقتل خلق من جيشه وقوي العلويون ثم استولى
ابو السرايا على واسط فسار لحربه هرثمة بن اعين فالتقوا فقتل خلق من
اصحاب ابي السرايا وتقهقر الى الكوفة ثم التقوا ثانيا وعظمت الفتنة
ولا سيما بالحجاز وفيها توفي اسحق بن سليمان الرازي الكوفي الاصل
روى عن ابن ابي ذئب وطبقته وكان عابدا خاشعا يقال انه من الابدال
وفيها حفص بن عبد الرحمن البلخي ثم النيسابوري ابو عمر قاضي نيسابور
روى عن عاصم الاحول وابي حنيفة وطائفة وكان ابن المبارك يزوره ويقول

هذا اجتمع فيه الفقه والتقى ذو الورع وفيها ابو مطيع الحكم بن
عبد الله البلخي الفقيه صاحب ابي حنيفة وصاحب كتاب الفقه الاكبر
وله اربع وثمانون سنة ولي قضاء بلخ وحدث عن ابن عون وجماعة قال
ابو داود كان جهميا تركوا حديثه وبلغنا ان ابا مطيع كان من كبار الآمرين
بالمعروف والناهين عن المنكر وفيها شعيب بن الليث بن سعد
المصري الفقيه وفيها عبد الله بن نمير ابو هشام الخارفي الكوفي
احد اصحاب الحديث المشهورين روى عن هشام بن عروة وطبقته وعاش
بضعا وثمانين سنة وفيها عمرو بن محمد العنقزي الكوفي والعنقز
هو المرزنجوش روى عن ابن جريج وطبقته وكان صاحب حديث وفيها
محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي نزيل بيروت روى عن عروة بن رويم وطبقته
وكان من عقلاء المحدثين وعلمائهم المشهورين وفيها يونس بن
بكير ابو بكر الشيباني الكوفي الحافظ صاحب المغازي روى عن الاعمش وخلق
قال ابن معين صدوق وفيها وقيل في التي قبلها سيار بن حاتم
العنزي البصري صاحب القصص والرقائق وراويه جعفر بن سليمان الضبعي
وثقه ابن حبان

سنة مائتين

في اولها هرب ابو السرايا والعلويون من الكوفة الى القادسية
وضعف سلطانهم فدخل هرثمة الكوفة وامن اهلها ثم ظفر اصحاب المامون
بابي السرايا وبمحمد العلوي فامر الحسن بن سهل فقتل ابو السرايا في ربيع الاول
وبعث بمحمد الى المامون وخرج بالبصرة زيدي وبالحجاز آخر فلم تقم لهم قائمة

بعد فتن وحروب وفيها طلب المأمون هرثمة بن أعين فشتمه وضربه
وحبسه وكان الفضل بن سهل الوزير يبغضه فقتله في الحبس سرا وفيها
أحصي ولد العباس رضي الله عنه فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألف نسمة وفيها قتلت
الروم عظيمهم اليون وكانت أيامه سبع سنين ونصف وأقاموا
الملك إلى ميخائيل ابن [illegible] وفيها توفي أسباط بن محمد أبو محمد الكوفي
وكان ثقة صاحب حديث روى عن الأعمش وطبقته وفيها أبو ضمرة
أنس بن عياض الليثي المدني وله ست وتسعون سنة روى عن سهيل بن أبي صالح
وطبقته وكان مكثرا صدوقا وفيها سلم بن قتيبة بالبصرة
روى عن يونس بن أبي إسحاق وطبقته وأصله خراساني وفيها عبد الملك
ابن الصباح المسمعي الصنعاني البصري روى عن ثور بن يزيد وابن عون وفيها
عمر بن عبد الواحد السلمي الدمشقي ولد سنة ثمان عشرة ومائة
وقرأ القرآن على يحيى الذماري وحدث عن جماعة وكان من ثقات الشاميين
وفيها قتادة بن الفضيل الرهاوي رحل وسمع من الأعمش
وعدة وفيها أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي
مولاهم المدني الحافظ روى عن سلمة بن وردان وطبقته وكان كثير الحديث وفيها
أبو عبد الله أمية بن خالد أخو هدبة روى عن شعبة والثوري
وفيها صفوان بن عيسى القسام بالبصرة روى عن يزيد بن أبي عبيد
وطبقته وفيها محمد بن الحسن الأسدي الكوفي ابن التل روى عن
فطر بن خليفة وفيها أيضا محمد بن حمير السليحي محدث حمص روى عن محمد

82

زياد الألهاني وطائفة وثقه ابن معين ودحيم وفيها أبو إسماعيل مبشر
ابن إسماعيل الحلبي روى عن جعفر بن برقان وطبقته وكان صاحب حديث وإتقان
وفيها معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي روى عن أبيه
وابن عون وطائفة وكان صاحب حديث له أوهام يسيرة وفيها المغيرة
ابن سلمة المخزومي بالبصرة قال ابن المديني ما رأيت قرشيا أفضل منه ولا أشد
تواضعا أخبرني بعض جيرانه أنه كان يصلي طول الليل [illegible] روى عن
القاسم بن الفضل الحداني وطبقته وفيها القاضي أبو البختري
وهب بن وهب القرشي المدني ببغداد وكان جوادا ممدحا روى عن هشام بن عروة
وطائفة واتهم بالكذب وفيها على الصحيح العارف الزاهد معروف
الكرخي أبو محفوظ صاحب الأحوال والكرامات

سنة إحدى ومائتين

فيها عهد المأمون إلى علي بن موسى الرضا العلوي وعهد إليه بالخلافة من
بعده وأمر الدولة بترك السواد ولبس الخضرة وأرسل إلى العراق بهذا
فعظم هذا على بني العباس الذين ببغداد ثم خرجوا عليه وأقاموا منصور بن
المهدي ولقبوه بالمرتضى فضعف عن الأمر وقال إنما أنا خليفة المأمون فتركوه
وعدلوا إلى أخيه إبراهيم بن المهدي الأسود فبايعوه بالخلافة ولقبوه بالمبارك
وخلعوا المأمون وجرت بالعراق حروب شديدة وأمور مزعجة وفيها أول
ظهور بابك الخرمي وفيها توفي أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي
الحافظ مولى بني هاشم وله إحدى وثمانون سنة روى عن الأعمش والكبار وكان

ما كان ابنه لا يكاد يخطئ وفيها حماد بن مسعدة بالبصرة روى عن
هشام بن عروة وعدة وكان ثقة صاحب حديث وفيها حرمي
ابن عمارة بن ابي حفصة البصري روى عن قرة بن خالد وشعبة وفيها
سعد بن ابرهيم بن سعد الزهري العوفي قاضي واسط سمع اباه
وابن ابي ذئب وفيها علي بن عاصم ابو الحسن الواسطي محدث واسط
وله بضع وتسعون سنة روى عن حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب
والكبار وكان يحضر مجلسه نحو من الف قال وكيع ادركت الناس والحلقة
لعلي بن عاصم بواسط وضعفه غير واحد لسوء حفظه وكان اماما ورعا صالحا
جليل القدر وفيها قتل المسيب بن زهير اكبر قواد المامون ضعف
امر الحسن بن سهل بالعراق وهزم جيشه مرات ثم رجع امره وحاصل
القصة ان اهل بغداد اصابهم بلا عظيم في هذه السنوات حتى كادت
تداعى بالخراب وجلا خلق من اهلها عنها بالنهب والسبي والغلاء وخراب
الدور وفيها يحيى بن عيسى النهشلي الكوفي الفاخوري الرملي روى عن
الاعمش وجماعة وهو حسن الحديث ه

سنة اثنتين ومائتين

فيها توفي عالم الصعيد ابو ضمرة بن ربيعة في رمضان بفلسطين
روى عن الاوزاعي وطبقته وكان من العلماء المكثرين وفيها ابو بكر
ابن ابي اويس المدني اخو اسمعيل واسمه عبد الحميد روى عن ابن ابي ذئب وسليمان
ابن بلال وطبقته وفيها ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني

الكوفي روى عن الاعمش وجماعة قال ابو داود كان داعية الى الارجاء وفيها
ابو حفص عمر بن شبيب المسلي الكوفي روى عن عبد الملك بن عمير
والكبار قال النسائي ليس بالقوي وفيها يحيى بن المبارك اليزيدي
المقرئ النحوي اللغوي صاحب التصانيف الادبية وتلميذ ابي عمرو بن العلا
وله اربع وسبعون سنة وهو بصري نزل بغداد وفيها الفضل
ابن سهل ذو الرياستين وزير المامون قتله بعض اعدائه في حمام بسرخس
فانزعج وتاسف عليه وقتل به جماعة وكان من مسلمة المجوس ه

سنة ثلث ومائتين

فيها استوسق الملك للمامون وقدم بغداد في رمضان من خراسان
واتخذها سكنا وفيها توفي ازهر بن سعد السمان ابو بكر
البصري روى عن سليمان التيمي وطبقته وعاش اربعا وتسعين سنة وفيها في ذي
القعدة الامام حسين بن علي الجعفي مولاهم الكوفي المقرئ الحافظ
روى عن الاعمش وجماعة قال احمد بن حنبل ما رايت افضل منه ومن سعيد بن
عامر الضبعي وقال يحيى بن يحيى النيسابوري ان بقي احد من الابدال فحسين
الجعفي قلت كان مع تقدمه في العلم راسا في الزهد والعبادة وفيها
الحسن بن الوليد النيسابوري الفقيه رحل واخذ عن مالك بن
مغول وطبقته وقرا القران على الكسائي وكان كثير الغزو والجهاد
والكرم وفيها خارجة بن حازم الخراساني الامير احد القواد الكبار
العباسية وفيها زيد بن الحباب ابو الحسين الكوفي

ابو الحسين الكوفي سمع ملك بن مغول وطبقته كثيرا وكان ثقة حافظا صاحب
حديث واسع الرحلة صابرا على الفقر والفاقة وفيها عثمان بن
عبد الرحمن الحراني الطرائفي وكان يتبع طرايف الحديث فقيل له الطرايفي
روى عن هشام بن حسان وطبقته وهو صدوق وفيها في صفر علي
ابن موسى الرضا الامام ابو الحسن الحسيني بطوس وله خمسون سنة وله مشهد كبير
بطوس يزار روى عن ابيه موسى الكاظم عن جده جعفر بن محمد الصادق وفيها
ابو داود الحفري عمر بن سعد بالكوفة روى عن ملك بن مغول ومسعر
وكان من عباد المحدثين قال ابو حمدون المقرئ لما دفناه تركنا بابه مفتوحا
ما خلف شيئا وقال ابن المديني ما رايت بالكوفة اعبد منه وقال وكيع
ان كان يدفع البلا باحد في زماننا فبابي داود الحفري وفيها عمرو
ابن عبد الله بن رزين السلمي النيسابوري رحل وسمع محمد بن اسحق وطبقته قال سهل
ابن عمار لم يكن بخراسان انبل منه وفيها ابو حفص عمر بن يونس اليمامي
روى عن عكرمة بن عمار وجماعة وكان ثقة مكثرا وفيها محمد بن
بكر البرساني البصري روى عن ابن جريج وطبقته وكان احد الثقات الادبا
الظرفا وفيها محمد بن بشر العبدي الكوفي الحافظ روى عن الاعمش
وطبقته قال ابو داود هو احفظ من كان بالكوفة في وقته وفيها ابو احمد
الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي روى عن يونس
ابن ابي اسحق وطبقته قال ابو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا له اوهام
وفيها ابو جعفر محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي

ابن الحسين الحسيني المدني الملقب بالديباج روى عن ابيه وكان قد خرج بمكة
سنة مائتين ثم عجز وخلع نفسه وارسل الى المامون فمات بجرجان
ونزل المامون في لحده وكان عاقلا شجاعا يصوم يوما ويفطر يوما فقال
انه جامع وافتصد ودخل الحمام في يوم واحد فمات فجاة وفيها مصعب
ابن المقدام الكوفي روى عن ابن جريج وجماعة وفيها النضر بن شميل
الامام ابو الحسن المازني البصري النحوي نزيل مرو روى عن حميد وهشام بن
عروة والكبار وكان راسا في الحديث راسا في اللغة والنحو ثقة صاحب
سنة توفي في آخر يوم من سنة ثلاث ودفن في اول سنة اربع من الغد
وعاش ثمانين سنة وفيها الوليد بن القسم الهمداني الكوفي روى عن
الاعمش وطبقته وكان ثقة وفيها ابو العباس الوليد بن مزيد العذري
البيروتي صاحب الاوزاعي وفيها الامام الحبر ابو زكريا يحيى بن ادم الكوفي
المقرئ الحافظ الفقيه اخذ القراءة عن ابي بكر بن عياش وسمع من يونس بن
ابي اسحق وفطر بن خليفة وهذه الطبقة وصنف التصانيف قال ابو اسامة
كان بعد الثوري في زمانه يحيى بن ادم وقال داود يحيى بن ادم واحد الناس
وذكره ابن المديني فقال رحمه الله اي علم كان عنده

سنة اربع ومايتين ٢٠٤

فيها في شهر رجب توفي فقيه العصر ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
المطلبي بمصر وله اربع وخمسون سنة اخذ عن ملك ومسلم بن خالد الزنجي
وطبقتهما وكان مولده بغزة ونقل الى مكة وله سنتان قال المزني

ما رأيت احسن وجها من الشافعي اذا قبض على لحيته لا يفضل عن قبضته
وقال الزعفراني كان خفيف العارضين يخضب بالحناء وكان حاذقا بالرمي
يصيب تسعة من العشرة وقال الشافعي استعملت اللبان سنة للحفظ
فاعقبني صب الدم سنة قال يونس بن عبد الاعلى لو جمعت امة لوسعهم عقل
الشافعي وقال اسحق بن راهويه لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال تعال حتى اريك
رجلا لم تر عيناك مثله قال فاقامني على الشافعي وقال ابو ثور الفقيه ما
رأيت مثل الشافعي ولا رأى مثل نفسه وقال الشافعي سميت ببغداد ناصر
الحديث وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطا وقال الشافعي ما شيء
ابغض الي من اهل الرأي والله ومنها قاضي ديار مصر اسحق بن الفرات
ابو نعيم التجيبي صاحب مالك قال الشافعي ما رأيت بمصر اعلم باختلاف الناس من
اسحق بن الفرات رحمه الله وقد روى ايضا عن حميد بن هانئ والليث بن سعد
وغيرهما ومنها في ثامن عشر شعبان فقيه الديار المصرية اشهب
ابن عبد العزيز ابو عمرو العامري صاحب مالك وله اربع وستون سنة وكان ذا مال
وحشمة وجلالة قال الشافعي ما اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه
وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب اشهب يفضل اشهب على ابن القسم ومنها الامام
ابو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي قاضي الكوفة وصاحب ابي حنيفة
وكان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث قلت لم يخرجوا له في
الكتب الستة لضعفه وكان راسا في الفقه ومنها الامام ابو داود الطيالسي
واسمه سليمان بن داود البصري الحافظ صاحب المسند وكان يسرد من حفظه

مائة الف حديث قال الفلاس ما رأيت احفظ منه وقال عبد الرحمن بن مهدي
هو اصدق الناس قال كتبت عن الف شيخ منهم ابن عون وطبقته ومنها
شجاع بن الوليد ابو بدر السكوني الكوفي كان من صلحاء المحدثين
وعلمائهم روى عن الاعمش والكبار قال سفيان الثوري ليس بالكوفة اعبد من
شجاع بن الوليد ومنها ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد
اخو ابي علي الحنفي بصري مشهور صاحب حديث روى عن خثيم بن عراك وجماعة
ومنها ابو نصر عبد الوهاب بن عطا الخفاف بصري صاحب حديث
واتقان سمع من حميد وخالد الحذا وطبقتهما وفيها وقيل سنة ست هشام
ابن محمد بن السائب الكلبي الاخباري النسابة صاحب كتاب الجمهرة في النسب
ونصف بنيف وزيد على مائة وخمسين تصنيفا في التاريخ والاخبار وكان حافظا علامة
الا انه متروك الحديث فيه رفض روى عن ابيه وعن مجالد بن سعيد وغيرهما

سنة خمس ومائتين

فيها توفي اسحق بن منصور السلولي الكوفي روى عن اسرائيل وطبقته
ومنها ابو عبد الله بشر بن بكر الدمشقي ثم التنيسي محدث تنيس
صدوق عن الاوزاعي وجماعة وفيها في جمادى الاول ابو محمد روح بن عبادة
القيسي البصري الحافظ روى عن ابن عون وابن جريج وصنف في السنن
والتفسير وغير ذلك وعمر دهرا ومنها الزاهد القدوة ابو سليمان الداراني
احد الابدال وكان عديم النظير زهدا وصلاحا وله كلام رفيع في التصوف
والمواعظ ومنها ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري

احد الثقات المكثرين روى عن هشام الدستوائي واقرانه وفيها محمد بن عبيد
الطنافسي الكوفي اي قط سمع هشام بن عروة والكبار قال ابن سعد
كان ثقة صاحب سنة وفيها قاضي اهل البصرة ابو محمد يعقوب
ابن اسحق الحضرمي مولاهم المقرئ النحوي احد الاعلام قرا على ابي المنذر
سلام الطويل وسمع من شعبة واقرانه تصدر للاقرا والحديث وحمل عنه خلق

سنة ست ومائتين

فيها كان المد الذي غرق منه السواد وذهبت الغلات وفيها نكث
بابك الخرمي عيسى بن محمد بن ابي خالد وفيها استعمل المامون على حرب نصر
بن شبيب وولاه الديار المضرية واستعمل على بغداد ابن عمه اسحق بن ابرهيم
الخزاعي ووليها مدة طويلة وهو الذي كان يمتحن الناس بخلق القران في ايام
المامون والمعتصم والواثق وولي بعده ابنه محمد وفي رجب سنة ست توفي
ابو حذيفة اسحق بن بشر البخاري روى عن اسمعيل بن ابي خالد وابن جريج
والكبار فاكثر واغرب واتى بالطامات فاتهموه وتركوه وفي ربيع الاول
حجاج بن محمد المصيصي الاعور صاحب ابن جريج واحد الحفاظ قال
احمد ما كان اصح حديثه واضبطه واشد تعاهده للحروف وفيها شبابة
ابن سوار المدائني اي قط روى عن ابن ابي ذئب وطبقته وكان يعد مرجئا وفيها
في رمضان عبد الله بن نافع المدني الصائغ الفقيه صاحب مالك
روى عن زيد بن اسلم وطبقته قال احمد صالح كان اعلم الناس برأي مالك وحديثه
وقال احمد بن حنبل لم يكن صاحب حديث وفيها محاضر بن المورع الكوفي

86

روى عن عاصم الاحول وطبقته وهو صدوق قال احمد كان مغفلا جدا وفيها
قطرب النحوي صاحب سيبويه وهو ابو علي محمد بن المستنير البصري
وله عدة تصانيف في العربية منها المثلث المشهور وفيها مؤمل
ابن اسمعيل في رمضان بمكة وكان من ثقات البصريين روى عن شعبة والثوري
وفيها ابو العباس وهب بن جرير بن حازم الازدي البصري اي قط اكثر
عن ابيه وابن عون وعدة وفيها الامام الرباني يزيد بن هرون
ابو خالد الواسطي اي قط روى عن عاصم الاحول والكبار قال علي بن المديني ما رايت
رجلا قط احفظ من يزيد بن هرون وقال يحيى بن يحيى التميمي هو احفظ من وكيع
وقال علي بن شعيب السمسار سمعت يزيد بن هرون يقول احفظ اربعة وعشرين
الف حديث باسنادها ولا فخر وقال احمد بن سنان القطان كان هو
وهشيم معروفان بطول الصلاة الليل والنهار وقال يحيى بن ابي طالب سمعت من
يزيد ببغداد وكان يقال ان في مجلسه سبعين الفا

سنة سبع ومائتين

فيها توفي طاهر بن الحسين فجاة على فراشه ودخل ليلة وكان
تلك الايام قد قطع دعوة المامون وعزم على الخروج عليه فاتى الخبر الى
المامون بانه خلعه فما امسى حتى جاءه الخبر بموته وقام بعده ابنه طلحة فاقره
المامون على خراسان فوليها سبع سنين وبعده ولي اخوه عبد الله وفي شعبان
توفي قاضي البصرة بشر بن عمر الزهراني ابو محمد روى عن شعبة وعكرمة بن
عمار وكان من الثقات الجلة وفي اولها ابو عون جعفر بن عون بن جعفر

عمرو بن حريث المخزومي العمري الكوفي عن نيف وتسعين سنه سمع من الاعمش واسمعيل بن ابي خالد والكبار قال ابو حاتم صدوق وطاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الامير ابو طلحه الخزاعي ذو اليمينين كان من رجال الدهر حزما وعزما وشجاعه وراياً ندبه المامون لمحاربه اخيه الامين فظفر به وقتله وما عظم وثق في نفس المامون وبعثه على خراسان فهم على ان يخرج فبغتته الاجل وكان مع كمال رجوليته فصيحا خطيبا شديدا مهيبا جوادا ممدحا مات في جمادى الاول وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي التنوري ابو سهل روى عن ابيه وهشام الدستوائي وشعبه وكان ثقه صاحب حديث وعمر بن حبيب العدوي البصري في اول السنه روى عن حميد الطويل ويونس بن عبيد وجماعه قال ابن عدي هو مع ضعفه حسن الحديث قلت ولي قضا الشرقيه للمامون وقراد ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي توفي ببغداد وحدث عن عوف وشعبه وطايفه قال احمد بن حنبل كان عاقلا من الرجال وقال ابن المديني ثقه وقال ابن معين ليس به باس وكثير بن هشام الكلابي الرقي راويه جعفر بن برقان توفي ببغداد في شعبان ومحمد بن عبد الله بن كناسه ابو يحيى الكوفي النحوي الاخباري سمع هشام بن عروه والاعمش ومات في شوال على الصحيح والواقدي قاضي بغداد ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المدني العلامه احد اوعيه العلم روى عن ثور بن يزيد وابن جريج وطبقتهما وكان يقول حفظي اكثر من كتبي وقد تحول مره وكانت كتبه مايه وعشرين حملا

ضعفه ابو زرعه وابو النضر هاشم بن القسم الخراساني ثم قيصر نزل بغداد وكان من الحفاظ الاثبات سمع شعبه وابن ابي ذيب وطبقتهما وثقه جماعه والهيثم بن عدي ابو عبد الرحمن الطائي الكوفي المورخ الاخباري روى عن مجالد وابن اسحق وجماعه وهو متروك والفرا يحيى بن زياد الكوفي النحوي نزيل بغداد وحدث في مصنفاته عن قيس بن الربيع وابي الاحوص وهو اجل اصحاب الكسائي وكان راسا في النحو واللغه

سنه ثمان ومايتين

فيها سار الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي الى كرمان فخرج بها فسار لحربه احمد بن ابي خالد فظفر به واتى به الى المامون فعفى عنه وفيها توفي الاسود بن عامر شاذان ابو عبد الرحمن ببغداد حدث عن هشام بن حسان وشعبه وجماعه وسعيد بن عامر الضبعي ابو محمد البصري احد الاعلام في العلم والعمل روى عن يونس بن عبيد وسعيد بن ابي عروبه وطايفه قال احمد بن حنبل ما رايت افضل منه توفي في شوال وعبد الله بن بكر السهمي الباهلي ابو وهب البصري روى عن حميد الطويل وبهز بن حكيم وطايفه وكان ثقه مشهورا توفي في المحرم ببغداد والفضل بن الربيع بن يونس الامير حاجب الرشيد وابن حاجب المنصور هو الذي قام باعبا خلافه الامين ثم اختفى مده بعد قتل الامين توفي في ذي القعده والقسم بن الحكم العرني الكوفي قاضي همذان روى عن زكريا بن ابي زايده وابي حنيفه وجماعه وقد كان اراد الامام احمد ان يرحل اليه وقريش بن انس البصري روى عن حميد وابن عون وجماعه قال النسائي ثقه

إلا أنه تغير قلت مات في رمضان ومحمد بن مصعب القرقساني
روى عن الأوزاعي وإسرائيل ضعفه النسائي وغيره والسيدة نفيسة
بنت الأمير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنية صاحبة المشهد بمصر
ولي أبوها إمرة المدينة للمنصور ثم حبسه دهراً ودخلت هي مع زوجها إسحاق
ابن جعفر الصادق توفيت في شهر رمضان ويحيى بن حسان التنيسي
أبو زكريا روى عن معاوية بن سلام وحماد بن سلمة وطائفة وكان إماماً حجة من جلة
المصريين توفي في رجب ويحيى بن أبي بكير العبدي الكوفي قاضي كرمان
حدث عن شعبة وأبي جعفر الرازي والكبار وثقه ابن معين وغيره ويعقوب
ابن إبراهيم بن سعد الزهري العوفي المدني نزيل بغداد سمع أباه وعاصم بن محمد العمري
والليث بن سعد وكان إماماً ثقة كبير القدر ويونس بن محمد البغدادي
المؤدب الحافظ روى عن شيبان وفليح بن سليمان وطائفة توفي في صفر

سنة تسع ومائتين

طال القتال بين عبد الله بن طاهر ونصر بن شبث العقيلي إلى أن حصره في
قلعة ونال منه فطلب نصر الأمان فكتب له المأمون أماناً وبعثه إليه فنزل
وهدم الحصن وفيها توفي الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي
قاضي طبرستان وبعدها الموصل روى عن شعبة وحريز بن عثمان وطائفة
وكان ثقة مشهوراً وحفص بن عبد الله السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضي
نيسابور سمع مسعراً ويونس بن أبي إسحاق وأكثر عن إبراهيم بن طهمان ولي
عشرين سنة يقضي بالآثار وأبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد

البصري روى عن قرة بن خالد ومالك بن مغول وطائفة وعثمان بن
عمر بن فارس العبدي البصري الرجل الصالح روى عن ابن عون وهشام بن حسان ويونس
ابن يزيد وطائفة توفي في ربيع الأول بالبصرة ويعلى بن عبيد
الطنافسي أبو يوسف الكوفي روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد الأنصاري والكبار
فعن أحمد بن يونس قال ما رأيت أفضل منه وكان يريد بعمله الله تعالى

سنة عشر ومائتين

فيها كان عرس المأمون ببوران بواسط وأقام بضعة عشر يوماً فقام أبوها
الحسن بن سهل بمصالح الجيش مدة الأيام فغرم خمسين ألف ألف درهم وكان عرساً
لم يسمع بمثله في الدنيا وفيها توفي أبو عمرو الشيباني إسحاق بن
مرار الكوفي اللغوي صاحب التصانيف وله تسعون سنة وكان ثقة علامة
خيراً فاضلاً والحسن بن محمد بن أعين الحراني مولى بني أمية روى عن
فليح بن سليمان وزهير بن معاوية وطائفة وعلي بن جعفر الصادق
ابن محمد بن علي بن الحسين العلوي الحسيني روى عن أبيه وأخيه موسى وسفيان الثوري
وكان من جلة السادة الأشراف ومحمد بن صالح بن بيهس الكلابي
أمير عرب الشام وسيد قيس وفارسها وشاعرها والمقاوم لأبي العميطر
السفياني والى أن ... حتى شتت جموعه فولاه المأمون دمشق ومروان
ابن محمد الطاطري أبو بكر الدمشقي صاحب سعيد بن عبد العزيز كان إماماً صالحاً خاشعاً
من جلة الشاميين وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري اللغوي العلامة
الأخباري صاحب التصانيف روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء وكان أحد
أوعية العلم وقيل توفي سنة إحدى عشرة

ومن الكامل سنة تسع

سنة احدى عشرة ومائتين

فيها امر المامون فنودي برئت الذمة ممن ذكر معاوية بخير وان افضل الخلق
بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه وفيها توفي ابو الجواب احوص
ابن جواب الكوفي روى عن يونس بن ابي اسحق وسفيان الثوري وجماعة
وفيها ابو العتاهية الشاعر المشهور واسمه اسمعيل بن القسم العنزي
الكوفي ببغداد وفيها ابو زيد الهروي سعيد بن الربيع البصري كان
يبيع الثياب الهروية روى عن قرة بن خلد وطائفة وفيها طلق بن غنام
النخعي الكوفي كاتب حكم شريك القاضي روى عن مالك بن مغول وطبقته
وهو من قدماء شيوخ البخاري وفيها عبد الله بن صالح
العجلي الكوفي المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله العجلي نزيل المغرب
قرا القرآن على حمزة وسمع من اسرائيل وطبقته واقرا وحدث ببغداد وفيها
عبد الرزاق بن همام العلامة الحافظ ابو بكر الصنعاني صاحب
المصنفات روى عن معمر وابن جريج وطبقتهما ورحل الائمة اليه الى اليمن وله اوهام
مغمورة في سعة علمه عاش بضعا وثمانين سنة وتوفي في شوال وفيها علي
ابن الحسين بن واقد محدث مرو وابن محدثها روى عن ابيه وعن ابي حمزة السكري
وفيها معلى بن منصور الرازي الفقيه نزيل بغداد روى عن الليث
ابن سعد وغيره وكان يصلي فوقع عليه كور الزنابير فاتم صلاته فنظروا
فاذا راسه قد صار هكذا من الانتفاخ

سنة اثنتي عشرة ومائتين

فيها

سنة ست وسبعين ومائتين

صعف
فيها كانت حروب صعبة بين مصر خمارويه وبين محمد ابن ابي الساج ثم
محمد وهرب الى بغداد وفيها توفي الحافظ ابو عمرو احمد بن حازم بن ابي غرزة
الغفاري محدث الكوفة في ذي الحجة صنف المسند والتصانيف وروى
عن جعفر بن عون وطبقته قال ابن حبان كان متقنا وفيها الامام بقي
ابن مخلد ابو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ احد الائمة الاعلام في جمادى الآخرة
وله خمس وسبعون سنة سمع يحيى بن يحيى الليثي ويحيى بن بكير واحمد بن حنبل وطبقتهم
وصنف التفسير الكبير والمسند الكبير قال ابن حزم اقطع انه لم يؤلف
في الاسلام مثل تفسيره وكان بقي علامة مجتهدا صواما قواما متبتلا
عديم المثل وفيها الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري صاحب التصانيف في فنون العلم والآداب في رجب ببغداد
فجاة وله ثلث وستون سنة روى عن اسحق بن راهويه وغيره وفيها
ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري الحافظ احد العباد
والائمة في شوال ببغداد روى عن يزيد بن هرون وطبقته ووثقه
ابو داود وقال غيره كان مما قيل عنه انه كان يصلي في اليوم والليلة
اربع مائة ركعة ويقال انه روى من حفظه ستين الف حديث وفيها
محدث الاندلس قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القرطبي الفقيه
له رحلة الى مصر وتفقه على الحرث بن مسكين وابن عبد الحكم وكان مجتهدا
لا يقلد قال محمد بن عمر بن لبابة ما رايت افقه منه ولا وروى عن ابرهيم

المنذر الحزامي وفيها محدث مكة محمد بن اسمعيل الصائغ ابو جعفر
وقد قارب الثمانين سمع ابا اسامه وشبابه وطبقتهما ومنها محدث
دمشق ابو القسم يزيد بن عبد الصمد سمع ابا مسهر والحميدي
وطبقتهما وكان ثقة بصيرا بالحديث ٥

سنه سبع وسبعين ومايتين

فيها توفي حافظ المشرق ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي
في شعبان وهو في عشر الثمانين وكان من بحور الحفظ واسع الرحلة من
اوعية العلم سمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا مسهر وخلقا لا يحصون
وكان جاريا في مضمار البخاري وابي زرعة الرازي وفيها المحدث ابو جعفر
محمد بن الحسين بن ابي الحنين الحنيني الكوفي صاحب المسند
روى عن عبيد الله بن موسى وابي نعيم وطبقتهما وكان ثقة وفيها الامام
يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ احد اركان الحديث صاحب
المشيخة والتاريخ في وسط السنة وله بضع وثمانون سنة سمع ابا
عاصم وعبيد الله بن موسى وطبقتهما فاكثر ٥

سنه ثمان وسبعين ومايتين

فيها مبدا ظهور القرامطة بسواد الكوفة وهم خوارج زنادقة
مارقة من الدين وفيها توفي الموفق ابو احمد طلحة بن جعفر المتوكل
ولي عهد اخيه المعتمد في صفر وله تسع واربعون سنة وكان ملكا مطاعا
وبطلا شجاعا ذا باس وايد وذا راي وحزم حارب الزنج حتى اباد هم

قلت يعرف ان الاعلم من الحسام بل الوصم فقط [illegible] المراه الواحده [illegible]

وقتل طاغيتهم وكان جميع امر الجيوش اليه وكان محببا الى الخلق
وكان المعتمد مقهورا معه اعتراه نقرس فمرض به واصاب
رجله داء الفيل وكان يقول قد اطبق ديواني على مائة الف مرتزق
وما اصبح فيهم اسوا حالا مني واشتد الم رجله واسقاطه الى ان
مات منها وكان قد ضيق على ابنه ابي العباس وخاف منه فلما
احتضر رضي عليه فلما توفي ولاه المعتمد ولاية العهد ولقبه المعتضد
وكان بعض الاعيان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه ودهائه
ورايه قلت وجميع الخلفاء والى اليوم من ذريته وفيها عبد الكريم بن
الهيثم ابو يحيى الدير عاقولي رحل وحصل وجمع وروى عن
ابي نعيم وابي اليمان وطبقتهما وكان احد الثقات وفيها موسى بن
سهل بن كثير الوشا ببغداد في ذي القعدة وهو اخر من
حدث عن ابن علية واسحق الازرق ضعفه الدارقطني ٥

سنه تسع وسبعين ومايتين

تمكن المعتضد ابو العباس من الامور والطاعه الامرا حتى الزم عمه
المعتمد ان يقدمه في العهد على ابنه المفوض ففعل مكرها وفيها منع المعتضد
من بيع كتب الفلاسفة والجدل وتهدد على ذلك ومنع المنجمين
والقصاص من الجلوس فكان ذلك من حسناته وفيها في رجب
المعتمد على الله وله خمسون سنة وكانت
خلافته ثلاثا وعشرين سنة ويومين وكان اسمر ربعة نحيفا مدور الوجه

صغير اللحية مليح العينين ثم سمن واسرع اليه الشيب ومات فجأة وامه
ام ولد اسمها فتيان وله شعر متوسط وكان قد اكل رؤوس جداء
من الغدا بين المغنين والندما فقيل سم في الرؤوس وقيل نام فغم في
بساط وقيل سم في كاس الشراب فدخل عليه القاضي والشهود
فلم يروا به اثرا وكان منهمكا في اللذات فاستولى اخوه على المملكة وحجر
عليه في بعض الاشيا فاستصحب المعتضد الحال بعد ابيه وعن
احمد بن يزيد قال كنت عند المعتمد وكان كثيرا ما يعربد اذا سكر فذكر حكاية
وفيها توفي احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب الحافظ ابن الحافظ
ابو بكر النسائي ثم البغدادي مصنف التاريخ الكبير وله اربع وتسعون سنة
سمع ابا نعيم وعفان وطبقتهما قال الدارقطني ثقة مامون وفيها ابراهيم بن
عبد الله بن عمر العبسي الكوفي القصار ابو اسحق اخر اصحاب
وكيع وفاة وفيها جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ببغداد وله
تسعون سنة روى عن ابي نعيم وطبقته وكان زاهدا عابدا ثقة
يسمع الناس ويعلمهم الحديث وفيها ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن
ابي مسرة محدث مكة في جمادى الاولى روى عن ابي عبد الرحمن المقري وطبقته
وفيها الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي
الحافظ مصنف الجامع في رجب بترمذ سمع قتيبة وابا مصعب وطبقتهما
وكان من ائمة هذا الشان وكان ضريرا فقيل انه ولد اكمه وفيها ابو
الاحوص محمد بن الهيثم الحافظ قاضي عكبرا في جمادى الاخرة وكان
احد من عني بهذا الشان فروى عن عبد الله بن رجا وسعيد بن عفير وطبقتهما ٥

سنة ثمانين ومائتين

فيها توفي القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي الفقيه
الحافظ صاحب المسند روى عن ابي نعيم ومسلم بن ابراهيم وطبقتهما وكان
بصيرا بالفقه عارفا بالحديث وعلله زاهدا عابدا كبير القدر من اعيان
الحنفية وفيها الامام قاضي الديار المصرية احمد بن ابي عمران
ابو جعفر الفقيه الحنفي تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطبقته
وروى الكثير من حفظه لانه عمي بمصر وهو شيخ الطحاوي بمصر في الفقه
وفيها الامام ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي
الحافظ صاحب المسند والتصانيف روى عن سليمان بن حرب وطبقته
وكان جذعا في اعين المبتدعة قيما بالسنة قال يعقوب بن اسحق
الهروي ما رايت اجمع منه اخذ الفقه عن البويطي والعربية عن ابن
الاعرابي والحديث عن ابن المديني توفي في ذي الحجة وقد ناهز الثمانين
وفيها الحافظ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي
الترمذي احد اعلام السنة سمع محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد بن
ابي مريم وطبقتهما وجمع وصنف وفيها ابو عمر هلال
ابن العلاء بن هلال الرقي محدث الرقة وشيخها في ذي الحجة وقد قارب
التسعين روى عن حجاج الاعور وخلق كثير وله شعر رائق ٥

سنة احدى وثمانين ومائتين

فيها توفي ابرهيم بن الحسين الكسائي الهمذاني ابن ديزيل ويعرف

براية عمان للهزيمه وكان ثقه جوالا صالحا يصوم صوم داود سمع اصبغ
ابا مسهر وابا اليمان وطبقتهما وكان من اكثر الحفاظ درسا وفيها
الامام ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي
مولاهم البغدادي صاحب التصانيف في جمادى الاولى وقد نيف
على السبعين وكان صدوقا اديبا اخباريا كثير العلم روى عن خلف بن
هشام وسعيد بن سليمان سعدويه وطبقتهما وفيها الامام ابو زرعه
عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي الحافظ في جمادى الاخرة سمع ابا مسهر
وابا نعيم وطبقتهما وصنف التصانيف وكان محدث الشام في زمانه
وفيها الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاذ
الانطاكي احد اركان الحديث سمع عفان وسعيد بن عفير والكبار وقال
محمد بن حمزويه هو احفظ من رايت توفي في اخر السنه وفيها العلامه
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن المواز الاسكندراني المالكي
صاحب التصانيف اخذ عن اصبغ بن الفرج وعبد الله بن عبد الحكم وانتهت
اليه رياسه المذهب واليه كان المنتهى في تفريع المسائل

سنه اثنتين وثمانين

فيها وقع الصلح بين المعتضد وخمارويه وتزوج المعتضد بابنه خمارويه
على صداق مبلغه الف الف درهم فارسلت الى بغداد ودخل بها المعتضد
وقوم جهازها بالف الف دينار واعطى ابن الجصاص الذي
مشى في الدلاله مائه الف درهم وفيها توفي ابرهيم بن اسمعيل

الحافظ ابو اسحق الطوسي العنبري سمع يحيى بن يحيى التميمي فمن بعده وكان
محدث الوقت وزاهده بعد محمد بن اسلم بطوس صنف المسند الكبير
في مائتي جزء وفيها العلامه ابو اسحق اسمعيل بن اسحق بن
اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي مولاهم البصري الفقيه المالكي القاضي
ببغداد في ذي الحجه فجاة وله ثلث وثمانون سنه واشهر سمع القعنبي
ومسلم بن ابرهيم وطبقتهما وصنف التصانيف في القراات
والحديث والفقه واحكام القران والاصول وتفقه على ابن
المعدل واخذ علم الحديث عن ابن المديني وكان اماما في العربيه حتى
قال المبرد هو اعلم بالتصريف مني وفيها الحافظ ابو الفضل
جعفر بن محمد بن ابي عثمان الطيالسي البغدادي في رمضان سمع
عفان وطبقته وكان ثقه متحريا الى الغايه في التحديث وفيها
الحافظ ابو محمد الحرث بن محمد بن ابي اسامه التميمي البغدادي
صاحب المسند يوم عرفه وله ست وتسعون سنه سمع علي بن عاصم
وعبد الوهاب بن عطا وطبقتهما قال الدارقطني صدوق وفيها
الحسن بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي المفسر نزيل نيسابور وكان
اية في معاني القران صاحب فنون وتعبد قيل انه كان يصلي في اليوم
والليله ستمائه ركعه وعاش مائه واربع سنين روى عن يزيد بن هرون
والكبار وفيها خمارويه بن احمد بن طولون الملك ابو
الحسن متولي مصر والشام وحمو المعتضد بالله فتك به غلمان له

داود في ذي القعدة بدمشق وعاش اثنتين وثلاثين سنة وكان شهماً
صارماً كابيه وفيها الحافظ ابو محمد الفضل بن المسيب
البيهقي الشعراني طوف الاقاليم وكتب الكثير وجمع وصنف روى عن
سليمان بن حرب وسعيد بن ابي مريم وطبقتهما وفيها محمد بن الفرج
الازرق ابو بكر في المحرم ببغداد سمع حجاج بن محمد وابا النضر وطبقتهما
وفيها العلامة ابو العيناء محمد بن القسم بن خلاد البصري الضرير
اللغوي الاخباري وله اربع وتسعون سنة واضر وله اربعون سنة
اخذ عن ابي عبيدة وابي عاصم النبيل وجماعة وله نوادر وفصاحة واجوبة مسكتة

سنة ثلث وثمانين ومائتين

فيها طيف المعتضد بهرون الشاري راس الخوارج بالجزيرة وادخل
راكباً فيلا وزينت بغداد وفيها امر المعتضد في سائر البلاد بتوريث
ذوي الارحام وابطال دواوين المواريث في ذلك وكثر الدعاء له وفيها
التقى عمرو بن الليث الصفار ورافع بن هرثمة فانهزمت جيوش
رافع وهرب وساق الصفار وراءه فادركه بخوارزم فقتله وكان
المعتضد قد عزل رافعاً عن خراسان واستعمل عليها عمرو بن الليث
في سنة تسع وسبعين فبقي رافع بالري وهادن الملوك الديلم
ودعا الى العلوي وفيها وصلت هدايا عمرو بن الليث الى المعتضد
من جملتها مائتا حمل مال وفيها توفي القدوة العارف سهل
ابن عبد الله التستري الزاهد في المحرم عن نحو ثمانين سنة وله

مواعظ واحوال وكرامات وكان من اكبر مشايخ القوم وفيها ابو محمد
عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المروزي ثم البغدادي
الحافظ صاحب الجرح والتعديل اخذ عن ابي حفص الفلاس وطبقته
قال ابو احمد بن عدي ما رايت احفظ منه وقال بكر بن محمد الصيرفي سمعته يقول
شربت بولي في طلب هذا الشان خمس مرات وفيها توفي قاضي القضاة
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي
البصري وكان دينا معظما ذا خير روى عن ابي الوليد الطيالسي
وجماعة وفيها محمد بن سليمان بن الحرث ابو بكر الباغندي
محدث واسط مشهور نزل بغداد وحدث عن الانصاري وعبيد الله
بن موسى وكان صدوقا وهو والد الحافظ محمد بن محمد وفيها تمتام
الحافظ ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري في رمضان ببغداد
روى عن ابي نعيم وعفان وطبقتهما وصنف وجمع

سنة اربع وثمانين ومائتين

قال محمد بن جرير فيها عزم المعتضد على لعنة معوية على المنابر
فخوفه الوزير عبيد الله من اضطراب العامة وامر العامة بلزوم
اشغالهم وترك الاجتماع ومنع القصاص من الكلام ومن اجتماع الحلق
في الجوامع وكتب كتاباً في ذلك واجتمع له الناس يوم الجمعة بناء على ان
الخطيب يقراه على ما ذكر وكان من انشا الوزير عبيد الله وهو طويل
فيه مصائب ومعايب فقال القاضي يوسف بن يعقوب يا امير المؤمنين

اخاف الفتنة عند سماعه فقال ان تحركت العامة وضعت فيهم
السيف قال فما تصنع بالعلوية الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك
واذا سمع الناس هذا من فضايل اهل البيت مالوا اليهم وصاروا ابسط
السنة فامسك المعتضد وفيها توفي محدث نيسابور وفقيهها ابو عمرو
احمد بن المبارك المستملي الحافظ سمع قتيبة وطبقته وكان
مع سعة روايته راهبا عابدا مجاب الدعوة وفيها ابو يعقوب اسحق
ابن الحسن الحربي سمع ابا نعيم والقعنبي وطبقتهما وكان ثقة صاحب
حديث وفيها ابو عبادة البحتري امير شعراء العصر وحامل
لواء القريض واسمه الوليد بن عبادة الطاي المنبجي اخذ عن ابي تمام الطاي
ولما سمع ابو تمام شعره قال نعيت الي نفسي وقال المبرد انشدنا شاعر
دهره ونسيج وحده ابو عبادة البحتري وقيل مات في السنة الماضية
وقيل في السنة الاتية وله بضع وسبعون سنة ٥

سنة خمس وثمانين ومايتين

فيها وثب صالح بن مدرك الطايي في طي فانتهبوا الركب العراقي وبدعوا
وسبوا النسوان وراح للناس ما قيمته الف الف دينار وفيها مات
الامام الحبر ابرهيم بن اسحق بن بشير ابو اسحق الحربي الحافظ
احد الايمة الاعلام ببغداد في ذي الحجة وله سبع وثمانون سنة سمع ابا نعيم
وعفان وطبقتهما وتفقه على الامام احمد وبرع في العلم والعمل وصنف
التصانيف الكثيرة وكان يشبه باحمد بن حنبل في وقته وفيها اسحق بن ابرهيم

الدبري المحدث راوية عبد الرزاق بصنعا عن سن عالية
اعتنى به ابوه واسمعه الكتب من عبد الرزاق في سنة عشر ومايتين
وكان صدوقا وفيها ابو العباس المبرد محمد بن يزيد
الازدي البصري امام اهل النحو في زمانه وصاحب المصنفات اخذ
عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني وتصدر للاشتغال ببغداد
وكان وسيما مليح الصورة فصيحا مفوها اخباريا علامة ثقة توفي في اخر السنة

سنة ست وثمانين ومايتين

فيها التقى اسمعيل بن احمد بن اسد الامير وعمرو بن الليث الصفار بما وراء
النهر فانهزم اصحاب عمرو وكانوا قد ضجروا منه ومن ظلم خواصه ولا
سيما اهل بلخ فانه نزل بهم بلا شديد من الجند فانهزم عمرو الى بلخ فوجدها
مغلوقة ففتحوا له ولجماعة يسيرة ثم وثبوا عليه فقيدوه وحملوه الى
اسمعيل امير ما ورا النهر فلما دخل عليه قام اليه واعتنقه وتادب
فانه كان في امرة وعدة واحد مثل اسمعيل واكبر وبلغ ذلك المعتضد
ففرح وخلع على اسمعيل خلع السلطنة وقلده خراسان وما ورا النهر
وغير ذلك وارسل اليه يلح عليه في ارسال عمرو بن الليث فدافع فلم
ينفع فبعثه وادخل بغداد على جمل بعد ان كان يركب في مائة الف
وسجن ثم خنق وقت موت المعتضد وفيها ظهر بالبحرين ابو سعيد
الجنابي القرمطي وقويت شوكته وانضم اليه جمع من الاعراب فعاث
وافسد وقصد البصرة فحصنها المعتضد وكان ابو سعيد كيالا بالبصرة

وجنابه قريه من قرى الاهواز قال الصولي كان ابو سعيد فقيرا
يرفوا اعدال الدقيق فخرج الى البحرين وانضم اليه طائفه من بقايا
الزنج واللصوص حتى تفاقم امره وهزم جيوش الخليفه مرات وقال
غيره ذبح ابو سعيد الجنابي في حمام بقصره وخلفه ابنه ابو طاهر
الجنابي القرمطي الذي اخذ الحجر الاسود وفيها توفي احمد بن سلمه النيسابوري
الحافظ ابو الفضل رفيق مسلم في الرحله الى قتيبه وفيها الزاهد
الكبير احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز شيخ الصوفيه وهو اول من
تكلم في علم الفنا والبقا قال الجنيد لو طالبنا الله بحقيقه
ما عليه ابو سعيد الخراز لهلكنا وفيها عبد الرحيم بن عبد الله بن
عبد الرحيم ابن البرقي ابو سعيد مولى الزهريين
روى السيره عن ابن هشام وكان ثقه وهو اخو المحدثين احمد ومحمد
وفيها علي بن عبد العزيز ابو الحسن البغوي المحدث بمكه
وقد جاوز التسعين سمع ابا نعيم وطبقته وهو عم البغوي عبد الله بن محمد
وفيها محمد بن وضاح الحافظ الامام ابو عبد الله الاندلسي
محدث قرطبه وهو في عشر التسعين رحل مرتين الى المشرق وسمع
اسمعيل بن ابي اويس وسعيد بن منصور والكبار وكان فقيرا زاهدا
قانتا لله بصيرا بعلل الحديث وفيها الكديمي وهو ابو
العباس محمد بن يونس القرشي السامي البصري الحافظ في جمادى الآخره وقد جاوز
المائه بيسير روى عن ابي داود الطيالسي وروح بن عباده
وطبقتهما وله مناكير ضعفوه

سنه سبع وثمانين ومائتين

في المحرم قصدت طي ركب العراق لياخذوه فالتقوا بالمعدن
وكانوا في ثلاثه الاف وكان امير الحج ابو الاغر فواقعهم يوما وليله
والتحم القتال وجدت الابطال ثم ايد الله الوفد وقتل رئيس طي
صالح بن مدرك وجماعه من اشراف قومه واسر طق
وانهزم الباقون ثم دخل الركب بالاسرى وبالرؤوس على الرماح وفيها
سار العباس الغنوي في عسكره فالتقى ابا سعيد الجنابي فاسر
العباس وانهزم عسكره وقتل سائر العسكر وضربت رقابهم
واطلق العباس فجا وحده الى المعتضد برساله الجنابي ان كف عني
واحفظ حرمتك وفيها غزا المعتضد وقدم طرسوس ورد الى
انطاكيه وحلب وفيها سار الامير بدر فبيت القرامطه وقتل منهم
مقتله عظيمه وفيها توفي الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم
الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ قاضي اصبهان وصاحب
المصنفات وهو في عشر الثمانين في ربيع الآخر سمع من جده لامه موسى
ابن اسمعيل وابي الوليد الطيالسي وطبقتهما وكان اماما فقيها
ظاهريا صالحا ورعا كبير القدر صاحب مناقب وفيها زكريا بن
يحيى السجزي الحافظ ابو عبد الرحمن خياط السنه بدمشق
وقد نيف على التسعين روى عن شيبان بن فروخ وطبقته وكان من
ائمه الاثر وقيل توفي سنه تسع وثمانين وفيها يحيى بن منصور ابو سعد الهروي

اى فطشنج هراه ومحدثها وزاهدها فى شعبان وقيل توفى سنه اثنتين
وتسعين وفيها فى رجب قطر الندى بنت الملك خمارويه بن احمد
طولون زوجه المعتضد وكانت شابه بديعه الحسن عاقله

سنه ثمان وثمانين ومايتين

فيها ظهر ابو عبد الله الشيعي بالمغرب فدعا العامه الى الامام المهدى
عبيد الله فاستجابوا له وفيها كان الوبا المفرط باذربيجان حتى فقدت
الاكفان وكفنوا فى اللبود ثم بقوا مطرحين فى الطرق ومات
امير اذربيجان محمد ابن الساج وشيعه من خواصه واقاربه ومات
ابنه الافشين وفيها بشر بن موسى ابو على الاسدى المحدث فى
ربيع الاول ببغداد روى عن هوذه بن خليفه والاصمعى وسمع من روح
بن عباده حديثا واحدا وكان ثقه رئيسا محتشما كثير الروايه عاش
ثمانيا وتسعين سنه وفيها توفى مفتى بغداد الفقيه عثمان بن سعيد بن بشار
ابو القسم البغدادى الانماطى صاحب المزنى فى شوال وهو الذى
نشر مذهب الشافعي ببغداد وعليه تفقه ابو العباس ابن سريج
وفيها توفى معلى بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى البصرى صوابه معاذ
المحدث روى عن القعنبى وطبقته وسكن بغداد وكان ثقه عالما
وفيها الفقيه العلامه ابو عمر يوسف بن يحيى المغامي الاندلسى
تلميذ عبد الملك بن حبيب صاحب التصانيف الفائقه فى الرد على
الشافعي واستوطن القيروان وتفقه به خلق

سنه تسع وثمانين ومايتين

فيها خرج بالشام يحيى بن زكرويه القرمطي وقصد دمشق فحاربه طغج بن
جف متوليها غير مره الى ان قتل يحيى فى اول سنه تسعين وفيها توفى
المعتضد ابو العباس بن احمد الموفق ولى عهد
المسلمين ابى احمد طلحه بن المتوكل جعفر بن المعتصم العباسي فى ربيع الاخر
مرض اياما وكانت خلافته اقل من عشر سنين وعاش ستا واربعين سنه
وكان اسمر نحيفا معتدل الخلق تغير مزاجه من افراط الجماع وعدم الحميه
فى مرضه وكان شجاعا مهيبا جازما فيه تشيع وفيها توفى بدر
التركي مولى المعتضد ومقدم جيوشه عمل الوزير عبيد الله عليه
و وحش قلب المكتفى بالله عليه وكان فى جهه فارس محاربا فطلبه المكتفي
وبعث له امانا وغدر به وقتله فى رمضان وفيها بكر بن سهل
الدمياطي المحدث فى ربيع الاول سمع عبد الله بن يوسف التنيسي وطبقته
ولما قدم القدس جمعوا له الف دينار حتى روى لهم التفسير وفيها حسين
ابن محمد ابو على القباني النيسابوري الحافظ صاحب المسند والتاريخ سمع
اسحق بن راهويه وخلقا من طبقته وكان اليه يجمع اصحاب الحديث
بنيسابور بعد مسلم وفيها الحسين بن فهم ابو على البغدادى
الحافظ احد ايمه الحديث اخذ عن يحيى بن معين وروى الطبقات عن ابن سعد
وفيها على بن عبد الصمد الطيالسي ولقبه علان ماغمه روى
عن ابى معمر الهذلي وطبقته وفيها عمرو بن الليث الصفار الذى

كان يملك خراسان قتل في الحبس عند موت المعتضد لانه كان له
ابا دعى المكتفي بالله فخاف الوزير ان يخرجه ويمكن فينتقم من الوزير وفيها
يحيى بن ايوب العلاف المصري صاحب سعيد بن ابي مريم
ويوسف بن يزيد بن كامل ابو يزيد القراطيسي المصري صاحب اسد بن
موسى السنة ومحمد بن احمد ابو جعفر التمار البصري صاحب ابي الوليد
الطيالسي ومحمد بن هشام بن ابي الدميك ابو جعفر اى وط صاحب سليمن
ابن حرب ببغداد وهو من كبار شيوخ الطبراني ۝

سنة تسعين ومائتين

فيها حصرت القرامطة دمشق وقتل طاغيتهم يحيى بن زكرويه فخلفه
اخوه الحسين صاحب الشامة فجهز المكتفي عشرة الاف لحربهم عليهم الامير
ابو الاغر فلما كانوا بحلب كبستهم القرامطة ليلا ووضعوا فيهم السيوف
فهرب ابو الاغر في الف نفس فدخل حلب وقتل تسعة آلاف ووصل
المكتفي الى الرقة وجهز الجيوش الى ان اغروطات من مصر العساكر
الطولونية مع بدر الحمامي فهزموا القرامطة وقتلوا منهم خلقا وقيل
بل كانت الوقعة بين القرامطة والمصريين بارض مصر وان القرمطي
صاحب الشامة انهزم الى الشام ومر على الرحبة وهب ينهب ويسبي
الحريم حتى دخل الاهواز وكان زكرويه القرمطي يكذب ويزعم انه من
آل الحسين بن علي رضي الله عنهما وفيها دخل عبيد الله الملقب بالمهدي المغرب
متنكرا والطلب عليه من كل وجه فقبض عليه متولي سجلماسة وعلى ابنه

فحاربه ابو عبد الله الشيعي داعي المهدي فهزمه ومزق جموعه وحرب
بالمغرب امورها بلده واستولى على المغرب المهدي المنتسب الى الحسين
ابن علي ابيه بكذبه وكان باطني الاعتقاد وهو الذي بنى المهدية بالمغرب
وفيها توفي اى فظ ابو العباس احمد بن علي الابار ببغداد روى عن
مسدد وعلي بن الجعد وطبقتهما وفيها اى فظ ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن احمد بن حنبل الذهلي الشيباني ببغداد في جمادى الاخرة وله سبع وسبعون
سنة كابيه وكان اماما حجة بالحديث وعلله مقدما فيه وكان من اروى
الناس عن ابيه وقد سمع من نحو من شيوخ ابيه وهو الذي رتب مسند
والده وفيها محمد بن زكريا الغلابي الاخباري ابو جعفر بالبصرة
روى عن عبد الله بن رجاء الغداني وطبقته قال ابن حبان يعتبر بحديثه اذا
روى عن الثقات وفيها محمد بن يحيى بن المنذر ابو سليمان القزاز
توفي في رجب وقد قارب المائة وله روى عن سعيد بن عامر الضبعي وابي
عاصم والكبار

سنة احدى وتسعين ومائتين

فيها خرجت الترك في جيش لجب فاستنفر اسمعيل فراهدان من عسكره
وكبس الترك فقتل منهم مقتلة عظيمة وكانت من الايام الكبار ونصر الله
لكن اصيب المسلمون من جهة اخرى خرجت الروم في مائة الف
فوصلوا الى الحدث فقتلوا وسبوا واحرقوا ورجعوا سالمين فنهض
جيش من طرسوس عليهم غلام زرافة فتوغلوا في الروم حتى نازلوا انطاكية
مدينة صغيرة قريبة من قسطنطينية العظمى ففتحوها عنوة وقتلوا

الروم نحو خمسة آلاف وغنموا غنيمة لم يعهد مثلها بحيث انه بلغ سهم الفارس
الف دينار ولله الحمد واما القرمطي صاحب الشامه فعظم به الخطب
والتزم له اهل دمشق بمال عظيم حتى ترحل عنهم وتملك حمص وسار الى حماه
والمعره فقتل وسبا وعطف الى بعلبك فقتل اكثر اهلها فلا درهم حتى
ما ترك بها عين تطرف وجاءه جيش المكتفي والتقاهم بقرب حمص واسر
خلق من جنده وركب هو وابن عمه الملقب بالمدثر وآخر فاخترقوا ملثمين
البرية فمروا بالداليه من طوق فانكرهم والي الناحيه فقبضهم فاعرف
صاحب الشامه فحملهم الى المكتفي فعذبهم وحرقهم وفيها توفي ثعلب
العلامه ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني مولاهم الكوفي النحوي صاحب
التصانيف في جمادى الاولى ببغداد وله اثنتان وتسعون سنه قرا العربيه
على ابن الاعرابي وغيره وسمع من عبيد الله القواريري وطبقته وانتهت
اليه رياسه الادب في زمانه وفيها علي بن الحسن بن
الجنيد الرازي الحافظ الكبير ابو الحسن في آخر السنه ويعرف بالمالكي لتصنيفه
حديث مالك طوف الكثير وسمع ابا جعفر النفيلي وطبقته وعاش نيف
وثمانين سنه وفيها قنبل قارئ اهل مكه وهو ابو عمر محمد بن عبد الرحمن
المخزومي مولاهم المكي وله ست وتسعون سنه شاخ وانهرم وقطع الاقرا
قبل موته بسبع سنين قرا على ابي الحسن القواس ورحل اليه القرا
واخذوا عنه وفيها القسم بن عبيد الله الوزير ببغداد وزر للمعتضد
والمكتفي وكان ابوه ايضا وزيرا للمعتضد وكان القسم قليل التقوى كثير الظلم

وكان يرتفع له من ضياعه في العام سبع مايه الف دينار ولما مات
اظهر الناس الشماتة بموته وفيها محمد بن احمد القاضي ابو الحسن
العبدي ببغداد روى عن ابن المديني وجماعه وفيها محمد بن الحسن
الصرا ابو بكر الازدي ابن بنت معويه بن عمرو وله خمس وتسعون سنه
روى عن جده والقعنبي وكان ثقه وفيها محمد بن ابرهيم
البوشنجي الامام الحبر ابو عبد الله شيخ اهل الحديث بخراسان في اول السنه
رحل وطوف وروى عن احمد بن يونس ومسدد والكبار وكان من اوعية
العلم وقد روى عنه البخاري حديثا في صحيحه عن النفيلي وآخر من روى عنه
اسمعيل بن نجيد وفيها محدث مكه محمد بن علي بن زيد الصايغ في
ذي القعده وهو في عشر المايه روى عن القعنبي وسعيد بن منصور وفيها
مقرئ اهل حمص هرون بن موسى بن شريك المعروف بالاخفش
صاحب ابن ذكوان في عشر المايه

سنه اثنتين وتسعين ومائتين

خرج صاحب مصر هرون بن خمارويه الطولوني عن الطاعه
فسار نحوه جيوش المكتفي للحرب وجرت لهم وقعات ثم اختلف امرا هرون
واقتتلوا فخرج ليسكنهم فجاءه سهم فقتله ودخل الامير محمد بن سليمان في
جيش المكتفي فتملك الاقليم واحتوى على الخزاين وقتل من الطولونيه
بضعه عشر رجلا وحبس طايفه وكتب بالفتح الى الحلبي وقيل انه لما
مضى الى المكتفي اعني هرون فامتنع عليه امراوه وشجعوه على قتاله

غيله ولم يمنع محمد سليمان فانه ارعد وابرق وخوف من غائلته على بلاد مصر
فكاتب وزير المكتفي القواد فقبضوا عليه وفيها خرج الخليجي القائد بمصر
وجائب الجيوش واستولى على مصر وفيها توفي القاضي الحافظ ابو بكر
المروزي احمد بن علي بن سعيد قاضي حمص في آخر السنة روى عن علي بن الجعد وطبقته
وفيها الحافظ ابو بكر البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري
صاحب المسند الكبير في ربيع الاول بالرملة روى عن هدبة بن خالد واقرانه
وحدث في آخر عمره باصبهان والعراق والشام قال الدارقطني ثقة يخطي
ويتكل على حفظه وفيها احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد
الحافظ ابو جعفر المهري المقرئ المصري قرا القران على احمد صالح وروى عن سعيد بن
عفير وطبقته وفيه ضعف قال ابن عدي يكتب حديثه وفيها ابو مسلم
الكجي ابرهيم بن عبد الله البصري الحافظ صاحب السنن ومسند
الوقت في المحرم وقد قارب المائة او كملها سمع ابا عاصم النبيل والانصاري
والكبار وثقه الدارقطني وكان محدثا فاضلا محتشما كبير الشان
قيل انه لما فرغوا من سماع السنن عليه عمل لهم مادبة غرم عليها الف دينار
تصدق بجملة منها ولما قدم بغداد ازدحموا عليه حتى حزر مجلسه باربعين
الفا وزيادة وكان في المجلس سبعة مستملين كل واحد يبلغ الاخر
وفيها ادريس بن عبد الكريم ابو الحسن الحداد المقرئ المحدث يوم الاضحى
ببغداد وله نحو من تسعين سنة روى عن عاصم بن علي وطبقته وقرا القران على
خلف وتصدر للاقراء والعلم قال الدارقطني هو فوق الثقة بدرجة وفيها

محدث

محدث واسط بحشل وهو الحافظ ابو الحسن اسلم بن
سهل الرزاز روى عن جده لامه وهب بن بقية وطبقته وصنف التصانيف
وفيها قاضي القضاة ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي
ببغداد وكان من القضاة العادلة له اتباع [illegible] ولما احتضر
كان يقول يا رب من القضاء الى القبر ثم بكى روى عن بندار وفيها
محمد بن احمد بن سليمان الامام ابو العباس الهروي فقيه محدث
صاحب تصانيف رحل الى الشام والعراق وحدث عن ابي حفص
الفلاس وطبقته وفيها يحيى بن منصور ابو سعيد الهروي احد الائمة
في العلم والعمل حتى قيل انه لم ير مثل نفسه روى عن سويد بن نصر ○

سنة ثلث وتسعين ومائتين

فيها التقى الخليجي المتغلب على مصر جيش المكتفي بالعريش فهزمهم اقبح
هزيمة وفيها عاثت القرامطة بالشام وقتلوا وسبوا وما ابقوا
ممكنا بحوران وطبرية وبصرى ودخلوا السماوة وقطعوا الى هيت
فاستباحوها ثم وثب بهذه الفرقة الملعونة على زعيمها ابن عم ثم
فقتلوه ثم جمع راس القوم زكرويه والد صاحب الشامة جموعا
ونازل الكوفة فقاتله اهلها ثم جاء جيش الخليفة فالتقوا فهزمهم ودخل
الكوفة يصيح قومه يا ثارات الحسين يعنون صاحب الخال ولد زكرويه
لا رحمه الله وفيها سار فاتك المعتضدي فالتقى الخليجي فانهزم الخليجي وكثر
القتل في جيشه واختفى الخليجي فدل عليه رجل فبعث فاتك في جمع من

فوات الى بغداد فدخلوا على الجمال وصلبوا وفيها توفي ابو العباس
الناشي الشاعر المتكلم عبد الله بن محمد بمصر وعبدان بن محمد بن
عيسى المروزي ابو محمد سمع قتيبة وجماعة وكان زاهدا صاحب حديث وفيها
عيسى بن محمد ابو العباس الطهماني المروزي اللغوي كان اماما في
العربية روى عن اسحق بن راهويه وهو الذي راى بخوارزم المراة التي
بقيت نيفا وعشرين سنة لا تاكل ولا تشرب وفيها محمد بن اسد المدائني
ابو عبد الله الزاهد وكان يقال انه مجاب الدعوة عمر اكثر من مائة سنة
حدث عن ابي داود الطيالسي بمجلس واحد وفيها ابو احمد عبدوس
ابن كامل السراج الحافظ ببغداد في رجب روى عن علي بن الجعد وطبقته

امراه

سنة اربع وتسعين ومائتين

فيها اخذ ركب العراق زكرويه القرمطي وقتل الناس قتلا ذريعا
وحوى ما قيمته الف الف دينار وهلك من الحجيج عشرون الف انسان
ووقع البكا والنوح في البلدان وعظم هذا على المكتفي فبعث الجيش
لقتاله وعليهم وصيف بن صوارتكين فالتقوا فاسر زكرويه وخلق
من اصحابه وكان مجروحا فمات الى لعنة الله بعد خمسة ايام فحمل
ميتا الى بغداد وقتل اصحابه ثم احرقوا وتمزق اصحابه في البرية وفيها
توفي الحافظ الكبير ابو علي صالح بن محمد بن عمرو الاسدي البغدادي جزرة
محدث ما وراء النهر نزل بخارا وليس معه كتاب فروى بها الكثير من حفظه
روى عن سعدويه الواسطي وعلي بن الجعد وطبقتهما ورحل الى الشام

ومصر والنواحي وصنف وجرح وعدل وكان صاحب نوادر ومزاح
وفيها صباح بن عبد الرحمن ابو الغصن العتقي الاندلسي المعمر
مسند العصر بالاندلس روى عن يحيى بن يحيى واصبغ بن الفرج وسحنون
قال ابن الفرضي بلغني انه عاش مائة وثمانية عشر عاما وتوفي في المحرم
وفيها عبيد العجل الحافظ وهو ابو علي الحسين بن حاتم بن محمد في
صفر روى عن يحيى بن معين وطبقته وفيها محمد بن الامام اسحق بن راهويه
القاضي ابو الحسن روى عن ابيه وعلي بن المديني قتل يوم اخذ الركب شهيدا
وفيها محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس الحافظ ابو عبد الله البجلي
الرازي محدث الري يوم عاشورا وهو في عشر المائة روى عن مسلم بن ابراهيم
والقعنبي والكبار وجمع وصنف وكان ثقة وفيها محمد بن معاذ دران
الحلبي محدث تلك الناحية اصله من البصرة روى عن القعنبي وعبد الله
بن رجا وطبقتهما ورحل اليه المحدثون وفيها محمد بن نصر المروزي
الامام ابو عبد الله احد الاعلام كان راسا في الفقه راسا في الحديث
راسا في العبادة قال ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ كان محمد بن نصر يقع على اذنه
الذباب وهو في الصلوة فيسيل الدم ولا يذبه كان ينتصب كانه خشبة
وقال ابو اسحق الشيرازي كان من اعلم الناس باختلاف وصنف
كتبا وقال شيخه في الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا امام
فكيف بخراسان وقال غيره لم يكن للشافعية في وقته مثله سمع يحيى
بن يحيى وشيبان بن فروخ وطبقتهما وتوفي في المحرم بسمرقند وهو في عشر التسعين

وفيها الامام موسى بن هرون بن عبد الله ابو عمران البغدادي البزاز
الحافظ ويعرف ابوه بالحمال كان امام وقته في حفظ الحديث وعلله
قال ابو بكر الضبعي ما رايت في حفاظ الحديث اهيب ولا اورع من
موسى بن هرون سمع علي بن الجعد وقتيبه وطبقتهما

سنه خمس وتسعين ومايتين

فيها توفي ابرهيم بن ابي طالب النيسابوري الحافظ احد اركان
الحديث روى عن اسحق بن راهويه وطبقته قال عبد الله بن سعد النيسابوري
ما رايت مثل ابرهيم بن ابي طالب ولا راى هو مثل نفسه وقال ابو عبد الله
ابن الاخرم انما اخرجت نيسابور ثلثه محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج وابرهيم بن
ابي طالب وفيها ابرهيم بن معقل ابو اسحق قاضي نسف وعالمها ومحدثها
وصاحب التفسير والمسند وكان بصيرا بالحديث عارفا بالفقه
والاختلاف روى الصحيح عن البخاري وروى عن قتيبه وهشام بن عمار
وطبقتهما وفيها المعمري الحافظ ابو علي الحسن بن علي بن شبيب
ببغداد في المحرم روى عن علي بن المديني وجبارة بن المغلس وطبقتهما وعاش
اثنتين وثمانين سنه وله افراد وغرايب مغمورة في سعة علمه وفيها
الحكم بن معبد الخزاعي الفقيه مصنف كتاب السنه
باصبهان روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن المثنى وطبقتهما وكان من
كبار الحنفيه ونحاتهم وفيها ابو شعيب الحراني عبد الله بن
الحسن بن احمد بن ابي شعيب الاموي المودب نزيل بغداد في ذي الحجة

روى عن يحيى البابلتي وعفان وعاش تسعين سنه وكان ثقه وفيها امير
خراسان وما وراء النهر اسمعيل بن احمد بن اسد بن سامان في صفر
ببخارا وكان ذا علم وعدل وشجاعه وراي وكان يعرف بالامير
الماضي ابي ابرهيم جمع بعض الفضلا شمايله وسيرته في كتاب وكان ذا
اعتنا زايد بالعلم والحديث وفيها ابو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي
الحافظ احد اركان الحديث ببلخ سمع قتيبه وطبقته وصنف التاريخ
والعلل وفيها المكتفي بالله ابو الحسن علي بن المعتضد
احمد بن ابي احمد الموفق بن المتوكل بن المعتصم العباسي وله اثنتان وثلثون سنه
وكان جميلا وسيما بديع الجمال معتدل القامه دري اللون استخلف
بعد ابيه وكانت دولته ست سنين ونصف وتوفي في ذي القعده
وولي بعده اخوه المقتدر وله ثلث عشره سنه واربعون يوما فلم
يل امر الامه صبي قبله وفيها عيسى بن مسكين قاضي القيروان
وفقيه المغرب اخذ عن سحنون والحرث بن مسكين بمصر وكان
اماما ورعا خاشعا متمكنا من الفقه والاثار مستجاب الدعوه
يشبه بسحنون في سمته وهيئته اكرهه ابن الاغلب الامير على
القضا فولي ولم ياخذ رزقا وكان يركب حمارا ويستقي الما لبيته
وفيها محمد بن احمد بن جعفر الامام ابو جعفر الترمذي الفقيه الشافعي
بالعراق قبل ابن سريج في المحرم وله اربع وتسعون سنه وكان قد
اختلط في اواخر ايامه وكان زاهدا ناسكا قانعا باليسير متعففا

قال الدارقطني لم يكن للشافعيه بالعراق اناس ولا اورع منه وكان
صبورا على الفقر قلت روى عن يحيى بن بكير وجماعه وكان ربعه وفيها اي قحط
ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسمعيلي اصل احمد بن الكنا نيسابور له تصانيف
محمود رحله واسعه سمع اسحق بن راهويه وهشام بن عمار

سنه ست وتسعين ومايتين

دخلت والملا يستنصبون المقتدر ويتكلمون في خلافته فاتفق طايفه
على خلعه وطلبوا عبد الله بن المعتز فاجاب بشرط ان لا يكون فيه حرب
وكان راسهم محمد بن داود بن الجراح واحمد بن يعقوب القاضي والحسين
ابن حمدان واتفقوا على قتل المقتدر ووزيره العباس بن الحسن وفاتك
الامير فلما كان في عاشر ربيع الاول ركب الحسين بن حمدان والوزير والامرا
فشد ابن حمدان على الوزير فقتله فانكر فاتك قتله فعطف على فاتك
فالحقه بالوزير ثم ساق ليسلب المقتدر وهو يلعب بالصولجان فسمع الهيعه
فدخل واغلقت الابواب ثم نزل ابن حمدان بدار سليمان بن وهب
واستدعى ابن المعتز واحضر الامرا والقضاه سوى خواص المقتدر
فبايعوه ولقبوه الغالب بالله وارسلوا الى المقتدر ليتحول من دار
الخلافه فاجاب ولم يكن بقي معه غير مونس الخادم ومونس الخازن وخاله
الامير غريب فتحصنوا واصبح الحسين بن حمدان على محاصرتهم فرموه بالنشاب
ونزلوا على حميه وقصدوا ابن المعتز فانهزم كل من حوله وركب ابن
المعتز فرسا ومعه وزيره وحاجبه وقد شهر سيفه وهو ينادي معاشر

العامه ادعوا لخليفتكم وقصد سامرا ليثبت فلم يتبعه كبير احد
فخذل فنزل عن فرسه فدخل دار ابن الجصاص واختفى ووزيره ووقع
النهب والقتل ببغداد وقتل جماعه من الكبار واستقام الامر للمقتدر
ثم اخذ ابن المعتز وقتل سرا وصودر ابن الجصاص وقام باعبا الخلافه الوزير
ابن الفرات ونشر العدل واشتغل المقتدر باللعب واما الحسين
ابن حمدان فصلح امره وبعث الى ولايه قم وقاشان وفيها وصل الى مصر
امير افريقيه زياده الله بن الاغلب هاربا من المهدي عبيد الله وداعيه
ابي عبد الله الشيعي فتوجه الى العراق وفيها مات المحدث ابو جعفر
احمد بن حماد بن مسلم اخو عيسى زغبه التجيبي بمصر في جمادى
الاولى روى عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وطايفه وعمر اربعا وتسعين
وفيها احمد بن نجده الهروي المحدث روى عن سعيد بن منصور وطايفه
وفيها احمد بن يحيى الحلواني ابو جعفر الرجل الصالح ببغداد سمع احمد
بن يونس وسعدويه وكان من الثقات وفيها احمد بن يعقوب ابو المثنى
القاضي احد من قام في خلع المقتدر ذبح صبرا وفيها خلف
ابن عمرو العكبري محتشم نبيل ثقه روى عن الحميدي وسعيد بن منصور وفيها
ابو حصين الوادعي القاضي محمد بن الحسين بن حبيب في رمضان
صنف المسند وكان من حفاظ الكوفه روى عن احمد بن يونس واقرانه
وفيها محمد بن داود بن الجراح الكاتب ابو عبد الله الاخباري العلامه
صاحب المصنفات وكان اوحد زمانه في معرفه ايام الناس ذبح عن

عمر بن شبة وغيره وقُتل كما مرّ في فتنة ابن المعتز صاحب الأدب
والشعر وكان مالك المعتضد في كثير من أمر الوقت

سنة سبع وتسعين ومائتين

فيها توفي عبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي أبو محمد
راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة وكان محدثا صدوقا روى عن جبارة بن
المغلس وهو صدوق وفيها محمد بن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب
أبو عبد الله الحافظ بن الحافظ قال أحمد بن كامل ما رأيت أحفظ
من أربعة أصحاب حديث محمد بن أبي خيثمة وكان أبوه يستعين به في تصنيف
التاريخ سمع أبا حفص الفلاس وطبقته ومات في عشر السبعين وفيها عمرو بن
عثمان أبو عبد الله المكي الزاهد شيخ الصوفية وصاحب التصانيف صحب صح
في الطريق صحب أبا سعيد الخراز والجنيد وروى عن يونس بن عبد الأعلى
وجماعة وفيها محمد بن داود بن علي الظاهري ابن الفقيه أبو بكر
أحد أذكياء زمانه وصاحب كتاب الزهرة تصدر للاشتغال والفتوى
ببغداد بعد أبيه وكان يناظر أبا العباس بن سريج وله شعر رائق
وهو ممن قتله الهوى وله نيف وأربعون سنة وفيها مطين
وهو الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في ربيع الآخر بالكوفة
وله خمس وتسعون سنة دخل على أبي نعيم وروى عن أحمد بن يونس وطبقتهم
قال الدارقطني ثقة جبل وفيها محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ
ابن الحافظ أبو جعفر العبسي الكوفي نزيل بغداد في جمادى الأولى وهو في عشر

السبعين روى الكثير عن أبيه وعمه ولقي يونس وطلق وله تاريخ كبير
وثقه صالح جزرة وضعفه الجمهور وأما ابن عدي فقال لم أر له حديثا
منكرا فأذكره وفيها موسى بن إسحق بن موسى الأنصاري الخطمي
القاضي أبو بكر الفقيه الشافعي بالأهواز وله سبع وثمانون سنة
ولي قضاء نيسابور وقضاء الأهواز وحدث عن أحمد بن يونس وطائفة
وهو آخر من حدث عن قالون صاحب نافع القارئ وكان يضرب به المثل
في ورعه وصيانته في القضاء وثقه ابن أبي حاتم وفيها يوسف
ابن يعقوب القاضي أبو محمد الأزدي ابن عم إسماعيل القاضي ولي قضاء
البصرة وواسط وولي قضاء الجانب الشرقي وولد سنة ثمان ومائتين
وسمع في صغره من مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما وصنف
السنن وكان ثقة دينا عفيفا مهيبا

سنة ثمان وتسعين ومائتين

فيها ولي الحسين بن حمدان ديار بكر وربيعة وفيها خرج على عبيد الله
المهدي داعياه أبو عبد الله الشيعي وأخوه أبو العباس وجرت لهما معه
وقعة هائلة في جمع كثير فقتل الداعيان وأعيان جندهما وصفا
الوقت لعبيد الله فعصى عليه أهل طرابلس فجهز لحربهم ولده القاسم
فأخذها بالسيف في سنة ثلثمائة وفيها توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن
مسروق الطوسي الزاهد ببغداد في صفر وكان من مشايخ الصوفية ومحدثيهم
روى عن علي بن الجعد وابن المديني وجمع وصنف وفيها قاضي الأنبار وخطيبها

البليغ ابو محمد بهلول بن اسحق بن بهلول بن حسان التنوخي
وكان ثقة صاحب حديث سمع بالحجاز سعيد بن منصور واسمعيل بن ابي
اويس وفيها الزاهد القطب شيخ العصر ابو القسم الجنيد
ابن محمد القواريري ببغداد وقيل في سنة سبع وقيل في سنة ثمان صحب
السري السقطي والحرث المحاسبي وتفقه على ابي ثور وله المقامات
والكرامات والكلام النافع في الصدق والمعاملات رحمه الله
ومات في عشر التسعين وفيها العلامة ابو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري
المزكي شيخ الحنفية وصاحب التصانيف بنيسابور في
ربيع الاخر وقد ناهز التسعين روى عن اسحق بن راهويه وجماعة وكان
ذا عبادة وتقى وفيها الزاهد الكبير ابو عثمان الحيري
سعيد بن اسمعيل شيخ نيسابور وواعظها وكبير الصوفية بها في ربيع الاخر
وله ثمان وستون سنة صحب العارف ابا حفص النيسابوري وسمع
بالعراق من حميد بن الربيع وكان كبير الشان مجاب الدعوة وفيها
فقيه قرطبة ومسند الاندلس ابو مروان عبيد الله
ابن الامام يحيى بن يحيى الليثي في عاشر رمضان وكان ذا حرمة عظيمة
وجلالة روى عن والده الموطا وحمل عنه بشر كثير وفيها محمد بن يحيى
ابن سلمان ابو بكر المروزي في شوال ببغداد روى عن عاصم بن
علي وابي عبيد وفيها محمد بن طاهر بن عبد الله بن الحسين الخزاعي
ابو العباس الامير ببغداد ودفن عند عمه محمد عبد الله سمع من

سنة

اسحق بن راهويه وغيره وولي امرة خراسان بعد والده سنة ثمان
واربعين وهو شاب ثم خرج عليه يعقوب الصفار وحاربه واسره
يعقوب في سنة تسع وخمسين ثم خلص من الاسر سنة اثنتين وستين
ثم بقي خاملا الى ان مات ○

سنة تسع وتسعين ومائتين

فيها قبض المقتدر على الوزير ابن الفرات ونهبت دوره ووقع النهب
والخبطة في بغداد وفيها توفي شيخ نيسابور ابو عمرو الخفاف
احمد بن نصر الزاهد الحافظ سمع اسحق بن راهويه وجماعة قال الصبغي
كنا نقول انه يذاكر بمائة الف حديث وقال ابن خزيمة يوم وفاته
لم يكن بخراسان احفظ للحديث منه وقال يحيى العنبري لما كبر ابو عمرو
ويئس من الولد تصدق باموال يقال ان قيمتها خمسون الفا وفيها
الحافظ ابو الحسين محمد بن حامد بن السري خال ولد السري المروزي
حدث عن ابي حفص الفلاس وطبقته وفيها ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان
البغدادي النحوي صاحب التصانيف في القراءات والغريب والنحو وكان
ابو بكر بن مجاهد يعظمه ويطريه ويبجل توفي في ذي القعدة وفيها محمد بن يزيد
ابن محمد بن عبد الصمد المحدث ابو الحسن روى عن صفوان بن صالح
وطبقته وكان صدوقا وقع لنا جزء من حديثه ○

سنة ثلثمائة

فيها توفي صاحب الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن

هشام بن عبد الرحمن بن معوية الاموي المرواني في ربيع الآخر وكانت
دولته خمسا وعشرين سنه ولي بعد اخيه المنذر في سنه خمس وسبعين
وكان ذا صلاح وعباده وعدل وجهاد يلتزم الصلوات في الجامع
وله غزوات كبار اشهرها غزوه ابن حفصون وكان ابن حفصون
قد نازل حصن بلي في ثلثين الفا فخرج عبد الله من قرطبه في اربعه عشر الفا
فالتقى فانكسر ابن حفصون وتبعه عبد الله بالاسر والقتل حتى لم ينج
منهم احد وكان ابن حفصون من الخوارج وولي الاندلس بعده حفيده
الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله فبقي في الامر خمسين سنه
وفيها ابو الحسن علي بن سعيد العسكري الحافظ احد اركان الحديث
روى عن محمد بن بشار وطبقته وتوفي بخراسان وفيها محمد بن احمد بن جعفر
الكوفي ابو العلا الذهلي الوكيعي بمصر عن ست وتسعين سنه
روى عن علي بن المديني وجماعه وفيها محمد بن الحسن بن سماعه الحضرمي
الكوفي في جمادى الاولى ومحمد بن جعفر القتات الكوفي ابو عمر
في جمادى الاولى ايضا وقد تكلم على ضعف فيه عن ابي نعيم وفيها محمد بن
جعفر الربعي البغدادي ابو بكر المعروف بابن الامام في اخر السنه
بدمياط وهو في عشر المايه روى عن اسمعيل بن ابي اويس واحمد بن يونس
وفيها ابو الحسن مسدد بن قطن النيسابوري روى عن جده لامه
بشر بن الحكم وطبقته بخراسان والعراق قال الحاكم كان
المقدم في الزهد والورع وفي صدور الثلثمايه احمد بن الزبير [illegible]

الملحد لعنه الله ببغداد وكان يلازم الرفضه والزنادقه قال
ابن الجوزي كنت اسمع عنه بالعظائم حتى رايت في كتبه ما لم يخطر على قلب
ان يقوله عاقل فمن كتبه كتاب نعت الحكمه وكتاب قضيب الذهب
وكتاب الزمرده وقال ابن عقيل عجبي كيف لم يقتل وقد صنف
الدامغ يدمغ به القران والزمرده يزري به على النبوات

سنه احدى وثلثمايه

فيها ادخل الحلاج بغداد مشهورا على جمل وعلق مصلوبا ونودي
عليه هذا احد دعاة القرامطه فاعرفوه ثم حبس وظهر انه ادعى
الالهيه وصرح بحلول اللاهوت في الناسوت وكانت مكاتباته
تنبي بذلك في بعضها من النور الشعشعاني فاشتغل اهل الحق باظهار
السنه فصاروا سنين لعنه وفيها قتل ابو سعيد الجنابي
القرمطي صاحب هجر قتله خادم له صقلبي بادره في الحمام فاستدعى
رئيسا من خواص الجنابي وقال السيد يطلبك فلما دخل قتله ثم دعا
آخر كذلك حتى قتل اربعه ثم صاح النسا وتكاثروا على الخادم فقتلوه
وكان هذا الملحد قد تمكن وهزم الجيوش ثم هادنه الخليفه واسمه
الحسن بن بهرام الجنابي وفيها سار عبيد الله المهدي المتغلب
على المغرب في اربعين الفا لياخذ مصر حتى بقي بينه وبين مصر ايام فانجرت
مخاضه النيل فحال الما بينهم وبين مصر ثم جرت بينهم وبين جيش المقتدر
حروب فرجع المهدي الى برقه بعد ان ملك الاسكندريه والفيوم

وفيها توفي ابو نصر احمد الامير اسمعيل بن احمد الساماني صاحب
ما وراء النهر قتله غلمانه وملك بعده ابنه نصر وفيها ابو بكر احمد بن محمد
عبد العزيز بن الجعد البغدادي الوشا الذي روى الموطا عن سويد
والحافظ ابو بكر احمد بن هرون البردعي البرديجي ببغداد روى عن
ابي سعيد الاشج وطبقته وطوف وصنف وابرهيم بن يوسف الهسنجاني
ابو اسحق الحافظ بالري روى عن طالوت بن عباد وهشام بن عمار وطبقتهما
وبكر بن احمد بن مقبل البصري الحافظ روى عن عبد الله بن معوية
الجمحي وطبقته وفيها جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الحافظ العلامة
ابو بكر الفريابي صاحب التصانيف رحل من بلاد الترك
الى مصر وعاش اربعا وتسعين سنة وولي قضا الدينور وكان من اوعية
العلم روى عن علي بن المديني وابي جعفر النفيلي وطبقتهما واول سماعه سنة
اربع وعشرين ومايتين قال ابن عدي كنا نحضر مجلسه وفيه عشرة آلاف
او اكثر وفيها الحسن بن ادريس الحافظ ابو علي الانصاري الهروي
رحل وطوف وصنف وروى عن سعيد بن منصور وسويد بن سعيد
وخلق وثقه الدارقطني وفيها الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجيه
البربري الاصل البغدادي احد الاثبات المصنفين سمع ابا بكر بن ابي شيبه
وطبقته وفيها المحدث المعمر محمد بن حبان بن الازهر ابو بكر
الباهلي البصري القطان نزيل بغداد روى عن ابي عاصم النبيل وعمرو بن
مرزوق وهو ضعيف وفيها الحافظ ابو جعفر محمد بن العباس بن الاخرم

الاصبهاني الفقيه روى عن ابي كريب وخلق وفيها محمد بن عبد الرحمن
السامي الهروي الحافظ ثقة في الفقه طوف وروى عن احمد بن
يونس واحمد بن حنبل وفيها محمد بن يحيى بن منده الحافظ ابو عبد الله العبدي
الاصبهاني جد الحافظ الكبير محمد بن اسحق بن منده روى عن لوين وابي كريب
وخلق قال ابو الشيخ كان من اسناد شيوخنا وامامهم وقيل انه كان
يجاري احمد بن الفرات الرازي وينازعه وفيها الامير علي بن احمد الراسبي
امير جنديسابور والسوس وخلف الف فرس والف الف دينار ونحو ذلك

سنه اثنين وثلثمايه

فيها عاد المهدي ونائبه حباسه الى الاسكندرية فتمت وقعة كبيرة
قتل فيها حباسه فرد المهدي الى القيروان وفيها صادر المقتدر ابا عبد الله
الحسين بن الجصاص الجوهري وسجنه واخذ من الاموال ما قيمته اربعة
آلاف الف دينار واما ابو الفرج ابن الجوزي فقال اخذ وامنه ما
مقداره ستة عشر الف الف دينار عينا وورقا وقماشا وخيلا وقيل
كانت عنده ودائع عظيمة لزوجة المعتضد قطر الندا بنت خمارويه
وقال بعض الناس رايت سبائك الذهب تقبن بالقبان في دار ابن
الجصاص وفيها اخذ القرمطي الركب العراقي وتمزق الوفد في البرية
واسروا من النساء مائتين وثمانين امراة وفيها توفي العلامة فقيه المغرب
ابو عثمان ابن الحداد الافريقي المالكي سعيد بن محمد صحب وله ثلث
وثمانون سنة اخذ عن سحنون وغيره وبرع في العربية والنظر ومال الى

مذهب الشافعي واخذ يسمي المدونه المدوده فهجره المالكيه ثم احبوه
لما قام على ابي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنه وفيها ابرهيم بن
شريك الاسدي الكوفي صاحب احمد بن يونس ببغداد ومحمد بن
يحيى بن عيسى الكاتب صاحب نعيم بن حماد ببغداد وابرهيم بن محمد بن الحسن
ابن متويه العلامه ابو اسحق الاصبهاني امام جامع اصبهان
واحد العباد والحفاظ سمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهما ومحمد بن نجويه الغستركي
النيسابوري صاحب اسحق بن راهويه والقاضي ابو زرعه محمد بن عثمان
الثقفي مولاهم قاضي دمشق بعد قضا مصر وكان جده يهوديا فاسلم

سنه ثلث وثلثمايه

فيها عسكر الحسن بن حمدان والتقى هو ورائق فهزمه رائق فسار
لحربه مونس اي دم لمحاربته وتمت لهم خطوب ثم اخذ مونس يستميل
امرا الحسين فتسرعوا اليه ثم قاتل الحسين فاسر واستبيح امواله
وادخل بغداد على جمل هو واعوانه ثم قبض على اخيه ابي الهيجا عبد الله
ابن حمدان واقاربه وفيها توفي الامام احد الاعلام صاحب المصنفات
ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي في ثالث عشر صفر
وله ثمان وثمانون سنه سمع قتيبه واسحق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام
والعراق ومصر والجزيره وكان رئيسا نبيلا حسن البزه كبير القدر له
اربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو من سريه لنهمته في التمتع ومع ذلك

فكان يصوم صوم داود ويتهجد قال ابن المظفر الحافظ سمعتهم بمصر
يصفون اجتهاده في العباده بالليل والنهار وانه خرج الى الغزا
مع امير مصر فوصف من شهامته واقامته السنن في فدا المسلمين
واحترازه عن مجالس الامير وقال الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق
بما ذكر الشهاده فقال احملوني الى مكه فحمل وتوفي بها في شعبان قال
وكان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث وفيها الحافظ الكبير
ابو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي صاحب المسند
تفقه على ابي ثور وكان يفتي بمذهبه وسمع من احمد بن حنبل ويحيى بن معين
والكبار وكان ثقه حجه واسع الرحله قال الحاكم كان محدث خراسان
في عصره مقدما في الثبت والكثره والفهم والادب والفقه توفي في رمضان
وفيها ابو علي الجبائي بن عبد الوهاب البصري شيخ
المعتزله وابو شيخ المعتزله ابي هاشم وفيها احمد بن الحسن بن اسحق
ابو الحسن البغدادي المعروف بالصوفي الصغير روى عن ابرهيم الترجماني وجماعه
وفيها ابو جعفر احمد بن فرح البغدادي المقرئ الضرير صاحب ابي عمر
الدوري تصدر للاقراء مده طويله وروى الحديث عن ابن المديني وفيها اسحق
ابن ابرهيم النيسابوري البشتي روى عن قتيبه وخلق وفيها ابرهيم
ابن اسحق النيسابوري الانماطي اي الحافظ صاحب المسند روى عن اسحق بن
راهويه وخلق وفيها جعفر بن احمد بن نصر اي الحافظ ابو محمد النيسابوري
المعروف بالحصيري سمع ابن راهويه وكان حافظا عابدا

وفيها عبد الله بن محمد بن يونس السمناني ابو الحسين احد الثقات الرحالة
سمع اسحق وعيسى بن زغبه وطبقتهما وفيها عمرو بن ايوب السقطي ببغداد
روى عن بشر بن الوليد وطبقته وفيها محمد بن العباس بن الدرفس
ابو عبد الرحمن الغساني الدمشقي الرجل الصالح روى عن هشام بن عمار وعدة
وفيها ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي الحافظ شكر
طوف وجمع وروى عن محمد بن رافع وطبقته ٥

سنة اربع وثلثمائة

فيها غزا مونس الخادم بلاد الروم من ناحية ملطية ففتح حصونا واثر
اثارا حسنة وفيها توفي ابرهيم بن عبد الله بن محمد المخرمي ابو اسحق روى عن عبد الله
القواريري وجماعة ضعفه الدارقطني وفيها اسحق بن ابرهيم ابو يعقوب
المنجنيقي بغدادي حافظ نبيل نزل مصر وكان يحدث عند منجنيق
بجامع مصر فقيل له المنجنيقي روى عن داود بن رشيد وطبقته وفيها مات
الامير زيادة الله بن عبد الله الاغلبي ابن امير القيروان حارب
المهدي الذي خرج بالقيروان ثم عجز عنه وهرب الى الشام ومات بالرقة
وقيل بالرملة وفيها الحافظ ابو بكر عبد الله بن مطهر الاصبهاني
شابا وكان قد حفظ جميع المسند وشرع في حفظ اقوال الصحابة والتابعين
روى عن قطن يسيرا وفيها القسم بن الليث بن مسرور الرسعني
العتابي ابو صالح نزيل تنيس روى عن المعافى الرسعني وهشام بن عمار
وفيها ايوب بن المزرع ابو بكر العبدي البصري الاخباري العلامة وهو

عشر الهاني روى عن كامل بن طلحة وابي حفص الفلاس وطبقتهما وفيها
الزاهد ابو يعقوب يوسف بن الحسين الرازي الصوفي احد المشايخ
الكبار صحب ذا النون المصري وروى عن احمد بن حنبل ودحيم وطائفة قال
القشيري كان نسيج وحده في اسقاط التصنع وقال يوسف بن الحسين
ما صحبني متكبر قط الا اعتراني داؤه لانه يتكبر فاذا تكبر غضبت فاذا
غضبت اداني الغضب الى الكبر ٥

سنة خمس وثلثمائة

فيها قدم رسول ملك الروم يطلب الهدنة فعمل المقتدر الجلوس له
قال الصولي وغيره اقام الجيش بالسلاح من باب الشماسية وكانوا نحو مائة
وستين الفا ثم الغلمان فكانوا سبعة الاف وكانت الحجاب سبعمائة
وعلقت ستور الديباج فكانت ثمانية وثلثين الف ستر ومن البسط وغيرها
ومما كان في الدار مائة سبع مسلسلة الى ان قال ثم ادخل الرسول
دار الشجرة وفيها بركة فيها شجرة لها اغصان عليها طيور مذهبة
وورقه الوان مختلفة وكل طائر يصفر لونا بحركات مصنوعة تغني
ثم ادخل الى الفردوس وفيه من الفرش والالات ما لا يقوم ٥
وفيها توفي عبد الله بن محمد بن شيرويه الفقيه ابو بكر النيسابوري
احد الحفاظ سمع اسحق بن راهويه واحمد بن منيع وطبقتهما وصنف المسند
وفيها عمران بن موسى بن مجاشع الحافظ ابو اسحق السختياني
محدث جرجان سمع هدبة بن خالد وطبقته ورحل وصنف توفي في رجب

وفيها ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري مسند العصر
في ربيع الآخر وله مايه سنه الا بعض سنه وكان محدثا مامونا اخباريا
عالما روى عن مسلم بن ابرهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما وفيها القسم بن
زكريا ابو بكر المطرز ببغداد روى عن سويد بن سعيد
واقرانه وقرا على الدوري واقرا الناس وجمع وصنف وكان ثقه وفيها
محمد بن ابرهيم بن ابان السراج البغدادي يروي عن
يحيى بن نصر بن شبيب ابو بكر الاصبهاني روى عن ابي ثور الكلبي وغيره
وفيها محمد بن نصر ابو عبد الله المديني روى عن اسمعيل بن عمرو
البجلي وجماعه وثقه ابو نعيم الحافظ ٥

سنة ست وثلثمايه

فيها وقبلها امرت ام المقتدر في امور الامه ونهت لكون ابنها لم ير
للناس شهرا منذ استخلف الى سنه احدى وثلثمايه ثم ولى ابنه عليا امر مصر
وغيرها وهو ابن اربع سنين وهذا من الوهن الذي دخل على الامه
ولما كان في هذا العام امرت ام المقتدر ثمل القهرمانه ان تجلس للمظالم
وتنظر في القصص كل جمعه بحضور القضاه وكانت تبرز التواقيع وعليها
خطها وفيها اقبل القايم محمد المهدي صاحب المغرب في جيوشه واخذ
الاسكندريه واكثر الصعيد ثم رجع وفيها توفي احمد بن الحسين بن
عبد الجبار ابو عبد الله الصوفي ببغداد روى عن علي بن الجعد ويحيى بن معين
وجماعه وكان ثقه صاحب حديث مات عن بضع وتسعين سنه وفيها الفقيه

ابو العباس

ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي شيخ الشافعيه
وصاحب التصانيف في جمادى الاولى وله سبع وخمسون سنه وسته اشهر
وكان يقال له الباز الاشهب ولي قضا شيراز وفهرس كتبه يشتمل على
اربعمايه مصنف روى الحديث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعه وفيها
ابو عبد الله بن الجلا الزاهد شيخ الصوفيه واسمه احمد بن يحيى صحب
ذا النون المصري والكبار وكان قدوه اهل الشام توفي في رجب وقد
سيل عن المحبه فقال ما لي وللمحبه انا اريد ان اتعلم التوبه وفيها حاجب
ابن اركين الفرغاني المصري المحدث روى عن احمد بن ابرهيم الدورقي وجماعه
وله جزء مشهور وفيها الحسين بن حمدان التغلبي ذبح في حبس المقتدر
بامره وفيها الامام ابو محمد عبدان بن احمد بن موسى الاهوازي
الجواليقي الحافظ صاحب التصانيف سمع سهل بن عثمان وابا بكر بن ابي شيبه
وطبقتهما وكان يحفظ مايه الف حديث ورحل الى البصره ثماني عشره مره
توفي في آخر السنه وله تسعون سنه واشهر وفيها محمد بن خلف بن
وكيع القاضي ابو بكر الضبي صاحب التصانيف روى عن الزبير بن بكار
وطبقته وولي قضا الاهواز ٥

سنة سبع وثلثمايه

فيها كانت الحروب والاراجيف الصعبه بمصر ثم لطف الله ووقع المرض
في المغاربه ومات جماعه من امرايهم واشتدت علة العام محمد المهدي وفيها
دخلت القرامطه البصره ونهبوا وسبوا وفيها توفي الاشناني

ابو العباس احمد بن سهل المقرئ المجود صاحب عبيد بن الصباح وكان
ثقة روى الحديث عن بشر بن الوليد وجماعة وفيها ابو يعلى
الموصلي احمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ صاحب المسند روى عن علي بن
الجعد وغسان بن الربيع والكبار وصنف التصانيف وكان ثقة صالحا
متقنا يحفظ حديثه توفي وله سبع وتسعون سنة وزكريا
ابن يحيى الساجي البصري الحافظ محدث البصرة روى عن هدبة بن خالد وطبقته
وابو بكر عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي مقرئ الديار المصرية
روى عن محمد بن رمح وتلا على ابي يعقوب الازرق صاحب ورش وابو جعفر
محمد بن صالح بن ذريح العكبري المحدث روى عن جبارة بن المغلس وطائفة
ومحمد بن علي بن مخلد بن فرقد الداركي الاصبهاني اخر اصحاب اسمعيل
ابن عمرو البجلي واخر اصحابه ابو بكر بن المقرئ ومحمد بن هرون ابو بكر
الروياني الحافظ الكبير صاحب المسند روى عن ابي كريب وطبقته
وله تصانيف في الفقه قاله ابو يعلى الخليلي وابو عمران
الجوني موسى بن سهل البصري ثقة رحال حافظ سمع محمد بن رمح وهشام بن
عمار وطبقتهما والحافظ ابو محمد الهيثم بن خلف الدوري ببغداد روى
عن عبيد الله بن عمر القواريري وطبقته وجمع وصنف ويحيى بن
زكريا النيسابوري ابو زكريا الاعرج احد الحفاظ بمصر وهو عم محمد بن عبد الله
ابن زكريا بن حيويه النيسابوري نزيل مصر على كبر السن وروى عن
قتيبة واسحق بن راهويه ه

سنة ثمان وثلثمائة

فيها ظهر اختلال الدولة العباسية وجيشت الغوغاء ببغداد
فركبت الجند وسبب ذلك كثرة الظلم من الوزير حامد بن العباس
فقصدت العامة داره فحاربتهم غلمانه وكان له مماليك كثيرة
فدام القتال اياما وقتل عدد كثير وقليل ثم استفحل البلاء ووقع النهب
في بغداد وجرت فيها فتن وحروب وبمصر وملك العبيديون جسر
الفسطاط فجزعت الخلق وشرعوا في الهرب والجفل وفيها توفي
ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ابو اسحق النيسابوري الرجل الصالح
راوي صحيح مسلم روى عن محمد بن رافع ورحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز
وقيل كان مجاب الدعوة وفيها ابو محمد اسحق بن احمد الخزاعي
مقرئ اهل مكة وصاحب البزي روى مسند العدني عن المصنف
وتوفي في رمضان وهو في عشر التسعين وعبد الله بن محمد بن وهب الحافظ
الكبير ابو محمد الدينوري سمع الكثير وطوف الاقاليم وروى عن ابي سعيد
الاشج وطبقته قال ابن عدي سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب وقال
الدارقطني متروك وقال ابو علي النيسابوري بلغني ان ابا زرعة الرازي كان
يعجز عن مذاكرته وفيها ابو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي
الفقيه صاحب ابن سريج احد الاذكياء صنف الكتب وهو صاحب وجه
وكان يرى بكفر تارك الصلاة ومات شابا وابوه وجده من ائمة العربية
والمفضل بن محمد بن ابرهيم ابو سعيد الجندي محدث مكة روى عن ابرهيم بن
محمد الشافعي والعدني وجماعة وثقه ابو علي النيسابوري ه

سنة تسع وثلثمائة

فيها اخذت الاسكندرية واستردت الى نواب الخليفة ورجع العبيدى
الى المغرب وفيها قتل الحلاج وهو ابو عبد الله الحسين
ابن منصور بن محمى الفارسي وكان محمى مجوسيا تصوف الحلاج وصحب
سهل بن عبد الله التستري ثم قدم بغداد فصحب الجنيد والنوري
وتعبد وبالغ في المجاهدة والترهب ثم فتن ودخل عليه الداخل من
الكبر والرياسة فسافر الى الهند وتعلم السحر فحصل له به حال
شيطاني وهرب منه الحال الايماني ثم بدت منه كفريات ابيحت دمه
وكثرت صنعته واشتبه على الناس السحر بالكرامات فضل به خلق كثير
كدأب من مضى ومن يكون مثل الدجال الاكبر والمعصوم من عصمه الله
وقد جال هذا الرجل بخراسان وما وراء النهر والهند وزرع في كل
ناحية زندقة فكانوا يكاتبونه من الهند بالمغيث ومن بلاد الترك
بالمقيت لبعد الديار عن الايمان واما البلاد القريبة فكانوا يكاتبونه
من خراسان ابي عبد الله الزاهد ومن خوزستان بالشيخ حلاج الاسرار
وسماه اشياعه ببغداد المصطلم وبالبصرة المحير ثم سكن بغداد في حدود
الثلثمائة وقبلها وبنى دارا واختلفوا الناس في امره فقام عليه
العباد وتعصبه ومن الشبلي والفقيه محمد بن داود الظاهري والوزير
علي بن عيسى الذي كان في وزارته كابن هبيرة في وزارته علما ودينا وعدلا
فقال ناس ساحر فاصابوا وقال ناس به مس من الجن فما ابعدوا

لان الذي كان يصدر منه لا يصدر من عاقل اذ ذلك موجب حتفه او
هو كالمصروع او المصاب الذي يخبر بالمغيبات ولا يتعاطى بذلك حالا
ولا ان ذلك من قبيل الوحي ولا الكرامات وقال ناس من الاغتام
بل هذا رجل عارف ولي الله صاحب كرامات فليقل ما شا فلن يقول
الا الحق وهذه بلية عظيمة ومرضة مزمنة اعيا الاطبا دواها وراج
بهرجها وعز ناقدها والله المستعان قال احمد بن يوسف التنوخي
الازرق كان الحلاج يدعو كل وقت الى شي على حسب ما يستبله طايفة
اخبرني جماعة من اصحابه انه لما افتتن به الناس بالاهواز لما يخرج لهم من
الاطعمة في غير وقتها والدراهم ويسميها دراهم القدرة حدث الجبائي
بذلك فقال هذه الاشيا يمكن الحيل فيها ولكن ادخلوه بيتا من بيوتكم
وكلفوه ان يخرج منه جرزتين شوك فبلغ الحلاج قوله فخرج عن الاهواز
ونروي عن عمرو بن عثمان المكي انه لعن الحلاج وقال قرات اية فقال
يمكنني ان اولف مثلها وقال ابو يعقوب الاقطع زوجت بنتي بالحلاج
فبان لي بعد انه ساحر محتال وقال الصولي جالست الحلاج فرايت
جاهلا يتعاقل وغبيا يتبلغ وفاجرا يتزهد وكان ظاهره انه ناسك
فاذا علم ان اهل بلد يرون الاعتزال صار معتزليا او يرون التشيع
تشيع او يرون التسنن تسنن وكان يعرف الشعبذة والكيميا والطب
وينتقل في البلدان ويدعي الربوبية ويقول للواحد من اصحابه
انت آدم ولذا انت نوح ولهذا انت محمد ويدعي التناسخ وان ارواح الانبيا

استغلت اليهم وقال الصولي ايضا قبض على الراسبي امير الاهواز على
الحلاج في سنة احدى وثلثمئة وكتب الى بغداد يذكر ان البينة قامت
عنده ان الحلاج يدعي الربوبية ويقول بالحلول فحبس مدة وكان
يري الجاهل شيئا من شعبذته فاذا وثق به دعاه الى انه اله فقيل انه
سني وانما يريد قتله الرافضة ودافع عنه نصر الحاجب قال وكان
في كتبه انه مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود وكان للوزير حامد
فوجد له كتابا فيه ان الانسان اذا عمل كذا وكذا من الجوع والصدقة
ونحو ذلك اغناه عن الصوم والصلاة والحج فقام عليه حامد فقتل
وافتى جماعة من العلماء بقتله ثم بعث حامد بن العباس بخطوطهم الى المقتدر
فتوقف المقتدر فراسله ان هذا قد ذاع كفره وادعاه الربوبية
وان لم يقتل افتتن به الناس فاذن في قتله فطلب الوزير صاحب
الشرطة فامره ان يضربه الف سوط فان مات والا فقطعوا رجليه فاحضر
وهو يتبختر في قيده فضرب الف سوط ثم قطع يده ورجله ثم حز
راسه واحرقت جثته وقال ثابت بن سنان انتهى الى حامد في وزارته
امر الحلاج وانه قد موه على جماعة من الخدم والحشم واصحاب المقتدر
بانه يحيي الموتى وان الجن يخدمونه ويحضرون اليه ما يريد وكان محبوسا
بدار الخلافة فاحضر جماعة الى حامد فاعترفوا ان الحلاج اله وانه يحيي
الموتى ثم واقفوه وكاشفوه فانكر وكانت زوجة السمري عنده في
الاعتقال فاحضرها حامد وسالها فقالت قد قال مرة زوجتك ابني

وهو بنيسابور فان جرى عنه ما انكرتيه فصومي واصعدي على السطح على
الرماد وافطري على الرماد وافطري على الملح واذكري ما انكرتيه
فاني اسمع وارى قالت وكنت نائمة وهو قريب مني فما حسست الا وقد
غشيني فانتبهت فزعة فقال انما جئت لاوقظك للصلاة وقالت لي
بنته يوما اسجدي له فقلت او يسجد احد لغير الله وهو يسمعني فقال
نعم اله في السماء واله في الارض قال ابن باكويه سمعت ابن الحلاج يقول
سمعت احمد فاتك تلميذ والدي يقول بعد ثلاث من قتل والدي رايت
رب العزة في المنام فقلت يا رب ما فعل الحسين بن منصور قال كاشفته
بمعنى فدعا الخلق الى نفسه فانزلت به ما رايت وقال يوسف بن
يعقوب النعماني سمعت محمد بن داود بن علي الاصبهاني الفقيه يقول ان كان
ما انزل الله على نبيه حقا فما يقول الحلاج باطل وعن ابي بكر بن سعدان
قال لي الحلاج تؤمن بي حتى ابعث اليك بعصفورة تطرح من ذرقها
وزن حبة على كذا منا نحاس فيصير ذهبا قلت افتؤمن بي حتى
ابعث اليك بفيل يستلقي فتصير قوائمه في السماء فاذا اردت ان تخفيه
اخفيته في عينيك فبهت وكان ممخرقا مشعوذا وفيها
توفي ابو العباس بن عطاء الادمي الزاهد وهو احمد بن محمد بن سهل بن عطاء
احد مشايخ الصوفية الناسكين الموصوفين بالاجتهاد في العبادة
قيل كان ينام في اليوم والليلة ساعتين ويختم القران كل يوم توفي
في ذي القعدة بالعراق وفيها حامد بن محمد بن شعيب ابو العباس

البلخي المؤدب ببغداد روى عن شريح بن يونس وطائفة وكان ثقة
عاش بضعا وتسعين سنة وفيها عمر بن إسمعيل بن أبي غيلان
أبو حفص الثقفي البغدادي سمع علي بن الجعد وجماعة ووثقه الخطيب
وفيها أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي بالبصرة وكان
أحد الحفاظ المبرزين روى عن بشر بن الوليد وطبقته وفيها محمد بن خلف
ابن المرزبان أبو بكر البغدادي الأخباري صاحب
التصانيف روى عن الزبير بن بكار وطبقته وكان صدوقا

سنة عشر وثلثمائة

فيها توفي الحافظ الكبير أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري
سمع أبا كريب وطبقته وكان من حفاظ الأثر الأخيار قال أبو إسحق
ابن حمزة الحافظ ما رأيت أحفظ منه وقال ابن المقرئ ثنا تاج
المحدثين فذكره وإسحق بن إبرهيم بن محمد بن جميل أبو يعقوب
الأصبهاني الراوي عن أحمد بن منيع مسنده عن سن عالية قال حفيده
عبد الله بن يعقوب عاش مائة وسبع عشرة سنة وأبو شيبة
داود بن إبرهيم بن روزبه البغدادي بمصر روى عن محمد بن بكار بن الريان
وطائفة وفيها علي بن العباس البجلي الكوفي المقنعي أبو الحسن
روى عن أبي كريب وطبقته وفيها أبو بشر الدولابي
وهو محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الحافظ صاحب التصانيف
روى عن بندار محمد بن بشار وخلق وعاش ستا وثمانين سنة قال أبو سعيد بن

يونس كان من أهل الصنعة وكان ضعيفا توفي بين مكة والمدينة وفيها
الحبر البحر الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب
التفسير والتاريخ والمصنفات الكثيرة سمع إسحق بن أبي إسرائيل ومحمد بن
حميد الرازي وطبقتهما وكان مجتهدا لا يقلد أحدا قال إمام الأئمة
ابن خزيمة ما أعلم على الأرض أعلم من محمد بن جرير ولقد ظلمته الحنابلة
وقال أبو حامد الإسفرايني الفقيه لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل
تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرا امله ومولده بآمل طبرستان سنة
أربع وعشرين ومائتين وتوفي ليومين بقيا من شوال وكان ذا زهد وقناعة
توفي ببغداد وفيها أو بعدها بيسير العالم المحدث أبو العباس محمد
ابن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين روى عن صفوان بن صالح
المؤذن ومحمد بن رمح والكبار وكان ثقة وفيها مقرئ الشام عمران ابو م
الرقي موسى بن جرير المقرئ النحوي صاحب أبي شعيب السوسي وتصدر
للإقراء مدة وفيها الوليد بن أبان الحافظ أبو العباس
الأصبهاني صنف المسند والتفسير وطوف الكثير وحدث عن أحمد
ابن الفرات الرازي وطبقته

سنة إحدى عشرة وثلثمائة

فيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي القرمطي البصرة في الليل
في ألف وسبعمائة فارس نصبوا السلالم على السور ونزلوا فوضعوا السيف
في البلد وأحرقوا الجامع وهرب خلق إلى الماء فغرقوا وسبوا الحريم والنسوان

وفيها توفي ابو جعفر احمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري
النيسابوري الحافظ الزاهد المجاب الدعوة والد المحدث ابي عمرو بن حمدان
روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقته وصنف الصحيح على شرط مسلم
وكان يحيي الليل وفيها ابو بكر الخلال احمد بن محمد بن هرون
البغدادي الفقيه الحبر الذي انفق عمره في جمع مذهب الامام احمد
وتصنيفه تفقه على المروذي وسمع الحسن بن عرفة واقرانه توفي في
ربيع الاول وفيها ابرهيم بن السري ابو اسحق الزجاج
نحوي العراق وصاحب المبرد صنف التصانيف الكثيرة وتوفي في
جمادى الآخرة وقد شاخ وفيها عبد الله بن اسحق المدائني الانماطي
ببغداد روى عن عثمان بن ابي شيبة وطبقته وكان ثقة محدثا
وعبد الله بن محمود السعدي ابو عبد الرحمن محدث مرو
وعبد الله بن عروة الحافظ المصنف سمع ابا سعيد الاشج وطبقته
والحافظ الكبير ابو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي
صاحب الصحيح والتفسير وذو الرحلة الواسعة روى عن عيسى بن حماد
زغبة وبشر بن معاذ العقدي وطبقتهما وعاش ستا وثمانين سنة
ومحمد بن اسحق بن خزيمة امام الائمة ابو بكر السلمي
النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف روى عن علي بن حجر وطبقته
ورحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر وتفقه على المزني وغيره
قال الحافظ ابو علي النيسابوري لم ار مثل محمد بن اسحق وقال ابو زكريا العنبري

سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الخبر عنه
وقال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما
يحفظ القارئ السورة وقال ابن حبان لم ار مثل ابن خزيمة في حفظ
الاسانيد والمتون وقال الدارقطني كان اماما معدوم النظير
ومحمد بن شاذل ابو العباس النيسابوري سمع ابن راهويه
وابا مصعب وطبقتهما وكان يختم القرآن في كل يوم ومحمد بن
زكريا الرازي الطبيب العلامة صاحب المصنفات في الطب والفلسفة
وانما اشتغل بعد ان جاوز الاربعين وكان في صباه مغنيا بالعود

سنة اثنتي عشرة وثلثمائة

فيها في المحرم عارض ابو طاهر القرمطي ركب العراق ومعه الف فارس
والف راجل فوضعوا السيف واستباحوا الحجيج وساقوا الجمال بالاموال
والحريم وهلك الناس جوعا وعطشا ونجا من نجا باسوأ حال ووقع
النوح والبكاء ببغداد وغيرها وامتنع الناس من الصلوات في المساجد
وشتموا ابن الفرات الوزير وصاحوا عليه انت القرمطي الكبير واشار
على المقتدر بان يكاتب مونسا الخادم وهو على الرقة وكان ابن الفرات
قد سعى في ابعاده عنها خوفا منه فتقدم مونس فذهب الى داره للسلام عليه
ولم يتم مثل هذا لوزير فاسرع مونس الى باب داره وقبل يده
وخضع وكان في حبس المحسن ولد الوزير جماعة من المصادرين فخاف
العزل وان يظهر عليه ما اخذ منهم فقتل ابرهيم اخا الوزير علي بن عيسى

وذبح مونس حامد بن العباس وعبد الوهاب بن ما شاء الله وكثير
من المقتولين على يديه ثم قبض المقتدر على ابن الفرات وسلمه الى
مونس فعاتبه مونس وتذلل له فقال مونس الساعة تخاطبني بالاستاذ
وامس تبعدني الى الرقة واختفى المحسن ثم ظفر به في زي امراة وقد
خضب يديه فعذب واخذ خطه بثلثة الاف الف دينار وولي
الوزارة عبيد الله بن محمد الخاقاني فعذب بني الفرات واصطفى اموالهم
فقال اخذ منهم الفي الف دينار ثم الح مونس ونصر الحاجب وهرون
ابن خال المقتدر على المقتدر حتى اذن في قتل ابن الفرات وولده المحسن
فذبحا وعاش ابن الفرات احدى وسبعين سنة وعاش بعده حامد بن العباس
نصف سنة وكان جبارا فاتكا ذا هيبة شديدة متمولا كان يغل على
عشرة الاف الف دينار وقد وزر للمقتدر ثلث مرات وقيل كان
يدخله من املاكه في العام الف الف دينار وكان القرمطي قد اسر
طائفة من الحجاج منهم الامير ابو الهيجا عبد الله بن حمدان فاطلقه
وارسل معه يطلب من المقتدر البصرة والاهواز فحدث ابو الهيجا
ان القرمطي قتل من الحجاج الفي رجل ومائتين ومن النسا ثلثمائة وفي
الاسر مثلهم بهجر وفيها افتتح المسلمون فرغانة احدى مداين الترك ○
وفيها توفي علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ابو الحسن
الوزير وابنه المحسن ذبحا صبرا وقال عنه انه كاتب الاعراب
ان يكبسوا بغداد ولما ولي الوزارة في سنة اربع وثلثمائة خلع عليه سبع خلع

وكان يوما مشهودا الحديث انه سقي في داره في ذلك اليوم والليلة اربعين
الف رطل ثلج وكان هو واخوه ابو العباس ائمة في معرفة حساب الديوان
وفيها علي بن الحسن بن خلف بن قديد ابو القسم المصري المحدث
وله بضع وثمانون سنة روى عن يحيى بن بكير وحرملة وفيها محمد بن
سليمان بن فارس ابو احمد الدلال النيسابوري انفق امواله الجليلة في
طلب العلم وانزل البخاري عنده لما قدم نيسابور وروى عن محمد بن رافع
وابي سعيد الاشج وخلق وكان فهما يذاكر وفيها محمد بن
سليمان الحافظ الكبير ابو بكر الباغندي احد ائمة الحديث في ذي الحجة
ببغداد وله بضع وتسعون سنة روى عن علي بن المديني وشيبان بن
فروخ وطوف مصر والشام والعراق وروى اكثر حديثه من
حفظه قال القاضي ابو بكر الابهري سمعته يقول اجبت في ثلثمائة الف
مسئلة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسمعيلي لا اتهمه ولكنه
خبيث التدليس ومصحف ايضا وقال الخطيب رايت كافة شيوخنا يحتجون
به وفيها ابو بكر بن المجدر وهو محمد بن هرون البغدادي روى
عن داود بن رشيد وطبقته وكان معروفا بالانحراف عن علي ○

سنة ثلث عشرة وثلثمائة

فيها سار الركب العراقي ومعهم الف فارس فعارضهم القرمطي
بزبالة ونازلهم القتال فرد الناس ولم يحجوا ونزل القرمطي على الكوفة
فقاتلوه فغلب على البلد ونهبه فندب المقتدر مونسا وانفق في الجيش

الف الف دينار وفيها توفي احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ببغداد
ثقة رحال روى عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي نعيم الحلبي وعدة وفيها ابو
العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي سمع من جده لامه الحسن
ابن عيسى بن ماسرجس واسحق وشيبان بن فروخ وفيها جماهر
ابن محمد بن احمد ابو الازهر الازدي الزملكاني روى عن هشام بن عمار وطبقته
وفيها ابو القسم ثابت بن حزم السرقسطي اللغوي العلامة
قال ابن الفرضي كان مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب
والشعر عاش خمسا وتسعين سنة روى عن محمد بن وضاح وطايفة
وعبد الله بن زيدان بن بريد ابو محمد البجلي الكوفي عن احدى وتسعين سنة
روى عن ابي كريب وطبقته قال محمد بن احمد بن حماد الحافظ لم تر عيني مثله
كان معه حجة اكثر كلامه في مجلسه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
طاعتك اخبرنا انه مكث ستين سنة لم يضع جنبه على مضربة
كان صاحب ليل وعلي بن عبد الحميد الغضايري ابو الحسن
بحلب في شوال روى عن بشر بن الوليد والقواريري وعدة وقال
حججت ماشيا من حلب اربعين حجة وعلي بن محمد بن بشار ابو الحسن
البغدادي الزاهد شيخ الحنابلة اخذ عن صالح بن احمد والمروذي وجماعة
له احوال اعرف رجلا منذ ثلثين سنة يشتهي ان يشتهي ليترك ما يشتهي
فلا يجد شيئا يشتهي ومحمد بن احمد بن عمرو بن عبد الجبار ابو جعفر
السكري الرياني روى عن علي بن حجر واحمد الدورقي وطبقتهما وثقه الخطيب

ومحمد بن ابرهيم الداري الطيالسي روى عن ابرهيم بن موسى الفرا
وابن معين وخلق قال الدارقطني متروك وابو لبيد محمد بن
ادريس الشامي السرخسي روى عن سويد وابي مصعب وطبقتهما وفيها
محمد بن اسحق ابو العباس الثقفي مولاهم النيسابوري السراج
الحافظ صاحب التصانيف روى عن قتيبة واسحق وخلق كثير قال
ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الف
ختمة وضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية قال محمد بن احمد الدقاق رايت
السراج يضحي كل اسبوع او اسبوعين اضحية ثم يجمع اصحاب الحديث عليها
وقد الف السراج مستخرجا على صحيح مسلم وكان امارا بالمعروف
نهاء عن المنكر عاش سبعا وتسعين سنة وفيها ابو قريش محمد بن جمعة
ابن خلف القهستاني الحافظ صاحب المسند على الرجال وعلى
الابواب اكثر التطواف وروى عن احمد بن منيع وطبقته

سنة اربع عشرة وثلثمئة

فيها اخذت الروم ملطية عنوة واستباحوها ولم يحج احد من العراق
خوفا من القرامطة ونزح اهل مكة عنها خوفا منهم وفيها توفي ابو بكر
احمد بن محمد بن عمر السلمي المنكدري الحجازي نزيل خراسان روى عن
عبد الجبار بن العلا وخلق قال الحاكم له افراد وعجايب وفيها
محمد بن محمد السامي من ولد الابلي ابو الحسن بغدادي حافظ خير
متعفف سكن بمصر ورحل الاخر روى عن اسحق بن ابي اسرائيل وطبقته وفيها

محمد بن عمر بن لبابة ابو عبد الله القرطبي مفتي الاندلس كان اماما
في الفقه محدثا اديبا اخباريا شاعرا امورا حافظا توفي في شعبان وولد
سنة خمس وعشرين ومائتين روى عن اصبغ بن الخليل والعتبي وطبقتهما
من اصحاب يحيى بن يحيى واصبغ وتفقه به خلق وفيها نصر
ابن القسم ابو الليث البغدادي الفرائضي روى عن سريج بن يونس واقرانه
وكان يعد من فقهاء اهل العراق ٥

سنة خمس عشرة وثلثمائة

فيها اخذت الروم سميساط واستباحوها وضربوا النواقيس في الجامع
فسار مونس بالجيوش ودخل الروم وتم مصاف كبير هزمت فيه الروم
وقتل منهم خلق واما القرامطة فنزلت الكوفة فسار يوسف
ابن ابي الساج فالتقاهم فاسر يوسف وانهزم عسكره وقتل منهم عدة
وسار القرمطي الى ان نزل عند الانبار فقطع المسلمون الجسر
فاخذ يتحيل في العبور ثم عبروا ووقع بيزك المسلمين فخرج نصر الحاجب
ومونس فعسكروا بباب الانبار وخرج ابو الهيجا بن حمدان واخوته
ثم ردت القرامطة وكانوا الفا وسبعمائة من فارس وراجل والعسكر
اربعين الف فارس ثم ان القرمطي قتل ابن ابي الساج وجماعة معه
وساروا الى هيت فبادر العسكر وحصنوها فرد القرمطي الى البرية
فدخل الوزير ابن عيسى على المقتدر وقال قد تمكنت هيبة هذا الكافر من
القلوب فخاطب السيدة في مال تنفقه في الجيش والا فما لك الا

اقاصي خراسان فاخبر امه فاخرجت خمسمائة الف دينار واخرج
المقتدر مثلها به الف دينار ونهض ابن عيسى في استخدام العساكر وجردت
عن بغداد الخنادق وعدمت هيبة المقتدر من القلوب وشتمته الجند
وفيها توفي احمد بن علي بن الحسين ابو بكر الرازي ثم النيسابوري
الحافظ صاحب التصانيف وله اربع وخمسون سنة رحل وادرك ابرهيم
ابن عبد الله القصار وطبقته بخراسان والري وبغداد والكوفة والحجاز
وفيها ابو القسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني الفقيه قاضي دمشق
ثم بعد ثم قاضي الرملة روى عن يونس بن عبد الاعلى وطبقته وكان له حلقة
عظيمة للفتوى والاشتغال قال ابن يونس خلط ووضع احاديث وفيها
الاخفش ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي النحوي وهو الاخفش
الصغير روى عن ثعلب والمبرد وفيها محمد بن الحسين ابو جعفر
الخثعمي الكوفي الاشناني من اصحاب الاثبات روى ببغداد عن ابي كريب
وطبقته وفيها محمد بن الفيض ابو الحسن الغساني محدث دمشق
روى عن صفوان بن صالح والكبار توفي في رمضان عن ثمان وتسعين سنة
وفيها محمد بن المسيب الارغياني الحافظ الجوال الزاهد المفضال
شيخ نيسابور روى عن محمد بن رافع وبندار وهشام بن عمار وطبقتهم وكان
يقول ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث
وقال كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في الجزء الف حديث قال الحاكم
كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه عن ثلث وتسعين سنة ٥

سنة ست عشرة وثلثمائة

فيها دخل القرمطي الرحبة بالسيف واستباحها ثم نازل الرقة
وقتل جماعة بربضها وحول الى هيت فرموه بالحجارة وقتلوا صاحبه
ابا الدواد فسار الى الكوفة ثم انصرف وبنى دارا سماها دار الهجرة ودعا
الى المهدي وتسرع اليه كل مريب ولم يحج احد ووقع بين المقتدر وبين
مونس الخادم واستعفى ابن عيسى من الوزارة وولي بعده ابو علي بن مقلة
الكاتب وفيها توفي بنان الحمال ابو الحسن الزاهد الواسطي
نزيل مصر وشيخها كان ذا منزلة عظيمة في النفوس وكان يضرب بعبادته
المثل صحب الجنيد وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة ووثقه ابو سعيد
ابن يونس قال توفي في رمضان وخرج في جنازته اكثر اهل مصر وكان
شيئا عجيبا وفيها ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن
الاشعث السجستاني الحافظ ابن الحافظ ولد بسجستان سنة ثلاثين
ومائتين ونشا بنيسابور وغيرها وسمع من محمد بن اسلم الطوسي وعيسى
زغبة وطبقتهم بخراسان والشام والحجاز ومصر والعراق واصبهان
وجمع وصنف وكان عنده عن ابي سعيد الاشج ثلثون الف حديث
باصبهان من حفظه ستا وثلثين الف وقال ابن شاهين كان ابن ابي داود
يملي علينا من حفظه وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي ويقعد تحته بدرجة
ابنه ابو معمر وبيده كتاب يقول له حديث كذا فيسرد من حفظه حتى
ياتي على المجلس وقال غيره توفي في ذي الحجة وفيها محمد بن عبد الله بن السجر

118

لحديث
الف

كان ذا امرا شيخا صلى عليه نحو ثلثمائة الف انسان او اكثر وقال عبد الاعلى
ابن ابي بكر بن ابي داود صلى على ابي ثمانين مرة وفيها محمد بن خريم ابو بكر
العقيلي محدث دمشق في جمادى الاخرة روى عن هشام بن عمار وجماعة
والعلامة ابو بكر بن السراج واسمه محمد بن السري البغدادي
النحوي صاحب الاصول في العربية وله مصنفات كثيرة منها شرح سيبويه
اخذ عن المبرد وغيره وكان مغرى بالطرب والموسيقى وفيها محمد بن
عقيل بن الازهر البلخي الحافظ شيخ بلخ ومحدثها صنف المسند والتاريخ
وغير ذلك سمع علي بن خشرم وعباد بن الوليد وطبقتهما وفيها ابو عوانة
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب الصحيح
المسند رحل الى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق
وفارس واصبهان وروى عن يونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب وطبقتهما
وعلى قبره مشهد باسفراين وكان مع حفظه فقيها شافعيا اماما

سنة سبع عشرة وثلثمائة

في اولها عسكر مونس الخادم بباب الشماسية ومعه سائر الجيش
فكتب له المقتدر رقعة يبالغ في الخضوع له ويستعطفه وطالبه
باخراج هرون بن غريب الخال وكان ضدا لمونس فقلده الثغور وسار
ليومه فلما كان من الغد اتفق مونس وابو الهيجا بن حمدان ونازوك
على خلعه وهرب ابن مقلة والحاجب وهجم مونس واكثر الجيش دار
الخلافة واخرج المقتدر وامه وخالته وحرمه الى دار مونس ورد هرون

فاخذوا ما حضر واحضروا ابن المعتضد من الحبس وبايعوه ولقبوه القاهر بالله
وقلدوا ابن مقلة وزارته ووقع النهب في دار الخلافة وببغداد واشهد
المقتدر على نفسه بالخلع وجلس القاهر من الغد وصار نازوك حاجبه
فجاءت الجند ودخلوا وطلبوا رزق البيعة ورزق سنة ولم يكن يومئذ
مونس وعظم الصياح ثم وثب جماعة على نازوك فقتلوه وقتلوا خادمه ثم
صاحوا المقتدر يا منصور فهرب الوزير والحجاب والقاهر وصاروا الى
مونس ليرد المقتدر واشرفت المسالك على القاهر وابي الهيجا ثم حاسب
نفسه وقال اطلب اقتل بين الجدر انا ابن الكميت ابن الدهر فرماه
كالدبور سهم في ثدييه وآخر بسهم في نحره ثم حز راسه واحضروا المقتدر
واتي من بيت الماش ثم احضر القاهر واتي به الى المقتدر فاستدناه وقبل
جبينه وقال انت لا ذنب لك يا اخي وهو يقول الله الله يا امير المؤمنين
في نفسي فقال والله لا نالك مني سوء وطيف براس نازوك وراس ابي الهيجا
ثم اتى مونس والقضاة وجددوا البيعة للمقتدر فبذل للجند اموالا
عظيمة باع في بعضها ضياعا وامتعة وقلد الشرطة محمد بن ياقوت واخاه
ابرهم ومات ثمل القهرمانة التي كانت تجلس للناس بدار العدل
وحج بالناس منصور الديلمي فدخلوا مكة سالمين فوافاهم يوم التروية
عدو الله ابو طاهر القرمطي فقتل الحجاج قتلا ذريعا في المسجد وفي فجاج
مكة وقتل امير مكة ابن محارب وقلع باب الكعبة واقتلع الحجر الاسود
واخذه الى هجر وكان معه تسعمائة نفس فقتلوا في المسجد الفا وسبعمائة نفس

وصعد

119

وصعد على باب البيت وصاح انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا
وقيل ان الذي قتل بفجاج مكة وظاهرها زهاء ثلاثين الفا وسبي
من النساء والصبيان نحو ذلك واقام بمكة ستة ايام ولم يحج احد
قال محمد الاصبهاني دخل قرمطي فصفر لفرسه فبال عند البيت — وهو سكران صح
وقتل جماعة ثم ضرب الحجر الاسود بدبوس فكسر منه ثم قلعه وبقي
الحجر الاسود بهجر نيفا وعشرين سنة وقد بسطت شانه في التاريخ الكبير
وممن قتل بمكة الامام احمد بن الحسين البردعي شيخ الحنفية
ببغداد اخذ عنه ابو الحسن الكرخي وقد ناظر مرة داود الظاهري
فقطع داود لكنه معتزلي واي وقتل الشهيد ابو الفضل محمد بن الحسين
ابن محمد بن عمار الهروي قتل بباب الكعبة روى عن احمد بن نجدة
وطبقته ومات كهلا وفيها توفي الحسن بن محمد بن احمد بن صعب
مثل ابو عمرو الحيري المزني من كبار شيوخ نيسابور وشيخها روى
عن محمد بن رافع والكوسج ونبيل وطبقته وتوفي في ذي القعدة وفيها
حرمي بن ابي العلاء المكي نزيل بغداد وهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن
ابي حميضة الشروطي كاتب ابي عمر القاضي روى كتب النسب عن الزبير
بن بكار وفيها القاضي المعمر ابو القسم بدر بن الهيثم اللخمي الكوفي
نزيل بغداد روى عن ابي كريب وجماعة قال الدارقطني كان نبيلا بلغ مائة
وسبع عشرة سنة وفيها الحسن بن محمد ابو علي الداركي محدث اصبهان
في جمادى الآخرة روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة وطبقتهم

وفيها البغوي ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ليلة
عيد الفطر ببغداد وله مائة وثلث سنين وشهر وكان محدثا حافظا
مجودا مصنفا انتهى اليه علو الاسناد في الدنيا فانه سمع في الصغر
بعناية جده لامه احمد بن منيع وعمه علي بن عبد العزيز وحضر مجلس عاصم
بن علي ونزل الكثير عن علي بن الجعد ويحيى الحماني وابي نصر التمار وعلي بن المديني
وخلق واول ما كتب الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين وكان ناسخا
مليح الخط نسخ الكثير لنفسه ولجده وعمه وكان يبيع اصوله لنفسه وفيها
علي بن احمد سليمان الصيقل بن الصيقل ابو الحسن المصري
ولقبه علان المعدل روى عن محمد بن رمح وطائفة وتوفي في شوال عن
تسعين سنة وفيها محمد بن احمد بن زهير ابو الحسن الطوسي حافظ
مصنف سمع اسحق الكوسج وعبد الله بن هاشم وطبقتهما وما اظنه ارتحل
وفيها محمد بن زبان بن حبيب ابو بكر المصري في جمادى الاولى سمع زكريا
بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن رمح وعاش اثنتين وتسعين سنة ه

سنة ثمان عشرة وثلثمائة

توفي فيها القاضي ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول بن حسان
التنوخي الحنفي الانباري الاديب احد الفصحاء البلغاء وله سبع وثمانون سنة
روى عن ابي كريب وطبقته وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة وله
مصنف في نحو الكوفيين وفيها احمد بن محمد بن المغلس البزار ابو جعفر
ثقة روى عن لوين وعدة وفيها اسمعيل بن داود بن وردان المصري

البزار روى عن زكريا كاتب العمري ومحمد بن رمح وتوفي في ربيع الآخر عن اثنين
وتسعين سنة وفيها ابو بكر الحسن علي بن بشار بن العلاف البغدادي
المقرئ صاحب الدوري وكان ظريفا اديبا نديما للمعتضد ثم شاخ وعمي
وهو صاحب مرثية الهر يا هر فارقتنا ولم تعد وفيها ابو عروبة
الحسين بن ابي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني الحافظ محدث حران وهو في
عشر المائة روى عن اسمعيل بن موسى السدي وطبقته بالجزيرة والعراق
والشام ورحل الناس اليه وفيها سعيد بن عبد العزيز ابو عثمان الحلبي
الزاهد نزيل دمشق صحب سريا السقطي وروى عن ابي نعيم عبيد بن هشام
الحلبي وابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني الحافظ المصنف
وله ثمانون سنة روى عن الحسن بن محمد الزعفراني والربيع وطبقتهما ورحل الكثير
وفيها محمد بن ابراهيم بن نيروز ابو بكر الانماطي ببغداد سمع ابا حفص
الفلاس وطبقته وفيها يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ الحجة ابو محمد البغدادي
مولى بني هاشم في ذي القعدة وله تسعون سنة عني بالاثر وجمع وصنف
وارتحل الى الشام والعراق ومصر والحجاز وروى عن لوين وطبقته قال
ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد احد في فهمه والفهم عندنا
اجل من الحفظ وهو فوق ابي بكر بن ابي داود في الفهم والحفظ ه

سنة تسع عشرة وثلثمائة

فيها استولى مرداويج الديلمي على همذان وبلاد الجبل الى حلوان وهزم
عسكر الخليفة وفيها استوحش مونس من الوزير والمقتدر واحضر تبعته

على المقتدر وتحكم عليه في امور خاصة وتغرب عنهم ثم خرج مغاضبا
باصحابه الى الموصل فاستولى الوزير على حواصله وفرح المقتدر بالوزير
ولقب اسمه على السكة وكان مونس في ثمان مائة فحارب جيش الموصل
وكانوا ثلثين الفا فهزمهم وملك الموصل في سنة عشرين ولم يحج احد من
بغداد واخذ الديلمي الدينور فقتك باهلها ووصل الى بغداد من انهزم
ورفعوا المصاحف على القصب واستغاثوا وسبوا المقتدر وغلقت
الاسواق وخافوا من هجوم القرامطة وفيها توفي ابن ابي الجهم احمد
الحسين بن احمد طالب الدمشقي المشغراني خطيب مشغرا وقع من الدابة فمات
لوقته روى عن هشام بن عمار وطايفة وفيها توفي ابي فطه ابو اسحق ابرهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي محدث صدوق حدث عن
موسى بن عامر المري ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهما وفيها قاضي الجماعة
اسلم بن عبد العزيز الاموي الاندلسي المالكي ابو الجعد
وهو من آل الشعير وكان نبلا رئيسا كبير الشان رحل فسمع من يونس
ابن عبد الاعلى والمزني وصحب بقي بن مخلد مدة وضعف من الكبر وفيها
ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي الكذاب ببغداد
روى بوقاحة عن عمرو بن مرزوق ومسدد والكبار قال ابن عدي كان
يضع الحديث وفيها الكعبي شيخ المعتزلة ابو القسم عبد الله بن
احمد البلخي وفيها القاضي ابو عبيد بن حربويه البغدادي علي بن
الحسين بن حربويه الفقيه الشافعي قاضي مصر وهو من اصحاب الوجوه

روى عن ابن المقدام والزعفراني وطبقتهما قال ابو سعيد بن يونس كان
شيئا عجيبا ما رايت مثله لا قبله ولا بعده وكان يتفقه على مذهب
ابي ثور وصرف سنة احدى عشرة لانه كتب الى بغداد يستعفي وامتنع
من الحكم فاعفي ثم توجه الى بغداد وفيها محمد بن الفضل البلخي الزاهد ابو عبد الله
نزيل سمرقند وكان اليه المنتهى في الوعظ والتذكير يقال انه مات
في مجلسه اربعة انفس صحب احمد خضرويه البلخي وهو اخر من روى عن قتيبة
وندابار لابي بكر بن العربي وفيها محدث الاندلس ابو عبد الله محمد بن
فطيس بن واصل الغافقي الالبيري الفقيه الحافظ روى عن محمد بن احمد
العتبي وابان بن عيسى وبقي وشيوخ من اصحاب ابن وهب ويونس بن عبد الاعلى
وطبقتهم وصنف وجمع وسمع باطرابلس المغرب من احمد عبد الله بن صالح
العجلي الحافظ قال ابن الفرضي كان ضابطا نبيلا صدوقا وكانت الرحلة
اليه حمل عنه غير واحد وتوفي في شوال عن تسعين سنة والمؤمل
ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الرئيس ابو الوفا النيسابوري لم يحدث الا
عن ابيه وسمع من اسحق الكوسج والحسن الزعفراني وطبقتهما وكان صدرا نبيلا بحيث
وكان امير خراسان ابن طاهر اقترض منه الف الف درهم وقال
ابو علي النيسابوري خرجت لابي الوفا عشرة اجزاء وما رايت احسن
من اصوله فارسل الي مائة دينار واثوابا

سنة عشرين وثلثمية

لما استفحل امر مرداويج الديلمي لاطفه الخليفة وبعث اليه بالعهد

واللوا والخلع وعقد له على اذربيجان وارمينيه واران وقم
ونهاوند [illegible]شان وفيها نهب الجند دار الوزير فهرب
وصخم الهاشميون وجوههم وصاحوا الجوع الجوع للغلا لان القرمطي
ومونس منعوا الجلب وتسلل الجند الى مونس ثم ملك الموصل
ثم تجهزوا في جمع عظيم فامر المقتدر هرون بن غريب ملقيه فامتنع ثم قالت
الامرا للمقتدر انفق في العساكر فعزم على التوجه الى واسط في
الما ليستخدم منها ومن البصره والاهواز فقال له محمد بن ياقوت
اتق الله ولا تسلم بغداد بلا حرب فلما اصبحوا ركب في موكبه وعليه
البرده وبيده القضيب والقرا والمصاحف حوله والوزير خلفه
فشق بغداد الى الشماسيه واقبل مونس في جيشه وشرع القتال
فوقف المقتدر على تل ثم جا اليه ابن ياقوت وابو العلا بن
حمدان فقالا تقدم فابى فالحوا عليه فتقدم وهم يستدرجونه
حتى صار في وسط المصاف في طايفه قليله فانكشف اصحابه
واسر منهم جماعه وابلى ابن ياقوت وهرون بن غريب بلا حسنا وكان
معظم جيش مونس الخادم البربر فجا ابن بليق فترجل وقال مولاي
امير المومنين وقبل الارض فعطفت جماعه من البربر الى نحو المقتدر
فضربه رجل من خلفه ضربه سقط الى الارض وقيل رماه بحربه
وحز راسه بالسيف ورفع على رمح ثم سلب ما عليه وبقي
مكشوف العوره حتى ستر بالحشيش فحفر له حفره وطم وعفي اثره

فانا لله وانا اليه راجعون وذلك لثلاث بقين من شوال وكانت
خلافته خمسا وعشرين سنه الا بضعه عشر يوما وكان مسرفا
مبذرا ناقص الراي محق الذخاير حتى انه اعطى بعض جواريه الدره
اليتيمه ووزنها ثلثه مثاقيل وقيل انه ضيع الذهب ثمانين الف
الف دينار وكان في داره عشره الاف خصي من الصقالبه واهلك
نفسه بسو تدبيره وخلف عده اولاد منهم الراضي بالله والمتقي لله
ابرهيم والامير اسحق والد القادر بالله والمطيع لله وذكر طبيبه ثابت
ابن سنان في تاريخه ان المقتدر اتلف نيفا وسبعين الف الف دينار
واما مونس فانه نزل بالشماسيه فاحضر اليه راس المقتدر
فندم وبكى وقال قتلتموه والله لنقتلن كلنا فاظهروا ان قتله عن
غير قصد ثم بايعوا القاهر بالله الذي كان قد بايعوه في سنه سبع عشر
فصادر آل المقتدر وعذب امه وهي مريضه ثم ماتت وهي
معلقه بحبل وبالغ في الظلم فمقته القلوب وكان ابن مقله قد
نفي الى الاهواز فاستحضره واستوزره وفيها توفي الحافظ محدث
الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا
سمع كثير بن عبيد وطبقته وجمع وصنف وتبحر في الحديث قال ابو علي
النيسابوري كان ابن جوصا من اركان الحديث قال محمد بن ابرهيم الكرجي
كان ابن جوصا بالشام كابن عقده بالكوفه وقال غيره كان ابن
جوصا حسن الاحوال مركب الغفله توفي في جمادى الاولى قال الدارقطني

ثقه في الاحاديث ولم يكن بالقوي وفيها احمد بن القسم بن
نصير ابو بكر اخو ابي الليث الفرايضي ببغداد في ذي الحجه وله ثمان
وتسعون سنه روى عن لوين واسحق بن ابي اسرائيل وعده
وفيها **المقتدر** بالله ابو الفضل جعفر بن
المعتضد بالله احمد بن الموفق طلحه بن المتوكل بن المعتصم العباسي
في ايامه اضمحلت دوله الخلافه العباسيه وصغرت وتسمى
امير الاندلس فقال انا اولى بامير المومنين فلقب نفسه امير المومنين
الناصر لدين الله عبد الرحمن وبقي في الخلافه الى سنه خمسين وثلثمائه
ولا اشكال ان حرمته ودولته كانت امتن من دوله المقتدر ومن
بعده وقد خلع المقتدر مرتين واعيد وكان ربعه جميل الصوره
ابيض مشربا بحمره اسرع الشيب الى عارضيه وعاش ثمانيا وثلثين
وكان جيد العقل والراي لكنه كان موثرا للعب والشهوات
غير ناهض باعباء الخلافه كانت امه وخالته والقهرمانه يدخلن
في الامور الكبار من الولايات والحل والعقد قال الوزير علي بن
عيسى ما هو الا ترك هذا الرجل النبيذ خمسه ايام وكان ربما يكون
في اصالة الراي كابيه وكالمامون وفيها ابو العباس بن عبد الله
ابن عتاب ابن الزفتي محدث دمشق وله ست وتسعون سنه
روى عن هشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبه وخلق قال ابو احمد
الحاكم رايناه ثبتا وفيها الحافظ الثقه ابو القسم عبد الله

ابن محمد بن عبد الكريم ابن اخي ابي زرعه الرازي روى عن يونس بن
عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادي وطبقتهما وفيها ابو عبد الله محمد بن
يوسف بن مطر الفربري صاحب البخاري وقد سمع من علي بن
خشرم حال رابط بفربر وكان ثقه ورعا توفي في شوال وله تسع وثمانون سنه
وفيها قاضي القضاه ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن
اسمعيل الازدي مولاهم البغدادي وكان من خيار القضاه حلما وعقلا
وجلاله وذكا وصيانه ولد بالبصره سنه ثلث واربعين وروى عن
زيد بن اخرم والحسن بن ابي الربيع وجماعه حمل عنهم في صغره ولي قضا
مدينه المنصور في خلافه المعتضد ثم ولي قضا الجانب الشرقي للمقتدر
ثم قلده قضا القضاه سنه سبع عشره وثلثمائه وكان له مجلس في
غايه الحسن كان يقعد للاملا والبغوي عن يمينه وابن صاعد
عن يساره وابن زياد النيسابوري بين يديه وقد ضبط من حله حديثا
وهو ابن اربع سنين توفي في رمضان وفيها ميمون بن عمر الافريقي
المالكي ابو عمر الفقيه قاضي القيروان وقاضي صقليه عاش
مايه سنه او اكثر وكان اخر من روى بالمغرب عن سحنون وعن
ابي مصعب الزهري ومن والاهم وفيها ابو علي خيران
الشافعي الحسين بن صالح شيخ الشافعيه ببغداد بعد ابن سريج عرض
عليه القضا فامتنع وتفقه به جماعه وفيها ابو عمرو الدمشقي
الزاهد من كبار مشايخ الصوفيه وساداتهم وهو القايل فيما روي عنه
كما فرض الله على الانبيا اظهار المعجزات فرض على الاوليا كتمان الكرامات
لئلا يفتتنوا بها ⊙

سنة احدى وعشرين وثلثمائة

بدت من القاهر شهامة واقدام فتحيل حتى قبض على مونس الخادم
وبليق وابنه علي بن بليق ثم امر بذبحهم وطيف برؤوسهم ببغداد
ثم امر بذبح ممن وابن زيرك فاستقامت واطلقت ارزاق الجند
وعظمت هيبة القاهر في النفوس ثم امر بتحريم القيان والخمر
وقبض على المغنين ونفي المخانيث وكسر الات الطرب الا انه كان لا
يكاد يصحوا من السكر ويسمع القينات وفيها توفي ابو حامد
وقيل ابو تراب الاعمشي احمد بن حمدون النيسابوري الحافظ
وكان قد جمع حديث الاعمش كله وحفظه سمع محمد بن رافع وابا سعيد
الاشج وطبقتهما وكان صاحب نشاط ودعابة وفيها احمد بن
عبد الوارث بن جرير ابو بكر الاسواني العسال في جمادى
الآخرة وهو آخر من حدث عن محمد بن رمح وثقه ابن يونس وفيها
ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة الازدي الحجري
المصري شيخ الحنفية سمع هرون بن سعيد الايلي وطائفة من
اصحاب ابن عيينة وابن وهب وصنف التصانيف وبرع في
الفقه والحديث توفي في ذي القعدة وله اثنتان وثمانون سنة
قال ابن يونس كان ثقة ثبتا لم يخلف مثله وقال الشيخ ابو اسحق
انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر اخذ الفقه عن ابي جعفر
بن عمران وابي خازم القاضي وفيها ابو علي محمد بن علي ابن

124

ابا شاني ببخاراه ثقة روى عن علي بن خشرم وسفين بن وكيع وطائفة
وفيها الامير تكين الخاصي ولي دمشق ثم مصر وبها مات
ونقل الى بيت المقدس وفيها ابو يزيد حاتم بن محبوب الشامي بهراه
حج وسمع محمد بن زنبور وسلمة بن شبيب وكان ثقة وفيها الحسن
ابن محمد البصري ابو علي سلطويه باصبهان يروي عن اسمعيل بن يزيد
القطان واهل العراق وهو من كبار شيوخ ابن منده وفيها ابو هاشم
الجبائي شيخ المعتزلة وابن شيخهم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
البصري توفي في شعبان ببغداد وفيها ابن دريد وهو ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الازدي البصري اللغوي العلامة صاحب
التصانيف اخذ عن الرياشي وابي حاتم السجستاني وابن اخي الاصمعي
وعاش ثمانيا وتسعين سنة قال احمد بن يوسف الازرق ما رايت
احفظ من ابن دريد ما رايته قرئ عليه ديوان الا وهو يسابق
في قراءته وقال الدارقطني تكلموا فيه وفيها مكحول البيروتي
وهو ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام الحافظ سمع محمد بن هاشم
البعلبكي وابا عمير بن النحاس وطبقتهما بمصر والشام والجزيرة وفيها
محمد بن حمدون ابو حامد الحضرمي محدث بغداد في وقته
وله نيف وتسعون سنة روى عن اسحق بن ابي اسرائيل وابي همام السكوني
وفيها مونس الخادم الملقب بالمظفر عن نحو تسعين سنة وكان
امرا معظما سعيدا منصورا لم يبلغ احد من الخدام منزلته الا كافور صاحب
مصر وقد مرت اخبار مونس ومحاربته للمقتدر ۝

سنة اثنين وعشرين وثلثمائة

فيها انفذ دعن مرداويج الديلمي احد قواده الامير علي بن بويه والتقى هو ومحمد بن ياقوت امير فارس فهزم محمدا واستولى على بلاد فارس وهذا اول ظهور بني بويه وكان بويه يصيد السمك فملك اولاده الدنيا وفيها قتل القاهر الامير ابا السرايا نصر بن حمدان والرئيس اسحق بن اسمعيل النوبختي وقتل قبلهما ابن اخيه ابا احمد بن المكتفي بلا ذنب وتعزز وطغى واختفى ابو علي ابن مقلة وهو مختف يراسل الخواص من المماليك ويحرضهم على القاهر ويوحشهم منه في برج حتى اجتمعوا على الفتك به فركبوا الى الدار والقاهر سكران نائم وقد طلعت الشمس فهرب الوزير في ازار وسلامة الحاجب فوثبوا على القاهر فقام مرعوبا وهرب فتبعوه الى السطح وبيده سيف فقالوا انزل فابى فقالوا نحن عبيدك فلم تستوحش منا فلم ينزل ففوق واحد منهم سهما وقال انزل والا قتلتك فنزل فقبضوا عليه في جمادى الاخرة واخرجوا ابن المقتدر ولقبوه الراضي بالله وكحلوا القاهر ووزر ابن مقلة قال الصولي كان القاهر اهوج سفاكا للدماء قبيح السيرة كثير الاستحالة مدمن الخمر كان له حربة يحملها فلا يضعها حتى يقتل انسانا ولولا جودة صاحبه سلامة لاهلك الحرث والنسل وفيها هلك مرداويج الديلمي باصبهان وكان قد عظم سلطانه وتحدثوا انه يريد قصد بغداد وكان له ميل الى

125

المجوس واساء الى اصحابه فتواطؤوا على قتله في الحمام وبعث الراضي بالعهد الى علي بن بويه على البلاد التي استولى عليها والتزم بحمل ثمانية آلاف درهم في العام وفيها اشتهر محمد بن علي الشلمغاني ببغداد وشاع انه يدعي الالهية وانه يحيي الموتى وكثر اتباعه فاحضره ابن مقلة عند الراضي فسمع كلامه وانكر الالهية وقال ان لم تنزل العقوبة بعد ثلثة ايام واكثره تسعة ايام والا فدمي حلال وكان هذا الشقي قد اظهر الرفض ثم قال بالتناسخ والحلول ومخرق على الجهال وضل به طائفة واظهر شأنه الحسين بن روح زعيم الرافضة فلما طلب هرب الى الموصل وغاب سنين ثم عاد وادعى الالهية فتبعه فيما قيل الذي وزر للمقتدر الحسين بن الوزير القسم الوزير بن الوزير عبيد الله بن وهب وابنا بسطام وابراهيم بن ابي عون فلما قبض الان عليه ابن مقلة كبس بيته فوجد فيه رقاعا وكتبا مما قيل عنه ويخاطبونه في الرقاع بما لا يخاطب به البشر فاحضر واصر على الانكار فصفعه ابن عبدوس واما ابن ابي عون فقال الهي وسيدي ورازقي فقال الراضي للشلمغاني انت زعمت انك لا تدعي الربوبية فما هذا فقال وما علي من قول ابن ابي عون ثم احضروا غير مرة وجرت لهم فصول واحضرت الفقهاء والقضاة ثم افتى الائمة باباحة دمه فاحرق في ذي القعدة وضربت رقبة ابن ابي عون ثم احرق وهو فاضل مشهور صاحب تصانيف ادبية وكان من

ثم الكاتب اعني ابن ابي عون وشلمغان من اعمال واسط
وقتل الحسين بن القاسم الوزير وكان في نفس الراضي منه وفيها
جعل الراضي ابا بكر محمد بن ياقوت وبلغ هرون بن غريب الخال وهو
على الدينور وكان ابنا من بغداد وقال انا احق بنيابة الجيوش
فاطمع عسكره وسار حتى اطل بغداد فتحصن لحربه محمد بن ياقوت
والتقيا فتقنطر بهرون فرسه وصرع فبادره غلام لمحمد بن ياقوت
فقتله وانهزم جمعه ونهبوا وتمزقوا ولم يحج احد الى سنة سبع وعشرين
خوفا من القرامطة وفيها توفي ابو عمر احمد بن خالد بن الجباب
القرطبي حافظ الاندلس وكان ابوه يبيع الجباب روى عن بقي بن مخلد
وطبقته وارتحل الى اليمن فاخذ عن اسحق الدبري وغيره وعاش
بضعا وسبعين سنة وصنف التصانيف قال القاضي عياض
كان اماما في الفقه في مذهب مالك وفي الحديث لا ينازع وفيها
قاضي مصر ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدث بكتب
ابيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهي احد وعشرون مصنفا
وولي قضاء مصر شهرين ونصفا وفيها القدوة العارف خير
النساج ابو الحسن البغدادي الزاهد وكانت له حلقة يتكلم فيها وعمر
دهرا فقيل انه لقي سريا السقطي له احوال وكرامات وفيها
المهدي عبيد الله والد الخلفاء الباطنية العبيدية الفاطمية
افترى انه من ولد جعفر الصادق وكان بسلمية فبعث دعاته الى

126

اليمن والمغرب وحاصل الامر انه استولى على مملكة المغرب وامتدت
دولته بضعا وعشرين سنة وملك ذريته الى اوائل المدة التي بها
وكان يظهر الرفض ويبطن الزندقة قال ابو الحسن القابسي صاحب
الملخص الذي قتله عبيد الله وبنوه بعده اربعة آلاف رجل في دار
النحر في العذاب ما بين عالم وعابد ليردهم عن الترضي على الصحابة
فاختاروا الموت وفي ذلك يقول بعضهم من قصيدة

واحل دار النحر في اغلاله … من كان ذا تقوى وذا صلوات

وفيها الديبلي ابو جعفر محمد بن ابرهيم محدث مكة في شهر جمادى الاول
روى عن محمد بن زنبور وطبقته والعقيلي ابو جعفر محمد بن عمرو
الحافظ صاحب الجرح والتعديل عداده في اهل الحجاز روى عن اسحق
الدبري وابي اسمعيل الترمذي وخلق توفي بمكة في ربيع الاول
والكتاني الزاهد ابو بكر محمد بن علي بن جعفر شيخ الصوفية
المجاور بمكة اخذ عن ابي سعيد الخراز وغيره وهو مشهور
والروذباري الزاهد ابو علي البغدادي نزيل مصر وشيخها
في زمانه صحب الجنيد وجماعة وكان اماما مفتيا وورد عنه
انه قال استاذي في التصوف الجنيد وفي الحديث ابرهيم الحربي
وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب

سنة ثلث وعشرين وثلثمائة

تمكن الراضي بالله فقلد ولديه وهما صبيان امرة المشرق والمغرب

وفيها محنة ابن شنبوذ كان يقرا في المحراب بالشواذ
فطلبه الوزير ابن مقلة واحضر القاضي والقرا وفيهم ابن مجاهد
فناظروه فاغلظ للحاضرين في الخطاب ونسبهم الى الجهل فامر
الوزير بضربه لكي يرجع فضرب سبع درر وتهدد فدعا على الوزير
فتوبوه غصبا وكتبوا عليه محضرا وكان مما انكر عليه قراءته
فامضوا الى ذكر الله وذروا البيع وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا ولهذا الامر في ما نرى ولم ينبوا انزو وفيها هاشت الجند
وطلبوا ارزاقهم واغلظوا المهت ياقوت واخرجوا المحبوسين ووقع
القتال واجد ونهبت الاسواق وبقي البلا اياما ثم ارضاهم ابن
ياقوت وبعد ايام قبض الراضي بامر على ابن ياقوت واخيه المظفر
وعظم شان الوزير ابن مقلة وتفرد بالامور ثم هاجت عليه الجند
فا وصادرهم بمال وفيها استولت بنو عبيد الرافضة على مدينة
جنوه بالسيف وفيها فتنة البربهاري ابو محمد شيخ الحنابلة
فنودي ان لا يجتمع اثنان من اصحابه وحبس منهم جماعة واختفى هو
وفيها وثب ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان امير الموصل
على عمه سعيد بن حمدان فقتله لكونه اراد ان ياخذ منه الموصل فسار
لذلك ابن مقلة في الجيش فلما قرب من الموصل نزح عنها ناصر الدولة
ودخلها ابن مقلة فجمع منها نحو اربعمائة الف دينار ثم اسرع الى بغداد
لسوء الحال ثم هزم ناصر الدولة جيش الخليفة ودخل الموصل

وفيها اخذ القرمطي ابو طاهر لعنه الله الركب العراقي وانهزم
الامير لولو وبه ضربات وقتل خلق من الوفد وسبيت الحريم
وهلك محمد بن ياقوت في الحبس وفيها جمع محمد بن رائق امير واسط وحشد
وتمكن واضمر الخروج وفيها توفي الحافظ ابو بكر احمد بن
عمر بن مصعب الليثي المصعبي المروزي روى عن محمود بن ادم وطائفة
وهو احد الوضاعين الكذابين مع كونه كان محدثا اماما في السنة
والرد على المبتدعة وفيها ابو طالب الحافظ احمد بن نصر
البغدادي روى عن عباس الدوري وطبقته ورحل الى اصحاب عبد الرزاق
وكان الدارقطني يقول هو استاذي وفيها نفطويه
النحوي ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفه العتكي الواسطي صاحب
التصانيف روى عن شعيب بن ايوب الصريفيني وطبقته وعاش
ثمانين سنة وكان كثير العلم واسع الرواية صاحب فنون وفيها
ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الحافظ الجوال الفقيه
الاستراباذي سمع علي بن حرب وعمر بن شبة وطبقتهما قال الحاكم
كان من ايمة المسلمين سمعت ابا الوليد الفقيه يقول لم يكن في
عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقاويل الصحابة بخراسان
من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد وقال ابو علي
النيسابوري ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمة مثل ابي نعيم كان
يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد قلت

عاش احدى وتسعين سنه رحمه الله وفيها قاضي الكوفه ابو الحسن
علي بن محمد بن هرون الحميري الكوفي الفقيه روى عن ابي كريب والاشج
وكان ثقه يحفظ عامه حديثه وفيها ابو عبيد المحاملي
القسم بن اسمعيل اخو القاضي الحسين سمع ابا حفص الفلاس وطبقته
وفيها ابو الحسن محمد بن احمد بن عمرو بن السفر العطار وله ست وتسعون
سنه روى عن ابي هشام الرفاعي وطبقته

سنه اربع وعشرين وثلثمايه

فيها ثارت الغلمان الحجريه وتحالفوا واتفقوا ثم قبضوا الوزير ابن مقله
واحرقوا داره ثم سلم الى الوزير عبد الرحمن بن عيسى فضربه واخذ
خطه بالف الف دينار وجرت له عجايب من الضرب والتعليق
ثم عزل عبد الرحمن ووزر ابو جعفر محمد بن القسم الكرخي وكان ياقوت
والد محمد والمظفر بعسكر مكرم يحارب علي بن بويه لعصيانه فتمت
له امور طويله ثم قتل وقد شاخ وتغلب ابن رايق وابن بويه على الممالك
وقلت الاموال على الكرخي فعزل بسلمان بن الحسن فدعت الراضي بالله
الضروره الى ان كاتب محمد بن رايق ليقدم فقدم في جيشه الى بغداد
وبطل حينيذ امر الوزاره والدواوين واستولى ابن رايق على الامور
وتحكم في الاموال وضعف امر الخلافه وبقي الراضي معه صوره وفيها
توفي احمد بن بقي بن مخلد ابو عمر الاندلسي قاضي الجماعه للناصر
لدين الله ولي عشره اعوام وروى الكثير عن ابيه وفيها ابو الحسن

128

جحظه النديم وهو احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك
البرمكي الاديب الاخباري صاحب الغنا والالحان والنوادر
وفيها ابن مجاهد مقرئ العراق ابو بكر احمد بن موسى بن العباس
ابن مجاهد روى عن سعدان بن نصر والرمادي وخلق وقرا على قنبل
وابي الزعرا وجماعه وكان ثقه حجه بصيرا بالقراات وعللها
وانحاله عديم النظير توفي في شعبان عن ثمانين سنه وفيها ابن المغلس
الداودي وهو العلامه ابو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس
البغدادي الفقيه احد علما الظاهر له مصنفات كثيره وخرج
له عده اصحاب تفقه على محمد بن داود الظاهري وفيها ابن زياد
النيسابوري ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل الفقيه الشافعي
الحافظ صاحب التصانيف والرحله الواسعه سمع محمد بن يحيى الذهلي
ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهما بمصر والشام والعراق وخراسان
قال الدارقطني ما رايت احفظ منه وقال الحاكم كان امام
عصره من الشافعيه بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات
واختلاف الصحابه وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر بن زياد
يقول تعرف من اقام اربعين سنه لم ينم الليل ويتقوت ملرا ويصلي
الغداه بطهاره العشا ثم قال انا هو وفيها قاضي حمص ابو القسم
عبد الصمد بن سعيد الكندي روى عن محمد بن عوف الحافظ
وعمران بن بكار وطبقته وجمع التاريخ وفيها ابو الحسن الاشعري

علي بن اسمعيل بن ابي بشر المتكلم البصري صاحب المصنفات وله
بضع وستون سنه اخذ الحديث عن زكريا الساجي وعلم الكلام
والنظر عن ابي علي الجبائي ثم رد على المعتزله ذكر ابن حزم ان للاشعري
خمسه وخمسين تصنيف وانه توفي في هذا العام وقال غيره توفي سنه ثلثين
وقيل بعد الثلاثين وكان قانعا متعففا وفيها علي بن عبد الله
ابن مبشر ابو الحسن الواسطي المحدث سمع عبد الحميد بن بيان
واحمد بن سنان القطان وجماعه ٥

سنه خمس وعشرين وثلثمايه

اشار محمد بن رايق على الراضي بان يخرج معه الى واسط ففعل ولم
يمكنه المخالفه فخرج يوم ٤ شهر المحرم وكانت الحجريه [illegible]
نفس فقص دساترهم واسقط عامتهم وقلل ارزاق الحشم فخرجوا عليه
وعسكروا فقاتلهم ابن رايق فهزموا وضعفوا ووهنت الساجيه
والحجريه قاتلا وحسن على الراضي بالقدوم الى الاهواز وبها ابو عبد الله
البريدي باطرها وكان شهما مهيبا حازما فسعى ليتخلص من [illegible]
والجند فكثر بهم وانفق فيهم الاموال ومنع الخراج ولم يبق بيد
الراضي غير بغداد والسواد ووقعت الوحشه بين ابن رايق وابي عبد الله
البريدي الكاتب وجا القرمطي فدخل الكوفه فعاث ورجع واذن
ابن رايق للراضي ان يستوزر ابا الفتح الفضل بن الفرات فطلبه
من الشام ووزره والتقى اصحاب ابن رايق واصحاب البريدي غير مره

وهزم

وهزم اصحاب ابن رايق وجرت لهم امور طويله ثم ان البريدي دخل
الى فارس فاجاره علي بن بويه وجهز معه اخاه احمد لفتح الاهواز ودام
اهل البصره على عصيان ابن رايق لظلمه فخاف ابن طغج [illegible]
تجردوا في محال الفتنه وقلت الاموال على محمد بن رايق فساق الى دمشق وزعم
ان الخليفه ولاه اياها ولم يجسر احد ان يحج وفيها توفي وكيل
سا صخره ابو بكر احمد بن عبد الله البغدادي النحاس وفوارت
النسفي روى عن عمرو بن علي الفلاس وجماعه وفيها ابو حامد بن الشرقي
الحافظ المورخ المصنف احمد بن محمد بن الحسن تلميذ مسلم روى عن عبد الرحمن
ابن بشر وطبقته قال امام الايمه ابن خزيمه حياة ابي حامد
تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في رمضان
عن خمس وثمانين سنه وفيها ابرهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن
ابرهيم بن محمد بن علي الامير ابو اسحق الهاشمي شيخ في الحديث وهو اخر من
روى الموطا عن ابي مصعب وفيها ابو العباس الدغولي
محمد بن عبد الرحمن الحافظ الفقيه روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن
اسمعيل الاحمسي وطبقتهما وكان من كبار الحفاظ وفيها مكي
ابن عبدان ابو حاتم التميمي النيسابوري الثقه الحجه روى عن
عبد الله بن هاشم والذهلي وطبقته ولم يرحل وفيها ابو مزاحم
الخاقاني موسى بن الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المقري
المحدث السني اخذ عن ابي بكر المروذي وعباس الدوري وطايفه مات
في اخر السنه ٥

سنة ست وعشرين وثلثمائة

فيها اقبل البريدي في مدد من ابن بويه فانهزم من بين يديه بجكم لان
الشط تعطلت ثياب جنده وقتلهم وتقهقروا الى واسط
وتمت فصول طويلة واما ابن رايق فانه وقع بينه وبين ابن مقلة
واخذ ابن مقلة يراوغ ويكاتب فقبض عليه الراضي بالله وقطع يده
ثم بعد ايام قطع لسانه لكونه كاتب بجكم فاقبل بجكم بجيوشه
من واسط وضعف عنه ابن رايق واختفى ببغداد ودخل بجكم فاكرمه
الراضي ولقبه امير الامرا وولاه الحضرة وفيها توفي ابو ذر احمد
ابن محمد بن سليمان الباغندي روى عن عمر بن شبة وعلي بن اشكاب
وطايفة وفيها عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر الرشدي
المهري المصري الشيخ عن سن عالية روى عن ابي طاهر بن السرح وسلمة بن
شبيب وفيها محمد بن القسم ابو عبد الله المحاربي الكوفي
روى عن ابي كريب وجماعة وفيه ضعف

سنة سبع وعشرين وثلثمائة

فيها سار الراضي وبجكم لمحاربة ناصر الدولة بن حمدان فتخلف الخليفة
بتكريت والتقى ابن حمدان وبجكم فهزمه بجكم وساق وراه الى نصيبين
وهرب ابن حمدان الى امد ودخل الراضي الموصل فتسحب طايفة الى
بغداد مع منسر وظهر ابن رايق فانضم اليه الف نفس ثم راسله الخليفة
وولاه حلب فسار اليها واعدم عبد الصمد بن المكتفي بالله لكونه راسل

ابن رايق يطمعونه ان يبايعه وفيها ظاهر بجكم ناصر الدولة ابن حمدان
وفيها استوزر الراضي ابا عبد الله البريدي وحج الركب واخذ القرمطي
على الجمل خمسة الدنانير وفيها توفي عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن
ادريس بن المنذر الحافظ الجامع التميمي الرازي بالري وقد قارب
الثمانين رحل به ابوه في سنة خمس وخمسين ومائتين فسمع ابا سعيد الاشج
والحسن بن عرفة وطبقتهما قال ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة
وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف
الصحابة والتابعين وعلما الامصار قال وكان زاهدا يعد من الابدال
وفيها ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير ابن حنزابة
الكاتب وزر للمقتدر في اخر ايامه ثم وزر للراضي ثم سار بنفسه
النزوح خوفا من فتنة ابن رايق فاطمعه في تحصيل الاموال من الشام
فتخلص اليها فتوفي بالرملة كهلا وفيها محدث حلب الحافظ ابو بكر
محمد بن بركة القنسريني بن برداعس روى عن اسعبان الرملي وابي امية
الطرسوسي وطبقتهما قال ابو احمد الحاكم رايته حسن الحفظ وفيها ابو بكر
محمد بن جعفر الخرايطي السامري مصنف مكارم الاخلاق ومساوي
الاخلاق وغير ذلك سمع الحسن بن عرفة وعمر بن شبة وطبقتهم
توفي بفلسطين في ربيع الاول وقد قارب التسعين وفيها محدث الاندلس
الحافظ محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الاموي مولاهم القرطبي اكثر عن
ابيه وبقي بن مخلد ورحل فخرج فسمع من مطين والنسائي وطبقتهما فاكثر توفي في اخر العام

وفيها مبرمان النحوي مصنف شرح سيبويه وما اتمه وهو ابو بكر
محمد بن علي العسكري اخذ عن المبرد وتصدر بالاهواز وكان مصيبا
ناصر من الطلبة ويطلب حمال طلبته فيحمل الى داره من غير عجز وربما
انبسط وبال على الحمال ويشغل بالتمر ويحذف بنواه الناس

سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

فيها التقى سيف الدولة ابن حمدان الدمستق لعنه الله وهزمه وفيها
عزل الراضي من الوزارة سليمن بن مخلد باشارة بجكم وفيها استولى
الامير محمد بن رائق على الشام فالتقاه الاخشيذ محمد بن طغج فانكسر ابن رائق ووصل
الى دمشق في سبعة نفر ثم التقى ابا نصر بن طغج فانهزم ابو نصر واسر
كبرا ترابيه ثم قتل ابو نصر في المصاف وفيها توفي ابو بكر احمد بن
عبد الله بن احمد صاحب ابو العباس الحسني وقد وزر غير مرة بالعراق
وفيها الوزير ابو علي محمد بن علي بن حسن بن مقلة الكاتب صاحب الخط
المنسوب وقد وزر للخلفاء غير مرة ثم قطعت يده ولسانه وسجن حتى هلك
وله ستون سنة وفيها ابو عبد الله احمد بن علي بن العلا الجوزجاني
ببغداد وله ثلث وتسعون سنة وكان ثقة صاحب حديث روى عن احمد بن المقدام
العجلي وجماعة وفيها محدث دمشق ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسمعيل التميمي
سمع موسى بن عامر ومحمد بن هشام البعلبكي وطايفة قال الخطيب كان نبيلا
حديث الوليد بن مسلم وفيها ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاموي
مولاهم الاندلسي الاديب الاخباري العلامة مصنف العقد وله ثمان

وثمانون سنة وشعره في الذروة العليا سمع من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح
وفيها العلامة ابو سعيد الاصطخري الحسن بن احمد
بن يزيد شيخ الشافعية بالعراق روى عن سعدان بن نصر وطبقته
وصنف التصانيف وعاش نيفا وثمانين سنة وكان موصوفا بالزهد
والورع وله وجه في المذهب وفيها الحسين بن محمد ابو عبد الله المطبقي
ببغداد ثقة روى عن محمد بن منصور الطوسي وطايفة وفيها ابو محمد الشرقي
عبد الله بن محمد بن الحسن اخو الحافظ ابي حامد وله اثنان وتسعون سنة
سمع عبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم وطبقتهم قال الحاكم رايته وكان
اوحد وقته في معرفة الطب لم يدع الشراب الى ان مات فضعف بذلك
وفيها قاضي القضاة ببغداد ابو الحسين عمر بن قاضي القضاة
ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الازدي وكان بارعا في مذهب مالك
عارفا بالحديث صنف مسندا متقنا وسمع من جده ولم يتكهل وكان
من اذكيا الفقها وفيها ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت
ابن شنبوذ المقري صاحب الشواذ قرا على محمد بن يحيى الكسائي الصغير واسمعيل
ابن عبد الله النحاس وطايفة كثيرة وعني بالقراءات اتم عناية وروى
الحديث عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ومحمد بن الحسين الحنيني فتصدر
ببغداد وقد امتحن في سنة ثلث وعشرين كما مر وكان مجتهدا في فعل
رحمه الله وفيها محدث الشام ابو العباس محمد بن هشام بن ملاس
النميري مولاهم الدمشقي في جمادى الاول روى عن موسى بن عامر وابي اسحق الجوزجاني

وطلق وهو من شتحدث وفيها ابو علي الثقفي محمد بن عبد الوهاب
النيسابوري الفقيه الواعظ احد الائمة وله اربع وثمانون سنة سمع في
كبره من موسى بن نصر الرازي واحمد بن ملاعب وطبقتهما وكان له جنازة
لم يعهد مثلها وهو من ذرية الحجاج قال ابو الوليد الفقيه دخلت
على ابن سريج فسالني على من درست الفقه قلت على ابي علي الثقفي
قال لعلك تعني الحجاجي الازرق قلت نعم قال ما جانا من خراسان
افقه منه وقال ابو بكر الصبغي ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد ابو علي
الثقفي من العراق وذكره السلمي في طبقات الصوفية وفيها ابن الانباري
ابو بكر محمد بن القسم بن محمد بن بشار النحوي اللغوي العلامة صاحب المصنفات
وله سبع وخمسون سنة سمع في صغره من الكديمي واسمعيل القاضي واخذ
عن ابيه وثعلب وطايفة قال ابو علي القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ
فيما قيل ثلثمايه الف بيت شاهد في القران وقال محمد بن جعفر التميمي ما
رايت احفظ من ابن الانباري ولا اغزر بحرا حدثوني عنه انه قال احفظ
ثلثه عشر صندوقا قال وحدثت انه كان يحفظ مايه وعشرين تفسيرا
وفيها الاستاذ ابو الحسن المزين شيخ الصوفية صحب
الجنيد وسهل بن عبد الله وجاور بمكة وفيها ابو محمد المرتعش
عبد الله بن محمد النيسابوري الزاهد احد مشايخ العراق صحب الجنيد وغيره
وكان يقال اشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات الخلدي

سنة تسع وعشرين وثلثمايه

استخلف المتقي لله فاستوزر ابا الحسين احمد بن محمد بن ميمون فقدم ابو
عبد الله البريدي من البصرة وطلب الوزارة فاجابه المتقي ووليها ومشى
الى بابه ابن ميمون وكانت وزارة ابن ميمون شهرا فقامت الجند على
ابي عبد الله يطلبون ارزاقهم فخافهم وهرب بعد ايام ووزر الكرخي
فعزل بعد ثلثه وخمسين يوما فلم ير اقرب من مدته هو وهزلت
الوزاره وهونت لضعف الدوله وضعف الرعيه واما بجكم
فنزل واسطا وقرر مع الخليفه انه يحمل في العام ثمن مايه الف دينار
وعدل وتصدق وكان ذا اموال عظيمه ونفس عصبيه فخرج يتصيد
فاسا الى اكراد هناك فاستفرد به عبد اسود فطعنه برمح فقتله
في رجب وصار معظم جنده الى البريدي واخذ المتقي من داره ببغداد ما يزيد
على الف الف دينار وقلد المتقي امرة الجيش كورتكين الديلمي وجرت
امور ثم استدعى المتقي محمد بن رايق وسار من دمشق واستناب بها اميرا
ووصل الى بغداد وخطب البريدي له بواسط والبصره والتقى ابن رايق
وكورتكين على بغداد غير مره ثم خذل كورتكين واختفى واسرت
امراوه وضربت اعناقهم وتمكن ابن رايق وفيها توفي البربهاري
ابو محمد الحسن بن علي الفقيه القدوه شيخ الحنابله بالعراق قالا وحالا
وكان له صيت عظيم وحرمه تامه اخذ عن المروذي وصحب سهل بن
عبد الله التستري وصنف التصانيف وكان المخالفون يغلظون قلب
الدوله عليه فقبض على جماعه من اصحابه واستتر هو في سنه احدى وعشرين

وظلم وهو من شيوخ الحديث وفيها ابو علي الثقفي محمد بن عبد الوهاب
النيسابوري الفقيه الواعظ احد الائمة وله اربع وثمانون سنة سمع في
كبره من موسى بن نصر الرازي واحمد بن ملاعب وطبقتهما وكان له جنازة
لم يعهد مثلها وهو من ذرية الحجاج قال ابو الوليد الفقيه دخلت
على ابن سريج فسالني على من درست الفقه قلت على ابي علي الثقفي
قال لعلك تعني الحجاجي الازرق قلت نعم قال ما جاءنا من خراسان
افقه منه وقال ابو بكر الضبعي ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد ابو علي
الثقفي من العراق وذكره السلمي في طبقات الصوفية وفيها توفي ابن الانباري
ابو بكر محمد بن القسم بن محمد بن بشار النحوي اللغوي العلامة صاحب المصنفات
وله سبع وخمسون سنة سمع في صغره من الكديمي واسمعيل القاضي واخذ
عن ابيه وثعلب وطايفة قال ابو علي القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ
فيما نقل ثلثمائه الف بيت شاهد في القران وقال محمد بن جعفر التميمي ما
رايت احفظ من ابن الانباري ولا اغزر بحرا حدثوني عنه انه قال احفظ
ثلثة عشر صندوقا قال وحدثت انه كان يحفظ ماية وعشرين تفسيرا
وفيها الاستاذ ابو الحسن المزين شيخ الصوفية صحب
الجنيد وسهل بن عبد الله وجاور بمكه وفيها ابو محمد المرتعش
عبد الله بن محمد النيسابوري الزاهد احد مشايخ العراق صحب الجنيد وغيره
وكان يقال اشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات الخلدي

سنه تسع وعشرين وثلثمائه

استخلف المتقي لله فاستوزر ابا الحسين احمد بن ميمون فقدم ابو
عبد الله البريدي من البصرة وطلب الوزارة فاجابه المتقي وولاه ومشى
اليه ابن ميمون وكانت وزارة ابن ميمون شهرا ثم قدم الجند على
ابي عبد الله يطلبون ارزاقهم فخافهم وهرب بعد ايام ووزر الكرخي
فعزل بعد ثلثه وخمسين يوما فلم يكن اقرب من مدة هو ثم وهزلت
الوزارة وصولت لضعف الدولة وصغر الرايه واما بجكم
فنزل واسط وقرر مع الخليفة انه يحمل في العام ثمان ماية الف دينار
ويعدل ويتصدق وكان ذا اموال عظيمة وتنمر عصبيه فخرج يتصيد
فاسا الى الاكراد فقال فاستفرد به عبد اسود فطعنه برمح فقتله
في رجب وصار معظم جنده الى البريدي واخذ المتقي من دار بجكم ما يزيد
على الفي الف دينار وقلد المتقي امرة الجيش كورتكين الديلمي وجرت
امور ثم استدعى المتقي محمد بن رايق من دمشق واستناب بها اميرا
ووصل الى بغداد وخطب البريدي له بواسط والبصرة والتقى ابن رايق
وكورتكين على بغداد غير مرة ثم خذل كورتكين واختفى واسرت
امراؤه وضربت اعناقهم وتمكن ابن رايق وفيها توفي البربهاري
ابو محمد الحسن بن علي الفقيه القدوة شيخ الحنابلة بالعراق قالا وفعلا
وكان له صيت عظيم وحرمة تامة اخذ عن المروذي وصحب سهل بن
عبد الله التستري وصنف التصانيف وكان المخالفون يغلظون قلب
الدولة عليه فقبض على جماعة من اصحابه واستتر هو في سنة احدى وعشرين

ثم تغيرت الدولة وزادت حرمة البربهاري ثم سعت المبتدعة به
فنودي بأمر الراضي في بغداد لا يجتمع اثنان من أصحاب البربهاري
فاختفى إلى أن مات في رجب رحمه الله وفيها القاضي أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن زبر الربعي البغدادي وله بضع وسبعون سنة سمع عباسا
الدوري وطبقته وولي قضاء مصر ثلث مرات آخرها في ربيع الأول من
هذا العام فتوفي بعد شهر ضعفه غير واحد في الحديث وله عدة تصانيف
وفيها الحامض وهو المحدث أبو القسم عبد الله بن محمد بن إسحق
المروزي ثم البغدادي روى عن سعدان بن نصر وطبقته وفيها أبو نصر
محمد بن حمدويه المروزي الحافظ المطوعي روى عن سليمن داود السنجي
ومحمود بن آدم وطبقته قال الدارقطني ثقة حجة ثبت وفيها أبو الفضل
البلعمي الوزير محمد بن عبيد الله أحد رجال الدهر عقلا ورأيا
وبلاغة روى عن الإمام محمد بن نصر المروزي وغيره وصنف كتاب تلقيح البلاغة
وكتاب المقالات وفيها توفي الراضي بالله
أبو إسحق محمد وقيل أحمد بن المقتدر بالله جعفر ولد سنة سبع وتسعين ومائتين
من جارية رومية كان قصيرا أسمر نحيفا في وجهه طول استخلف
سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وهو آخر خليفة له شعر مدون وآخر خليفة
انفرد بتدبير الجيوش إلى خلافة المتقي وآخر خليفة خطب يوم الجمعة
سوى الحاكم العباسي فإنه خطب أيضا مرتين وآخر خليفة جالس
الندماء ولكنه كان مقهورا مع أمرائه مرض في ربيع الأول بمرض دموي

ومات وكان سمحا كريما محبا للعلماء والأدباء سمع الحديث من البغوي
توفي في نصف ربيع الآخر وله إحدى وثلاثون سنة ونصف وفيها يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن بهلول أبو بكر التنوخي الأنباري الأزرق
الكاتب في آخر السنة ببغداد وله نيف وتسعون سنة روى عن
جده والحسن بن عرفة وطبقته ۝

سنة ثلثين وثلثمائة

فيها الغلاء المفرط والوباء ببغداد وبلغ الكر مائتين وعشرين دينارا
وأكلوا الجيف وفيها وصلت الروم فأغارت على أعمال حلب
وبدعوا وسبوا عشرة آلاف نسمة وفيها أقبل أبو الحسين علي بن محمد
البريدي في الجيوش فالتقاه المتقي وابن رائق فكسرهم ودخلت طائفة من
الديلم دار الخلافة فقتلوا جماعة وهرب المتقي وابنه وابن رائق إلى
الموصل واختفى وزيره أبو إسحق القراريطي ووصل وإلى الجيش كورتكين
وكان قد غدر عليه ابن رائق وسجنه فأطلقه البريدي ووقع النهب
في بغداد واشتد القحط حتى بلغ الكر ثلثمائة وستة عشر دينارا وهذا
شيء لم يعهد بالعراق وراح أبو الحسين البريدي في المصادرة وضج نوح الناس
وهجوا ثم عم البلاء بزيادة دجلة فبلغت عشرين ذراعا وغرق الخلق
ثم قدم توزون وذهب إلى الموصل وأما ناصر الدولة ابن حمدان فإنه
جاء محمد بن رائق إلى خيمته فوضع رجله في الركاب فشب الفرس فوقع
فصاح ابن حمدان لا يفوتنكم فقتلوه ودفن وعفي قبره وجاء ابن حمدان

الى المتقى فقلده مكان ابن رائق ولقبه ناصر الدوله ولقب اخاه
عليا سيف الدوله وعاد ومعه المتقى فهرب البريدى من بغداد وكان
مده استيلائه عليها ثلثه اشهر وعشرين يوما ثم نهض البريدى وعاد
فالتقاه سيف الدوله بقرب المداين ودام القتال يومين وكانت
الهزيمه اولا على بنى حمدان ثم الكره على البريدى وقتل جماعه من
امرا الديلم واسر اخرون ورد الى واسط باسوا حال وساق
وراه سيف الدوله فهرب الى البصره وفيها توفى فى رجب بمصر ابو بكر محمد بن
عبد الله الصيرفى الشافعى له مصنفات فى المذهب وهو صاحب
وجه روى عن احمد بن منصور الرمادى وفيها ابو حامد احمد بن محمد بن
بلال النيسابورى روى عن الذهلى والحسن الزعفرانى وطبقتهما بخراسان
والعراق ومصر وفيها ابو يعقوب النهرجورى شيخ الصوفيه
اسحق بن محمد صحب الجنيد وغيره وجاور بمكه وكان من كبار العارفين
وفيها ابو [illegible] احمد بن يونس السلمى بدمشق روى عن هشام بن عمار
وفيها المحاملى القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل
الضبى البغدادى فى ربيع الاخر وله خمس وتسعون سنه واول سماعه فى سنه
اربع واربعين من ابى هشام الرفاعى واقدم شيخ له احمد بن اسمعيل السهمى
صاحب مالك قال ابو بكر الداودى كان يحضر مجلس المحاملى عشره الاف
رجل وفيها قاضى دمشق ابو يحيى زكريا بن احمد بن يحيى بن موسى خت
البلخى الشافعى وهو صاحب وجه روى عن ابى حاتم الرازى وطايفه

ومن غرايب وجوهه افتا شرط فى القراض ان يعمل رب المال مع العامل جاز
وفيها عبد الغافر بن سلامه ابو هاشم الحمصى بالبصره وله بضع وتسعون
سنه روى عن كثير بن عبيد وطايفه وفيها محمد بن عبد الله بن يونس
القبرى الاندلسى صاحب بقى بن مخلد وكان كثير الحديث مقبولا وفيها
عبد الملك بن احمد بن ابى حمزه البغدادى الزيات روى عن الحسن
ابن عرفه وجماعه وهو من كبار شيوخ ابن جميع وفيها الحافظ على بن محمد
عبيد ابو الحسن البغدادى البزاز روى عن عباس الدورى وطبقته
وعاش ثمانيا وسبعين سنه وفيها محمد بن عبد الملك بن ايمن القرطبى
ابو عبد الله الحافظ وله ثمان وسبعون سنه ايضا رحل الى العراق
سنه اربع وسبعين وسمع من محمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن الجهم السمرى
وطبقتهما والف كتابا على سنن ابى داود وكان بصيرا بمذهب مالك
وفيها محمد بن عمر بن حفص الجورجيرى باصبهان سمع اسحق بن الفيض
ومسعود بن يزيد القطان وطبقتهما وفيها محمد بن يوسف بن بشر ابو عبد الله
الهروى الحافظ من اعيان الشافعيه والرحالين فى
الحديث سمع الربيع بن سليمان والعباس بن الوليد البيروتى وطبقتهما
وعاش مايه سنه وفيها الزاهد العابد ابو صالح صاحب
المسجد المشهور بظاهر باب شرقى يقال اسمه مفلح وكان من الصوفيه العارفين

سنه احدى وثلثين وثلثمايه

فظلم ناصر الدوله بن حمدان نواب المتقى واخذ ضياعه وصادر العمال

فكرهه الناس وزوج ابنته من المتقي على مائتي الف دينار ووثب
الامرا بواسط على سيف الدولة فهرب وسار اخوه ناصر الدولة الى
الموصل فنهبت داره واقبل توزون فدخل بغداد فولاه المتقي امرة
الامرا فلم يلبث ان وقعت بينهما الوحشة فرجع توزون الى واسط
ونزح خلق من بغداد من تتابع الفتن والخوف الى الشام ومصر
وبعث المتقي خلعة الى احمد بن بويه فسر بها وفيها توفي ابو روق
الهزاني احمد بن محمد بن بكر لحق الفلاس وطبقته وفيها بكر بن احمد
حفص التنيسي الشعراني روى عن يونس بن عبد الاعلى وطبقته بمصر والشام
وفيها حبشون بن موسى ابو نصر الخلال ببغداد في شعبان
وله ست وتسعون سنه روى عن الحسن بن عرفة وعلي بن اشكاب
وفيها ابو علي حسن بن سعد بن ادريس الحافظ الكتامي
القرطبي سمع من بقي بن مخلد مسنده وبعضه من ابي يزيد القراطيسي
ومن ابرهيم بن اسحق الحربي بمكة وبغداد وكان فقيها مفتيا صالحا
عاش ثلثا وثمانين سنه قال ابن الفرضي لم يكن بالضابط جدا وفيها
ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي ببغداد في ربيع الاخر
سمع من جده مسند العشرة ومسند العباس وهو ابن سبع سنين وسمع من
الرمادي وابا [illegible] وثقه الخطيب وفيها ابو بكر محمد بن اسمعيل الفرغاني
الصوفي استاذ ابي بكر الدقي وكان من العابدين وله برنس خشن ومعه
مفتاح منقوش مصقل ويضعه بين يديه كانه تاجر وليس له بيت بل

وى ع

ينطرح في المسجد ويطوي اياما وفيها الزاهد ابو محمد عبد الله بن محمد بن
منازل النيسابوري المجرد على الصحة والحقيقة صحب
ابن حمدون القصار وحدث بالمسند الصحيح عن احمد بن سلمة النيسابوري
وكان له كلام رفيع في الاخلاص والمعرفة وفيها ابو الحسن علي
ابن محمد بن سهل الدينوري الصائغ الزاهد احد المشايخ الكبار بمصر في رجب
ومما اصلح كلامه من ابين انه لعزم له ان يحل بنفسه وكان
صاحب احوال ومواعظ وفيها محمد بن مخلد العطار ابو عبد الله
الدوري الحافظ ببغداد سمع يعقوب الدورقي واحمد بن اسمعيل السهمي
وطبقتهم وكان ذا صدق وصلاح وله تصانيف توفي في جمادى الاخرة
وله سبع وتسعون سنه وفيها صاحب ما وراء النهر ابو الحسن
نصر بن احمد بن اسمعيل الساماني بقي في المملكة بعد ابيه ثلثين سنه
يوما وولي بعده ابنه نوح وفيها هناد بن السري بن يحيى
الكوفي الصغير روى عن ابي سعيد الاشج وجماعه وفيها الجصاص
ابو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن احمد البغدادي الدعاء روى عن احمد بن
اسمعيل السهمي وعلي بن اشكاب وجماعه وله اوهام وغلطات

سنه اثنتين وثلثين وثلثمئة

فيها كاتب المتقي بني حمدان لتحكم توزون على بغداد فقدم
الحسين بن سعيد بن حمدان في جيش كثيف فخرج المتقي والوزير به
وساروا الى تكريت ظنا ان سيف الدولة يوافيه بتكريت فتردد

ثم قدم سيف الدوله على المتقي واشار بان يصعد الى الموصل فتالم
المتقي وقال ما على هذا عاهدتموني فتفلل اصحابه وبقي في طايفه وجا
توزون فاستعد للحرب ببغداد فجمع ناصر الدوله جيشا من
الاعراب والاكراد وسار الى تكريت ثم وقع القتال اياما فانهزم
الخليفه والحمدانيه الى الموصل ثم عملوا مصافا اخر على حربا فانهزم
سيف الدوله فتبعه توزون فانهزم بنو حمدان والمتقي لله الى
نصيبين واستولى توزون على الموصل واخذ من اهلها مايه الف دينار
مصادره فراسل الخليفه توزون في الصلح واعتذر بانه ما خرج عن
بغداد الا لانه قيل لي انك اتفقت انت والبريدي علي والان فقد اثرت
رضاي فصالح ابني حمدان وانا ارجع الى داري فاجاب الى الصلح لان
احمد بن بويه وصل الى واسط يريد بغداد فخشي ان يكون بين جيشي
العدوين وكاتب المتقي الاخشيد ليقدم فجا اليه من مصر فاجتمع به
بالرقه وبان للمتقي من الحمدانيه الملل والضجر فراسل توزون فحلف له
الاخشيد يا امير المومنين انا عبدك وقد عرفت غدر الاتراك وفجورهم
فسر معي الى الشام ومصر فهي لك وتامن على نفسك فلم يقبل فقال
فاقم هاهنا وانا امدك بالاموال والرجال فابى فرد الاخشيد
الى الشام وفيها قتل ابو عبد الله البريدي اخاه لكونه عمل عليه ابن
بويه ونسبه الى الظلم ولم يحج الركب لموت القرمطي الطاغيه
ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد الجنابي في رمضان بهجر

حدثني ابي اهلكه فلا ارحم الله فيه مغمزا ابن دوما معدتها ابو القسم الحمامي
وفيها توفي احمد ٣٣٣ بن عمرو بن جابر الحافظ ابو بكر الطحان
بالرمله روى عن العباس بن الوليد البيروتي وطبقته وسمع بالشام والجزيره
والعراق واحمد بن محمد بن حكيم ابو عمرو المديني الاصبهاني
رحل الى الشام والعراق والري وروى عن ابن داره ويحيى بن ابي طالب
وكان جيد المعرفه بالحديث والفقه دائما والحافظ ابن عقده
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الشيعي احد اركان الحديث سمع الحسن
ابن علي بن عفان ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما ولم يرحل الى غير الحجاز وبغداد
لكنه كان ايه من الايات في الحفظ حتى قال الدارقطني اجمع اهل
بغداد انه لم ير بالكوفه من زمن ابن مسعود رضي الله عنه الى زمن
ابن عقده احفظ منه وقد سمعته يقول انا اجيب في ثلثمايه الف
من حديث اهل البيت وبني هاشم وروي عن ابن عقده قال احفظ مايه الف
حديث باسنادها واذاكر بثلثمايه الف حديث وقال ابو سعيد
الماليني تحول ابن عقده مره وكانت كتبه ستمايه جمل قلت
ضعفوه واتهمه بعضهم بالكذب وقال ابو عمر بن حيويه كان يملي مثالب
الصحابه فتركته وفيها محمد بن بشير ابو بكر الزبيري العكبري روى عن
محمد بن نصر الخولاني وجماعه وعاش اربعا وتسعين سنه وفيها الحسين
ابو بكر القطان البغدادي في شوال له ٩٢ روى عن عبد الرحمن
ابن بشير واحمد بن يوسف السلمي والكبار وفيها محمد بن محمد بن ابي حذيفه

ابو علي الدمشقي المحدث روى عن ابي امية الطرسوسي وطبقته ووقع
لنا جزء من حديثه وفيها الامام ابن ولاد النحوي وهو ابو العباس
احمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري مصنف كتاب الانتصار لسيبويه على
المبرد وكان شيخ الديار المصرية في العربية مع ابي جعفر النحاس

سنة ثلث وثلثين وثلثمئة

حلف توزون بالايمان لصاحبه المتقي فسار من الرقة والتقيا بالسندية
المخيم فلما قرب من الباب جا توزون وتلقاه وقبل الارض وانزله في
خيمة ضربت له ثم قبض على الوزير ابي الحسين بن ابي علي بن مقلة وكحل المتقي
فصاح المسكين فصاح النسا فامر توزون بضرب الدبادب حول
المخيم وادخل بغداد مسمولا مخلوعا وبويع عبد الله بن المكتفي ولقب
بالمستكفي بالله فلم يحل الحول على توزون واستولى احمد بن بويه على
واسط والبصرة والاهواز فسار توزون لحربه فدام القتال والمنازلة
بينهما اشهرا وابن بويه في الشط ثم مرض توزون بعلة الصرع واشتد
الغلا على ابن بويه فرد الى الاهواز ورد توزون الى بغداد وقد زاد به
الصرع وفيها تملك سيف الدولة بن حمدان حلب واعمالها وهرب
متوليها يانس المونسي الى مصر فجهز الاخشيذ جيشا فالتقاهم سيف الدولة
على الرستن فهزمهم واسر منهم الف نفس وافتتح الرستن ثم سار الى دمشق
فملكها فسار الاخشيذ ونزل على طبرية فخرج طائفة من عسكر سيف الدولة
الى الاخشيذ فرد سيف الدولة وجمع وحشد فقصده الاخشيذ

137

فالتقاه بقنسرين وهزمه ودخل حلب وهرب سيف الدولة واما
بغداد فكان بها قحط لم ير مثله وهرب الخلق فكان الكر بنحو
عشرين وعشرة ياكل بعضهم بعضا ويصيح الجوع الجوع ثم يسقط الواحد
بعد الواحد ميتا فانا لله وانا اليه راجعون وفي شوال مات
ابو عبد الله البريدي وقام اخوه ابو الحسين بمقامه فاسا الى الترك
والديلم فهموا به وقدموا عليهم ابا القاسم ولد ابي عبد الله فهرب
عمه ابو الحسين ماشيا فاتى هجر واستجار بالقرامطة فبعثوا معه
جيشا فنازل البصرة مدة ثم اصطلحوا ومضى ابو الحسين الى بغداد
وفيها توفي الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الطحان بالرملة
رحل الى الشام والجزيرة والعراق وروى عن العباس بن الوليد
البيروتي وطبقته وفيها ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم
المديني الاصبهاني رحل الى الشام والعراق والري وروى عن يحيى بن
ابي طالب وابي حاتم وطبقتهما وفيها ابو علي اللؤلؤي
محمد بن احمد بن عمرو البصري راوية السنن عن ابي داود لزم ابا داود مدة طويلة يقرا
السنن للناس

سنة اربع وثلثين وثلثمئة

فيها دثرت بغداد وتداعت للخراب من شدة القحط والفتن والجور
فمات توزون امير الجيوش بعلة الصرع في المخيم بهيت ومعه
كاتبه ابو جعفر بن شيرزاد فطمع في المملكة وحلف لنفسه وجا
فنزل بظاهر بغداد وخرج اليه عدة الاتراك والديلم فبعث اليه

المستكفي بالخلع ولم يكن معه مال فشرع في مصادرة التجار والدواوين
وفيها اصطلح سيف الدوله والاخشيذ وصاهره وتقرر لسيف الدوله
حلب وحمص وانطاكيه وقصد معز الدوله احمد بن بويه بغداد
فاختفى الخليفه وابن شيرزاد وبعدا عنه فتسللت الاتراك الى
الموصل واقامت الديلم ببغداد ونزل معز الدوله بباب الشماسيه
وقدم له الخليفه التقادم والتحف ثم دخل في جمادى الاول الى حضرة
الخليفه وبايعه فلقبه يومئذ معز الدوله ولقب اخويه عليا عماد
الدوله والحسن ركن الدوله وضربت لهم السكه وظهر ابن شيرزاد
واتى الى حضرة معز الدوله وخضع له واستوثقت المملكه لمعز الدوله
فلم يمكث حال المستكفي بالامر وخلعه من الخلافه لان علم القهرمانه
كانت تامر وتنهى وعملت دعوة عظيمه حضرها خرشيد مقدم الديلم
وعدة امرا فخاف معز الدوله من غائلتها وايضا فان بعض الشيعه
يشير القتل فاذاه الخليفه وكان معز الدوله يتشيع فلما كان في شهر
جمادى الاخره دخل الامرا الى الخدمه ودخل معز الدوله فتقدم اثنان
فطلب من المستكفي رزقهما فمد لهما يده ليقبلاها فجذباه الى الارض
وسحباه فوقعت الضجه ونهبت دور الخلافه وقبضوا على علم وعلى
خواص الخليفه وساقوا الخليفه ماشيا وكانت خلافته سنه
واربعه اشهر وصار ثلثه خلفا مسمولين هو والذي قبله والقاهر
ثم احضر معز الدوله ابا القسم الفضل بن المقتدر فبايعه ولقبه

المطيع لله وله يومئذ اربع وثلثون سنه وقرر له معز الدوله كل
يوم مائه دينار للنفقه وانحط دست الخلافه الى حد المنزله
وانتهى الحال به دينار وما بقي الا بعينه عشرة دنانير في الرى وكان
في شعبان اكلوا الميتات والادميين ومات الناس
على الطرق وبيع العقار بالرغفان واشترى المطيع كر دقيق
بعشرة الاف درهم وجيش ناصر الدوله بن حمدان وجا فترايا فرا
فالتقى هو ومعز الدوله فانكسر معز الدوله ودخل ناصر الدوله بغداد
وملك الجانب الشرقي ونزل معز الدوله ومعه المطيع تبعا له
ثم جا ذلك عسكر ناصر الدوله فانهزم ودخل معز الدوله الى الجانب
الشرقي ووقع النهب والحريق فيه ووضعت الديلم السيف في الناس
وسبوا الحريم وفيها توفي قاضي القضاه ابو الحسن احمد بن عبد الله
الحسني ولي قضا واسط ثم قضا مصر ثم قضا بغداد كل
سنه عمر وكان قليل العلم الا العربيه الا انه كان هو وابوه واهله
من كبار العدول فعجب الناس من ولايته لكنه ظهرت منه صرامه
وعفه وكفاه وفيها ابو الفضل العنبر بن هلال السلمي
الدمشقي في جمادى الاول وله بضع وتسعون سنه تفرد بالرواية عن جماعه
وحدث عن موسى بن عامر المري ومحمد اسمعيل بن علية وطبقتهما وفيها
الصنوبري الشاعر ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الضبي الحلبي وشعره
في الذروة العليا وفيها الحسين بن يحيى بن عياش ابو عبد الله المتوثي

القطان في جمادى الآخرة ببغداد وله خمس وتسعون سنة روى عن احمد
المقدام العجلي وجماعة وآخر من حدث عنه هلال الحفار وفيها عثمان
ابن محمد ابو الحسين الذهبي البغدادي بحلب روى عن ابي بكر بن
ابي الدنيا وطبقته وفيها علي بن اسحق المادري ابو الحسن محدث البصرة
روى عن علي بن حرب وطبقته وفيها الوزير العادل ابو الحسن علي
بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب وزر مرات للمقتدر
ثم للقاهر وكان محدثا عالما دينا خيرا كبير الشان عالي الاسناد
روى عن احمد بن بديل والحسن الزعفراني وطبقته وعاش تسعين سنة وكان في
الوزرا كعمر بن عبد العزيز في الخلفا قال احمد بن كامل القاضي سمعت الوزير
علي بن عيسى يقول كسبت سبعمائة الف دينار اخرجت منها في وجوه البر
ستمائة الف وثمانين الف دينار آخر من روى عنه ابنه عيسى في اماليه
وفيها الامام ابو القسم الخرقي عمر بن الحسين البغدادي الحنبلي
صاحب المختصر في الفقه بدمشق ودفن بباب الصغير وفيها الحافظ
ابو علي القشيري محمد بن سعيد الحراني نزيل الرقة ومؤرخها روى
عن هلال بن يوسف الخراز وطبقته وتوفي في هذا العام او فيما بعده
وفيها الاخشيد ابو بكر محمد بن طغج بن جف التركي الفرغاني
صاحب مصر والشام ولي ديار مصر سنة احدى وعشرين ثم اضيف
اليه دمشق وغيرها في سنة ثلث وعشرين والاخشيد بالتركي ملك
الملوك وطغج عبد الرحمن وهو من اولاد ملوك فرغانة وكان جده

جف

جف من الترك الذين حملوا الى المعتصم فاكرمه وقربه ومات في
العام الذي قتل فيه المتوكل واتصل طغج بابن طولون وصار من
كبار امرائه وكان الاخشيد شجاعا حازما يقظا شديد البطش
لا يكاد احد يجر قوسه توفي بدمشق في الحجة وله ست وستون سنة
ودفن في بيت المقدس وفيها القائم بامر الله ابو القسم
نزار بن المهدي عبيد الله الدعي الباطني صاحب المغرب وقد سار
مرتين الى مصر ليملكها فما قدر له وجرت له امور يطول شرحها ومات
بالمهدية في شوال وهو محصور حاصره مخلد بن كيداد البربري له وكان
مولده بسلمية في حدود الثمانين ومايتين وقام بعده ابنه المنصور اسمعيل
وفيها الشبلي ابو بكر الزاهد صاحب الاحوال والتصوف
قرا في اول امره الفقه وبرع في مذهب مالك ثم سلك وصحب الجنيد
وكان ابوه من حجاب الدولة وورد انه سئل اذا اشتبه على المراة دم الحيض
بدم الاستحاضة كيف تصنع فاجاب بثمانية عشر جوابا للعلماء ٥

سنة خمس وثلثين وثلثمائة

فيها ملك سيف الدولة دمشق بعد موت الاخشيد فجاءته جيوش
مصر فدفعته الى الرقة بعد حروب وامور واصطلح معز الدولة بن
بويه وناصر الدولة ابن حمدان وفيها توفي ابو العباس بن القاص احمد
بن احمد الطبري الشافعي وله مصنفات مشهورة تفقه على ابن سريج
وفيها المطيري المحدث ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الادب [illegible]

بيان
القاصّ

هو محمد الصولي

العلامة صاحب التصانيف اخذ الادب عن المبرد وثعلب وروى عن ابي داود السجستاني وطائفة ونادم غير واحد من الخلفاء وجده الاعلى هو صول ملك جرجان وفيها الهيثم بن كليب الحافظ ابو سعيد الشاشي صاحب المسند ومحدث ما وراء النهر روى عن عيسى بن احمد البلخي وطبقته

سنة ست وثلثين وثلثمائة

فيها سار المطيع ومعز الدولة الى البصرة لمحاربة ابي القسم بن ابي عبد الله البريدي فتفرق جمعه وهرب الى القرامطة ودخل معز الدولة البصرة واقطع المطيع منها ضياعا وفيها ظفر المنصور العبيدي بمخلد بن كيداد وقتل قواده وفرق جيشه وفيها توفي الحافظ ابو الحسين بن المنادي فهو احمد بن جعفر بن محمد بن ابي جعفر محمد بن ابي داود عبيد الله البغدادي وله ثمانون سنة صنف وجمع وسمع من جده وخلق كثير وفيها حاجب بن احمد بن يرحم ابو محمد الطوسي وهو معمر ضعيف الحديث زعم انه ابن مائة وثمان سنين حدث عن محمد بن رافع والذهلي والكبار وفيها ابو العباس بن الاثرم محمد بن احمد بن حماد المقرئ البغدادي وله ثلث وتسعون سنة روى عن الحسن بن عرفة وعمر بن شبة والكبار توفي بالبصرة والحكيمي محمد بن احمد بن ابرهيم الكاتب ببغداد في ذي الحجة روى عن زكريا بن يحيى المروزي وطبقته والميداني ابو علي محمد بن احمد بن معقل النيسابوري في رجب بها وكان عنده جزء عن الذهلي وهو الذي تفرد به سبط السلفي وفيها ابو طاهر المحمداباذي

محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري احد ائمة اللسان روى عن احمد بن يوسف السلمي وطائفة وببغداد عن عباس الدوري وذويه وكان امام الائمة ابن خزيمة اذا شك في لغة سأله

سنة سبع وثلثين وثلثمائة

فيها كان الغرق ببغداد وبلغت الدجلة احدى وعشرين ذراعا وهلك خلق تحت الهدم وفيها قوي معز الدولة على صاحب الموصل ابن حمدان وقصده ففر ابن حمدان الى نصيبين ثم صالحه على حمل ثمانية الاف الف في السنة وفيها خرجت الروم لعنهم الله وهزموا سيف الدولة على مرعش وملكوا مرعش وفيها توفي ابو اسحق القرميسيني ابرهيم بن شيبان شيخ الصوفية ببلاد الجبل صحب ابرهيم الخواص وساح بالشام ومن قوله علم الفناء والبقاء يدور على اخلاص الوحدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهو من المغاليط والزندقة وفيها محمد بن علي بن عمر ابو علي النيسابوري المذكر احد الضعفاء سمع من احمد بن الازهر واقرانه ولو اقتصر عليهم لكان منه خير ولكنه شره وحدث عن محمد بن رافع والكبار فترك

سنة ثمان وثلثين وثلثمائة

فيها ولي قضاء القضاة ابو السائب عتبة بن عبد الله ولم يحج ركب العراق وفيها توفي المستكفي بالله ابو القسم عبد الله بن المكتفي بالله علي بن المعتضد احمد العباسي الذي استخلف وسمل في سنة اربع وثلثين

كما ذكر وحبس حتى مات بنفث الدم وله ست واربعون سنه
وكان اسمر جميلا ربعه اكحل اقنى خفيف العارضين وامه امه وفيها
احمد بن سليمان بن زبان ابو بكر الكندي الدمشقي الضرير ذكر انه ولد
سنه خمس وعشرين ومايتين وانه قرا على احمد بن يزيد الحلواني وانه سمع من هشام بن
عمار وابي سليمان الحواري روى عنه تمام الرازي وعبد الرحمن بن ابي نصر ثم ترك
الروايه عنه لما تبين امره قال الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي كان
غير ثقه قال عبد العزيز الكتاني كان يعرف بابن زبان الكلبي بدار هلال وعمر
وفيها ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسمعيل المصري النحوي وكان
ينظر بابن الانباري ونفطويه ببلده له تصانيف كثيره وكان مقترا على
نفسه في لباسه وطعامه توفي في ذي الحجه وفيها ابرهيم بن
عبد الرزاق الانطاكي المقرئ مقرئ اهل الشام في زمانه قرا على قنبل
وهرون الاخفش وعثمان بن خرزاد وصنف كتابا في القراات
الثمان وروى الحديث عن ابي اميه الطرسوسي وطايفه وقيل توفي في
السنه الاتيه وفيها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن احمد بن ثابت
السامري القاضي نزيل دمشق ونايب الحكم بها وصاحب الجزء المشهور
روى عن الحسن بن عرفه وسعدان بن نصر وطايفه من العراقيين والشاميين
والمصريين وثقه الخطيب وتوفي في ربيع الاخر وفيها ابو علي الحصايري
الحسن بن حبيب الدمشقي الفقيه الشافعي روى عن الربيع بن سليمان وابن
عبد الحكم وصنف كتابا بالام للشافعي قال الكتاني هو ثقه نبيل

حافظ لمذهب الشافعي مات في ذي القعده وفيها عماد الدوله ابو الحسن
علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي صاحب بلاد فارس وهو اول
من ملك من اخوته وكان الملك معز الدوله احمد اخوه نايبا معه
ويقدمه على نفسه عاش بضعا وخمسين سنه وكانت ايامه ست عشره
سنه وملك فارس بعده ابن اخيه عضد الدوله بن ركن الدوله وفيها
علي بن محمد ابو الحسن الواعظ المصري وهو بغدادي اقام بمصر
مده روى عن احمد بن عبيد بن ناصح وابن يزيد القراطيسي وطبقتهما وكان
صاحب حديث له مصنفات كثيره في الحديث والزهد وكان مقدم
زمانه في الوعظ مات في ذي القعده وفيها علي بن حمشاذ
ابو الحسن النيسابوري الحافظ احد الايمه سمع الفضل بن محمد الشعراني
وابرهيم بن ديزيل وطبقتهما ورحل وطوف وصنف وله مسند كبير في
اربعمايه جزء واحكام في مايتين وستين جزءا وتفسير في مايتي جزء توفي فجاه
في الحمام وله ثمانون سنه قال احمد بن اسحق الضبعي صحبت ابن حمشاذ في الحضر
والسفر فما اعلم ان الملايكه كتبت عليه خطيه وفيها محمد بن
عبد الله بن دينار ابو عبد الله النيسابوري الفقيه الرجل الصالح سمع السري
ابن خزيمه واقرانه قال الحاكم كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر
على الفقر ما رايت في مشايخنا اصوب الادا واعبد منه

سنه تسع وثلثين وثلثمايه

فيها دخل سيف الدوله بن حمدان بلاد الروم في ثلثين الفا ففتح حصونا

وسبى وغنم فاخذت الروم عليه الدروب فاستولوا على عسكره قتلًا
واسرًا ونجا هو في عدد قليل وتوصل بن سلم باسوا حال وفيها اعاد
القرامطة الحجر الاسود الى مكانه وكان الامير بحكم قد دفع لهم فيه
خمسين الف دينار فابوا وفيها توفي الحافظ ابو محمد احمد بن محمد بن ابرهيم
الطوسي البلاذري روى عن محمد بن ايوب بن الضريس وطبقته قال
الحاكم كان واحد عصره في الحفظ والوعظ خرج صحيحا على وضع مسلم
وفيها حفص بن عمر الاردبيلي ابو القسم الحافظ محدث اذربيجان
وصاحب التصانيف روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما
وفيها قاضي الاسكندرية علي بن عبد الله بن ابي مطر المعافري الاسكندراني
الفقيه ابو الحسن المالكي وله مايه سنة روى عن محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب
الوليد بن مسلم وغيره وفيها القاضي ابن الاشناني ابو الحسين
عمر بن الحسن ببغداد روى عن محمد بن عيسى بن حيان المدائني وابن ابي الدنيا
وعدة ضعفه الدارقطني وفيها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد
الاصبهاني الصفار روى عن اسيد بن عاصم وابن ابي الدنيا وطبقتهما
وصنف في الزهد وغيره وصحب العباد وكان من اكابر الحفاظ صدوقا
قال الحاكم هو محدث عصره مجاب الدعوة لم يرفع راسه الى السما كما بلغنا
نيفا واربعين سنة توفي في ذي القعدة وله ثلث وتسعون سنة رحمه الله وفيها
القاهر بالله ابو منصور محمد بن المعتضد بالله
احمد بن طلحة بن جعفر العباسي سملت عيناه وخلع في سنة اثنتين وعشرين

142

وشيعه

وكانت خلافته سنة واربعة اشهر وكان ربعة اسمر اصهب الشعر
طويل الانف ظلامًا فاتكا شي السيرة وكان تارة بعد الكحل يحبس وتارة
يترك فوقف يومًا بجامع المنصور بين الصفوف وعليه مبطنة بيضا
وقال تصدقوا علي فانا من عرفتم فقام ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
فاعطاه خمسماية درهم ثم منع الخروج فقيل انه اراد ان يشنع
على المستكفي ولعله فعل ذلك في ايام المحنة توفي في جمادى الاولى وله نيف
وخمسون سنة وفيها محدث بغداد ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز وله ثمانون سنة روى عن سعدان بن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي
وطبقتهما وفيها ابو نصر الفارابي صاحب الفلسفة محمد بن محمد بن طرخان
التركي ذو المصنفات المشهورة في الحكمة والمنطق والموسيقى
التي من ابتغى الهدى منها اضله الله وكان مفرط الذكا قدم دمشق ورتب
له سيف الدولة كل يوم اربعة دراهم الى ان مات وله نحو من ثمانين سنة

سنة اربعين وثلثمائة

فيها سار الوزير ابو محمد الحسن بن محمد المهلبي بالجيوش وقد استولوا على عمان اول
ما لقي القرامطة فهزمهم واستباح عسكرهم وعاد بالاسارى وفيها جمع
سيف الدولة جيشا عظيما وغزا في بلاد الروم فغنم وسبى شيئا كثيرا وعاد
سالمًا وامن الوقت وذل القرامطة وحج الركب وفيها توفي ابن الاعرابي
المحدث الصوفي القدوة ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري نزيل مكة في
ذي القعدة وله اربع وتسعون سنة روى عن الحسن الزعفراني وسعدان بن نصر

وطلب كثيرا وجمع وصنف ورحلوا اليه وفيها ابو اسحق
المروزي ابرهيم بن احمد شيخ الشافعية وصاحب ابن سريج وذو المصنفات
انتهت اليه رياسة المذهب ببغداد وانتقل في اخر عمره الى مصر فمات
في رجب ودفن عند ضريح الشافعي وفيها ابو عبد الله الحسين
ابن الحسن بن ايوب الطوسي الاديب ثقة رحل واكثر عن علي بن ابي حاتم
ثقة وجاور ولقي ابا يحيى بن ابي مسرة وفيها ابو علي الحسين بن صفوان
البرذعي صاحب ابي بكر بن ابي الدنيا ببغداد في شعبان وفيها
العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي
الفقيه شيخ الحنفية بما وراء النهر ويعرف بعبد الله الاستاذ
وكان محدثا جوالا راسا في الفقه صنف التصانيف وعمر اثنين وثمانين سنة
وروى عن عبد الصمد بن الفضل وعبيد الله بن واصل وطبقتهما قال ابو زرعة
احمد بن الحسين الحافظ هو ضعيف وقال الحاكم هو صاحب عجائب عن الثقات
وفيها ابو القاسم الزجاجي عبد الرحمن بن اسحق النهاوندي
النحوي صاحب التصانيف اخذ عن ابي اسحق الزجاج وابن دريد
وعلي بن سليمان الاخفش وقد انتفع بكتابه الجمل خلق لا يحصون فقيل
انه جاور بمكة زمنا وكان اذا فرغ من باب طاف اسبوعا ودعا بالمغفرة
اشتغل ببغداد ثم بحلب وسكن دمشق ومات بطبرية في رمضان وفيها قاسم بن
اصبغ الحافظ الامام محدث الاندلس ابو محمد القرطبي
مولى بني امية ويقال له البياني وبيانة محلة بقرطبة انتهى اليه

التقدم في الحديث معرفة وعلوا سمع بقي بن مخلد واقرانه ورحل سنة
اربع وسبعين ومائتين فسمع محمد بن اسمعيل الصائغ بمكة وابا بكر بن ابي الدنيا
وابا محمد بن قتيبة ومحمد بن الجهم وطبقتهم ببغداد وابرهيم القصار بالكوفة
وصنف كتابا على وضع سنن ابي داود لكونه فاته لقيه وكان اماما في
العربية مشاورا في الاحكام عاش ثلاثا وتسعين سنة وتغير ذهنه يسيرا
قبل موته بثلاثة اعوام ومات في جمادى الاولى وفيها ابو جعفر
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي ثم البغدادي وصدوق يروي عن
جده وعن جد ابيه وثقه ابو حازم العبدوي ومات في رمضان وفيها
ابو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق واسمه عبيد الله بن حسين
ابن دلال روى عن اسمعيل القاضي وغيره وعاش ثمانين سنة انتهت اليه رياسة
المذهب وخرج له اصحاب نجباء وكان قانعا متعففا عابدا صواما قواما كبير القدر

سنة احدى واربعين وثلثمائة

فيها اطلع الوزير المهلبي على جماعة من التناسخية فيهم رجل يزعم ان
روح علي بن ابي طالب رضي الله عنه انتقلت اليه وفيهم امراة تزعم ان
روح فاطمة انتقلت اليها واخر يدعي انه جبرئيل فضربهم فتعززوا بالانتماء
الى اهل البيت وكان ابن بويه شيعيا فامر باطلاقهم وفيها اخذت
الروم مدينة سروج وسبوا اهلها وفيها توفي ابو الطاهر
المديني احمد بن محمد بن عمرو المديني بمصر في ذي القعدة روى عن يونس بن عبد الاعلى
وجماعة وفيها ابو علي الصفار اسمعيل بن محمد البغدادي النحوي

الادب صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفه وسعدان بن نصر وطبقته
وتوفي في المحرم وله اربع وتسعون سنه وفيها المنصور
ابو الطاهر اسمعيل بن القايم بن المهدي عبيد الله العبيدي الباطني صاحب
المغرب حارب مخلد بن كيداد الاباضي الذي كان قد خرج على بني عبيد
واستولى على ممالكهم فاسره المنصور فسلخه بعد موته وحشا جلده
وكان فصيحا مفوها بطلا شجاعا يرتجل الخطب مات في شوال
وله تسع وثلثون سنه وكانت دولته سبعه اعوام وفيها محمد بن ايوب
ابن الصموت الرقي نزيل مصر روى عن هلال بن العلا وطايفه وفيها محمد
بن حميد ابو الطيب الحوراني روى عن عباد بن الوليد واحمد بن منصور
الرمادي ومات في عشر المايه وفيها محمد بن النضر ابو الحسن ابن الاخرم
الربعي مقري اهل دمشق قرا على هرون بن موسى الاخفش وغيره وكانت له حلقه
عظيمه بجامع دمشق لاتقانه ومعرفته

سنه اثنتين واربعين وثلثمايه

فيها رجع سيف الدوله من الروم مظفرا منصورا قد اسر قسطنطين
ابن الدمستق وكان بديع الحسن فبقي عنده مكرما حتى مات وفيها سار
ابن محتاج صاحب خراسان الى الري وجرت بينه وبين ركن الدوله
ابن بويه حروب ثم عاد الى خراسان وفيها توفي العلامه ابو بكر احمد بن
اسحق بن ايوب الضبعي شيخ الشافعيه بنيسابور سمع بخراسان
والعراق والحجاز والجبال واكثر وبرع في الحديث وحدث عن الحرث بن

ابي اسامه وطبقته وافتى بضعا وخمسين سنه وصنف الكتب الكبار
في الفقه والحديث قال محمد بن حمدون صحبته سنين فما رايته ترك قيام
الليل قال الحاكم وكان الضبعي يضرب بعقله المثل وبرايه وما
رايت في جميع مشايخنا احسن صلاه منه وكان لا يدع احدا يغتاب
في مجلسه وفيها احمد بن عبيد الله ابو جعفر الاسدي الهمذاني الحافظ
روى عن ابن ديزيل وابرهيم الحربي وفيها ابرهيم بن الوليد وهو
ابرهيم بن احمد بن محمد الرقي الزاهد الواعظ شيخ الصوفيه اخذ عن الجنيد
وجماعه وحدث عن عبد الله بن جابر المصيصي وفيها الحسن بن يعقوب
ابو الفضل البخاري العدل بنيسابور روى عن ابي حاتم الرازي
وطبقته ورحل واكثر وفيها ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب
ابو محمد الواسطي المقري محدث واسط وله ثلث وتسعون سنه روى عن
شعيب الصريفيني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وكان من اعيان القرا
وفيها عبد الرحمن بن حمدان ابو محمد الهمذاني الجلاب احد ايمه
السنه بهمذان رحل وطوف وعني بالاثر وروى عن ابي حاتم الرازي
وهلال بن العلا وخلق كثير وفيها ابو القسم علي بن محمد بن ابي الفهم
التنوخي القاضي ولد بانطاكيه سنه ثمان وسبعين ومايتين وقدم بغداد
فتفقه لابي حنيفه وسمع في حدود الثلثمايه وولي قضا الاهواز وعسكر وكان
من اذكيا العالم راويه للاشعار عارفا بالكلام والنجوم له ديوان
شعر ويقال انه حفظ ستمايه بيت في يوم وليله وفيها الامام ابو العباس

العباس القسم بن مهدي المروزي السياري الزاهد المحدث شيخ اهل مرو ومن
كلامه الخطرة للانبيا والوسوسة للاوليا والفكرة للعوام والعزم
للفتيان وكان احمد بن سيار الحافظ جده لامه وفيها ابو الحسن
الاسواري محمد بن احمد الاصبهاني واسوار من قرى اصبهان
سمع ابرهيم بن عبد الله القصار وابا حاتم ورحل وجمع وفيها محمد بن
داود بن سليمان النيسابوري شيخ الصوفية والمحدثين سلك طريق وكتب
ببغداد ومرو والري وجرجان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة
وصنف الشيوخ والابواب والزهريات توفي في ربيع الاول سمع من
محمد بن ايوب بن الضريس وطبقته

سنة ثلث واربعين وثلثمئة

فيها وقعة الحدث وهو مصاف عظيم جرى بين سيف الدولة والدمستق
وكان الدمستق لعنه الله قد جمع خلائق من الترك والروس والبلغار
والخزر فهزمه الله بحوله وقوته وقتل معظم بطارقته واسر صهره
وعدة بطارقة وقتل منهم خلق يحصون واستباح المسلمون ذلك الجمع
واستغنى خلق وفيها توفي خيثمة بن سليمان بن حيدرة ابو
الحسن الاطرابلسي الحافظ روى عن العباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عيسى
المدائني وطبقتهما بالشام وثغورها والعراق واليمن وتوفي في ذي القعدة
وله ثلث وتسعون سنة وغير واحد يقول انه جاوز المايه وثقه الخطيب
وفيها التنوخي ابو الحسن علي بن الفضل بن ادريس السامري روى جزا عن

الحسن بن عرفة تفرد به وبمجلس الدورقي شيخ لابي القسم بن ابي العلا المصيصي
عنه وثقه العتيقي وفيها شيخ الكوفة ابو الحسن علي
ابن محمد بن عقبة الشيباني عن نيف وتسعين سنة روى عن ابرهيم بن
ابي العنبس القاضي وجماعة قال ابن حماد الحافظ كان شيخ المصر
والمنظور اليه ومختار السلطان والقضاة صاحب جماعة
وفقه وتلاوة توفي في رمضان

سنة اربع واربعين وثلثمئة

فيها اقبل ابو علي بن محتاج صاحب خراسان وحاصر الري فوقع
بها وبا عظيم فمات عليها ابن محتاج وفيها مات ابو الحسين احمد
ابن عثمان بن بويان البغدادي المقرئ بحرف قالون وله اربع وثمانون سنة
وفيها احمد بن عيسى بن جمهور ابو عيسى الخشاب ببغداد
روى احاديث عن عمر بن شبة وبعضها غرائب رواها عنه ابن رزقويه
وعمر تمام مايه سنة وفيها ابو يعقوب الاذرعي اسحق بن
ابرهيم ثقة عابد صاحب حديث ومعرفة سمع ابا زرعة الدمشقي
ومقدام بن داود الرعيني وطبقتهما وكان مجاب الدعوة كبير القدر
ببلد دمشق وفيها بكر بن محمد بن العلا العلامة ابو الفضل
القشيري البصري المالكي صاحب التصانيف في الاصول والفروع
روى عن مسلم الكجي ونزل مصر وبها توفي في ربيع الاول وفيها ابو عمرو بن
السماك عثمان بن احمد البغدادي الدقاق مسند بغداد

في ربيع الاول وشيعه خلائق نحو الخمسين الف روى عن محمد بن عبد الله المنادي ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما وكان صاحب حديث كتب المصنفات الكبار بخطه وفيها ابو بكر بن الحداد المصري شيخ الشافعية محمد بن احمد بن محمد بن جعفر صاحب التصانيف ولد يوم وفاة المزني وسمع من النسائي وهو صاحب وجه في المذهب وكان متبحرا في الفقه متفننا في العلوم معظما في النفوس ولي قضا الاقليم وعاش ثمانين سنة وكان يصوم صوم داود ويختم في اليوم والليلة وكان جدا كله وفيها محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف روى عن الكديمي وطايفه وحدث بحلب ومصر وفيها الامام محمد بن محمد بن يوسف ابو النضر الطوسي الشافعي مفتي خراسان وكان اصم عني ا بالحديث ورحل فيه روى عن عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز وطبقتهما وصنف كتابا على وضع مسلم وكان قد جزا الليل ثلثا للتصنيف وثلثا للتلاوة وثلثا للنوم قال الحاكم كان اماما بارع الادب ما رأيت احسن صلاة منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتصدق بما فضل من قوته وفيها ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الاخرم الشيباني الحافظ محدث نيسابور وصنف المسند الكبير وصنف على الصحيحين وروى عن ابن حسن الهلالي ويحيى الذهلي وطبقتهما ومع براعته في الحديث والعلل والرجال لم يرحل من نيسابور عاش اربعا وتسعين سنة وفيها ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري النيسابوري

العدل الحافظ الاديب المفسر روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقته ولم يرحل وعاش ستا وسبعين سنة قال الحافظ ابو علي النيسابوري ابو زكريا يحفظ ما نعجز عنه وما اعلم اني رأيت مثله

سنة خمس واربعين وثلثمائة

فيها غلبت الروم على طرسوس فقتلوا وسبوا واحرقوا قراها وفيها قصد روزبهان الديلمي العراق فالتقاه معز الدولة ومعه الخليفة فهزم جيشه واسر روزبهان وقواده وفيها توفي العباداني ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب روى ببغداد عن الزعفراني وعلي بن حرب وعدة وعاش سبعا وتسعين سنة وهو صدوق وفيها الامام ابو بكر غلام السباك وهو احمد بن عثمان البغدادي شيخ الاقراء بدمشق قرا على الحسن بن الحباب صاحب البزي والحسن بن الصواف صاحب الدوري وفيها ابو الحسين الجراب اسمعيل بن يعقوب البغدادي الى جر وله ثلثة وثمانون سنة روى عن موسى بن سهل الوشا وطبقته وسكن مصر وفيها ابو احمد بكر بن محمد المروزي الصيرفي الدخمسي محدث مرو رحل وسمع ابا قلابة الرقاشي وطبقته وكان فصيحا اديبا اخباريا نديما وقيل بل توفي سنة ثمان واربعين وفيها ابو علي بن ابي هريرة شيخ الشافعية واسمه حسن بن حسين البغدادي صاحب التصانيف وصاحب ابن سريج وهو صاحب وجه في المذهب وفيها عثمان بن محمد بن احمد ابو عمرو السمرقندي وله خمس وتسعون سنة روى بمصر عن احمد بن شيبان

الرملي وابي امية الطرسوسي وطايفة وفيها علي بن ابرهيم بن
سلمة الحافظ العلامة ابو الحسن القزويني القطان
الذي روى عن ابن ماجه سننه رحل الى العراق واليمن وروى عن
ابي حاتم الرازي وطبقته وعاش اثنتين وتسعين سنة وكان يفطر على الخبز
والملح وكان جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل
نفسه في الفضل والزهد وفيها ابو بكر محمد بن العباس بن
نجيح البغدادي البزاز وله اربع وتسعون سنة وكان يحفظ ويذاكر
روى عن ابي قلابة الرقاشي وعدة وفيها ابو عمر الزاهد صاحب
ثعلب وهو محمد بن عبد الواحد البغدادي اللغوي قيل انه املى ثلثين الف
ورقة في اللغة من حفظه وكان ثقة اية في الحفظ والذكا وقد روى
عن موسى الوشا واحمد بن عبيد الله النرسي وطايفة وفيها ابو بكر
المادرائي ابو بكر محمد بن علي البغدادي الكاتب وزير خمارويه
صاحب مصر وعاش نحو التسعين واحترقت سماعاته وسلم له جزءان
سمعهما من العطاردي وكان من ملوك الكبرا واما معروفه فانه
المنتهي حتى قيل انه اعتق في عمره مائة الف رقبة وانفق في حجة
حجها مائة الف دينار وبلغ ارتفاع مغله بمصر من املاكه في العام
اربعمائة الف دينار قاله المسبحي وفيها مكرم بن احمد القاضي ابو بكر
البغدادي البزاز سمع محمد بن عيسى المدائني والدوري وجماعة وثقه
الخطيب وفيها المسعودي المورخ صاحب مروج الذهب في
جمادى الاخرة

سنة ست واربعين وثلثمئة

فيها قل المطر جدا ونقص البحر نحوا من ثمانين ذراعا وظهر فيه
جبال وجزاير واشيا لم تعهد وكان بالري فيما نقل ابن الجوزي في
منتظمه زلازل عظيمة وخسف ببلد الطالقان في ذي الحجة ولم يفلت
من اهلها الا نحو من ثلثين رجلا وخسف بخمسين ومائة قرية من قرى
الري قال وعلقت قرية بين السما والارض بمن فيها نصف يوم ثم خسف
بها. قلت انما نقلت هذا ونحوه للفرجة لا للتصديق والحجة فان مثل
هذا الحادث الجلل لا يكفي فيه خبر الواحد الصادق فكيف واسناد
ذلك معدوم منقطع وفيها توفي احمد بن مهران ابو الحسن
السيرافي المحدث بمصر في شعبان روى عن الربيع المرادي والقاضي بكار
وطايفة وفيها احمد بن جعفر بن احمد بن معبد ابو جعفر الاصبهاني
السمسار شيخ ابي نعيم في رمضان روى عن احمد بن عصام وجماعة وفيها
احمد بن محمد بن عبدوس ابو الحسن العنزي الطرايفي في رمضان
بنيسابور روى عن عثمان بن سعيد الدارمي وجماعة وفيها ابرهيم
ابن عثمان ابو القسم بن الوزان القيرواني شيخ المغرب في النحو واللغة
يوم عاشورا حفظ كتاب سيبويه والمصنف الغريب وكتاب
العين واصلاح المنطق واشيا كثيرة وفيها محدث اسفراين ابو محمد
الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني رحل مع خاله ابي عوانه
فسمع ابا مسلم الكجي وطبقته توفي في شعبان وفيها محدث الاندلس

ابو عمر بن سعد بن مخلوف في رجب وله اربع وتسعون سنة
روى عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ولقي في الرحلة ابا عبد الرحمن النسائي
وهو آخر من روى عن يوسف المغامي حمل عنه الواضحة لابن حبيب وفيها
محدث اصبهان عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الرجل الصالح
ابو محمد في شوال وله ثمان وتسعون سنة تفرد بالرواية عن طائفة منهم اسيد
بن عاصم الثقفي وسمويه واحمد بن يوسف الضبي وفيها ابو الحسين عبد الصمد
ابن علي الطستي الوكيل ببغداد في شعبان وله ثمانون سنة
روى عن ابي بكر بن ابي الدنيا واقرانه وله جزء معروف وفيها الحافظ
الكبير ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وله سبع وثمانون
سنة رحل وطوف ووصل الى اليمن ولقي ابا حاتم الرازي وطبقته
وكان مصنفا ظاهريا اثريا اخذ عن ابي بكر بن داود الظاهري وفيه
زهد وتعبد وفيها ابو العباس المحبوبي محمد بن احمد بن محبوب
المروزي محدث مرو وشيخها ورئيسها في رمضان وله سبع وتسعون سنة
روى جامع الترمذي عن مؤلفه وروى عن سعيد بن مسعود صاحب
النضر بن شميل وامثاله وفيها ابو بكر بن داسه البصري
التمار محمد بن بكر راوي السنن عن ابي داود وفيها محدث ما وراء النهر
ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي نزيل سمرقند
في الحجة اثنى عليه ابو علي النيسابوري [illegible] روى عن ابن ابي الدنيا
واحمد بن عبد الله النرسي والبار وكان كثير الاسفار للتجارة ثقة رضي

وفيها محدث خراسان ومسند العصر ابو العباس الاصم
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم النيسابوري
المعقلي المؤذن الوراق [illegible] ربيع الاخر وله مائة الا سنة
حدث له الصمم بعد الرحلة ثم استحكم به وكان يحدث من لفظه في
الاسلام نيفا وسبعين سنة واذن سبعين سنة بمسجده وكان حسن
الاخلاق كريما ينسخ بالاجرة وعمر دهرا ورحل اليه خلق كثير
قال الحاكم ما رايت الرحالة في بلد اكثر منهم اليه رايت جماعة من
الاندلس ومن اهل فارس على بابه وثلث شيوخ من حدثه من اصحاب سفيان
ابن عيينة وابن وهب وكانت رحلته مع والده في سنة خمس وستين
ومائتين وغاب عن بلده خمس سنين وسمع باصبهان والعراق ومصر
والشام والجزيرة وفيها مسند الاندلس ابو الحزم وهب
ابن مسرة التميمي الفقيه وكان اماما في مذهب مالك محققا بصيرا
بالحديث وعلله مع زهد وورع روى الكثير عن محمد بن وضاح وجماعة
ومات في شعبان في عشر التسعين

سنة سبع واربعين وثلثمائة

فيها ملكت الروم لعنهم الله بلاد الاسلام وعظمت المصيبة وقتلوا
خلائق واخذوا عدة حصون نواحي آمد وميافارقين ثم وصلوا الى
قنسرين فالتقاهم سيف الدولة بن حمدان فعجز عنهم وقتلوا معظم رجاله
واسروا اهله ونجا هو في عدد يسير وفيها سار معز الدولة واستولى

على اطم الجزيره وفر بين يديه صاحبها ناصر الدوله فقدم على اخيه
بحلب ملتجيا اليه وجرت امور طويله ثم ان سيف الدوله ارسل
معز الدوله يستعطفه فعقد له على الموصل وذلك لان ناصر الدوله
نكث بمعز الدوله مرات ومنعه الحمل والخراج وفيها توفي القاضي
ابو الحسن بن حذلم وهو احمد بن سليمان بن ايوب الاسدي الدمشقي
روى عن بكار بن قتيبه القاضي وطائفه وناب في قضا بلده وهو اخر
من كانت له حلقه بجامع دمشق يدرس فيها مذهب الاوزاعي وفيها
المحدث ابو علي احمد الفضل بن خزيمه ببغداد في صفر عن نيف وثمانين
سمع ابا قلابه الرقاشي وطائفه وفيها ابو الحسن الشعراني
اسمعيل بن محمد الفضل بن محمد المسيب النيسابوري العابد الفقيه روى عن
جده ورحل وجمع وخرج لنفسه وفيها حمزه بن محمد بن العباس
ابو احمد العقبي الدهقان ببغداد روى عن العطاردي ومحمد بن عيسى
المدائني الجار وهو اكبر شيخ لعبد الله بن بشران وفيها ابو محمد عبد الله بن
جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ببغداد في صفر وله تسع
وثمانون سنه روى عن يعقوب الفسوي تاريخه ومشيخته وقدم
بغداد في صباه فسمع من عباس الدوري في صغره بعنايه ابيه ثم اقبل
على العربيه حتى برع فيها وصنف التصانيف ولم يضعفه احد بحجه
وفيها ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد
البجلي الدمشقي الاديب المحدث سمع بكار بن قتيبه وابا زرعه وخلقا

كثيرا

كثيرا وبلغ خمسا وثمانين سنه وفيها الحافظ المؤرخ ابو سعيد
ابن يونس وهو عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي
المصري صاحب تاريخ مصر توفي في جمادى الآخره وله ست وستون سنه
واقدم شيوخه احمد بن حماد زغبه واقرانه وفيها علي بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي الكاتب ابو الحسن ببغداد
وله ثمان وتسعون سنه روى عن ابرهيم بن عبد الله القصار وابرهيم بن
ابي العنبس القاضي وفيها محمد بن احمد بن الحسن ابو عبد الله الكسائي
المقرئ باصبهان روى عن عبد الله بن محمد النعمان وطبقته وفيها
ابو الحسين محمد عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي الحافظ والد
الحافظ تمام سمع بخراسان والعراق والشام وسكن دمشق وصنف
وجمع واقدم شيوخه محمد بن ايوب بن الضريس وفيها ابو علي محمد بن القسم
معروف التميمي الاخباري قال الداني حدث عن ابي بكر احمد بن علي
المروزي باكثر كتبه واتهم في ذلك وقيل ان الرجل اجازه وكان صاحب
دنيا يحب المحدثين ويكرمهم عاش اربعا وستين سنه ٥

سنه ثمان واربعين وثلثمائه

استنفرت الكلاب الروم على المسلمين وظفروا بسريه فاسروها
واسروا اميرها محمد بن ناصر الدوله بن حمدان ثم اغاروا على الرها وحران
فقتلوا وسبوا واخذوا واحسن لها زوبيه داذبوه وكذا على ديار بكر
وفي هذه المده عمل الخطيب عبد الرحيم خطبه الجهاد يحرض

سيف الدوله

الاسلام على الغزاة وفيها توفي النجاد ابو بكر احمد بن سلمان بن
الحسن الفقيه الحافظ شيخ الحنابلة بالعراق وصاحب التصانيف
والسنن سمع ابا داود السجستاني وطبقته وكانت له حلقتان
حلقة للفتوى وحلقة للاملا وكان راسا في الفقه راسا في الحديث
قال ابو اسحق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر على رغيف
ويترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة اكل تلك اللقم وتصدق بالرغيف
توفي في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنه وفيها الخلدي
ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير البغدادي الخلدي الخواص الزاهد شيخ الصوفيه
ومحدثهم سمع الحرث بن ابي اسامه وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهما
وصحب الجنيد وابا الحسين النوري وابا العباس بن مسروق وكان
اليه المرجع في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم حج ستا وخمسين حجه
وعاش خمسا وتسعين عاما توفي في رمضان وفيها علي بن محمد بن
الزبير القرشي الكوفي المحدث ابو الحسن حدث عن ابن ابي غرزه وابرهيم بن
عبد الله القصار وجماعه ووثقه الخطيب ومات في ذي القعده وله اربع
وتسعون سنه وفيها ابو بكر محمد بن جعفر الادمي القاري بالالحان
حدث عن احمد بن عبيد بن ناصح وجماعه وقيل انه خلط قبل موته

سنه تسع واربعين وثلثميه

فيها اوقع غلام سيف الدوله بالروم فقتل واسر وفرح المسلمون
وفيها تمت وقعه هايله ببغداد بين السنه والرافضه بني هاشم

ومعز الدوله وعطلت الصلوات في الجوامع ثم ان معز الدوله اصلحه
بالقبض على جماعه من الهاشميين فسكنت الفتنه وفيها غزا سيف
الدوله ودخل الروم فاغار وقتل وسبى فرجعت اليه جيوش الروم فعجز
عن لقائهم فكر فهلك رجاله وذهبت خزائنه وقتل جماعه من امرائه والله
المستعان وفيها كان اسلام الترك قال ابن الجوزي اسلم من الترك
مايتا الف خركاه وفيها توفي ابو الحسين احمد بن عثمان الادمي العطشي
ببغداد في ربيع الاخر وله اربع وتسعون روى عن العطاردي وعباس الدوري
والكبار وفيها ابو الفوارس الصابوني احمد بن محمد بن حسين ابن
السندي الثقه المعمر مسند ديار مصر في شوال وله ماية وخمس سنين
روى عن يونس بن عبد الاعلى والمزني والكبار واخر من روى عنه عبد الله بن نظيف
وفيها العلامه ابو الوليد حسان بن محمد القرشي الاموي
النيسابوري الفقيه شيخ الشافعيه بخراسان وصاحب ابن سريج
صنف التصانيف وكان بصيرا بالحديث وعلله خرج كتابا على صحيح مسلم
وروى عن محمد بن ابرهيم البوسنجي وطبقته وهو صاحب وجه في المذهب
وقال فيه الحاكم هو امام اهل الحديث بخراسان وازهد من رايت من
العلما واعبدهم توفي في ربيع الاول عن اثنتين وسبعين سنه وفيها ابو علي
الحافظ الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري احد الاعلام في جمادى الاول بنيسابور
وله اثنتان وسبعون سنه قال الحاكم هو واحد عصره في الحفظ
والاتقان والورع والمذاكره والتصنيف سمع ابرهيم بن ابي طالب وطبقته

وفي الرحله من النسائي واى طبقه وطبقتهما وكان اماما في الحفظ
كان ابن عقده يخضع لحفظه وفيها عبد الله بن اسحق بن ابرهيم
الخراساني ابو محمد المعدل وكان اسحق ابن عم ابي القسم البغوي
سمع احمد بن ملاعب ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما قال الدارقطني لين
وفيها ابو طاهر بن ابي هاشم شيخ القرا بالعراق وهو عبد الواحد
ابن عمر بن محمد البغدادي صاحب التصانيف وتلميذ ابن مجاهد روى عن
محمد بن جعفر القتات وطايفه ومات في شوال عن سبعين سنه وفيها ابو احمد
العسال القاضي واسمه محمد بن احمد بن ابرهيم قاضي اصبهان سمع محمد بن اسد
المديني وابا بكر بن ابي عاصم وطبقتهما ورحل وجمع وصنف وكان من
ايمة هذا الشان قال ابو نعيم اى فط كان من كبار الحفاظ وقال
ابن منده كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابي احمد العسال قلت
توفي في رمضان وله نحو من ثمانين سنه او اكثر وفيها ابن علم
الصفار ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي صاحب الجز المشهور
قال الخطيب جمع ما عنده جزو ولم اسمع احدا يقول فيه الا خيرا قلت
سمع محمد بن اسحق الصغاني وغيره ومات في شعبان فقال الله اعلم وزالمنه

سنه خمسين وثلثمايه

فيها بنى معز الدوله ببغداد دار السلطنه في غايه الحسن والكبر غرم
عليها ثلثه عشر الف الف دينار وقد درست اثارها في حدود الستماية
وبقي مكانها دجله ما وبالها الحش وبعض اساسها موجود فانه حفر لها

في الاساسات ستة وثلثين ذراعا وفيها اطلوفه فيه وضمان
ابا العباس عبد الله بن ابي الشوارب ولي قضا القضاه وركب بالخلع
العزيز المجرمه من دار معز الدوله بالدبادب والبوقات وفي خدمته
الامرا وشرط على نفسه بمكتوب ان يحمل في العام مايتي الف درهم
الى خزانه معز الدوله وتالم المطيع وابى ان يدخل عليه وامتنع من
تقليده وضمن ايضا الحسبه وايضا الشرطه وفيها توفي ابو حامد
احمد بن علي بن الحسن بن حسنويه النيسابوري التاجر سمع ابا عيسى الترمذي
وابا حاتم الرازي وطبقتهما قال الحاكم كان من المجتهدين في العباده
ولو اقتصر على سماعه الصحيح لكان اولى لكنه حدث عن جماعه اشهد بالله
انه لم يسمع منهم وفيها احمد بن كامل بن خلف بن شجره القاضي
ابو بكر البغدادي تلميذ محمد بن جرير وصاحب التصانيف في الفنون
ولي قضا الكوفه وحدث عن محمد بن سعد العوفي وطايفه وهو من شيوخ
توفي في المحرم قال الدارقطني ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه
اهلكه العجب وكان يختار لنفسه ولا يقلد احدا وقال ابن رزقويه
لم تر عيناي مثله وفيها ابو سهل القطان احمد بن محمد بن عبد الله بن
زياد البغدادي المحدث الاخباري الاديب مسند وقته روى عن الكديمي
ومحمد بن عبيد الله المنادي وطبقتهما وفيه تشيع قليل وكان يديم التهجد والتلاوه
والتعبد وكان كثير الدعا قال البرقاني كرهوه لمزاح فيه وهو صدوق
توفي في شعبان وله اربع وتسعون سنه وفيها ابو محمد الخطبي

اسمعيل بن علي بن اسمعيل البغدادي الاديب الاخباري صاحب التصانيف
روى عن الحرث بن ابي اسامه وطايفه يرتجل الخطب ولا يسفر منه احد
وفيها ابو علي الطبري الحسن بن القسم شيخ الشافعيه ببغداد
درس الفقه بعد شيخه ابي علي بن ابي هريره وصنف التصانيف كالمحرر
والافصاح والعده وهو صاحب وجه وفيها ابو جعفر بن ابوب
الهاشمي خطيب جامع المنصور ابن جعفر في صفر وله سبع وتسعون سنه
وهو ذو تفرد في طبقه الواثق في النسب روى عن العكي روى وابن ابي الدنيا
وفيها توفي خليفه الاندلس واول من تلقب بامير المومنين من امرا الاندلس
الناصر لدين الله ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاموي
المرواني وكانت دولته خمسين سنه وقام بعده ولده المستنصر بالله وكان
كبير القدر كثير المحاسن انشا مدينه الزهرا وهي عديمه النظير في الحسن
غرم عليها من الاموال ما لا يحصى ولما بلغه ضعف احوال الخلافه
بالعراق وراى انه امكن منهم واولى تلقب بذلك وفيها القاضي ابو
السايب عتبه بن عبيد الله الهمذاني الشافعي الصوفي زهدا وادبا
وصحب الكبار ولقي الجنيد ثم كتب الفقه والحديث والتفسير وتوصل
وولي قضا اذربيجان ثم قضا همذان ثم سكن بغداد وتوثب باسمه الى ان
ولي قضا القضاه فكان اول من ولي قضا القضاه من الشافعيه وفيها
فاتك المجنون ابو شجاع الرومي الاخشيدي رفيق الاستاد
كافور واجل امرا الدوله وكان كافور يخافه ويداريه وقد مدحه

حـ
العقد بعهم
العا وي الدالـ
٧/ الاولى مع كسر
الفتحة السين
اى لا اى الى
الجد

المتنبي فوصله فاتك بالف دينار وفيها مسند بخارا ابو بكر
محمد بن احمد بن خنب البغدادي الدهقان الفقيه المحدث في رجب وله اربع وتسعون
سنه روى عن يحيى بن ابي طالب وابن ابي الدنيا والكبار واستوطن
بخارا وصار شيخ تلك الناحيه

سنه احدى وخمسين وثلثمايه

فيها نازل الدمستق لعنه الله مدينه عين زربه في مايه الف وستين الفا
فاخذها بالامان ثم نكث ابن العقمه وقتل خلقا لا يحصون وادخل
ومات اهلها في الطرقات جوعا وعطشا الا من نجا باسوا حال وهدم
حولها نحوا من خمسين حصنا اخذ بعضها بالامان ورجع فجا سيف الدوله
فنزل على عين زربه واخذ يبني في الامر ويلم شعثها واعتقد ان الطاغيه
لا يعود فدهمه الملعون ونازل حلب بجيوشه فلم يقوته سيف الدوله
فجا في نفر يسير وكانت داره بظاهر حلب فدخلها الدمستق
ونزل بها واحتوى على ما فيها من الخزاين وحاصر اهل حلب الى ان انهدمت
ثلمه في السور فدخلت الروم منها فدفعهم المسلمون وبنوها في الليل
وتركت اعوان الوالي الى بيوت العوام فنهبوا فوقع الصايح في الاسوار
الحقوا منازلكم فنزلت الناس حتى خلت الاسوار فبادرت الروم وتسلقوا
وملكوا البلد وبذلوا السيف حتى كلوا وملوا واستباحوا حلب ولم ينج
الا من صعد القلعه واما بغداد فرفعت الملا فقوت بوشها وقامت
الدوله الرافضيه وكتبوا على ابواب المساجد لعنه معويه ولعنه من

غصب فاطمة حقها ولعنة من نفى ابا ذر فمحته السنة في الليل فامر
معز الدولة باعادته فاشار عليه الوزير المهلبي ان يكتب الا لعنة الله على
الظالمين لال محمد ولعنة معوية فقط واسرت الروم من منبج الامير ابا فراس
ابن سعيد بن حمدان وبقي في اسرهم سنوات وفيها توفي ابو العباس احمد
ابن ابرهيم بن [illegible] السكري بمصر روى عن علي بن عبد العزيز البغوي
وطائفة وابو بكر احمد بن محمد بن ابي الموت المكي روى عن علي البغوي
وابي يزيد القراطيسي وطائفة وعاش تسعين سنة واحمد بن محمد ابو الحسين
النيسابوري قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في عصره ولي قضا الحجاز مدة ثم قدم
نيسابور وولي القضا بها تفقه على ابي الحسن الكرخي وبرع في الفقه
وعاش سبعين سنة وروى عن ابي خليفة الجمحي وكان القاضي ابو بكر
الابهري شيخ المالكية يقول ما قدم علينا من الخراسانيين افقه من ابي
الحسين وفيها ابو اسحق الهجيمي ابرهيم بن علي البصري في اخر السنة
وقد قارب المايه روى عن جعفر بن محمد بن شاكر والكديمي وطائفة وفيها
المهلبي الوزير في قول وسياتي في العام الاتي وفيها دعلج
ابن احمد ابو محمد السجزي المعدل وله نيف وتسعون سنة رحل وطوف
واكثر وسمع من هشام السيرافي وعلي البغوي وطبقتهم قال الحاكم اخذ
عن ابن خزيمة مصنفاته وكان يفتي بمذهبه وقال الدارقطني لم ار في
مشايخنا اثبت من دعلج وقال الحاكم يقال لم يكن في الدنيا ايسر منه
اشترى بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار وقيل كان الذهب في داره

153

بالقفاف وكان كثير المعروف والصلات توفي في جمادى الاخرة وفيها
ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي بمصر راوي السيرة
عن ابن البرقي في رمضان وفيها ابو الحسين عبد الباقي بن مرزوق
الحافظ ببغداد في شوال وله ست وثمانون سنة سمع الحرث بن ابي اسامة
وابرهيم بن الهيثم البلدي وطبقتهما وصنف التصانيف قال الدارقطني كان
يخطي ويصر على الخطا وفيها الحبيبي ابو احمد علي بن محمد المروزي سمع سعيد بن
مسعود المروزي وطبقته وكان صاحب حديث قال الحاكم كان يكثر شرب
السكر وفيها ابو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي
ثم البغدادي المقري المفسر صاحب التصانيف والقراات روى عن ابي مسلم
الكجي وطائفة وقرا على اصحاب ابن ذكوان والبزي ورحل ما بين مصر
الى ما ورا النهر وعاش خمسا وثمانين سنة ومع جلالته في العلم ونبله
فهو ضعيف متروك الحديث وفيها ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم
الشيباني الكوفي مسند الكوفة في زمانه او في العام الاتي روى عن ابرهيم بن
عبد الله القصار واحمد بن ابي غرزة وجماعة وفيها يحيى بن منصور
القاضي ابو محمد النيسابوري ولي قضا نيسابور بضع عشرة سنة وروى عن
علي بن عبد العزيز البغوي واحمد بن سلمة وطبقتهما ٥

سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة

فيها يوم عاشورا الزم معز الدولة اهل بغداد بالنوح والمأتم على الحسين
رضي الله عنه وامر بغلق الاسواق وعلقت عليها المسوح ومنع الطباخين

[illegible]

من عمل الطبخ وخرجت نساء الرافضة منشرات الشعور مسخمي الوجوه
يلطمن ويفتن الناس وهذا اول ما نيح عليه اللهم ثبت علينا عقولنا
وفيها عزل عن قضا العراق ابن ابي الشوارب الذي ضمن القضا وولي
عمر بن اكثم على ان لا ياخذ جامكية وفيها قتل ملك الروم وولي الملك
الدمستق واسمه نقفور وفيها يوم ثامن عشر ذي الحجة عملت الرافضة عيد
الغدير غدير خم ودقت الكوسات وصلوا بالصحرا صلاة العيد وفيها او
في التي قبلها الوزير المهلبي ابو محمد الحسن بن محمد الازدي من ذرية المهلب
ابن ابي صفرة وزر لمعز الدولة بن بويه كان من رجال الدهر حزما وعزما
وسوددا وعقلا وشهامة ورايا توفي في شعبان وقد نيف على الستين
وكان فاضلا شاعرا فصيحا جوادا صادر معز الدولة اولاده
ثم استوزر ابا الفضل العباس بن الحسين الشيرازي وفيها ابو القسم
خالد بن سعد الحافظ احد اركان الحديث بالاندلس سمع بعد
سنة ثلثمائة من جماعة وصنف التصانيف وكان بحرا في معرفة الرجال
والعلل وقيل كان يحفظ الشي من مرة وورد ان المستنصر بالله الحكم
قال اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وفيها
ابو بكر الاسكافي محمد بن احمد بن مالك البغدادي في المحرم روى عن
موسى بن سهل الوشا وجماعة وله جزء مشهور رواه عن زوج امه ابن ابي
الدنيا وهو ضعيف جدا ن

سنة ثلث وخمسين وثلثمائة

فيها نازل الدمستق المصيصة وحاصرها وغلت الاسعار بها ثم ترحل
عنها للغلا الذي اصاب جيشه ثم جا الى طرسوس واهلها تقادم الى
سيف الدولة وفيها تحارب معز الدولة وامير الموصل ناصر الدولة وانهزم
اولا ناصر الدولة ثم انتصر واخذ حواصل معز الدولة وثقله واسر
عدة من الاتراك وفيها توفي الحافظ البارع ابو سعيد احمد
ابن محمد بن الزاهد ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيري النيسابوري
شهيدا بطرسوس وله خمس وستون سنة روى عن الحسن بن سفيان
وطبقته وصنف التفسير الكبير والصحيح على رسم مسلم وغير ذلك
وفيها ابو اسحق بن حمزة الحافظ وهو ابرهيم بن محمد بن حمزة بن
عمارة باصبهان في رمضان وهو في عشر الثمانين قال ابو نعيم لم ير بعد
عبد الله بن مظاهر الحافظ احفظ منه وقال ابن عقدة قل من رايت
مثله قلت روى عن مطين وابي شعيب الحراني وفيها ابو عيسى
بكار بن احمد البغدادي شيخ المقرئين في زمانه قرا على جماعة
من اصحاب الدوري وسمع من عبد الله بن احمد بن حنبل وتوفي في ربيع الاول
وقد قارب الثمانين وفيها جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي المؤدب
روى عن الكديمي وطبقته وفيها ابو علي بن السكن الحافظ
سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري صاحب التصانيف واحد
الائمة سمع بالعراق والشام والجزيرة وخراسان وما وراء النهر من
ابي القسم البغوي وطبقته توفي في المحرم وله تسع وخمسون سنة وفيها

ابو الفوارس شجاع بن جعفر الوراق الواعظ ببغداد وقد
قارب المائة روى عن العطاردي وابي جعفر بن المنادي وطبقته وكان
اسند من بقي وفيها ابو بكر عبد الله بن الحسن بن بندار المديني الاصبهاني
سمع اسيد بن عاصم ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجماعة وفيها ابو محمد
الفاكهي عبد الله بن محمد بن العباس المكي صاحب ابي يحيى بن ابي مسرة
وكان اسند من بقي بمكة وفيها ابو القسم علي بن يعقوب بن ابي
العقب الدمشقي المحدث المقرى روى عن ابي زرعة الدمشقي وطبقته توفي في
ذي الحجة عن ثلث وتسعين سنة وفيها ابو علي محمد بن هرون بن
شعيب الانصاري الدمشقي الحافظ احد الرحالة سمع بالشام ومصر والعراق
واصبهان وروى عن بكر بن سهل الدمياطي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وطبقتهم
قال عبد العزيز الكتاني كان يتهم قلت عاش سبعا وثمانين سنة

سنة اربع وخمسين وثلثمائة

فيها بنى الدمستق نقفور مدينة بالروم وسماها قيسارية وقيل
قيصرية وسكنها ليغير كل وقت وجعل اباه بالقسطنطينية فبعث
اليه اهل طرسوس والمصيصة يخضعون له ويسألونه ان يقبل منهم
القطيعة كل سنة ويبعث اليهم نائبا له فاجابهم ثم علم ضعفهم وشدة
القحط عليهم وان احدا لا ينجدهم وان كل يوم يخرج من طرسوس ثلثمائة
جنازة فرجع عن الاجابة وخاف ان يرحلهم حتى يستفتح احد المواضع ان يسعوا
عليه فاحرق الكتاب على راس الرسول فاحترقت لحيته وقال امض

ما عندي الا السيف ثم نازل المصيصة فاخذها بالسيف واستباحها
ثم افتتح طرسوس بالامان وجعل جامعها اصطبلا للخيل وحصن البلد
وشحنها بالرجال وفيها توفي ابو بكر بن الحداد وهو احمد بن
ابرهيم بن احمد بن عطية البغدادي نزيل مصر روى عن ابي حنيفة محمد بن يحيى بن حمزة
وبكر بن سهل الدمياطي وطبقتهما وفيها المتنبي شاعر العصر
ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي في رمضان بين شيراز
والعراق وله احدى وخمسون سنة قتله قطاع الطريق واخذوا المال
الذي معه وقد مدح عدة ملوك وقيل انه وصل اليه من ابن العميد
ثلثون الف دينار ومن عضد الدولة صاحب شيراز مثلها وليس في
العالم احد اشعر منه واما مثله فقليل وفيها الحبر العلامة ابو حاتم
محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي الحافظ صاحب
التصانيف سمع ابا خليفة الجمحي وطبقته بخراسان والشام والعراق
ومصر والجزيرة وكان من اوعية العلم في الحديث والفقه واللغة
والوعظ وغير ذلك حتى الطب والنجوم والكلام ولي قضاء سمرقند ثم قضاء
نسا وغاب دهرا عن وطنه ثم رد الى بسته وتوفي في شوال وهو في
عشر الثمانين وفيها ابو بكر بن مقسم المقرى محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن مقسم البغدادي العطار وله تسع وثمانون سنة قرا على ادريس الحداد
وسمع من ابي مسلم الكجي وطبقته وتصدر للاقراء دهرا وكان من الائمة في نحو
الكوفيين سمع من ثعلب اماليه وصنف عدة تصانيف وله قراءة معروفة

منكره خالف فيها الاجماع وقد وثقه الخطيب وفيها ابو بكر
الشافعي محمد بن عبد الله بن ابرهيم البغدادي البزاز المحدث في ذي الحجه
وله خمس وتسعون سنه وهو صاحب الغيلانيات وابن غيلان اخر
من روى عنه تلك الاجزا التي هي في السما علوا روى عن موسى بن سهل
الوشا ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن شداد المسمعي وطبقتهم قال الخطيب كان ثقه
ثبتا حسن التصنيف جمع ابوابا وشيوخا قال ولما منعت الديلم الناس
من ذكر فضايل الصحابه وكتبوا السب على ابواب المساجد كان
يتعمد املا احاديث الفضايل في الجامع ۝

سنه خمس وخمسين وثلثمايه

فيها اخذ ركب مصر والشام وهلك الناس وتمزقوا في البراري فلا قوه
الا بالله اخذتهم بنو سليم وفيها توفي الجعابي اي قاضي ابو بكر
محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي سمع يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن
الحسن بن سماعه وطبقتهما وصنف الكتب توفي في رجب وله اثنان
وسبعون سنه وكان عديم المثل في حفظه قال القاضي ابو عمر الهاشمي
سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربعمايه الف حديث واذاكر بستمايه الف
حديث قال الدارقطني خلط ثم ذكر انه شيعي وقيل كان يترك الصلاه
نسال الله العفو وفيها ابو الحكم منذر بن سعيد البلوطي
قاضي الجماعه بقرطبه سمع من عبيد الله بن يحيى الليثي وكان ظاهري
المذهب فطنا مناظرا ذكيا بليغا مفوها شاعرا كثير التصانيف

قوالا بالحق ناصحا للخلق عديم المثل في ذي القعده عن اثنتين وثمانين سنه
وفيها محمد بن معمر بن ناصح ابو مسلم الذهلي الاديب باصبهان
روى عن سلم بن عصام وابن شعيب الحراني وطايفته ۝

سنه ست وخمسين وثلثمايه

فيها اقامت الرافضه الماتم على الحسين على العاده الحايره في هذه
السنوات وفيها مات السلطان معز الدوله احمد بن بويه
الديلمي وكان في صباه يحتطب ويبيع ويصيد السمك ثم آل الى
ان ملك بغداد نيفا وعشرين سنه ومات بالاسهال عن ثلث وخمسين
وكان من ملوك الجور والرفض ولكنه كان حازما سايسا مهيبا
قيل انه رجع في مرضه عن الرفض وندم على الظلم وقيل ان سابور
ذا الاكتاف احد ملوك الفرس من اجداده وكان اقطع طارت يده
في بعض الحروب وتملك بعده ابنه عز الدوله بختيار وفيها توفي
ابو محمد المعقلي احمد بن عبد الله بن محمد المزني الهروي احد الايمه
قال الحاكم كان امام اهل خراسان بلا مدافعه سمع احمد بن نجده وابن الضريس
وابن ابي طالب ومطين وطبقتهم وكان فوق الوزرا كانوا يصدرون
عن رايه والقالي ابو علي اسمعيل بن القسم البغدادي
اللغوي النحوي الاخباري صاحب التصانيف ونزيل الاندلس بقرطبه
في ربيع الاخر وله ست وسبعون سنه اخذ الاداب عن ابن دريد
وابن الانباري وسمع من ابي يعلى الموصلي والبغوي وطبقتهما والف كتب

البارع في اللغة في نحو الف ورقة لكن لم يتمه والرفّـــا
ابو علي حامد بن محمد الهروي الواعظ المحدث بهراة في رمضان روى عن
عثمان الدارمي والكديمي وطبقتهم وكان ثقة صاحب حديث ه
والـــرافقي ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري روى عن
هلال بن العلا وجماعة وتوفي بمصر قال يحيى بن علي الطحان تكلموا فيه
وعبد الخالق بن الحسن بن علي ابو محمد السقـــطي المعدل ببغداد
روى عن محمد بن غالب تمتام وجماعة وسنفقـــه ابو عمرو عثمان
ابن محمد البغدادي ابن السقطي سمع الكديمي واسمعيل القاضي ومات في اخر
السنة وله سبع وثمانون سنة وصاحب الاغـــاني ابو الفرج
علي بن الحسين الاموي الاصبهاني الكاتب الاخباري روى عن مطين فمن بعده
وكان اديبا نسابة علامة شاعراً اكثر التصانيف ومن العجائب
انه مرواني يتشيع توفي في ذي الحجة عن ثلث وسبعين سنة ه وفيها
سيـــف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي
الجزري صاحب الشام بحلب في صفر وله بضع وخمسون سنة وكان بطلاً
شجاعا كثير الجهاد جيد الراي عارفا بالادب والشعر جوادا ممدحا مات
بالفالج وقيل بعسر البول وكان قد جمع من الغبار الذي اصابه في الغزوات
ما جا منه لبنة بقدر الكف واوصى ان توضع تحت خده اذا دفن عليها
وملك حلب بعده ابنه سعد الدولة وله خمس وعشرين سنة وفيها في جمادى الاول
وقيل في العام الآتي كـــافور ابو المسك الحبشي الاستاذ

الخادم الاخشيدي صاحب الديار المصرية اشتراه الاخشيد وتقدم
عنده حتى صار من اكبر قواده لعقله ورايه وشجاعته ثم صار
اتابك ولده من بعده وكان صبيا فبقي الاسم لابي القسم انوجور والدست
لكافور فاحسن سياسته الى ان مات انوجور ومعناه بالعربي
محمود في سنة تسع واربعين وثلثمائة واقام كافور في الملك بعده
اخاه عليا الى ان مات في اول سنة خمس وخمسين وله احدى وثلثون سنة
فتسلطن كافور واستوزر ابا الفضل جعفر بن حنزابة وعاش
بضعا وستين سنة وفيها ابو الفتح عمـــر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي
الرجل الصالح ببغداد وله خمس وثمانون سنة روى عن الكديمي وطبقته

المظفر

سنة سبع وخمسين وثلثمائة

لم يحج الركب لفساد الوقت وموت السلاطين في الشهور الماضية
وفيها توفي احمد بن الحسن بن اسحق بن عتبـــة الرازي ثم المصري
المحدث ابو العباس في جمادى الاخرة وله تسع وثمانون سنة سمع مقدام بن
داود الرعيني وطبقته واحمد بن محمد بن رمـــيح ابو سعيد النخعي النسوي
الحافظ صاحب التصانيف طوف الكثير وروى عن ابي خليفة الجمحي وطبقته
والصحيح انه ثقة سكن اليمن مدة وفيها المـــتقي لله
ابو اسحق ابراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله احمد بن الموفق العباسي
المخلوع وقد ذكرنا في سنة ثلث وثلثين انهم خلعوه وسملوا عينيه في
السجن الى هذا العام كالميت ومات في شعبان وله ستون سنة وكانت

خلافته اربع سنين وكان ابيض مليحا مشربا حمرة اشهل اشقر كث اللحيه
وكان فيه صلاح وكثره صلاه وصيام ولم يشرب نبيذ وفي خلافته انهدمت
القبه الخضرا المنصوريه التي كانت فخر بني العباس وحمزة بن
محمد بن علي بن العباس ابو القسم الكناني المصري الحافظ احد ائمة هذا
الشان روى عن النساي وطبقته واكثر التطواف بعد الثلثمية وجمع وصنف
وكان صالحا دينا بصيرا بالحديث وعلله مقدما فيه وهو صاحب مجلس
البطاقه توفي في ذي الحجه ولم يكن للمصريين في زمانه احفظ منه وفيها
القاضي ابو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن احمد النضر
البصري المروزي محدث مرو في شعبان وله سبع وتسعون سنه رحل به
ابوه وسمع من الحرث بن ابي اسامه وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهما وانتهى
اليه علو الاسناد بخراسان وعبد الرحمن بن العباس ابو القسم
البغدادي والد ابي طاهر المخلص سمع الكديمي وابرهيم الحربي وجماعه
وثقه ابن ابي الفوارس وكان اطروشا وفيها الحافظ عمر بن
جعفر البصري المحدث ابو حفص خرج الحلو كثيرا ولم يكن بالمتقن وقد روى
عن ابي خليفه الجمحي وعبدان وطبقتهما وعاش سبعا وسبعين سنه وابو
اسحق القراريطي الوزير وهو محمد بن احمد بن ابرهيم الاسكافي
الكاتب وزر لمحمد بن رائق ثم وزر للمتقي لله مرتين وصودر وصار الى الشام
وكتب لسيف الدوله وكان ظلوما غشوما عاش ستا وسبعين سنه
وابن محرم وهو الرئيس ابو عبد الله محمد احمد بن علي بن مخلد البغدادي

الجوهري الفقيه المحتسب تلميذ محمد بن جرير الطبري روى عن الحرث بن
ابي اسامه وطبقته وعاش ثلثا وتسعين سنه وقال البرقاني لا باس به
توفي في ربيع الاخر وفيها ابو سليمان الحراني محمد بن الحسن ببغداد في
رمضان ثقة عن ابي خليفه وعبدان وابي يعلى وكان فيه صاحب حديث
ومعرفه وابو علي بن ادم الفزاري محمد بن محمد بن عبد الحميد
القاضي المروزي

سنة ثمان وخمسين وثلثمية

فيها كان خروج الروم من الثغور غازيا وقتلوا وسبوا ووصلوا الى
حمص وعظم المصاب وجاءت المغاربه مع القائد جوهر المعزي
فاخذوا ديار مصر واقاموا الدعوه لبني عبيد الرافضه مع ان دولة
معز الدوله بالعراق بل غلاة رافضيه والشيعه وابطل صيام يوم عاشورا
ويوم الغدير وتوفي فيها ناصر الدوله الحسن بن ابي الهيجا
عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب الموصل وكان اخو سيف الدوله باقدم
منه لسنه ومنزلته عند الخلفا وكان هو كثير المحبه لسيف الدوله
فلما توفي حزن عليه ناصر الدوله وتغيرت احواله وتسودن وضعف عقله
فبادر ولده ابو تغلب ومنعه من التصرف وقام بالملك فلم يزل معتقلا
حتى توفي في ربيع الاول عن نحو سبعين سنه وفيها الحسن بن
محمد بن كيسان ابو محمد الحربي اخو علي ثقة روى عن اسمعيل القاضي والكبار
ومات في شوال وفيها ابو القسم زيد بن علي بن ابي بلال العجلي الكوفي

شيخ الاقراء ببغداد قرا على احمد بن فرح وابن مجاهد وجماعة وحدث
عن قطنين وطائفة توفي في جمادى الاولى ومحدث دمشق محمد بن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ابو عبد الله القرشي الدمشقي
روى عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا خياط السنة وطبقتهما وكان ثقة
مأمونا جوادا مفضلا خرج له ابن منده الحافظ ثلثين جزءا واملى مدة وفيها
محدث الاندلس محمد بن معوية بن عبد الرحمن ابو بكر الاموي المرواني
القرطبي المعروف بابن الاحمر روى عن عبيد الله بن يحيى وطوف في الرحلة فسمع
النسائي والفريابي وابي خليفة الجمحي ودخل الهند للتجارة فغرق له ما قيمته
ثلثون الف دينار ورجع فقيرا وكان ثقة توفي في رجب وكان عنده السنن الكبير للنسائي

سنة تسع وخمسين وثلثمائة

في اولها اخذ نقفور انطاكية بنوع امان فاسر الشباب واطلق
الشيوخ والعجائز وكان قد طغى وتجبر وقهر البلاد وتمرد على الله وتزوج
بزوجة الملك الذي قبله كرها وهم باخصاء ولديها لئلا يملكا فعملت
عليه الامراء وراسلت الدمستق فجاء اليها في زي النسا هو وطائفة
فباتوا عندها ليلة الميلاد فبيتوا نقفور واجلسوا في الملك ولدها الاكبر
وفيها توفي ابو عبد الله احمد بن بندار بن اسحق الشعار الفقيه
مسند اصبهان روى عن ابرهيم بن سعدان وابن ابي عاصم وطائفة وكان
ثقة ظاهري المذهب واحمد بن السندي ابو بكر البغدادي الحداد
روى عن الحسن بن علويه وغيره قال ابو نعيم كان يعد من الابدال ۝

واحمد

159

واحمد بن يوسف بن خلاد ابو بكر النصيبي العطار ببغداد في صفر
وكان عريا من العلم وسماعه صحيح روى عن الحرث بن ابي اسامة وتمتام
وطائفة وحبيب بن الحسن القزاز ابو القسم الرجل الصالح وثقه
جماعة ولينه بعضهم روى عن ابي مسلم الكجي وجماعة وابو علي الصواف
محمد بن احمد بن الحسن البغدادي المحدث الحجة روى عن محمد بن اسمعيل الترمذي
واسحق الحربي وطبقتهما قال الدارقطني ما رات عيناي مثله ومثل اخر
عصر قلت مات في شعبان وله تسع وثمانون سنة وابو الحسن محمد
بن علي حبيش البغدادي الناقد روى عن ابي شعيب الحراني وطبقته ۝

سنة ستين وثلثمائة

فيها لحق المطيع لله فالج بطل نصفه وثقل لسانه واقامت الشيعة
عاشورا باللطم والعويل وعيد الغدير بالفرح والكوسات وفيها جعفر بن
فلاح الذي ولي امرة دمشق للباطنية وهو اول نائب وليها لبني عبيد
وكان قد سار الى الشام فاخذ الرملة ثم دمشق بعد ان حاصر اهلها
اياما ثم قدم الحسن بن احمد القرمطي الذي تغلب قبله على دمشق
وكان جعفر مريضا على نهر يزيد فاسره القرمطي وقتله وفيها زيري
بن مناد الحميري الصنهاجي جد المعز بن باديس وصاحب تاهرت وهو الذي
بنى مدينة اشير وحصنها قتل في مصاف بينه وبين اهل الاندلس في
رمضان وفيها الطبراني الحافظ العلم مسند العصر
ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي في ذي القعدة باصبهان وله مائة سنة وعشرة اشهر

وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والأبواب
كثير التصانيف وأول سماعه في سنة ثلاث وسبعين ومائتين بطبرية ورحل
أولا إلى القدس سنة أربع وسبعين ثم رحل إلى قيسارية سنة خمس وسبعين
فسمع من أصحاب محمد بن يوسف الفريابي ثم رحل إلى حمص وجبلة ومدائن
الشام وحج ودخل اليمن ورد إلى مصر ثم رحل إلى العراق وأصبهان وفارس
روى عن أبي زرعة الدمشقي وإسحاق الدبري وطبقتهما وفيها الطوماري
أبو علي عيسى بن محمد البغدادي في صفر وله اثنتان وتسعون سنة وليس بالقوي روى عن
الحارث بن أبي أسامة وابن أبي الدنيا والكديمي وطبقتهم وفيها أبو بكر
محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري البندار روى عن أحمد بن الخليل البرجلاني
ومحمد بن أبي العوام وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي يوم عاشوراء وله
ثلاث وتسعون سنة وأصوله حسنة بخط أبيه وفيها أبو عمرو بن مطر
النيسابوري الزاهد الحافظ شيخ السنة محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل روى عن
أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي ومحمد بن أيوب الرازي وطبقتهما وكان متقشفا
قانعا باليسير يحيي الليل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجتهد في متابعة
السنة توفي في جمادى الآخرة وله خمس وتسعون سنة ومحمد بن جعفر بن محمد بن كنانة
أبو بكر البغدادي المؤدب روى عن الدبري وأبي مسلم الكجي قال ابن أبي الفوارس
فيه تساهل توفي عن أربع وتسعين سنة ومن غرائب الاتفاق أن
مات هؤلاء الثلاثة في سنة واحدة وهم في عشر المائة وأسماؤهم وأسماء آبائهم
وأجدادهم شيء واحد وابن العميد الوزير العلامة أبو الفضل

محمد بن الحسين بن محمد الكاتب وزير ركن الدولة الحسن بن بويه صاحب الري
كان آية في الترسل والإنشاء فيلسوفا متهما برأي الحكماء حتى كان يلقب
بالجاحظ وكان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد
وكان الصاحب إسماعيل بن عباد تلميذه وخصيصه وصاحبه ولذلك
قالوا الصاحب ثم صار لقبا وفيها الآجري
الإمام أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي المحدث صاحب المصنفات سمع أبا مسلم
الكجي وأبا شعيب الحراني وطبقتهما وجاور بمكة وبها توفي في المحرم وكان
ثقة دينا صاحب سنة وفيها أبو طاهر بن ذكوان البعلبكي
المؤدب محمد بن سليمان نزيل صيدا أو نحوها قرأ القرآن على هارون الأخفش
وسمع أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا خياط السنة وطبقتهما وعاش بضعا
وتسعين سنة روى عنه الحسن بن جميع وصالح بن أحمد الميانجي وقرأ عليه عبد الباقي
ابن الحسن شيخ أبي الفتح بن فارس وأبو القاسم بن أبي يعلى الهاشمي الشريف ولما
أخذت العبيديون دمشق قام بهذا الشريف بدمشق وقام معه أهل الغوطة
والشباب واستفحل أمره في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وطرد عن دمشق
متوليها ولبس السواد وأعاد الخطبة لبني العباس فلم يلبث إلا أياما
حتى جاء عسكر المغاربة وحاربوا أهل دمشق وقتل بين الفريقين جماعة
ثم هرب الشريف في الليل وصالح أهل البلد العسكر ثم أسر الشريف
عند تدمر فشهره جعفر بن فلاح على جمل في المحرم سنة ستين وبعث به إلى
مصر وتوفي في عشر الستين وللمئة خلق منهم

احمد بن القسم بن نصر بن زياد ابو الحسن المصري نزيل البصرة روى عن
الكديمي واسحق الدبري وطبقتهما قال ابن ماكولا فيه ضعف وقال الحافظ
ابو محمد الحسن بن علي البصري سمعت منه وليس بالمرضي واحمد بن
محمد بن النجم الحافظ ابو عبد الله الميانجي محدث اذربيجان قال
ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي ما رايت مثله ولا راى مثل نفسه وقال
الخليل توفي بعد الخمسين سمع ابا مسلم الكجي وعبد الله بن احمد وابو الحسن بن
سالم الزاهد احمد بن محمد بن سالم البصري شيخ السالمية وكان
له احوال ومجاهدات وعنه اخذ الاستاذ ابو طالب صاحب القوت وهو
آخر اصحاب سهل التستري وفاة وقد خالف اصول السنة في مواضع
وبالغ في الاثبات في مواضع وعمر دهرا وبقي الى سنة نيف وخمسين ○
وابو حامد احمد بن محمد بن شارك الفقيه الشافعي مفتي هراة ومحدثها
ومفسرها واديبها رحل الكثير وعني بالحديث وروى عن محمد بن عبد الرحمن
الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهما توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين
وابرهيم بن عبد الله بن محمد بن العزام ابو اسحق الكوفي صاحب
لعمر واهنا عزرة العطار وابو علي النجاد الصغير وهو الحسن
ابن عبد الله البغدادي الحنبلي تلميذ ابي بكر البربهاري صنف في الاصول والفروع
وفيها ابو محمد الرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الحافظ
الامام صاحب المحدث الفاصل روى عن مطين ومحمد بن حيان المازني وطبقته
قال ابو القسم عبد الرحمن بن منده عاش الى قرب الستين وثلثمائة ○

١٦١

والجابري عبد الله بن جعفر بن اسحق الموصلي صاحب
الجزء المشهور به وشيخ ابي نعيم الحافظ روى عن احمد بن احمد الحسني وغيره
وابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علك المروزي الجوهري
المحدث محدث مرو ومسندها روى عن الفضل الشعراني ومحمد بن ايوب
ابن الضريس وكشاجم من فحول الشعراء واسمه محمود بن
حسين وابو حفص العتكي الانطاكي عمر بن علي روى عن ابن جوصا
والحسن بن احمد بن فيل وطبقتهما وابو الحسن محمد بن الحسن بن
حمدان الزاهد اخو ابي عمرو بن حمدان نزيل خوارزم وحدث بها عن محمد
ابن ايوب بن الضريس ومحمد بن عمرو قشمرد وطبقتهما اكثر عنه البرقاني ○
ومحمد بن احمد بن محمد بن يعقوب الاصبهاني الحافظ روى عن ابن ابي
عاصم وغيره وفيها ابو جعفر المروذي الزكي محمد بن عبد الله بن
محمد حدث بهمذان سنة سبع وخمسين عن هشام واسمعيل القاضي وابرهيم بن
ديزيل قال صالح بن احمد الحافظ هو شيخ حضرته ولم احمد امره والله
والصعوني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصعاني الزاهد روى في
الدنيا عن اسحق الدبري وبقي الى سنة سبع وستين وثلثمائة ونزل الحديث بموته
والنجيرمي ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البصري توفي
في سنة خمس وستين عن ابا مسلم الكجي ومحمد بن حيان المازني وعدة

سنة احدى وستين وثلثمائة

[illegible]
[illegible] محمد محمود

[illegible]

فيها اصدر ركب العراق اعترضته بنو هلال وقتلوا خلقا وبطل الحج الا
طائفة نجت ومضت مع امير الركب الشريف ابي احمد الموسوي والد
الشريف المرتضى وفيها مات الاشنبوطي ابو علي الحسن بن الخضر
في ربيع الاول روى عن النسائي والخشني وفيها الخيام
خلف بن محمد بن اسمعيل ابو صالح البخاري محدث ما وراء النهر روى عن
صالح جزرة وطبقته وارتحل لقيه ابو سعد الادريسي وعاش ستا
وثمانين سنه وفيها السراج ابو عمرو عثمان بن عمر بن خفيف
البغدادي المقرئ روى عن ابن المجدر وطائفة قال البرقاني كان يعد من الابدال
وفيها محمد بن الحرث بن اسد الخشني القيرواني ابو عبد الله الحافظ
نزيل قرطبة صنف كتاب الاختلاف والاتفاق في مذهب مالك وكتاب
الفتيا وكتاب تاريخ الاندلس وكتاب تاريخ افريقية وكتاب النسب

سنه اثنتين وستين وثلثمائه

فيها اخذت الروم نصيبين واستباحوها وتوصل من نجا الى بغداد وقام
معهم المطوعة واستنفروا الناس ومنعوا من الخطبة وحاولوا الهجوم
على المطيع وصاحوا عليه بانه عاجز مضيع لامر المسلمين فجرد العسكر من
جهة الملك عز الدولة بختيار فالتقوا الروم فنصروا عليهم واسروا جماعة
من البطارقة ففرح المسلمون وفي رمضان قتل ببغداد رجل من اعوان
الوالي فبعث الوزير الشيرازي فتحكم اهله من طرح النار واحرق ببغداد حريق
لم يسمع بمثله واحرق فيه جماعة كثيرة في السوق فاحصي ذلك فكان

ثلثمائة وسبعة عشر دكانا وثلثمائة وعشرين دارا وثلثة وثلثون مسجدا
فاستغاث رجل الى الوزير ابن بقية فزبره وقال ارجوا من الله ان يريك
قدرته فيك ثم ان الملك عز الدولة قبض عليه وسلمه الى الشريف
ابي الحسن فبعث به الى الكوفة وسقي ذراريح فهلك في اخر السنه وفي
رمضان قدم المعز ابو تميم العبيدي مصر ومعه توابيت ابائه ونزل
بالقصر بعد ان اقام بالمغرب التي بناها مولاه جوهر لما افتتح الاقليم وقويت
شوكة الرفض شرقا وغربا وخفيت السنن واظهرت البدع نسال الله العافية
وفيها توفي عالم البصرة ابو حامد المروروذي احمد بن عامر الشافعي
صاحب التصانيف وصاحب ابي اسحق المروزي وكان اماما لا يشق
غباره تفقه به اهل البصرة واحمد بن محمد بن عمار ابو المطرف الليثي
الدمشقي روى عن زكريا خياط السنة وطائفة وعمر دهرا وابو اسحق
المزكي ابرهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال الحاكم هو شيخ نيسابور
في عصره وكان من العباد المجتهدين الحريصين المنفقين على العلما والفقرا
سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج وطبقتهما واملى عدة سنين
وكان يحضر مجلسه ابو العباس الاصم فمن دونه قلت كان مثريا
متمولا عاش ستا وستين سنه توفي بعد خروجه من بغداد ونقل
الى نيسابور فدفن بها وفيها اسمعيل بن عبد الله بن محمد
ميكال الامير ابو العباس الاديب الممدوح بمقصورة ابن دريد وتلميذ
ابن دريد وكان ابوه اذ ذاك متولي الاهواز للمقتدر فنشأ في عبدان

الجواليقي ومنها ابو بحر البربهاري محمد بن الحسن بن كوثر
في جمادى الاول وله ست وتسعون سنه وهو ضعيف روى عن الكديمي
ومحمد بن الفرج الازرق وطبقتهما قال الدارقطني اقتصروا من حديثه على
ما انتخبته حسب ومنها ابو جعفر البلخي الهندواني
الذي كان من براعته في الفقه يقال له ابو حنيفه الصغير توفي ببخارا
وكان شيخ تلك الديار في زمانه واسمه محمد بن عبد الله بن محمد وقد نيف [illegible]
وابو عمر محمد بن موسى بن فضاله الاموي مولاهم الدمشقي في ربيع الآخر روى عن
الحسن بن الفرج الغزي وابي قصي العذري قال عبد العزيز الكتاني تكلموا فيه
وابن هاني شاعر الاندلس وهو ابو الحسن وابو القسم
محمد بن هاني الازدي الاندلسي الاشبيلي وكان منغمسا في اللذات والمحرمات
متهما بدين الفلاسفه ولما هموا بقتله هرب الى القيروان ومدح المعز
واتصل به وقد تغفى به وبالغ في المدح الى الكفر وشرب ليله عند ناس
فاصبح مخنوقا وهو في عشر الخمسين وله ديوان كبير

سنه ثلث وستين وثلثمايه

فيها ظهر ما كان بالمطيع من الفالج وثقل لسانه فدعاه الحاجب
سبكتكين وهو حاجب السلطان عز الدوله الى خلع نفسه وتسليم
الخلافه لولده الطايع لله ففعل ذلك في ذي القعده واثبت خلعه على
قاضي القضاه ابي الحسن ابن ام شيبان وفيها اقيمت الدعوه بالحرمين
للمعز العبيدي وقطعت خطبه بني العباس ولم يحج ركب العراق لانهم

وصلوا الى سميرا فراوا هلال ذي الحجه وعلموا ان لا ما في الطريق فعدلوا الى
مدينه النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا بها ثم قدموا الكوفه في اول المحرم وفيها
مات ثابت بن سنان بن ثابت بن قره الصابي الحراني الطبيب
المورخ صاحب التصانيف وجحي بن القسم ابو العباس المؤذن
ببغداد روى عن عبد الرحمن بن الرواس وطايفه وابو بكر عبد العزيز بن
جعفر بن ابي الحنبلي صاحب الخلال وشيخ الحنابله وعالمهم المشهور
وصاحب التصانيف روى عن موسى بن هرون وابي خليفه الجمحي توفي
توفي في شوال وله ثمان وسبعون سنه وكان صاحب زهد وعباده
وورع وفيها ابو بكر النابلسي محمد بن احمد بن سهل الرملي الشهيد
سلخه صاحب مصر المعز وكان قد قال لو كان معي عشره اسهم لرميت
الروم بسهم ورميت بني عبيد بتسعه فبلغت القايد جوهر فلما قرره
اعترف واغلظ لهم فقتلوه وكان عابدا صالحا زاهدا قوالا بالحق وفيها
ابو الحسن الآبري محمد بن الحسين السجستاني مولف كتاب
مناقب الشافعي وآبر من عمل سجستان رحل الى الشام والحافظ ابو العباس
محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار الدهقي روى عن محمد بن خريم
وابن جوصا وطبقتهما قال الكتاني كان ثقه نبيلا كتب القناطير
وصنف بالعشر قلت ارتحل الى مصر والى بغداد والمظفر
ابن حاجب بن اركين الفرغاني ابو القسم توفي بدمشق في هذا العام او بعده رحل
به ابوه وسمع من جعفر الفريابي وطبقته والنعمان بن محمد

منصور الفتى وان القاضي ابو حنيفه الشيعي باطنا ظاهرا الزنديق باطن
قاضي قضاه الدوله العبيديه صنف كتاب ابتدا الدعوه وكتابا في
فقه الشيعه وكتب كثيره تدل على انسلاخه من الدين يبدل فيها
معاني القران ويحرفها مات بمصر في رجب وولي بعده ابنه

سنه اربع وستين وثلثمايه

فيها او بعدها ظهرت العيارون واللصوص ببغداد واستفحل
شرهم حتى ركبوا الخيل وتلقبوا بالقواد واخذوا الغربه من
الاسواق والدروب وعم البلا وفيها قطعت خطبه الطايع لله
ببغداد خمسين يوما فلم يخطب لاحد لاجل شغب وقع بينه وبين عضد
الدوله عند قدومه العراق فان عضد الدوله قدم من شيراز واعجبه
ملكه العراق فاستمال الامرا وشغبوا على ابن عمه عز الدوله
فخاف واغلق بابه ثم كتب العضد على لسان الطايع لله باستقرار
السلطنه لعضد الدوله وقبض على الوزير محمد بن بقيه ثم اضطربت الامور
عليه وكتب ابوه ركن الدوله اليه يزجره ويقول اخرجت في
نصره ابن اخي او في اخذ مملكته فرجع الى اقليم فارس وتزوج
الطايع بابنه عز الدوله وكان القحط ببغداد شديدا والتمر ثلاثه
ارطال بدرهم وفيها توفي ابو بكر بن السني الحافظ
احمد بن اسحق بن ابرهيم الدينوري صاحب كتاب عمل يوم وليله رحل
وكتب الكثير وروى عن النسائي وابن خليفه وطبقتهم وكان يكتب

فوضع القلم ورفع يديه يدعو ومات في آخر يوم من السنه وفيها
ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد بن رجا النيسابوري الوراق الابزاري
في رجب وله ست وتسعون سنه طوف الكثير وعني بالحديث وروى
عن مسدد بن قطن والحسن بن سفيان وانما رحل على كبر وفيها
سبكتكين حاجب معز الدوله كان الطايع قد
خلع عليه خلعه الملوك وطوقه وسوره ولقبه نصر الله فلم تطل
ايامه وسقط من الفرس فانكسرت رجله ثم توفي في المحرم وخلف
الف الف دينار وعشره الاف الف درهم وصندوقين جواهر وثلاثه الاف
فرس الى نحو ذلك من الحواصل وابو هاشم عبد الجبار
ابن عبد الصمد بن اسمعيل السلمي الدمشقي المؤدب قرا القران على ابن عبيد ولد
ابن ذكوان وروى عن محمد بن علي الصيداوي وابن شيبه داود بن ابرهيم
وطبقتهم ورحل وتعب وجمع وكان ثقه وفيها علي بن احمد بن
علي المصيصي روى عن احمد بن خليد الحلبي وغيره وفيها المطيع لله
ابو القسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي ولد في اول
سنه احدى وثلثمايه وبويع بالخلافه في سنه اربع وثلثين بعد المستكفي
قال ابن شاهين وخلع نفسه غير مكره فيما صح عندي في ذي القعده
سنه ثلث وستين ونزل عن الامر لولده الطايع لله عبد الكريم
توفي في المحرم وله اربع وستون سنه وفيها محمد بن بدر
الامير ابو بكر الحمامي الطولوني امير بعض بلاد فارس قال ابو نعيم ثقه

وقال ابن الفرات كان له مذهب في الرفض قلت روى عن بكر بن سهل
الدمياطي والنسائي وفيها ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عبدة
المسمى السليطي النيسابوري روى عن محمد بن ابرهيم البوشنجي
وابرهيم بن علي الذهلي وجماعة وعاش بضعا وتسعين سنة

سنة خمس وستين وثلثمائة

فيها طلب السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه ولده عضد الدولة
من فارس وقسم الممالك على اولاده فاعطى مويد الدولة الري
واصبهان واعطى فخر الدولة همذان والدينور واقر عضد الدولة على
فارس وكرمان وفيها توفي احمد بن جعفر بن محمد بن سلم ابو بكر
الختلي المحدث المقرئ المفسر وله بضع وثمانون سنة وكان ثقة ثبتا
صالحا روى عن ابي مسلم الكجي وطبقته والبزاز ابو بكر
احمد بن نصر الذراع احد الضعفاء والمتروكين روى عن الحارث بن ابي اسامة
وطائفة حدث في هذه السنة ومات فيها او بعدها واسمعيل
ابن نجيد الامام ابو عمرو السلمي النيسابوري شيخ الصوفية بخراسان
في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنة انفق امواله على الزهاد والعلما
وصحب الجنيد وابا عثمان الحيري وسمع محمد بن ابرهيم البوشنجي وابا مسلم
الكجي وطبقتهما وكان صاحب احوال ومناقب قال ابو عبد الرحمن
السلمي سبطه سمعت جدي يقول كل حال لا يكون عن نتيجة علم وان
جل فان ضرره على صاحبه اكبر من نفعه وابو علي الماسرجسي

الحافظ احد اركان الحديث بنيسابور الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن
الحسين توفي في رجب وله ثمان وستون سنة وروى عن جده وابن
خزيمة وطبقتهما ثم رحل الى العراق ومصر والشام قال الحاكم هو
سفينة عصره في كثرة الكتابة صنف المسند الكبير مهذبا معللا في الف
وثلثمائة جزء وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه اليه احد وكان يحفظ
مثل الماء وصنف كتابا على البخاري واخر على مسلم ودفن علم كثير بموته
وفيها عبد الله بن احمد بن اسحق ابو محمد الاصبهاني والد ابي نعيم
الحافظ وله اربع وثمانون سنة رحل وعني بالحديث وروى عن ابي خليفة
الجمحي وطبقته وكانت رحلته في سنة ثلثمائة وفيها ابن عدي
الحافظ الكبير ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن القطان الجرجاني
مصنف الكامل في الجرح وله ثمان وثمانون سنة كتب الكثير سنة
تسعين ومائتين ورحل في سنة سبع وتسعين وسمع ابا خليفة وعبد الرحمن
ابن الرواس وبهلول بن اسحق وطبقتهم قال ابن عساكر كان ثقة
على لحن فيه وقال حمزة السهمي كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه
مثله توفي في جمادى الآخرة وفيها ابو احمد بن الناصح وهو
عبد الله بن محمد عبد الله بن الناصح بن شجاع ابن المفسر الدمشقي الفقيه
الشافعي في رجب بمصر روى عن عبد الرحمن بن الرواس واحمد بن علي
المروزي وطائفة وفيها القاضي ابن السليم وهو ابو بكر محمد بن
اسحق بن منذر بن السليم الاندلسي مولى بني امية كان راسا في الفقه

راسا في الزهد والعبادة سمع احمد بن خلد وابا سعيد بن الاعرابي
لقيته بمكة توفي في رمضان سنة سبع وفيها الشاشي
القفال الكبير ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الفقيه الشافعي صاحب
المصنفات رحل الى العراق والشام وخراسان والسائم كان
اعلم اهل ما وراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في الحديث سمع ابن جرير
الطبري وابن خزيمة وطبقتهما قلت هو صاحب وجه في المذهب
قال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره وفيها
المعز لدين الله ابو تميم معد بن المنصور اسمعيل بن القائم
المهدي العبيدي صاحب المغرب الذي ملك الديار المصرية وولي الامر
بعد ابيه سنة احدى واربعين وثلثمائة ولما افتتح له مولاه جوهر سجلماسة
وفاس وسبتة والى البحر المحيط جهزه بالجيوش والاموال فاخذ
الديار المصرية وبنى مدينة القاهرة المعزية وكان مظهرا للتشيع معظما
لحرمات الاسلام حليما كريما وقورا حازما سريا يرجع الى عدل وانصاف
في الجملة توفي في ربيع الاخر وله ست واربعون سنة

سنة ست وستين وثلثمائة

فيها كان الحرب بين عضد الدولة وابن عمه عز الدولة بختيار واسر
فيها غلام لعز الدولة فكاد يموت من جزعه لفراقه وامتنع من الاكل
واخذ في البكاء وبقي ضحكة الناس وبعث يتذلل بكل ممكن لعضد الدولة
وبعث له جاريتين بمائة الف فرده عليه وفيها حجت جميلة بنت الملك

بين

ناصر الدولة بن حمدان وصار حجها يضرب به المثل فانها اغنت
المجاورين وقيل كان معها اربعمائة كجاوة لا يدرى في ايها هي لكونهن
كلهن في الحسن والزينة نسبة ونثرت على الكعبة لما دخلتها عشرة الاف
دينار وفيها مات ملك القرامطة الحسن بن احمد بن ابي
سعيد الجنابي القرمطي الذي استولى على اكثر الشام وهزم جيش المعز
وقتل مقدمهم جعفر بن فلاح وذهب الى مصر وحاصرها شهورا قبل
مجي المعز وكان يظهر طاعة الطائع لله وله شعر وفضيلة ولد بالاحساء
ومات بالرملة وركن الدولة ابو علي الحسن اخو معز الدولة
والد عضد الدولة علي الديلمي العجمي صاحب اصبهان والري وعراق
العجم وكان ملكا جليلا عاقلا بقي في الملك خمسا واربعين سنة ووزر له
ابن العميد ومات بالقولنج في المحرم وقد نيف على السبعين
والمستنصر بالله ابو مروان الحكم صاحب الاندلس ابن
صاحبها الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الاموي المرواني ولي سنة خمسين
وعاش بضعا وستين سنة وكان حسن السيرة محبا للعلم مشغوفا بجمع الكتب
والنظر فيها بحيث انه جمع منها ما لم يجمعه احد قبله ولا يجمعه
احد بعده حتى ضاقت خزائنه عنها وسمع من قاسم بن اصبغ وطائفة
وكان بصيرا بالادب والشعر وايام الناس وانساب العرب
متسع الدائرة كثير المحفوظ ثقة فيما ينقله توفي في صفر وفيها
ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري العدل

سمع من مسدد بن قطن وابن شيرويه وفي الرحلة من الهيثم بن خلف
وهذه الطبقة وصنف بمسند اسحق بن راهويه وعاش ثمانيا وثمانين سنه
وابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل النيسابوري السراج
المقرئ الرجل الصالح رحل وكتب عن مطين وابن شعيب الحراني وطبقتهم
قال الحاكم ما رأيت اكثر اجتهادا وعبادة منه وكان يقرئ
القران توفي يوم عاشوراء وفيها ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن
حيويه النيسابوري ثم المصري القاضي سمع بكر بن سهل الدمياطي
والنسائي وطايفة توفي في رجب وهو في عشر التسعين اوجاوزها

سنة سبع وستين وثلثمائة

مطـ

لما مات ركن الدولة قصد ولده عضد الدولة العراق ووصل الى العرا
وهرب منه عز الدولة بختيار صاحب بغداد وتفرق عنه الديلم
وخرج الطايع لله فتلقى عضد الدولة وعملت القباب ودخل البلد
ثم خرج لحرب عز الدولة فالتقوا فظفر بعز الدولة اسيرا ثم قتله وفيها
هلك صاحب هجر ابو يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي القرمطي
وفيها توفي ابو القسم النصراباذي ابرهيم بن محمد بن احمد بن محمويه
النيسابوري الزاهد الواعظ شيخ الصوفية والمحدث سمع ابن خزيمة
بخراسان وابن صاعد ببغداد وابن جوصا بالشام وابا العسال
بمصر وكان يرجع الى فنون من الفقه والحديث والتاريخ وسلوك
الصوفية ثم حج وجاور سنتين ومات بمكة في ذي الحجة وفيها توفي

عز الدولة الملك ابو منصور بختيار بن الملك معز
الدولة احمد بن بويه الديلمي وكان شديد القوى قيل انه كان
يمسك بقرني الثور فيصرعه التقى هو وابن عمه عضد الدولة في
شوال فقتل في المعركة وحمل راسه الى بين يدي عضد الدولة فبكى
وتوفي له وعاش ست وثلثين سنه والغضنفر
عدة الدولة ابو تغلب بن الملك ناصر الدولة بن حمدان ولي الموصل
بعد ابيه مدة ثم قصده عضد الدولة فعجز وهرب الى الشام واستولى
عضد الدولة على مملكته ونزل الغضنفر بظاهر دمشق وقد غلب
عليها قسام العيار فكتب الى العزيز العبيدي ان يوليه الشام ثم
نزل الرملة في سنة تسع فالتقاه مفرج الطائي فاسره وقتله كهلا
والذهلي ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله القاضي البغدادي
ولي قضاء واسط ثم قضاء بغداد ثم دمشق ثم قضاء الديار المصرية
واستناب على دمشق وحدث عن بشر بن موسى وابن مسلم الكجي وطبقتهما
وكان مالكي المذهب فصيحا مفوها شاعرا اخباريا حاضر الجواب
غزير الحفظ توفي وقد قارب التسعين وابن السليم قاضي الجماعة
ابو بكر محمد بن اسحق بن منذر الاندلسي وله خمس وستون سنه وقد ذكر
سهوا سنه خمس وابن قريعة القاضي البغدادي ابو بكر محمد بن
عبد الرحمن قاضي عمل السندية من اعمال بغداد وغيرها وكان ظريفا مزاحا صاحب
نوادر وسرعة جواب وكان نديما للوزير المهلبي ولي قضاء بعض الاعمال

وقد نيف على الستين وابن القوطيه ابو بكر محمد بن عمر القرطبي
النحوي كان راسا في اللغه والنحو حافظا للاخبار وايام الناس فقيها
محدثا متقنا كثير التصانيف صاحب عباده ونسك كان ابو علي القالي
يبالغ في تعظيمه توفي في ربيع الاول وقد روى عن سعيد بن جابر وطاهر بن
عبد العزيز وطبقتهما وابن بقيه الوزير نصير الدوله ابو الطاهر
محمد بن محمد بن بقيه بن علي اصله من الرؤسا والاجواد تنقلت به الاحوال ووزر
لعز الدوله بختيار وقد كان ابوه فلاحا وانما ثم عزل وسمل وحمله
عضد الدوله فقتله وصلبه في شوال ورثاه محمد بن عمر الانباري بكلمته
الاتيه البديعه علو في الحياه وفي الممات وعاش نيفا وخمسين سنه
ويحيى بن عبد الله بن يحيى بن الامام يحيى بن يحيى الليثي القرطبي
ابو عيسى الفقيه المالكي راوي الموطا عاليا ٥

سنه ثمان وستين وثلثمائه

تمكن عضد الدوله وضربت له النوبه ثلثه اوقات في النهار وهذه
رتبه لم تعمل لمعز الدوله ولا لابنه وفيها توفي القطيعي ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي مسند العراق وكان يسكن بقطيعه
الدقيق روى عن عبد الله بن الامام احمد المسند وسمع من الكديمي وابراهيم
الحربي والكبار توفي في ذي الحجه وله خمس وتسعون سنه وكان شيخا صالحا
والسيرافي ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان صاحب
العربيه كان ابوه مجوسيا فاسلم وسمى عبد الله تصدر ابو سعيد لاقرا

القراات والنحو واللغه والعروض والفقه والحساب وكان راسا
في النحو بصيرا بمذهب ابي حنيفه قرا القران على ابن مجاهد واخذ اللغه عن
ابن دريد والنحو عن ابن السراج وكان ورعا ياكل من النسخ وكان ينسخ
الكراس بعشره الدراهم لبراعه خطه ذكر عنه الاعتزال ولم يظهر منه
ومات في رجب عن اربع وثمانين سنه وفيها ابو القسم الابندوني
عبد الله بن ابرهيم الجرجاني الحافظ سكن بغداد وصنف عن ابي خليفه
والحسن بن سفيان وطبقتهما قال الحاكم كان من اركان الحديث وقال
البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث لسوء ادب
الطلبه وصرمهم وقت السماع عاش خمسا وثمانين سنه ٥
والرخجي الفامي ابو الحسن علي بن محمد البغدادي
الفقيه احد تلامذه ابن جرير روى عن محمد بن جعفر القتات وطبقته توفي
في ذي الحجه عن سن عاليه والجلودي الزاهد ابو احمد محمد
بن عيسى بن عمرويه النيسابوري راويه صحيح مسلم عن ابن سفيان الفقيه
سمع من جماعه ولم يرحل قال الحاكم هو من كبار عباد الصوفيه وكان
ينسخ بالاجره ويعرف مذهب سفيان وينتحله مات في ذي الحجه عن ثلث
وثمانين سنه قرا على ابن مجاهد
قرا على ابن بحر وسمع من عمر بن ابي غيلان وابن خزيمه وهذه الطبقه بمصر
والشام والعراق وخراسان وصنف العلل والشيوخ والابواب قال
الحاكم صحبته سنا وعشرين سنه وما اعلم ان الملك كتب عليه خطيه و

ابا علي الى نظيف يقول ما في امي من انعم ولا اسب منه وانا الفقيه لعفان
لسه رحمه الله وهفتكين التركي الشرابي خرج عن بغداد
خوفا من عضد الدولة ونزل الشام فملك دمشق باعانة اهلها
في سنة اربع وستين وزاد الدعوة العباسية ثم سار الى صيدا وحارب
المصريين بعد موت الحرب القائد جوهر وحاصره مدة سبعة اشهر ثم رحل
عنه فساق وراه جوهر فالتقوا بعسقلان فهزم جوهرا وحصر
جوهر بعسقلان فحاصره هفتكين بها خمسة عشر شهرا ثم امنه فنزل
وذهب الى مصر فصادف العزيز صاحب مصر قد خرج في نجدته فرد معه
وكانوا سبعين الف فالتقوا هم وهفتكين فاسر هفتكين اسيرا في اول سنة ثمان
ثم من عليه العزيز واعطاه اقطاعا فخاف منه ابن كلس الوزير
وقيل سقاه سما وكان يضرب بشجاعته المثل

سنة سبع وستين وثلاثمائة

فيها ورد رسول العزيز صاحب مصر والشام الى عضد الدولة ثم
ورد رسول آخر فاجابه بما مضمونه صدق الطوية وحسن النية
وفيها توفي احمد بن عطاء الروذباري ابو عبد الله الزاهد شيخ
الصوفية نزيل صور روى عن ابي القسم البغوي وطبقته قال القشيري
كان شيخ الشام في وقته وضعفه بعضهم وقال روى عن اسمعيل الصفار
مناكير يتفرد بها وابن شاقلا ابو اسحق ابرهيم بن احمد
البغدادي البزار شيخ الحنابلة وتلميذ ابي بكر عبد العزيز توفي كهلا في رجب

وكان

وكان صاحب حلقة للفتيا والاشتغال بجامع المنصور والجعل
واسمه حسين بن علي البصري الحنفي العلامة صاحب التصانيف وله ثمانون
وكان راس المعتزلة قاله ابو اسحق في طبقات الفقهاء وابن
ماسي المحدث ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ايوب بن ماسي البزاز
ببغداد في رجب وله خمس وتسعون سنة قال البرقاني وغيره ثقة ثبت
روى عن ابي مسلم الكجي وطبقته وابو الشيخ الحافظ ابو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني صاحب التصانيف في سلخ
المحرم وله خمس وتسعون سنة واول سماعه في سنة اربع وثمانين ومائتين من
ابرهيم بن سعدان وابن ابي عاصم وطبقتهما ورحل في صور والسواحل وروى
عن ابي خليفة وامثاله بالموصل وحران والحجاز والعراق قال ابو بكر
ابن مردويه ثقة مامون صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام
وغير ذلك وقال الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وقال غيره كان
صالحا خيرا قانتا لله كبير القدر والصعلوكي الامام ابو سهل
محمد بن سليمان العجلي الحنفي النيسابوري الفقيه شيخ الشافعية بخراسان قال
فيه الحاكم ابو سهل الصعلوكي الشافعي اللغوي المفسر النحوي المتكلم
المفتي الصوفي حبر زمانه وبقية اقرانه ولد سنة ست وتسعين ومائتين واختلف
الى ابن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وسمع من ابي العباس السراج
وطبقته وقال الصاحب ابن عباد ما راى ابو سهل مثل نفسه ولا رايت
مثله قلت وهو صاحب وجه في المذهب ومن غرائبه وجوب النية

لازالة النجاسة وان من نوى غسل الجنابة والجمعة معا لا يجزيه لواحد منهما
توفي في القعدة وابن ام شيبان قاضي القضاة ابو الحسن
محمد بن صالح بن علي الهاشمي العباسي العيسوي الكوفي روى عن عبد الله بن
زيدان البجلي وجماعة وقدم بغداد مع ابيه فتفقه على ابن مجاهد وولي
ما سنة قاضي القضاة ابي عمر محمد بن يوسف وهو رجل عظيم القدر واسع
العلم كثير الطلب حسن التصنيف متوسط في مذهب الكوفيين قال
ابن ابي الفوارس كان ثقة في الصدق نبيلا فاضلا ما رأينا في معناه مثله
توفي في جمادى الاولى وله بضع وسبعون سنة والنقاش
المحدث ابو بكر محمد بن علي بن الحسن المصري الحافظ نزيل تنيس وله سبع وتسعون سنة
روى عن شيخ النسائي محمد بن جعفر الامام ورحل فسمع من النسائي وابي يعلى
وعبدان وطبقتهم رحل اليه الدارقطني وغيره وابو عمرو محمد بن
صابر البخاري المؤذن صاحب صالح جزرة الحافظ ومسند
اهل بخارا والباقرحي صاحب المشيخة ابو علي مخلد بن
جعفر الفارسي الدقاق ببغداد في ذي الحجة روى عن يوسف بن يعقوب
القاضي وطبقته ولم يكن يعرف شيئا من الحديث فادخلوا عليه وافسدوه

سنة سبع وثلثمئة

فيها زحف عضد الدولة من همذان فلما وصل بغداد بعث الى الطائع لله
ليلقاه فلقيه وسعه الحلف ولم يخرج من منزله ابدا وامر قبل دخوله
ان لا يتكلم احد او دعا له فما نطق مخلوق فاعجبه وكان عظيم الهيبة

شديد العقوبة على الذنب الصغير وفيها توفي الرازي
ابو بكر احمد بن علي الفقيه شيخ الحنفية ببغداد وصاحب ابي الحسن
الكرخي في ذي الحجة وله خمس وستون سنة انتهت اليه رياسة المذهب
وكان مشهورا بالزهد والدين عرض عليه قضاء القضاة فامتنع وله
عدة مصنفات روى فيها عن الاصم وغيره واليشكري
احمد بن منصور الدينوري الحافظ مؤدب الامير حسن بن عيسى بن المقتدر
روى عن ابن درستويه وطبقته وله اجزاء منسوبة اليه رواها الامير حسن
وبشر بن احمد بن بشر ابو سهل الاسفرايني الدهقان
المحدث الجوال روى عن ابرهيم بن علي الذهلي وقرا على الحسن بن سفين
مسنده ورحل الى بغداد والموصل واملى زمانا وتوفي في شوال عن
نيف وتسعين سنة والسبيعي الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد بن
صالح الحلبي روى عن عبد الله بن ناجية وطبقته ومات في آخر السنة وكان
شرس الاخلاق وقيل توفي في العام الآتي والحسن
ابن رشيق العسكري ابو محمد المصري الحافظ في جمادى الآخرة وله تسعون سنة
قال يحيى بن الطحان روى عن النسائي واحمد بن حماد زغبة وخلق لا استطيع
ذكرهم ما رأيت عالما اكثر حديثا منه وابن خالويه
الاستاذ ابو عبد الله الحسين بن احمد الهمذاني النحوي اللغوي صاحب التصانيف
وشيخ اهل حلب اخذ عن ابن مجاهد وابي بكر بن الانباري وابي عمر الزاهد
والقباب وهو الذي يعمل المحامل ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد

فورك بن عطا الاصبهاني المقرئ وله بضع وتسعون سنه قرا على ابن
شنبوذ وروى عن محمد بن ابرهيم الحراني وعبد الله بن محمد بن النعمان والكبار
وصار شيخ ناحيته معمرا في السنه والازهري
العلامه ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الهروي اللغوي النحوي الشافعي
صاحب تهذيب اللغه وغيره من المصنفات الكبار الجليله المقدار
بهراه في ربيع الاخر وله ثمان وثمانون سنه روى عن البغوي ونفطويه
وابي بكر بن السراج وتنكب الاخذ عن ابن دريد تورعا لانه راه سكران
وقد بقي الازهري في اسر القرامطه مده طويله وغندر
الحافظ ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق رحال جوال توفي باطراف
خراسان غريبا سمع بالشام والعراق ومصر والجزيره وروى عن الحسن
ابن شبيب المعمري ومحمد بن محمد الباغندي وطبقتهما قال الحاكم دخل
بلاد الترك وكتب عن المحدث ما لم يتقدمه فيه احد كثره ۝

وممن توفي بعد الستين وثلثمائه

الرفاء الشاعر ابو الحسن السري بن احمد الكندي الموصلي صاحب
الديوان المشهور مدح سيف الدوله والوزير المهلبي والكبار
وفاروق بن عبد الكبير ابو حفص الخطابي البصري محدث البصره
ومسندها روى عن الكجي وهشام بن علي السيرافي ومحمد بن يحيى القزاز
وكان حيا في سنه احدى وستين وابن مجاهد المتكلم ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي صاحب الاشعري وذو التصانيف

الكثيره في الاصول قدم من البصره فسكن بغداد وعنه اخذ القاضي
ابو بكر الباقلاني وكان دينا صينا خيرا والصنعاني
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني اخر من روى في الدنيا عن اسحق بن ابرهيم
الدبري رحل المحدثون اليه في سنه سبع وستين وثلثمائه والنجيرمي
ابو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي البصري حدث في سنه خمس وستين
عن ابي مسلم الكجي ومحمد بن حيان المازني ۝

سنه احدى وسبعين وثلثمائه

فيها توفي الاسمعيلي الامام الحافظ ابو بكر احمد بن ابرهيم بن
اسمعيل الجرجاني الحافظ الفقيه الشافعي ذو التصانيف الكبار في الحديث
وفي الفقه بجرجان في غره رجب وله اربع وتسعون سنه اول سماعه
في سنه تسع وثمانين ورحل في سنه اربع وتسعين ومائتين الى الحسن بن سفيان
ثم خرج الى العراق سنه ست وتسعين وسمع من يوسف بن يعقوب القاضي
وابرهيم بن زهير الحلواني وطبقتهما وكان حجه كثير العلم ۝
والمطوعي ابو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني
المقرئ نزيل اصطخر واسند من بقي في الدنيا في القراات قرا القراات على اصحاب
الدوري وخلف وابن ذكوان والبزي وحدث عن ابي خليفه والحسن
ابن المثنى ضعفه ابن مردويه وقال ابو نعيم ليس به باس في روايته قلت
عاش مائه سنه وسنتين قال الخزاعي كان ابوه سعيد واعظا
محدثا والزبيبي عبد الله بن ابرهيم بن جعفر ابو الحسين البغدادي

البزار سنة في القعدة وله ثلاث وتسعون سنة روى عن الحسن بن علويه
القطان والفريابي وطايفة وابن التبان شيخ المالكية بالمغرب
ابو محمد عبد الله بن اسحق القيرواني قال القاضي عياض ضربت اليه اباط
الابل من الامصار وكان مع براعته بعيدا من التصنع والريا فصيحا وابو زيد
المروزي الامام الشافعي محمد بن احمد بن عبد الله الزاهد حدث
بالعراق ودمشق ومكة وروى الصحيح عن الفربري ومات بمرو في رجب
وله سبعون سنة قال الحاكم كان من احفظ الناس لمذهب الشافعي
واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا قال ابو اسحق الشيرازي هو صاحب
ابي اسحق المروزي اخذ عنه ابو بكر القفال المروزي وفقها مرو ومحمد
خفيف الزاهد ابو عبد الله الشيرازي شيخ اقليم فارس وصاحب
الاحوال والمقامات روى عن حماد بن مدرك وجماعة قال السلمي
هو اليوم شيخ المشايخ وتاريخ الزمان لم يبق للقوم اقدم منه سنا
ولا اتم حالا متمسك بالكتاب والسنة فقيه على مذهب الشافعي كان
من اولاد الامرا فزهد توفي في ثالث رمضان عن خمس وتسعين سنة
وقيل عن مايه سنة واربع سنين ٥

سنة اثنتين وسبعين وثلثمية

فيها ادير المارستان العضدي الذي انشاه السلطان عضد الدولة ببغداد
ورتب عليه اموال لا تحصى وفي شوال مات عضد الدولة
فناخسرو بن الملك ركن الدولة الحسن بن بويه ولي سلطنة بلاد فارس

بعد عمه عماد الدولة على شيراز ثم حارب ابن عمه عز الدولة واستولى على
العراق والجزيرة ودانت له الامم وهو اول من خوطب شاهنشاه
في الاسلام وكان اديبا مشاركا في فنون من العلم وله صنف ابو علي
الايضاح والتكملة وقصدته الشعرا من البلاد كالمتنبي وابي الحسن
السلامي ومات بعلة الصرع في شوال ببغداد وله ثمان واربعون سنة
ودفنوه بمشهد علي رضي الله عنه وكان شيعيا غاليا وهو الذي اظهر قبر علي
بزعمه وبنى عليه المشهد وكان شهما مطاعا حازما ذكيا متيقظا مهيبا
سفاكا للدما له عيون كثيرة تاتيه باخبار البلاد القاصية وليس
في بني بويه مثله وكان قد طلب حساب ما يدخله في العام فاذا هو
ثلاثمية الف الف وعشرون الف الف درهم وجدد مكوسا ومظالم ولما
نزل به الموت كان يقول ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
والنضروي ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا
ابن نضرويه [illegible] مسند هراة روى عن احمد بن نجدة ومحمد بن عبد الرحمن
السامي وطايفة ووثقه الخطيب ومات في شعبان والغزي
ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف الذي يروي الموطا عن الحسن بن الفرج الغزي
صاحب يحيى بن بكير وعنه ابو القسم بن منده وابن بخيت
العدل ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت العكبري الدقاق ببغداد في
ذي القعدة روى عن خلف العكبري والفريابي وابن خميرويه
العدل ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي محدث هراة
روى عن علي الحيكاني واحمد بن نجدة وجماعة ٥

سنة ثلث وسبعين وثلمائة

في المحرم اظهرت وفاة عضد الدولة وكانت اخفيت حتى احضروا ولده
صمصام الدولة فعزاه ثم ولاه الملك وعقد له لواين ولقبه
شمس الدولة وبعد ايام جا الخبر بموت مويد الدولة اخو عضد الدولة
بجرجان وولي مملكته اخوه فخر الدولة الذي وزر اسمعيل بن عباد
وفيها كان القحط العظيم ببغداد وبلغ حساب الغرارة اربع ماية درهم
وفيها توفي ابو بكر السراي احمد بن نصر البصري المقري احد
القرا الكبار تلا على عمر بن محمد الكاغدي وابن شنبوذ وجماعة وتصدر واقرا
وابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن اسحق الاصبهاني العدل
المعروف بالقصار نزيل نيسابور روى عن عبد الله بن شيرويه والسراج
وعدة وكان من حاوز الدراية وبلكين بن زيري بن مناد الامير
ابو الفتوح الصنهاجي نايب المعز العبيدي على المغرب وكان حسن
السيرة جيد السياسة بقي على القيروان اثني عشر سنة وكانت
له اربعماية سرية بحيث انه ولد له في يوم بضعة عشر ولدا ذكرا
وابو علي الحسن بن محمد بن حبش الدينوري المقري صاحب
موسى بن جرير الرقي وابو عثمان المغربي سعيد بن سلام الصوفي
العارف نزيل نيسابور قال السلمي لم نر مثله في علو الحال وصون الوقت
وابو محمد السقا الحافظ عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي روى عن
ابي خليفة وعبدان وطبقتهما وما حدث الا من حفظه توفي في جمادى الاخرة

وكان من كبار اهل واسط واولي الحشمة رحل به ابوه وابو الحسن
محمد بن احمد بن كيسان الحربي اخو محمد وكانا توامين روى عن
يوسف القاضي وعاش سبعا وتسعين سنة فاحتيج اليه وكان جاهلا
قال البرقاني اعطيته الكتاب ليحدث من لفظه فلم يدر ما يقول
فقلت له سبحان الله حدثكم يوسف القاضي فقال سبحان الله حدثكم يوسف
القاضي قال الجوهري سمعت منه في سنة ثلث وثلثين لم يورخه الخطيب
ولا غيره والفضل بن جعفر ابو القسم التميمي المودن
الرجل الصالح بدمشق هو راوي نسخة ابي مسهر عن عبد الرحمن بن القسم
الرواس وكان ثقة ومحمد بن جعفر بن الموصل بن سلار رضيه
ابو بكر الكرجي النحوي بهمذان احد الشيوخ وكبر ذكر انه بلغ ماية واربع عشرة سنة
وروى عن اسيد بن عاصم وابرهيم بن ديزيل واسحق بن ابرهيم الدبري
ومحمد بن محمد بن يوسف بن مكي ابو احمد الجرجاني روى عن البغوي
وطبقته وحدث بصحيح البخاري عن الفربري وسكن النواحي قال
ابو نعيم ضعيف سمعت منه الصحيح

سنة اربع وسبعين وثلمائة

فيها توفي اسحق بن سعد بن الحافظ الحسن بن سفيان ابو يعقوب
النسوي روى عن جده وفي الرحلة عن محمد الجرد وطبقتهما وعبد الرحمن
ابن محمد بن حسكا العلامة ابو سعد الحنفي الحاكم بنيسابور
في شعبان وله اثنان وسبعون سنة روى عن ابي يعلى الموصلي والبغوي

وقد قضى نرمذ وابن نباته خطيب الخطباء ابو يحيى عبد الرحيم
ابن محمد بن اسمعيل بن نباته الفارقي مصنف الخطب المشهورة وقد خطب
لسيف الدولة وله فضل ومات في الكهولة وعلي بن النعمان
ابن محمد قاضي القضاة بالديار المصرية ولي بعد ابيه وكان شيعيا غاليا
وشاعرا مجودا وابو الفتح الازدي الحافظ محمد بن الحسين بن احمد
الموصلي نزيل بغداد صنف في علوم الحديث وفي الضعفاء وحدث عن ابي يعلى
ومحمد بن جرير الطبري وطبقتهما ضعفه البرقاني والربعي
ابو بكر محمد بن سليمان الدمشقي البنداري روى عن احمد بن عامر ومحمد بن الفيض الغساني
وطبقتهما توفي في ذي الحجة

سنة خمس وسبعين وثلثمائة

فيها ابو زرعة احمد بن الحسين الرازي الصغير الحافظ رحل وطوف
وجمع وصنف وسمع من ابي حامد بن بلال والقاضي المحاملي وطبقتهما قال
الخطيب كان حافظا متقنا جمع الابواب والتراجم والبحيري
ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر النيسابوري سمع ابن خزيمة ومحمد بن ابي غندر
وطبقتهما واستملى عليه الحاكم وحسينك اي الحافظ ابو احمد
الحسين بن علي بن محمد التميمي النيسابوري روى عن ابن خزيمة والسراج وعمر بن
ابي غيلان وعبد الله بن زيدان والكبار وكان ذا ثبت محتشما حجة توفي
في ربيع الاخر قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من ثلثين سنة فما رايته ترك
قيام الليل وكان يقرا كل ليلة سبعا واخرج مرة عن نفسه عشرة الى الغزو

والعسكري ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الدان روى عن
محمد بن يحيى المروزي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وطبقتهما وابو مسلم
ابن مهران اي الحافظ العابد العارف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران
البغدادي روى عن البغوي وابن عروبة وطبقتهما ورحل الى خراسان
والشام والجزيرة ثم دخل بخارا واقام ثم سلك البرية نحوا من ثلثين سنة
وصنف المسند ثم تزهد وانقبض عن الناس وتنسك وكان يجتهد ان لا
يظهر للمحدثين ولا لغيرهم قال ابن ابي الفوارس صنف اشياء كثيرة وكان ثقة
زاهدا ما رايت مثله والخرقي ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر
البغدادي روى عن احمد بن الحسن الصوفي واحمد بن خلف الدوري وجماعة وكان ثقة
والداركي ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الشافعي نزيل
نيسابور ثم بغداد انتهت اليه معرفة المذهب قال ابو حامد الاسفرايني ما
رايت افقه منه وقال ابن ابي الفوارس كان يتهم بالاعتزال قلت
وهو صاحب وجه في المذهب تفقه على ابي اسحق المروزي وحدث عن جده لامه
الحسن بن محمد الداركي وداراك من قرى اصبهان توفي في شوال وهو في عشر الثمانين
وابو حفص ابن الزيات عمر بن محمد بن علي البغدادي قال ابن ابي الفوارس
كان ثقة متقنا جمع ابوابا وشيوخا وقال البرقاني ثقة مصنف قلت
روى عن ابراهيم بن شريك والفريابي وطبقتهما ومات في جمادى الاخرة وله تسع
وثمانون سنة والابهري القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد التميمي
شيخ المالكية العراقيين وصاحب التصانيف توفي في شوال وهو في عشر التسعين

وسمع الكثير بالشام والعراق والجزيره وروى عن الباغندي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهما وسئل ان يلي قضا القضاه فامتنع والميانجي القاضي ابو بكر يوسف بن القسم الشافعي المحدث نزيل دمشق نايب في القضا مده عن قاضي مصر بني عبيد ابي الحسن علي بن النعمان وحدث عن ابي خليفه الجمحي وعبدان وطبقتهما ورحل الى الشام والجزيره وخراسان والعراق وتوفي في شعبان وقد قارب التسعين ٥

سنه ست وسبعين وثلثمايه

شرعت دوله بني بويه تضعف فمال العسكر عن صمصام الدوله الى اخيه شرف الدوله فذل الصمصام وسار الى اخيه ثاحيبا فلما مثل به فدخل وقبل الارض مرات فقال له شرف الدوله كيف انت اوحشتنا ثم اعتقله ووقع بين الديلم وكانوا نيفا عشر الف وبين الترك وكانوا ثلثه الاف فالتقوا فانهزمت الديلم وقتل منهم نحو ثلثه الاف وحف الترك بشرف الدوله وقدموا به بغداد فاتاه الطايع يهنيه ثم اخرج صمصام الدوله واكحل فلم تطل للشرف مده وفيها توفي ابو اسحق المستملي ابرهيم بن احمد البلخي الحافظ سمع الكثير وخرج لنفسه معجما وحدث بصحيح البخاري مرات عن الفربري وكان ثقه صاحب حديث وابو سعيد السمسار الحسن بن جعفر بن الوضاح البغدادي الحربي حدث عن محمد بن يحيى المروزي وابن شعيب الحراني وطبقتهما قال العتيقي فيه تساهل وابو الحسن الجراحي علي بن الحسن البغدادي القاضي المحدث روى عن حامد بن شعيب والباغندي قال البرقاني اتهم في روايته عن حامد

وابو الحسن البكاي علي بن عبد الرحمن الكوفي شيخ الكوفه روى عن مطين وابن حصين الوادعي وطايفه وعاش اكثر من تسعين سنه ٥ وابن سبنك ابو القسم عمر بن محمد بن ابرهيم البجلي البغدادي القاضي روى عن محمد بن حبان والباغندي وجماعه وعاش خمسا وثمانين سنه وقسام الحارثي من اهل تلفيتا بجبل سنير كان ترابا ثم تنقلت الاحوال به وصار مقدم الاحداث والشباب بدمشق وكثرت اعوانه حتى غلب على دمشق حتى لم يبق للنايب معه امر فسار جيش من مصر لقصده ولبث رتبه فضعف امر قسام واختفى ثم استامن فقيدوه ونفذ الى مصر في هذا العام فعفي عنه وخمل امره وابو عمرو بن حمدان محمد بن احمد بن حمدان بن علي النيسابوري النحوي مسند خراسان توفي في ذي القعده وله ثلث وتسعون سنه سمع بنسا والموصل وجرجان وبغداد والبصره وروى عن الحسن بن سفيان وزكريا الساجي وعبدان وخلايق وكان مقريا عارفا بالعربيه له بصر بالحديث وتقدم في العباده كان المسجد فراشه مده سنه ثم لما ضعف وعمي حولوه وابو بكر الرازي محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الصوفي الواعظ والد المحدث ابي مسعود احمد بن محمد البجلي الرازي روى عن يوسف بن الحسين الرازي وابن عقده وطايفه وهو صاحب مناكير وغرايب ولا سيما في حكايات الصوفيه

سنه سبع وسبعين وثلثمايه

رفع شرف الدوله عن العراق مظالم كثيره فمن ذلك انه رد على الشريف ابي الحسن محمد بن عمر جميع املاكه وكان مغلها في العام الفي الف وخمسمايه الف درهم

وكان الغلا شديدا فوق الوصف وفيها توفي ابيض بن محمد ابيض
ابن اسود الفهري المصري روى عن النسائي مجلسين وهو اخر من روى عنه
واسحق بن المقتدر بالله توفي في ذي القعدة عن ستين سنة وصلى
عليه ولده القادر بالله الذي ولي الخلافة بعد الطايع وامة الواحد
ابنة القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي حفظت القران والفقه
والنحو والفرايض والعلوم وبرعت في مذهب الشافعي وكانت تفتي
مع ابي علي بن ابي هريرة وابو علي الفارسي الحسن بن احمد بن
عبد الغفار النحوي صاحب التصانيف ببغداد في ربيع الاول وله نيف وتسعون
وكان متهما بالاعتزال وقد فضله بعضهم على المبرد وكان عديم المثل
وابن لولو الوراق ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نصر الثقفي البغدادي
الشيعي روى عن ابرهيم بن شريك وعمر الكاتب والفريابي وطبقتهم توفي في المحرم
وله ست وتسعون سنة وكان يحدث بالاجرة وابو الحسن الانطاكي
علي بن محمد بن اسمعيل المقرئ الفقيه الشافعي قرا على ابرهيم بن عبد الرزاق الانطاكي
بالروايات ودخل الاندلس ونشر بها العلم قال ابن الفرضي ادخل
الاندلس علما جما وكان راسا في القراات لا يتقدمه فيها احد مات بقرطبة
في ربيع الاول وله ثمان وسبعون سنة ومن طبقته ابو طاهر
الانطاكي محمد بن الحسن بن علي المقرئ المحقق قال ابو عمرو الداني هو اجل اصحاب
ابرهيم بن عبد الرزاق الانطاكي واضبطهم روى عنه القراات جماعة من نظرايه كابن
غلبون توفي قبل الثمانين والغطريفي ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين

ابن القاسم بن السري بن الغطريف الجرجاني الرباطي الحافظ توفي في رجب عن
سن عالية روى عن ابي خليفة وعبد الله بن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم وكان
صواما قواما متقنا صنف المسند الصحيح وعفرد الله ومحمد
ابن زيد بن علي بن جعفر بن مروان ابو عبد الله البغدادي نزيل الكوفة روى عن
عبد الله بن ناجية وحامد بن شعيب

سنة سبع وسبعين وثلثمايه

فيها امر الملك شرف الدولة برصد الكواكب كما فعل المامون وبنى له
هيكلا بدار السلطنة وفيها توفي بشر بن محمد بن محمد بن ياسين القاضي
ابو القسم الباهلي النيسابوري توفي في رمضان وقد طعن واملى عن السراج
وابن خزيمة ودنبوك الحسن بن الوليد ابو بكر الكلابي المعدل اخو
عبد الوهاب روى عن سعد بن عبد العزيز الحلبي وطبقته والخليل بن احمد
ابو سعيد السجزي القاضي الفقيه الحنفي الواعظ قاضي سمرقند وبها مات
عن نيف وثمانين سنة روى عن السراج وابي القسم البغوي وطايفة وابو نصر
السراج عبد الله بن علي الطوسي الزاهد شيخ الصوفية وصاحب
كتاب اللمع في التصوف روى عن جعفر الخلدي وابن محمد داود الدقي توفي في رجب
وابن الباجي الحافظ المتقن ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي
الاشبيلي سمع محمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز وطبقتهم ومات في رمضان
وله سبع وثمانون سنة قال ابن الفرضي لم الق احدا افضله عليه في
الضبط رحلت اليه مرتين وابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور

البلخي الحافظ نزيل مصر توفي في ذي الحجة روى عن الحسن بن المطيع واحمد بن
سلمن بن زبان الكندي وطبقتهما وابو بكر المفيد محمد بن احمد بن محمد بن
يعقوب بجرجرايا وكان يفهم ويحفظ ويذاكر وهو بين الضعف روى عن ابي شعيب
الحراني واقرانه وعاش اربعا وتسعين سنة وابو بكر الوراق
محمد بن اسمعيل بن العباس البغدادي المستملي اعتنى به ابوه واسمعه من الحسن بن الطيب
ومحمد بن بشر ابو سعيد البصري ثم النيسابوري الكرابيسي المحدث رحل
وروى عن ابي لبيد السامي وابن خزيمة والبغوي وكان ثقة صالحا ومحمد
ابن العباس بن محمد ابو عبد الله بن ابي ذهل العصمي الضبي الهروي احد الرؤساء
الاجواد وكانت اعشار غلاته تبلغ الف حمل وقيل كان يعم بمعروفه الاقارب
وغيرهم وعرضت عليه الولايات الجليلة فامتنع وكان الملك هناك من تحت امره
سموه في قميص فمات شهيدا وله اربع وثمانون سنة روى عن يحيى بن صاعد واقرانه
وابو بكر محمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي ببغداد روى عن عبد الله بن
اسحق المدائني والباغندي توفي في رجب وله بضع وثمانون سنة
وابو احمد الحاكم محمد بن محمد بن احمد بن اسحق النيسابوري الكرابيسي
الحافظ احد ائمة الحديث وصاحب التصانيف روى عن ابن خزيمة والباغندي
ومحمد بن المجدر وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني وطبقتهم واكثر الترحال
وكتب ما لا يوصف قال الحاكم بن البيع ابو احمد الحافظ امام عصره في الصنعة
توفي في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنة صنف على الصحيحين وعلى جامع
الترمذي والف كتاب الكنى وكتاب العلل وكتاب الشروط والمخرج على

كتاب المزني وولي قضاء الشاش ثم قضاء طوس ثم قدم نيسابور ولزم مسجده
واقبل على العبادة والتصنيف وكف بصره قبل موته بسنتين رحمه الله تعالى
وابو القاسم بن الجلاب الفقيه المالكي صاحب القاضي ابي بكر
الابهري الف كتاب التفريع وهو مشهور وكتاب مسائل الخلاف وفي اسمه اقوال

سنة تسع وسبعين وثلثمية

فيها والتي تليها استفحل البلاء وعظم الخطب ببغداد بامر العيارين وصاروا
حزبين ووقعت بينهم حروب واتصل القتال بين اهل الكرخ وباب البصرة
واهل طاقية ونهبت اموال الناس وتواترت العملات واحرق بعضهم
دور بعض فانا لله وانا اليه راجعون وفيها توفي ابو حامد
احمد بن محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري سمع محمد بن شاذل والسراج وجماعة وهو صدوق
توفي في شعبان وشرف الدولة سلطان بغداد بن
السلطان عضد الدولة الديلمي كان فيه خير وقلة ظلم مرض بالاستسقاء ومات
في جمادى الاخرة وله تسع وعشرون سنة وملك بغداد سنتين وثمانية اشهر
وولي بعده اخوه ابو نصر ومحمد بن احمد بن العباس ابو جعفر الجوهري
البغدادي نقاش الفضة كان من كبار المتكلمين وهو عالم الاشعرية في وقته وعنه
اخذ ابو علي بن شاذان علم الكلام توفي في المحرم وله سبع وثمانون سنة
روى عن محمد الباغندي وجماعة وابو بكر الزبيدي محمد بن الحسن
ابن عبد الله بن مذحج الاندلسي شيخ العربية بالاندلس وصاحب التصانيف
ولي قضاء اشبيلية وادب المؤيد بالله ولد المستنصر اخذ عن ابي علي القالي وغيره

ومات في جمادى الآخرة عن ثلث وستين سنة وابو سليمن بن زبر
المحدث الحافظ محمد بن القاضي عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعي الدمشقي الثقة في جمادى الاولى
روى عن ابي القسم البغوي وجماهر الزملكاني وطبقتهما ورحل وطوف وصنف
التصانيف ومحمد بن المظفر الحافظ ابو الحسين البغدادي وله ثلث
وتسعون سنة توفي في جمادى الاولى وكان من اعيان الحفاظ سمع من احمد بن
الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان ومحمد بن حريم وعلي بن احمد علان وطبقتهم بالعراق
والجزيرة والشام ومصر وكان يقول عندي عن الباغندي مائة الف حديث
ومحمد بن النضر ابو الحسن الموصلي النخاس الذي روى ببغداد معجم ابي يعلى
عنه قال البرقاني رواه لم يكن بثقة ٥

سنة ثمانين وثلثمائة

فيها توفي ابو نصر احمد بن الحسين بن مروان الضبي المرواني النيسابوري
في شعبان روى عن السراج وابن خزيمة وابو العباس الصندوقي
احمد بن محمد النيسابوري روى عن محمد بن شادل وابن خزيمة ومشايخ وتفرد بالرواية
عن بعضهم عن شيخ وسهل بن احمد الديباجي روى عن ابي خليفة
وغيره لكنه رافضي يكذب وطلحة بن محمد بن جعفر ابو القسم الشاهد
المعتزلي المقري تلميذ ابن مجاهد روى عن عمر بن ابي غيلان وطبقته لكنه
معتزلي وابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموي
مولاهم القرطبي الحافظ محدث الاندلس رحل وسمع ابا سعيد بن الاعرابي
وخيثمة وقاسم بن اصبغ وطبقتهم وكان وافر الحرمة عند صاحب الاندلس

صنف له عدة كتب فولاه توفي في رجب وله ثلث وستون سنة غالب
الجيدي ممن تصانيفه فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري
في اجزاء عديدة ويعقوب بن يوسف بن كلس الوزير
الكامل ابو الفرج وزير صاحب مصر العزيز بالله وكان يهوديا بغداديا عجيبا
في الدهاء والفطنة والمكر كان يتوكل للتجار بالرملة فانكسر وهرب الى مصر
فاسلم بها واتصل بالاستاذ كافور ثم دخل المغرب ونفق على المعز
وتقدم ولم يزل في ارتقاء الى ان مات وله اثنان وستون سنة وكان عظيم
الهيبة وافر الحشمة عالي الهمة وكان معلومه على مخدومه في السنة مائة الف دينار
وقيل انه خلف اربعة الاف مملوك بيض وسود ويقال انه حسن اسلامه

سنة احدى وثمانين وثلثمائة

ثم فيها امور هائلة وكان ابو نصر الذي ولي مملكة بغداد شابا جريا
هو الطائع لله ضعيف وولاه السلطنة ولقبه بهاء الدولة فلما كان في شعبان
سوء امر الخليفة الطائع بحبس ابي الحسين بن المعلم وكان من خواص بهاء الدولة
ابي نصر فعظم على بهاء الدولة ذلك ثم دخل على الطائع للخدمة فلما قرب
قبل الارض وجلس على كرسي وتقدم اصحابه فسحبوا الطائع بحمائل سيفه
من السرير ولفوه في كساء واصعد الى دار السلطنة فاختبطت بغداد وظن
الاجناد ان القبض على بهاء الدولة من جهة الطائع فوقعوا في النهب ثم ان
بهاء الدولة امر بالنداء بخلافة القادر بالله واكره الطائع على خلع نفسه
وعمل بذلك سجل ونفذ الى القادر وهو بالبطائح واخذ جميع ما في دار الخلافة

حتى الرخام والابواب ثم ابيحت للرعاع فقلعوا الشبابيك واقبل القادر
احمد الامير اسحق بن المقتدر بالله وله يومئذ اربع واربعون سنة وكان ابيض
كث اللحية كثير التهجد والخير والبر صاحب سنة وجماعة وفيها توفي
احمد بن الحسين بن مهران الاستاذ ابو بكر الاصبهاني ثم
النيسابوري المقرئ العبد الصالح مصنف كتاب الغاية في القراءات قرا بدمشق
على ابي النضر الاخرم وببغداد على النقاش وابي الحسن بن ثوبان وطائفة وسمع
من السراج وابن خزيمة وطبقتهما قال الحاكم كان امام عصره في القراءات
واعبد من رأينا من القراء وكان مجاب الدعوة توفي في شوال وله ست وثمانون
وله كتاب الشامل في القراءات كبير **وجوهر**
القائد ابو الحسن الرومي مولى المعز بالله والي جيشه وظهيره وممهد دولته
وموطئ الممالك له وكان عاقلا سايسا حسن السيرة في الرعية على دين مواليه
ولم يزل على رتبته نافذ الكلمة الى ان مات **وسعد الدولة**
ابو المعالي شريف بن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب حلب
توفي في رمضان وقد نيف على الاربعين وولي بعده ابنه سعيد ثم مات ابنه
انقرض ملك سيف الدولة من ذريته **وعبد الله بن احمد بن حمويه** بن
يوسف بن اعين ابو محمد السرخسي المحدث الثقة روى عن الفربري صحيح البخاري
وروى عن عيسى بن عمر السمرقندي كتاب الدارمي وروى عن ابراهيم بن خزيم مسند
عبد بن حميد وتفسيره توفي في ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة
والجوهري ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله المصري الفقيه

المالكي الذي صنف مسند الموطا توفي في رمضان **وابو عدي**
عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق المصري المقرئ الحاذق المعروف بابن الامام قرا على
ابي بكر بن سيف صاحب ابي يعقوب الازرق وكان محققا ضابطا لقراءة
ورش توفي في ربيع الاول وقد حدث عن محمد بن زبان وابن قتيبة **وابو محمد بن معروف**
قاضي القضاة عبيد الله بن احمد بن معروف البغدادي قال الخطيب كان من
اجلاد الرجال والبائهم مع تجربة وحنكة وفطنة وعزيمة ماضية
وكان يجمع وسامة في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة
في خطابه ونهضة باعباء الاحكام وهيبة في القلوب وقال العتيقي
كان مجردا في الاعتزال ولد سنة ست وثلثمائة وسمع من يحيى
بن صاعد وابي حامد الحضرمي وجماعة وتوفي في صفر **وابو الفضل**
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري العوفي البغدادي سمع ابراهيم بن
شريك الاسدي والفريابي وعبد الله بن اسحق المدائني وطائفة ومات
في اخر الربيعين وله احدى وثمانون سنة قال عبد العزيز الازجي هو في
ثقة مجاب الدعوة **وابو بكر بن المقرئ** محمد بن ابراهيم بن علي الاصبهاني
الحافظ صاحب الرحلة الواسعة توفي في شوال عن ست وتسعين سنة اول
سماعه بعد الثلثمائة فادرك محمد بن نصير المدني ومحمد بن علي الفرقدي صاحبي اسمعيل
ابن عمرو البجلي ثم رحل ولقي ابا يعلى وعبدان وطبقتهما قال ابو نعيم الحافظ
محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع ما لا يحصى كثرة وقاضي الجماعة ابو بكر
محمد بن يبقى بن زرب القرطبي المالكي صاحب التصانيف

واحفظ اهل زمانه لمذهب مالك سمع قاسم بن اصبغ وجماعة وولي القضا
سنة ست وستين وثلثمائة الى ان مات وكان المنصور بن ابي عامر
يعظمه ويجلسه معه وابن دوست ابو بكر محمد بن يوسف
العلاف ببغداد روى عن البغوي وجماعة ○

سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة

كان ابو الحسن المعلم الكوكبي قد استولى على امور السلطان بهاء الدولة
كلها فمنع الرافضة من عمل المأتم يوم عاشورا الذي كان يعمل من نحو ثلثين سنة
واسقط طائفة من كبار الشهود الذين ولوا بالشفاعات وفيها شغبت
الجند وعسكروا وبعثوا يطلبون من بهاء الدولة ان يسلم اليهم ابن المعلم وصمموا
على ذلك الى ان قال له رسولهم ايها الملك اختر بقاه او بقاك فقبض
حينئذ عليه وعلى اصحابه فما زالوا به حتى قتله رحمه الله وكان القحط شديدا
في هذا العصر ببغداد وفيها توفي ابو احمد العسكري الحسن بن
عبد الله بن سعيد الاديب العلامة الاخباري صاحب التصانيف روى عن
عبدان الاهوازي وابي القسم البغوي وطبقتهما توفي في ذي الحجة وابو القسم
عبد الله بن احمد بن محمد النسائي الفقيه الشافعي الذي يروي عن الحسن
ابن سفيان مسنده وعن عبد الله بن شيرويه مسند اسحق قال الحاكم كان
شيخ العدالة والعلم بنسا وبه ختم الرواية عن الحسن بن سفيان عاش نيفا
وتسعين سنة وابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي الرازي
الصوفي الراوي عن محمد بن ايوب بن الضريس خرج في اخر عمره الى بخارا فتوفي بها

وله اربع وتسعون سنة قاله الحاكم وقال لم يزل كالريحانة عند مشايخ
الصوفية ببلدنا قلت ولم يذكر فيه جرحا ولا ابن عساكر وابو عمر بن
حيويه المحدث الحجة محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي
الخزاز في ربيع الآخر وله سبع وثمانون سنة روى عن البغوي وعبد الله بن
اسحق المدائني وطبقتهما قال الخطيب ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات
الكبار ومحمد بن محمد بن سمعان ابو منصور النيسابوري المذكر نزيل هراة
وشيخ ابي عمر المليحي روى عن السراج ومحمد بن احمد بن عبد الجبار والداري

سنة ثلث وثمانين وثلثمائة

فيها تزوج القادر بالله بابنة السلطان بهاء الدولة وفيها انشا الوزير ابو نصر
ابن سابور دارا بالكرخ ووقفها على العلماء ونقل اليها الكتب وسماها دار العلم
وفيها توفي ابو بكر بن شاذان والد ابي علي وهو احمد بن ابراهيم بن
الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز المحدث المكثر وكان يتجر في البز
الى مصر وغيرها توفي في شوال عن ست وثمانين سنة روى عن البغوي وطبقته
واسحق بن حمشاذ الزاهد الواعظ شيخ الكرامية ورأسهم
بنيسابور قال الحاكم كان من العباد المجتهدين يقال اسلم على يده اكثر من
خمسة الاف ولم ار بنيسابور جمعا مثل جنازته وجعفر بن
عبد الله بن فناكي ابو القسم الرازي الراوي عن محمد بن هرون الروياني مسنده
وابو محمد بن حزم القلعي الاندلسي الزاهد صاحب الكرامات واسمه
عبد الله بن محمد بن القسم بن حزم رحل الى الشام والعراق وسمع ابا القسم

ـه الصعب وابرهيم بن علي الهجيمي وطبقتهم قال ابن الفرضي كان جليلا
نابها اتى عابجيهرا ولاه المستنصر القضا فاستعفاه فاعفاه وكان فقيها
صلبا ورعا كانوا يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه سمع عليه علم كثيرا
وعاش ثمانيا وستين سنه وعلي بن حسان ابو الحسن الجدلي الدممي ودمما
قريه دون الفرات روى عن مطين وبه ختم حديثه ٥

سنه اربع وثمانين وثلثمايه

فيها اشتد البلا بالعيارين ببغداد وقووا على الدوله وكان راسهم عزيز
ابا بصري التف عليه خلق من الدعر وطالبوا بضرايب الامتعه وجبوا
الاموال فنهض السلطان وتفرج لهم فهربوا في البطايح ولم يحج احد الا
الركب المصري فقط وفيها توفي ابو اسحق ابرهيم بن هلال
الصابي المشرك الحراني الادب صاحب الترسل وكاتب الانشا للملك
عز الدوله بختيار الح عليه عز الدوله ان يسلم فامتنع وكان يصوم رمضان
ويحفظ القران وله النظم والنثر والترسل الجزل ولما ملك عضد الدوله
هم بقتله لاجل المكاتبات القبيحه التي كان يرسلها عز الدوله بانشايه
الى عضد الدوله توفي في شوال عن سبعين سنه وصالح بن احمد
الحافظ ابو الفضل التميمي الاحنفي الهمذاني السمسار ويعرف ايضا بابن
الكوملاذ محدث همذان روى عن عبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقته وهو الذي
لما امل الحديث باع طاحونا له بسبع مايه دينار ونثرها على المحبره لشرفه
كان ركنا من اركان الحديث دينا ورعا لا يخاف في الله لومه لايم وله عده

مصنفات توفي في شعبان والدعا عند قبره مستجاب [illegible]
والرماني شيخ العربيه ابو الحسن علي بن عيسى النحوي ببغداد
وله ثمان وثمانون سنه له قريب من مايه مصنف اخذ عن ابن دريد وابي بكر
ابن السراج وكان متفننا في علوم كثيره من القران والفقه والنحو والكلام
على مذهب المعتزله والتفسير واللغه وابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن حسنس
الاصبهاني العدل مسند اصبهان في عصره روى عن اسحق بن ابرهيم بن
جميل ويحيى بن صاعد وطبقتهم ومحدث الكوفه ابو الحسن
محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي الحافظ ادرك اصحاب ابي كريب وابي سعيد
الاشج وجمع والف وابو الحسن محمد بن العباس ابن الفرات
البغدادي ابن الفرات الحافظ سمع من ابي عبد الله المحاملي وطبقته وجمع ما لم يجمعه
احد في وقته قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري وحده
الف جزو وانه كتب مايه تفسير ومايه تاريخ وهو حجه ثقه وابو الحسن
الماسرجسي شيخ الشافعيه محمد بن علي بن سهل النيسابوري
سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس روى عن ابي حامد بن الشرقي وطبقته
ورحل بعد الثلاثين وكتب الكثير بالعراق والحجاز ومصر قال الحاكم كان
اعرف الاصحاب بالمذهب وترتيبه صحب ابا اسحق المروزي مده وصار
ببغداد معيدا لابي علي بن ابي هريره وعاش ستا وسبعين سنه قلت
وعليه تفقه القاضي ابو الطيب الطبري وهو صاحب وجه في المذهب
وابو عبد الله المرزباني محمد بن عمران البغدادي الكاتب الاخباري

العلامه المعتزلي مات في شوال وله ثمانون سنه صنف اخبار
المعتزله وغير ذلك حدث عن البغوي وابن دريد والتنوخي
القاضي ابو علي المحسن بن علي الاديب الاخباري صاحب التصانيف ولد بالبصره
وسمع بها من ابي العباس الاثرم وطائفه وسكن بغداد من الصولي وعاش سبعا وخمسين

سنه خمس وثمانين وثلثمائه

فيها توفي ابو بكر بن المهندس احمد بن محمد بن اسمعيل محدث ديار مصر
وكان ثقه نبيلا روى عن البغوي ومحمد الباهلي وطبقتهما والصاحب
ابو القسم اسمعيل بن عباد وزير مؤيد الدوله بن بويه بن ركن الدوله وفخر الدوله
صحب الوزير ابا الفضل بن العميد واخذ عنه الادب والشعر والترسل
وكان من رجال الدهر حزما وعزما وسوددا ونبلا وسخا وحشمه
وافضالا وعدلا توفي بالري ونقل ودفن في اصبهان وابو الحسن الاذني
علي بن الحسين بن بندار المحدث نزيل مصر روى الكثير عن ابي خليفه وابي عروبه
ومحمد بن الفيض الغساني وعلي الغضائري توفي في ربيع الاول ٥
والدارقطني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي الحافظ
المشهور صاحب التصانيف في ذي القعده وله ثمانون سنه روى عن البغوي
وطبقته ذكره الحاكم فقال صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع
واماما في القراء والنحاه صادفته فوق ما وصف لي وله مصنفات
يطول ذكرها وقال الخطيب كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج
وحده وامام وقته انتهى اليه علم الاثر والمعرفه بالعلل واسما الرجال

مع الصدق وصحه الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث
منها القراات وقد صنف فيها مصنفا ومنها المعرفه بمذاهب الفقها
وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفه
بالادب والشعر فقيل انه كان يحفظ دواوين جماعه وقال ابو ذر الهروي
قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا
وقال البرقاني كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه وقال القاضي
ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المومنين في الحديث ٥ وابو حفص
ابن شاهين عمر بن احمد بن عثمان البغدادي الواعظ المفسر
الحافظ صاحب التصانيف واحد اوعيه العلم توفي بعد الدارقطني بشهر
وكان اكبر من الدارقطني بست سنين فسمع من الباغندي ومحمد بن المجدر
والكبار ورحل الى الشام والبصره وفارس قال ابو الحسين بن
المهتدي بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلثمائه وثلثين مصنفا منها التفسير
الكبير الف جزء والمسند الف وثلثمائه جزء والتاريخ مائه وخمسون جزءا
قال ابن ابي الفوارس ابن شاهين ثقه مامون جمع وصنف ما لم يصنفه
احد وقال محمد بن عمر الداودي كان لحانا وكان لا يعرف الفقه
ويقول انا محمدي المذهب وابو بكر الكسائي محمد بن ابرهيم النيسابوري
الاديب المزكي راوي صحيح مسلم عن ابرهيم بن سفيان الفقيه توفي ليله عيد
الفطر ضعفه الحاكم لتسميعه الكتاب بقوله من غير اصل وابو الحسن
ابن سكره محمد بن عبد الله الهاشمي العباسي الاديب البغدادي

الشعر المفلق وأشبه في المجون والمزاح وكان هو وابن الحجاج
يشبهان في وقتهما بجرير والفرزدق ويقال ان ديوان ابن سكرة
يزيد على خمسين الف بيت وابو بكر الاودني شيخ الشافعية ببخارا
وما وراء النهر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير واودنة بضم الهمزة وقيل بفتحها
من قرى بخارا وكان علامة زاهدا ورعا خاشعا بكاء متواضعا ومن
غرائب وجوهه في المذهب ان الربا حرام في كل شيء فلا يجوز بيع شيء
بجنسه روى عن الهيثم بن كليب الشاشي وطائفة ومات في ربيع الآخر
وقد دخل في سن الشيخوخة والمستغفري من تلامذته
وابو الفتح القواس يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي الزاهد
المجاب الدعوة في ربيع الآخر وله خمس وثمانون سنة روى عن البغوي
وطبقته قال البرقاني كان من الابدال

سنة ست وثمانين وثلثمائة

فيها توفي ابو حامد النعيمي احمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي
نزيل هراة في ربيع الاول روى الصحيح عن الفربري وسمع من الدغولي
وجماعة وابو احمد السامري عبد الله بن الحسين بن
حسنون البغدادي المقرئ شيخ الاقراء بالديار المصرية في المحرم وله
اثنتان وتسعون سنة قرأ القرآن في الصغر فذكر انه قرأ على احمد بن سهل
الاشناني وابي عمران الرقي وابن شنبوذ وابن مجاهد وحدث عن ابي العلاء
محمد بن احمد الوكيعي وثقه الحافظ عبد الغني المصري في لقيه وقال

[illegible]

183

لا اشتهي ان يكذب في الحديث وفي العنوان ان السامري قرأ على محمد بن
يحيى الكسائي وهذا الوهم من صاحب العنوان لان محمد بن يحيى توفي
قبل مولد السامري بخمس عشرة سنة او هو عمدة السامري ويدل عليه
قول محمد الصوفي قد ذكر ابو احمد انه قرأ على الكسائي الصغير وكتب في
ذلك الى بغداد فسئل عن وفاة الكسائي فكان ابو احمد من ذلك بعيدا
قلت ثم ان ابا احمد امسك عن هذا القول وروى عن ابن مجاهد عن
الكسائي وعبيد الله بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن
محمد بن جميل ابو احمد الاصبهاني روى مسند احمد بن منيع عن جده ومات
في شعبان والحربي ابو الحسن علي بن عمر بن محمد البغدادي
ويعرف ايضا بالسكري وبالصيرفي وبالكيال روى عن احمد بن الحسن
الصوفي وعبدان وعلي الشهبي والباغندي وطبقتهم ولد سنة ست
وتسعين ومائتين وسمع سنة ثلث وثلثمائة باعتناء اخيه وتوفي في شوال
وابو عبد الله الختن الشافعي محمد بن الحسن الاستراباذي ختن ابي
بكر الاسمعيلي وهو صاحب وجه في المذهب وله مصنفات عاش خمسا
وسبعين سنة وكان اديبا بارعا مفسرا مناظرا روى عن ابي نعيم عبد الملك
ابن عدي الجرجاني توفي يوم عرفة وابو طالب المكي صاحب القوت
محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي ثم المكي نشأ بمكة وتزهد وسلك طريق
الصوفية وصنف ووعظ وكان صاحب رياضة ومجاهدة وكان على
نحلة ابي الحسن بن سالم البصري شيخ السالمية روى عن علي بن احمد المصيصي وعن

صاحب القوت

والعزيز بالله ابو منصور نزار بن المعز بالله معد بن المنصور
اسمعيل بن القائم محمد المهدي العبيدي الباطني صاحب مصر والمغرب والشام
ولي الامر بعد ابيه وعاش اثنتين واربعين سنه وكان شجاعا جوادا حليما
وكان اسمر اصهب اعين اشهل حسن الخلق قريبا من الناس لا يحب
سفك الدما له ادب وشعر وكان مغرى بالصيد وقام بعده ابنه الحاكم

سنه سبع وثمانين وثلثمايه

فيها توفي ابو القسم بن الثلاج عبد الله بن محمد البغدادي الشاهد في
ربيع الاول وله ثمانون سنه روى عن البغوي وطبقته واتهم بالوضع
وابو القسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البزاز ويعرف
بابن ابي غالب روى عن محمد بن ابان وعلي بن احمد علان وطبقته وكان
من كبرا المصريين ومتموليهم وابن بطه الامام ابو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري الفقيه الحنبلي العبد الصالح في المحرم وله ثلث
وثمانون سنه وكان صاحب حديث ولكنه ضعيف من قبل حفظه روى
عن البغوي وابي ذر بن الباغندي وخلق وصنف كتاب الابانه في السنه
قال العتيقي كان مستجاب الدعوه وابن مردك
ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي البزاز ببغداد حدث عن
عبد الرحمن بن ابي حاتم وجماعه ووثقه الخطيب توفي في المحرم وكان عبدا صالحا
وفخر الدوله علي بن ركن الدوله الحسن بن بويه الديلمي
سلطان الري وبلاد الجبل وزر له الصاحب اسمعيل بن عباد وكان ملكا

ثبتي عاقلا جماعا للاموال واسع المملكه عاش ستا واربعين سنه
وكانت ايامه اربعه عشر سنه لقبه الطائع ملك الامه وكان
اجل من بقي من ملوك بني بويه كان يقول قد جمعت لولدي ما يكفيهم ويكفي
عسكرهم خمس عشره سنه خلف من الذهب عينا واواني وحليه
قريبا من اربعه الاف الف دينار ومن الذخاير ما لا يسعه هذا
النحو ولما مات ختمت الخزاين واشتغلوا بالمملكه فكفنوه فيه من قيم الجامع
وابو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي البغدادي نزيل بخارا
روى عن يحيى بن صاعد وطبقته ومات في صفر روى عنه عبد الواحد
الزبيري الذي عاش بعد مايه وثمان سنين وهذا معدوم النظير وابو الحسين
ابن سمعون الامام القدوه الناطق بالحكمه محمد بن احمد بن
اسمعيل البغدادي الواعظ صاحب الاحوال والمقامات روى عن
ابي بكر بن ابي داود وجماعه واملى عده مجالس [illegible] ومات
في نصف ذي القعده ولم يخلف ببغداد بعده مثله وابو الطيب
السلمي محمد بن الحسين الكوفي سمع عبد الله بن زيدان البجلي وجماعه وكان ثقه
وابو الفضل الشيباني محمد بن عبد الله الكوفي حدث ببغداد عن
محمد بن جرير الطبري والكبار ولكنه كان يضع الحديث للرافضه فترك
وابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمه السلمي النيسابوري
روى الكثير عن جده وابي العباس السراج وخلق واختلط قبل موته
بثلثة اعوام فتجنبوه ومحمد بن المسيب الامير ابو الذواد العقيلي

من اجلا امرا العرب تملك الموصل وغلب عليها في سنه ثمانين وثلثمايه
وصاهر بني بويه وتملك بعده اخوه حسام الدوله مقلد بن المسيب
وابو القسم السراج موسى بن عيسى البغدادي وقد نيف على
التسعين روى عن الباغندي وجماعه ووثقه عبيد الله الازهري ٥
ونـــوح بن الملك منصور بن الملك نوح بن الملك نصر بن الملك احمد بن
الملك اسمعيل السماني ابو القسم سلطان بخارا وسمرقند وكانت دولته
احدى وعشرين سنه وولي بعده ابنه المنصور ثم بعد عامين توثب عليه اخوه
عبد الملك بن نوح الذي هزمه السلطان محمود بن سبكتكين
وانقرضت الدوله السامانيه ٥

سنه ثمان وثمانين وثلثمايه

فيها توفي ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ
وكان بصيرا بالمحدثين سأله حمزه السهمي عن الجرح والتعديل وعمر
دهرا روى عن الباغندي والبغوي والجارود واول سماعه سنه اربع وثلثمايه
توفي في صفر بالاهواز وكان يقال له ابن الابيض وابو عبد الله
الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي الحافظ روى
عن اسمعيل الصفار وطبقته وكان عجبا في حفظ الحديث وسرده روى عنه
ابو حفص بن شاهين مع تقدمه وتوفي في ربيع الاخر عن اربع وستين سنه
وكان يغمزه بعضهم وابو سليمان الخطابي حمد بن محمد بن
ابرهيم بن خطاب البستي الفقيه الاديب صاحب معالم السنن وغريب الحديث

والغنيه عن الكلام وشرح الاسما الحسنى وغير ذلك رحل وسمع ابا سعيد
الاعرابي واسمعيل الصفار والاصم وطبقتهم وسكن نيسابور مده
توفي ببست في ربيع الاخر وكان علامه محققا وابو الفضل
الهاشمي عبيد الله بن محمد البستبوذي روى عن ابي العباس السراج وغيره
وابو العلا بن ماهان عبد الوهاب بن عيسى البغدادي
ثم المصري راوي صحيح مسلم عن ابي بكر احمد بن محمد الاشقر سوى ثلثه اجزا
من اخر الكتاب يرويها عن الجلودي وابو حفص عمر بن محمد بن عراك
المصري المقرى المجود العلم بقراه ورش توفي يوم عاشورا قرا على
اصحاب اسمعيل النحاس وابو الفرج الشنبوذي محمد بن احمد بن
ابرهيم المقرى غلام ابن شنبوذ قرا عليه القراات وعلى ابن مجاهد وجماعه
واعتنى بهذا الشان وتصدر للاقرا وكان عارفا بالتفسير وكان
يقول احفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد القران تكلم فيه الدارقطني
وابو بكر الاشتيخني محمد بن احمد بن مت راوي صحيح البخاري عن
الفربري توفي في رجب بما وراء النهر وابو علي الحاتمي
محمد بن الحسن بن المظفر البغدادي اللغوي الكاتب اخذ اللغه عن ابي عمر الزاهد
وكان بصيرا بالاداب وابو بكر الجوزقي محمد بن عبد الله بن محمد بن
زكريا الشيباني الحافظ المعدل شيخ نيسابور ومحدثها ومصنف
الصحيح روى عن السراج وابي حامد بن الشرقي وطبقتهما ورحل الى ابي العباس
الدغولي والى ابن الاعرابي واسمعيل الصفار قال الحاكم انتقيت له فوايد

في عشرين جزءا ظهر بعدها سماعه من السراج قلت الغنى يوضا له
ابو اسحق المزكى توفي في شوال عن اثنتين وثمانين سنة وابو بكر الادفوي
محمد بن علي بن احمد المصري المقرئ المفسر النحوي وادفو بقرب اسوان
وكان خشابا اخذ عن ابي جعفر النحاس فاكثر واتقن روايته وقرا
على ابي غانم المظفر بن احمد والف التفسير في مائة وعشرين مجلدا وكان
شيخ الديار المصرية وعالمها كانت له حلقة كبيرة للعلم توفي في ربيع الاول

سنة تسع وثمانين وثلثمائة

تمادت الرافضة في هذه الاعصر في غيهم بعمل عاشورا باللطم والعويل
وبنصب القباب والزينة وشعار الاعياد يوم الغدير فعمدت
جهلة السنة واحدثوا في مقابلة يوم عيد الغدير يوم الغار وجعلوه
بعده بثمانية ايام من يوم الغدير وهو السادس والعشرين من ذي الحجة وزعموا
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر اختفيا حينئذ في الغار وهذا جهل وغلط
فان ايام الغار انما كانت بيقين في شهر صفر وفي اول ربيع الاول وجعلوا
بازاء عاشورا يوما بعده بثمانية ايام يوم مقتل مصعب ابن الزبير وزاروا
قبره يومئذ بمسكن وبكوا عليه ونظروه بالحسين لكونه صبر
وقاتل حتى قتل ولان اباه ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه وفارس
الاسلام كما ان ابا الحسين ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفارس الاسلام فنعوذ بالله
من الهوى والفتن ودامت السنة على هذا الشعار القبيح مدة
سنين وفيها توفي ابو محمد المخلدي الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي

مخلد النيسابوري المحدث شيخ العدالة وبقية اهل البيوتات في رجب
روى عن السراج وزنجويه اللباد وطبقتهما وابو علي زاهر
ابن احمد السرخسي الفقيه الشافعي اصحابه في ربيع الاخر وله ست
وتسعون سنة روى عن ابي لبيد السامي والبغوي وطبقتهما قال الحاكم
شيخ عصره بخراسان وكان قد قرا على ابن مجاهد وتفقه على ابي اسحق
المروزي وتادب على ابن الانباري قلت واخذ علم الكلام عن الاشعري
وعمر دهرا وابو محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني المالكي
شيخ المغرب واليه انتهت رياسة المذهب قال القاضي عياض حاز
رياسة الدين والدنيا ورحل اليه من الاقطار ونجب اصحابه وكثر
الاخذ عنه وهو الذي لخص المذهب وملا البلاد من تواليفه حج وسمع
من ابي سعيد بن الاعرابي وغيره وكان يسمى مالكا الصغير [illegible]
توفي للنصف من شعبان وابو الطيب بن غلبون
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ الشافعي صاحب الكتب
في القراآت قرا على جماعة كثيرة وروى الحديث وكان ثقة محققا بعيد
الصيت توفي بمصر في جمادى الاولى وله ثمانون سنة اخذ عنه خلق
وابو القسم بن حبابة المحدث عبيد الله بن محمد بن اسحق البغدادي
المتوثي البزاز راوي الجعديات عن البغوي في ربيع الاخر وابو الهيثم
الكشميهني محمد بن مكي راوي الصحيح عن الفربري توفي يوم عرفة
وكان ثقة وقاضي القضاة لصاحب مصر ابو عبد الله محمد بن

النعمان بن محمد بن منصور الشيعي في الطامة الباطني فيما احسب ولد قاضي القضاة واخو قاضيهم قال ابن زولاق لم نشاهد بمصر لقاض من الرياسة ما شاهدناه له ولا بلغنا ذلك عن قاض بالعراق ووافق ذلك استحقاقا لما فيه من العلم والصيانة والهيبة واقامة الحق وقرار بعض ديانته حتى ان العزيز اطلعه معه يوم الاضحى على المنبر وزادت عظمته في دولة الحاكم ثم تعلل وتنقرس ومات في صفر وله تسع واربعون سنة وولي القضاء بعده ابن عمه الحسين بن علي الذي ضرب عنقه في سنة اربع وتسعين

سنة تسعين وثلثمائة

فيها عظم امر الشطار واتو بيوت الناس نهارا جهارا واصلوا العملات وقتلوا وبدعوا واشرف الناس منهم على امر عظيم وقويت شوكتهم وصار فيهم علويون وعباسيون حتى جاء عميد الجيوش ولاه بها الدولة تدبير العراق فغرق وقتل وقتل المستند وفيها توفيت امة السلام بنت القاضي احمد بن كامل بن شجرة البغدادية دينة فاضلة روت عن محمد بن اسمعيل البصلاني وغيره وجيش بن محمد بن صمصامة ابو الفتح الكتامي ولي امرة دمشق ثلاث مرات لصاحب مصر وكان جبارا ظلوما غشوما سفاكا للدماء وكثر ابتهال اهل دمشق في هلاكه حتى هلك بالجذام في هذه السنة وابو حفص الكتاني عمر بن ابرهيم البغدادي المقرئ صاحب ابن مجاهد قرا عليه وسمع منه كتابه في القراات وحدث عن البغوي وطايفته توفي في رجب وله نيف وثمانون سنة وكان ثقة

وابن اخي ميمي الدقاق ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي روى عن البغوي وجماعة وله اجزاء مشهورة توفي في رجب وابو الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الزيدي الكوفي رئيس العلويين بالعراق ولد سنة خمس عشرة وثلثمائة وروى عن [illegible] وغيره صادره عضد الدولة وحبسه واخذ اموالا عظيمة اخرجه شرف الدولة لما ملك وعظم شانه في دولته فيقال انه كان من اكثر علوي مالا ويقال اخذ منه عضد الدولة الف الف دينار وابو زرعة الكشي محمد بن يوسف الجرجاني الحافظ وكش قرية قريبة من جرجان سمع من ابي نعيم ابن عدي وابي العباس الدغولي وطبقتهم بنيسابور وبغداد وهمذان والحجاز وصنف وجمع الابواب والمشايخ وجاور بمكة سنوات وبها توفي والمعافى بن زكريا القاضي ابو الفرج النهرواني الجريري ويعرف ايضا بابن طرارا تفقه على مذهب محمد بن جرير الطبري وسمع من البغوي وطبقته فاكثر وجمع فاوعى وبرع في عدة علوم قال الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضاء بباب الطاق وبلغنا عن الفقيه ابي محمد عبد الباقي انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى رجل بشيء ان يدفع لاعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وقال البرقاني كان المعافى اعلم الناس توفي بالنهروان في ذي الحجة وله خمس وثمانون سنة وكان [illegible]

سنة احدى وتسعين وثلثمائة

فيها توفي ابو احمد عبد الله بن حسين بن حسنون البغدادي ابو الحسن
نزيل مصر بعده يروي عن المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة وكان صاحب حديث رحل
الى بعض الرقة واحمد بن يوسف الخشاب ابو بكر العقبي المؤذن
باصبهان روى عن الحسن بن دلويه وجماعة كثيرة وجعفر بن
الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات ابو الفضل بن حنزابة البغدادي
وزير الديار المصرية ونشر الحديث بالديار المصرية حدث عن محمد بن هرون الحضرمي والحسن
ابن محمد الداركي وطبقتهم وكان صاحب حديث ولد سنة ثمان وثلثمائة ومات في
ربيع الاول قال السلفي كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات يملي في حال
وزارته ولا يختار على العلم وصحبة اهله شيئا وقال غيره كان له عبادة وتهجد
وصدقات عظيمة الى الغاية توفي بمصر ونقل فدفن في دار اشتراها من الاشراف
بالمدينة من اقرب شيء الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن الحجاج
الاديب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادي الشيعي المحتسب الشاعر
المشهور وديوانه في عدة مجلدات عامته في الهزل والمجون والهجو والرفث
وكان شيعيا غاليا وله معان بديعة لم يسبق اليها والخرزي
ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الفقيه امام اهل الظاهر في عصره اخذ عن
القاضي بشر بن الحسين وقدم من شيراز في صحبة الملك عضد الدولة فاشتغل
عليه فقهاء بغداد قال ابو عبد الله الصيمري ما رايت فقيها انظر منه ومن
الشيخ ابي حامد الاسفرايني الشافعي وابو القسم عيسى بن الوزير علي
ابن علي بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب المنشي ولد سنة اثنتين وثلثمائة ومات

في اول ربيع الاول قال ابن ابي الفوارس كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة
قلت روى عن البغوي وطبقته وله امالي سمعنا منه وحسام
الدولة مقلد بن المسيب بن رافع العقيلي صاحب الموصل ملكها بعد اخيه
ابي الذواد فاستولى على شيته مدن الاخوين وقد بعث اليه القادر بتقليد
خلع السلطنة واستخدم هو ثلثة الاف من الترك والديلم ودانت له
عرب خفاجة واستعز وهو رافضي قتله غلام له ورثاه الشريف الرضي
وملك بعده ابنه معتمد الدولة قرواش خمسين سنة والمؤمل
ابن احمد ابو القسم الشيباني البزار بغدادي ثقة نزل مصر وحدث عن البغوي
وابن صاعد وجماعة وعمر دهرا

سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة

فيها زاد امر الشطار واخذوا الناس ببغداد نهارا جهارا وقتلوا وبدعوا
وواصلوا اخذ العملات وكثروا وصار رئيسهم شمعون فتبرم بها الدولة وكان
غاب عميد الجيوش عن العراق اشهرا فقطع وغرق ومنع السنة
والشيعة من اظهار مذاهبهم وامنت الرعيه وفيها توفي الحاجبي
ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني السمرقندي سمع الصحيح من
الفربري ومات في هذه السنة وقيل في التي قبلها والضراب
ابو محمد الحسن بن اسمعيل المصري المحدث راوي المجالسة عن الدينوري توفي في
ربيع الاخر وله سبع وسبعون سنة والاصيلي الفقيه ابو محمد عبد الله
ابن ابرهيم المغربي اخذ عن وهب بن مسرة وكتب بمصر عن ابي الطاهر الذهلي

وطبقته رحل عن الاجري وببغداد عن ابي علي بن الصواف وكان عالما بالحد
يث راسا في الفقه قال الدارقطني لم ار مثله وقال غيره كان نظير ابي محمد بن
ابي زيد بالقيروان وعلى طريقته وهديه وكان على السوق بقرطبة
وعبد الرحمن بن ابي شريح ابو محمد الانصاري محدث هراه روى عن
البغوي والكبار ورحل اليه الطلبة واخر من روى حديثه عاليا ابو المنجى بن
اللتي توفي في صفر وابو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي
صاحب التصانيف وكان ابوه مملوكا روميا توفي في صفر عن السبعين
قرا على المتنبي ديوانه ولازم ابا علي الفارسي وابو الوليد بن الفرضي الاندلسي
القرطبي الحافظ رحل بعد الثمانين وثلثمائة فروى عن الحسن بن رشيق وعلي بن
الخصيب وطبقتهما قال ابن الفرضي كان اماما في الفقه والحديث عالما باللغة
والعربية لقي في الرحلة ازيد من الف شيخ وله شعر فائق توفي بالدينور

سنة ثلث وتسعين وثلثمائة

فيها توفي ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الابهري شيخ اصبهان
سمع جزء لوين من محمد بن ابرهيم الجرداني سنة خمس وثلثمائة وكان دينا فاضلا
وابو اسحق الطبري ابرهيم بن احمد المقرئ الفقيه المالكي المعدل
احد الرؤساء والعلماء ببغداد قرا القران على ابن ثوبان وابي عيسى بكار وطبقتهم
وحدث عن اسمعيل الصفار وطبقته وكانت داره مجمع اهل القران والحديث
وافضاله دائما على اهل العلم وهو ثقة والجوهري
صاحب الصحاح ابو نصر اسمعيل بن حماد التركي اللغوي امام اللسان وكان

طفه

بجودة الخط كابن مقلة وسهل لكثرة الترحال ثم سكن نيسابور وقال
العصفي انه مات مترديا من سطح بنيسابور في هذا العام وقال وقيل مات
في حدود الاربعمائة وقيل انه تسودن وعمل له شبه جناحين وقال اريد
ان اطير وطفر فاهلك نفسه رحمه الله والطائع لله
ابو بكر عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد احمد بن الموفق
العباسي كانت دولته اربعا وعشرين سنة وكان مربوعا ابيض اشقر
كبير الانف شديد القوى فخلع من الخلافة في شعبان سنة احدى
وثمانين للقادر بالله ولم يؤذ بل بقي مكرما محترما في دار عند القادر بالله
الى ان مات ليلة عيد الفطر وله ثلث وسبعون سنة وصلى عليه القادر بالله
وشيعه الاكابر ورثاه الشريف الرضي والمنصور والحاجب
ابو عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر القحطاني المعافري الاندلسي مدبر دولة
المؤيد بالله هشام بن المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن الاموي كان المؤيد
بايعوه بعد ابيه وله تسع سنين ونحو منها وابو عامر هو الكل وكان
حازما بطلا شجاعا غزاء ولا سابقة افتتح فتوحات كبيرة وانشا اثارا
حميدة وكان لا يمكن المؤيد من الركوب ولا من الاجتماع باحد الا بحواشيه
والمخلص ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي
مسند وقته سمع ابا القاسم البغوي وطبقته وكان ثقة توفي في رمضان وله ثمان وثمانون

سنة اربع وتسعين وثلثمائة

فيها توفي ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب السلمي الاصبهاني

روى عن عبد الله بن محمد الزهري ابن اخي رسته وجماعه وكتب الكثير توفي
في ذي القعده وابو الفتح ابرهيم بن علي بن سيبخت البغدادي نزيل
مصر وحدث عن البغوي وابي بكر بن ابي داود وقال الخطيب كان سيئ
الحال في الروايه توفي بمصر ومحمد بن عبد الملك بن صيفون
ابو عبد الله اللخمي القرطبي الحداد سمع عبد الله بن يونس المرادي وقاسم بن
اصبغ وبمكه من ابي سعيد بن الاعرابي قال ابن الفرضي لم يكن ضابطا
اضطرب في اشيا ويحيى بن اسمعيل الحربي المزكي ابو زكريا النيسابوري توفي
في ذي الحجه وكان ثبتا اديبا اخباريا متقنا سمع من مكي بن عبدان وجماعه

سنه خمس وتسعين وثلثمايه

فيها توفي العلامه ابو الحسين احمد بن فارس الرازي اللغوي
صاحب المجمل نزيل همذان روى عن ابي الحسن القطان وطايفه
ومات بالري والتاهرتي ابو الفضل احمد بن القسم بن
عبد الرحمن التميمي البزاز العبد الصالح سمع بالاندلس من قاسم بن
اصبغ وطبقته وهو من كبار شيوخ ابن عبد البر والخفاف
ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عمر الزاهد النيسابوري مسند خراسان توفي
في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنه وهو اخر من حدث عن ابي
العباس السراج والاخميمي ابو الحسين محمد بن احمد عن علان وطايفه
وابو نصر الملاحمي محمد بن احمد بن محمد البخاري راوي كتاب القراه
خلف الامام وكتاب رفع اليدين تاليف البخاري رواهما عن محمود بن اسحق

وكان ثقه يحفظ ويفهم عاش نيفا وثمانين سنه وعبد الوارث
ابن سفيان ابو القسم القرطبي الحافظ ويعرف بالحبيب اكثر عن القسم بن
اصبغ وكان من اوثق الناس فيه توفي لخمس بقين من ذي الحجه حمل عنه
ابو عمر بن عبد البر الكثير وابو عبد الله بن منده
الحافظ العلم محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى العبدي الاصبهاني الجوال صاحب
التصانيف طوف الدنيا وجمع وكتب ما لا ينحصر وسمع من الف
وسبعمايه شيخ واول سماعه ببلده في سنه ثمان عشره وثلثمايه ومات
في سلخ ذي القعده وبقي في الرحله بضعا وثلاثين سنه قال ابو اسحق بن حمزه
الحافظ ما رايت مثله وقال عبد الرحمن بن منده كتب ابي عن ابي سعيد
الاعرابي الف جزء وعن خيثمه الف جزء وعن الاصم الف جزء وعن الهيثم الشاشي
الف جزء وقال شيخ الاسلام الانصاري ابو عبد الله بن منده سيد اهل زمانه

سنه ست وتسعين وثلثمايه

فيها توفي ابو عمر الباجي احمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي
الاشبيلي الحافظ العلم في المحرم وله ثلث وثمانون سنه وكان يحفظ عده
مصنفات وكان اماما في الاصول والفروع وابو الحسن بن
الجندي احمد بن محمد بن عمران البغدادي ولد سنه ست وثلثمايه روى
عن البغوي وابن صاعد وهو ضعيف شيعي وابو سعد بن الاسمعيلي
شيخ الشافعيه بجرجان وابن شيخهم اسمعيل بن احمد بن ابرهيم الفقيه وحدث عن
الاصم ونحوه وكان صاحب فنون وتصانيف توفي ليله الجمعه وهو يقرا

في صلاة المغرب إياك نعبد وإياك نستعين ففاضت نفسه وله ثلث
وستون سنة. وأبو الحسين الكلابي عبد الوهاب بن الحسن
ابن الوليد محدث دمشق ويعرف بأخي تبوك ولد سنة ست وثلثمائة وروى
عن محمد بن خريم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وطبقتهما قال عبد العزيز الكتاني
كان ثقة نبيلا مأمونا توفي في ربيع الأول. وأبو الحسن الحلبي
علي بن محمد بن إسحاق القاضي الشافعي نزيل مصر وروى عن علي بن عبد الحميد
الغضائري ومحمد بن إبراهيم بن نيروز وطبقتهما ورحل إلى العراق ومصر
وعاش مائة سنة. والبحيري صاحب الأمالي وبعض المروية أبو عمرو
محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ روى عن يحيى بن منصور القاضي
وطبقته قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة توفي في
شعبان وله ثلث وستون سنة. وابن المأمون أبو بكر
محمد بن الحسن بن الفضل العباسي ثقة مشهور روى عن أبي بكر بن زياد النيسابوري
وطبقته وهو جد أبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون. وابن زنبور
أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق البغدادي روى عن البغوي
وابن صاعد وابن أبي داود قال الخطيب ضعيف جدا

سنة سبع وتسعين وثلثمائة

فيها كان خروج أبي ركوة وهو أموي من ذرية هشام بن عبد الملك كان
يحمل الركوة في السفر ويتزهد ولقي المشايخ وكتب الحديث ودخل
الشام واليمن وهو في خلال ذلك يدعو إلى القائم من بني أمية

وبادروا إلى البيعة على من يستجيب له ثم جلس مؤدبا واجتمع عنده أولاد العرب
فاستولى على عقولهم وأسر إليهم أنه الإمام ولقب نفسه الثائر بأمر الله
وكان يخبرهم بالمغيبات ويمخرق عليهم ثم إنه حارب متولي تلك
الناحية من المغرب وظفر به وقوي بما حواه العسكر ونزل ببرقة
فأخذ من يهودي بها مائتي دينار وجمع له أهلها مائتي ألف دينار
وضرب السكة باسمه ولعن الحاكم فجهز الحاكم لحربه ستة عشر ألفا فظفروا
به وأتوا به إلى الحاكم فقتله ثم قتل قائد الجيش الذي ظفروا به. وفيها
أصاب ركب العراق عطش شديد واعتقلهم ابن الجراح على ما طلبه
وضاق الوقت وفاتوا فوات الحج فردوا ودخلوا بغداد يوم عرفة
وفيها توفي أصبغ بن الفرج الطائي الأندلسي المالكي مفتي
قرطبة وقاضي بطليوس وأحد الزهاد. وأبو الحسن بن القصار
علي بن عمر البغدادي الفقيه المالكي صاحب كتاب مسائل الخلاف قال
أبو إسحاق الشيرازي لا أعرف لهم كتابا في الخلاف أحسن منه وقال
أبو ذر الهروي هو أفقه من لقيت من المالكية. ومن طبقته
أبو الحسن بن القصار علي بن محمد بن عمر الرازي الفقيه
الشافعي قال الخليلي هو أفضل من لقيته بالري كان يفتي قريبا
من ستين سنة أكثر عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وجماعة وكان له في كل علم
حظ وعاش قريبا من مائة سنة. وابن واصل
الأمير أبو العباس كان يخدم بالكرخ وهم يسخرون منه ويقول بعضهم

ان تمكنت فاستنجد منى فصلت به الاحوال وخرج وكاتب وملك
سيراف والبصره ثم قصد الاهواز وكثر جيشه والتقى السلطان بهاء الدوله
وهزمه ثم اخذ البطايح واضطرب امر بهاء الدوله فارسل لحربه
فخر الملك ابو غالب فعجز ابن واصل عنه واستجار بحسان الخفاجي ثم
قصد بدر بن حسنويه فقتل بواسط في صفر من السنه

سنه ثمان وتسعين وثلثمايه

فيها كانت فتنه ببغداد قصد رجل شيخ الشيعه ابن المعلم وهو
الشيخ المفيد واسمعه ما يكره فثار تلامذته وقاموا واستنفروا الرافضه
واتوا دار قاضي القضاه ابي محمد الاكفاني والشيخ ابي حامد بن الاسفرايني
فسبوهما وحميت الفتنه ثم ان السنه احضروا مصحفا قيل انه على قراءه
ابن مسعود فيه خلاف فامر الشيخ ابو حامد والفقهاء بتحريقه فاحرق
بمحضر منهم فقام ليله النصف رافضي وشتم من احرق المصحف فاخذ وقتل
فثارت الشيعه ووقع القتال بينهم وبين السنه واختفى ابو حامد
واستنظرت الروافض وصاحوا الحاكم يا منصور فغضب القادر بالله
وبعث خيلا لمعاونة السنه فانهزمت الرافضه واحرقت بعض دورهم ودور بعض
وذلوا وامر عميد الجيوش باخراج ابن المعلم من بغداد فاخرج وحبس جمع
ومنع القصاص مده وفيها زلزلت الدينور فهلك تحت الردم من ارخ
عشره الاف وزلزلت سيراف والسيف وغرق عده مراكب ووقع برد
عظيم وزن اكبرها فوجد منه وكانت مايه وستة دراهم وفيها هدم

الحاكم العبيدي كنيسه قمامه بالقدس لكونهم يبالغون في اظهار شعائرهم
ثم هدم الكنايس التي في مملكته ونادى من اسلم والا فليخرج من هدم الكنايس
مملكتي او يلتزم بما امر ثم امر بتعليق صلبان كبار على صدورهم وزن
الصليب اربعه ارطال بالمصري وبتعليق خشبه مثل الكلكل وزن
سته ارطال في عنق اليهودي اشاره الى راس العجل الذي عبدوه فقيل
كانت الخشبه على مثال راس عجل وبقي سنوات ثم رخص لهم في الرده
لكونهم مكرهين وقال ننزه مساجدنا عمن لا نيه له في الاسلام
وفيها توفي البديع ابو الفضل احمد بن الحسين الهمذاني
الاديب العلامه بديع الزمان صاحب المقامات المشهوره وصاحب
الرسايل وكان فصيحا مفوها وشاعرا مفلقا توفي بهراه في جمادى الاخره
وابن لال الامام ابو بكر احمد بن علي بن احمد الهمذاني قال شيرويه
كان ثقه اوحد زمانه مفتي همذان له مصنفات في علوم الحديث غير انه
كان مشهورا بالفقه له كتاب السنن ومعجم الصحابه عاش تسعين سنه
والدعاء عند قبره مستجاب قلت سمع الكثير واكثر الترحال وروى
عن محمد بن حمدويه المروزي وابي سعيد بن الاعرابي وطبقتهما وابو نصر
الكلاباذي الحافظ احمد بن محمد بن الحسين وكلاباذ محله ببخارا صنف رجال
صحيح البخاري وغير ذلك وعاش خمسا وسبعين سنه قال جعفر المستغفري
هو احفظ من بما وراء النهر اليوم قلت روى عن الهيثم بن كليب الشاشي
وعبد المومن بن خلف النسفي وطبقتهما والضبي القاضي ابو عبد الله

للحسن بن هرون البغدادي ولي قضا مدينة المنصور وقضا الكوفة
واكثر عن المحاملي وابن عقدة وطبقتهم قال الدارقطني هو غاية في
الفضل والدين عالم بالاقضية عالم بصناعة المحاضر والترسل موفق في احواله
كلها رحمه الله والبافي ابو محمد عبد الله بن محمد البخاري الفقيه الشافعي شيخ بغداد
في العلم تفقه على ابي علي بن ابي هريرة وابي اسحق المروزي وهو من اصحاب الوجوه
والببغا الشاعر المشهور ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي
النصيبي مدح سيف الدولة والكبار ولقبوه الببغا لفصاحته وقيل للثغة
في لسانه وابو القسم بن الصيدلاني عبيد الله بن احمد بن علي روى مجلسين
عن ابن صاعد وهو اخر الثقات من اصحابه وروى عن جماعة توفي في رجب ببغداد

سنة تسع وتسعين وثلثمائة

رجع الركب العراقي خوفا من ابن الجراح الطائي فدخلوا بغداد قبل العيد
واما ركب البصرة فاخذه بنو زغب الهلاليون قال ابن الجوزي في منتظمه
فاخذوا للركب ما قيمته الف الف دينار وفيها توفي احمد بن عمران
ابو الفضل الهروي الزاهد القدوة نزيل مكة روى عن محمد بن احمد بن محبوب
المروزي وخيثمة الاطرابلسي وطايفة وصحب ابا داود الدقي روى عنه خلق من
الحجاج وابو العباس البصير احمد بن محمد بن الحسين الرازي الاعمى الحافظ
روى عن عبد الرحمن بن ابي حاتم واستملى عليه وسمع بنيسابور من ابي حامد بن
بلال وطايفة وكان من اركان الحديث ومن دولة العلم والنامي
الشاعر البليغ ابو العباس احمد كان يلي المتنبي في الرتبة عند سيف الدولة

وكان متقدما في اللغة وله مع المتنبي معارضات ووقايع وطال عمره وصار
شيخ الادب بالشام روى عن علي بن سليمان الاخفش والصولي وعاش نيفا
وابو الرقعمق الشاعر صاحب المجون والنوادر ابو حامد احمد بن
محمد الانطاكي دخل مصر ومدح المعز والولاة والوزير بن كلس وطايفة
احمد بن محمد بن الليث الحاري صاحب كذا وابن صاحبه كان عالما جليلا مفضلا
في العلم عاش بضعا وسبعين سنة وروى عن عبد الله بن محمد الفاكهي وطبقته
ومات شهيدا في الحبس ببلاد الهند وابو الحسن طاهر
ابن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي ثم المصري شيخ الديار المصرية في
القراات ومصنف التذكرة رحل الى البصرة وقرا بها على صاحب ابي العباس
الاشناني وبمصر على ابيه وابي عدي عبد العزيز وغيرهما واحد وابو مسلم
الكاتب محمد بن احمد بن علي البغدادي بمصر في ذي القعدة كان اخر من روى عن البغوي
وابن صاعد وابن ابي داود وروى كتاب السبعة لابن مجاهد عنه وسمع
بالجزيرة والشام والقيروان وكان سماعه صحيحا من البغوي في جزء واحد
وما عداه مفسود وابن ابي زمنين الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
عيسى المري الاندلسي الالبيري نزيل قرطبة وشيخها ومفتيها وصاحب التصانيف
الكثيرة في الفقه والحديث والزهد سمع من سعد بن فحلون ومحمد بن معوية
القرشي وطايفة وكان راسا في العلم متفننا في الاداب مقتفيا لاثار السلف
صاحب عبادة وانابة وتقوى عاش خمسا وسبعين سنة وتوفي في ربيع الاخر
ومن كتبه اختصار المدونة ليس لاحد مثله

سنة اربعمائة

فيها اقبل الحاكم بامر الله على التاله والدين وامر بانشاء دار العلم بمصر
واحضر فيها الفقهاء والمحدثين وعمر الجامع الحاكمي بالقاهرة وكثر الدعاء له فبقي
كذلك ثلث سنين ثم اخذ يقتل اهل العلم واغلق تلك الدار ومنع من فعل
كثير من الخير وفيها توفي ابن خرشيذ قوله ابو اسحق ابرهيم بن
عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله الاصبهاني التاجر الحجي وله ثلث وتسعون سنة
دخل بغداد سنة احدى وعشرين وثلثمائة وسمع من ابن زياد النيسابوري
وابن عقدة والمحاملي وكان اسند من بقي باصبهان رحمه الله وابو مسعود
الدمشقي ابرهيم بن محمد بن عبيد الحافظ مؤلف اطراف الصحيحين روى عن
عبد الله بن محمد بن السقا وابي بكر بن المقرئ وطبقتهما وكان عارفا بهذا الشان
ومات كهلا ولم ينتشر حديثه توفي في رجب وابو نعيم الاسفرايني
عبد الملك بن الحسن راوي المسند الصحيح عن خال ابيه ابي عوانة الحافظ
وكان صالحا ثقة ولد في ربيع الاول سنة عشر وثلثمائة واعتنى به ابو عوانة
واسمعه كتابه وعمر وازدحم عليه الطلبة واحضروه الى نيسابور ه

سنة احدى واربعمائة

فيها اقام صاحب الموصل الدعوة ببلده للحاكم احد خلفا الباطنية لان
رسل الحاكم تكررت الى صاحب الموصل قرواش بن مقلد فاستغواه ثم سار
قرواش الى الكوفة فاقام بها الخطبة للحاكم وبالمداين وامر خطيب الانبار
بذلك فهرب وابدى قرواش بن مقلد صفحة الخلاف وعاث وافسد فقلق

القادر بالله وارسل الى الملك بهاء الدولة مع ابن الباقلاني المتكلم فقال
قد كاتبت ابا علي عميد الجيوش في ذلك ورسمت ان ينفق في العسكر مائة الف
دينار وان دعت الحاجة الى المجي قدمت ثم ان قرواش بن مقلد
خاف الغلبة فارسل يعتذر واعاد الخطبة العباسية ولم يحج ركب
العراق لفساد الوقت وفيها توفي عميد الجيوش ابو علي
الحسين بن ابي جعفر وله احدى وخمسون سنة كان ابوه من حجاب عضد الدولة
فخدم ابو علي بهاء الدولة وترقت حاله فولاه بهاء الدولة نيابته
بالعراق فاحسن سياستها وحرث ايامه ومن عدله انه اقام اعواما وسبعة
اشهر يبطل شعار الرافضة واباد الحرامية والشطار وقد جا في
عدله وهيبته حكايات وابو عمر بن المكوي احمد بن عبد الملك
الاشبيلي المالكي انتهت اليه رياسة العلم بالاندلس في زمانه مع الورع
والصيانة دعي الى القضاء بقرطبة مرتين فامتنع وصنف كتاب الاستيعاب
في مذهب مالك في عشر مجلدات توفي فجاة عن سبع وسبعين سنة وابو عمر بن
الجسور احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الاموي مولاهم القرطبي روى عن
قاسم بن اصبغ وطبقته ومات في ذي القعدة وهو اكبر شيخ لابن حزم وابو عبيد
الهروي احمد بن محمد المؤدب صاحب الغريبين اخذ عن الازهري
وغيره توفي في رجب وابو بكر الحنائي عبد الله بن محمد بن هلال
البغدادي الاديب نزيل دمشق روى عن يعقوب الجصاص وجماعة وكان ثقة
وعبد العزيز بن محمد بن النعمان بن محمد بن منصور قاضي القضاة للعبيديين

والذين ضيفهم وحيد فاضيهم قتله الحاكم وقتل معه قائد القواد حسين
ابن القائد جوهر وبعث من حمل اليه راس قاضي طرابلس ابي الحسن علي
عبد الواحد البري لكونه سلم عزاز الى متولي حلب ه وابو الفتح
البستي علي بن م الكاتب شاعر وقته واديب ناحيته
وابو الحسن العلوي الحسني النيسابوري محمد بن الحسين بن داود شيخ
الاشراف سمع ابا حامد بن الشرقي ومحمد بن اسمعيل المروزي صاحب علي بن حجر
وطبقتهما وكان سيدا نبيلا صالحا قال الحاكم عقدت له مجلس الاملا
وانتقيت له الف حديث وكان يعد في مجلسه الف محبرة توفي فجاة في
جمادى الاخرة رحمه الله وابو علي الخالدي الذهلي منصور بن عبد الله الهروي
روى عن ابي سعيد بن الاعرابي وطايفة قال ابو سعيد الادريسي كذاب

سنة اثنتي واربعمايه

فيها اذن فخر الملك ابو غالب الذي ولي العراق بعد عميد الجيوش
بعمل الماتم يوم عاشورا وفيها كتب محضر ببغداد في قدح النسب الذي
تدعيه خلفا مصر والقدح في عقايدهم وانهم زنادقة وانهم منسوبون
الى ديصان بن سعيد الخرمي اخوان الكافرين شهادة يتقرب بها الى الله
شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن نزار الملقب بالحاكم حكم الله
عليه بالبوار الى ان قال فانه لما صار المهدي الى المغرب تسمى بعبيد الله
وتلقب بالمهدي وهو ومن تقدمه من سلفه الانجاس ادعيا خوارج لا
نسب لهم في ولد علي رضي الله عنه ولا يعلمون ان احدا من الطالبيين توقف

عن اطلاق القول في هولا الخوارج انهم ادعيا وقد كان هذا الانكار
شايعا بالحرمين وان هذا الناجم بمصر وسلفه كفار وفساق ولمذهب
الثنوية والمجوسية معتقدون قد عطلوا الحدود واباحوا الفروج
وسفكوا الدما وسبوا الانبيا ولعنوا السلف وادعوا الربوبية
وكتب في ربيع الاخر سنة اثنتي واربعمايه وكتب خلق في المحضر منهم الشريف
المرتضى واخوه الشريف الرضي وجماعة من كبار العلوية والقاضي ابو محمد
الاكفاني والامام ابو حامد الاسفرايني والامام ابو الحسين القدوري
وخلق وفيها عمل يوم الغدير ويوم الغار لكن بسكينة وفيها توفي الوزير
احمد بن سعيد بن حزم ابو عمر الاندلسي والد العلامة ابي محمد كان
كاتبا منشيا لغويا متبحرا في علم اللسان وابو الحسن السوسنجردي
احمد عبد الله بن الخضر البغدادي المعدل روى عن ابن البختري وجماعة وكان
ثقة صاحب سنة وفي رجب ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد
فطيس الاندلسي القرطبي صاحب التصانيف في ذي القعدة وله اربع وخمسون
سنة سمع من احمد بن عون الله وطبقته وكان من جهابذة المحدثين وحفاظهم
جمع ما لم يجمعه احد من اهل عصره بالاندلس وكان يملي من حفظه وقيل
ان كتبه بيعت باربعين الف دينار قاسمية وولي القضا والخطابة
سنة اربع وتسعين ثم عزل بعد تسعة اشهر وله كتاب اسباب النزول
في ماية جزء وقد ولي الوزارة ايضا وعثمان الباقلاني ابو عمرو
البغدادي الزاهد وكان من ابدال زمانه رحمه الله وابو الحسن ابن السامري

بلغ مطالعة

الزاهد علي بن صالح سنه روى عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابو الحسن
السمسار علي بن داود القطان المقرئ حدث عن خيثمه
وقرا على ابن الاخرم وولي امامه جامع دمشق قال رشا بن نظيف
لم الق مثله حذقا واتقانا في رواية ابن عامر وهو الذي طلبه كبراء دمشق
وخطبوه لامامه الجامع فتوثب اهل داريا بالسلاح ومانعوهم وقالوا لا
ندع لكم امامنا حتى يقيم ابو محمد بن ابي نصر فقالوا اما ترضون ان يسمع الناس
في البلاد ان اهل دمشق احتاجوا الى اهل داريا في امام فقالوا رضينا فقدمت له
بغلة القاضي فابى وركب حمارا وسكن في المنارة وكان لا ياخذ على الصلاة
ولا الاقرا اجرا ويقتات من ارض له وابو الفتح فارس بن احمد
الحمصي المقرئ الضرير احد اعلام القران قرا بعضه عن عبد الباقي بن السقا
والسامري وجماعه وصنف المنشا في القراات وعاش بضعا وستين سنه
وابن جميع ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد الغساني الصيداوي
صاحب المعجم المروي رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ومصر وفارس
روى عن ابي روق الهزاني والمحاملي وطبقتهم ومات في رجب وله سبع وتسعون
سنه وسرد الصوم وله ثمان عشره سنه الى ان مات وثقه الخطيب وابن
النحاس ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هرون التميمي الكوفي النحوي المقرئ
اخر من حدث في الدنيا عن محمد بن الحسين الاشناني وابن دريد قال العتيقي ثقه
مات بالكوفه في جمادى الاولى قال الازهري كان مولده في سنه ثلث وثلثمايه
في المحرم وابن اللبان الفرضي العلامه ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن

البصري روى سنن ابي داود عن ابن داسه وسمع منه القاضي ابو الطيب
الطبري قال الخطيب انتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا ومات
في ربيع الاول وابو عبد الله الجعفي محمد بن عبد الله بن الحسين الكوفي القاضي
المعروف بالهروني من اصحاب الائمة الاعلام في مذهب ابي حنيفة روى عن محمد بن القسم
المحاربي وجماعه قال الخطيب قال [illegible] بالكوفه لم يكن بالكوفه من زمن
ابن مسعود رضي الله عنه الى وقته احد افقه منه وقال العتيقي ما رايت
مثله بالكوفه قلت ولد سنه خمس وثلثمايه وقد قرا عليه غلام الهراس
وابو علي منتجب الدولة لولو السرادي ولي نيابه دمشق للحاكم
وعزل بعد سته اشهر ولما هموا بالقبض عليه من دار العقيقي وكان
نازلا عنده احتمى به ووقع القتال بالبلد بين الفريقين الى العتمه وقتل
جماعه ثم طلع لولو من سطح واختفى فنودي عليه في البلد من جا به فله
الف دينار فدل عليه رجل وحبس ثم جا امر الحاكم بقتله فقتل
وابن وجه الجنه ابو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي
القزاز شيخ ابن حزم روى عن قاسم بن اصبغ وطايفه وكان عدلا صالحا

سنه ثلاث واربعمايه

فيها اخذ الركب العراقي وتمت نوبه واقصه نزل فليته الخفاجي قبحه الله
في ستمايه بواقصه فغور المياه وطرح الحنظل في الابار فلما جا الركب
سا العقبه حبسهم ومنعهم العبور الا بخمسين الف دينار فما قووا وضعفوا
وعطشوا فهجم الملاعين عليهم فلم يكن عندهم منعه واستسلموا انفسهم واحتوى

على الجمال بالاحمال واستاقوها وهلك الركب الا القليل فقيل انه
هلك خمسة عشر الف انسان فامر فخر الملك الوزير علي بن مزيد
فادركهم بناحية البصرة فظفر بهم وقتل جماعة كثيرة واسر والد
قليته والاشتر واربعة عشر رجلا ووجد اموال الناس قد تمزقت
فانتزع ما امكنه فعطشوا الاشتر على جانب دجلة يرون الما ولا
يسقون حتى هلكوا وفيها توفي ابو القسم اسمعيل بن
الحسن الصرصري البغدادي سمع ابا عبد الله المحاملي وابن عقدة قال
البرقاني ثقة صدوق وبهاء الدولة السلطان
ابو نصر بن السلطان عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي صاحب
العراق وفارس توفي بارجان في جمادى الاولى وله اثنتان واربعون سنة
وكانت ايامه بضعا وعشرين سنة ومات بعلة الصرع وولي بعده
ابنه سلطان الدولة فبقي في الملك اثنا عشر عاما والحسن
ابن حامد ابو عبد الله البغدادي شيخ الحنابلة قال القاضي ابو يعلى كان
ابن حامد مدرس اصحاب احمد وفقيههم في زمانه وله المصنفات العظيمة
منها الكتاب الجامع نحو اربعمائة جزء في اختلاف العلماء وكان معظما
مقدما عند الدولة والعامة وقال غيره روى عن النجاد وغيره وتفقه
على ابي بكر عبد العزيز وكان قانعا ياكل من النسخ ويكثر الحج فلما كان في
هذا العام حج وعدم فيمن عدم اذ اخذ الركب والقاضي ابو عبد الله
الحليمي الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الفقيه الشافعي

صاحب التصانيف اخذ عن ابي بكر القفال والاودني وسمع من محمد بن احمد بن
خنب وجماعة وهو صاحب وجه في المذهب توفي في ربيع الاول وله خمس
وستون سنة وكان اماما متفننا وابو علي الروذباري
الحسين بن محمد الطوسي راوي السنن عن ابن داسة توفي في ربيع الاول اكثر عنه
البيهقي وابو الوليد بن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي
الحافظ مؤلف تاريخ الاندلس قال ابن عبد البر كان فقيها عالما في
جميع فنون العلم في الحديث والرجال قتلته البربر في داره وقال
ابو مروان بن حيان وممن قتل يوم فتح قرطبة الفقيه الاديب الفصيح
ابن الفرضي ووري من غير غسل ولا كفن ولا صلاة ولم ير مثله بقرطبة
في سعة الرواية وحفظ الحديث والافتنان في العلوم والادب
البارع وولي قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والخط قلت عاش
اثنتين وخمسين سنة وابو الحسن القابسي علي بن محمد بن خلف
المعافري القروي الفقيه شيخ المالكية اخذ عن ابن مسرور الدباغ
وفي الرحلة عن حمزة الكناني وطائفة وصنف تصانيف فائقة في
الاصول والفروع وكان مع تقدمه في العلوم صالحا تقيا ورعا
حافظا للحديث وعلله منقطع القرين وكان ضريرا وابن
الباقلاني القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري
المالكي الاصولي المتكلم صاحب المصنفات واوحد وقته في فنه
اخذ عن ابي بكر القطيعي واخذ علم النظر عن ابي عبد الله بن مجاهد الطائي

صاحب الاشعري وكانت له بجامع المنصور حلقة عظيمة قال
الخطيب كان يورد في الليلة عشرين ورقة في الحضر والسفر فاذا فرغ من
كتب خمسين وبلغه ان هذه من تصنيفه توفي في ذي القعدة ببغداد ٥
وابو بكر الخوارزمي محمد بن موسى شيخ الحنفية ومن انتهت اليه رياسة
المذهب في الآفاق اخذ عن ابي بكر احمد بن علي الرازي وسمع من ابي بكر الشافعي
قال البرقاني سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شي
وقال القاضي الصيمري ما شاهد الناس مثل شيخنا ابي بكر الخوارزمي من
حسن الفتوى وحسن التدريس دعي الى القضا مرارا فامتنع وتوفي في
جمادى الاولى وابو زيد الرمادي شاعر الاندلس يوسف بن هرون
القرطبي الاديب اخذ عن القالي وغيره وكان فقيرا معدما ومنهم من يلقبه بابي جنيش

سنة اربع واربعين

توفي الفضل السليماني الحافظ وهو احمد بن علي بن عمرو البيكندي
البخاري يعرف بملك الدار طوف وسمع الكثير وحدث عن علي بن
اسحق المادراي والاصم وطبقتهما وجمع وصنف وتوفي في ذي القعدة
وله ثلث وتسعون سنة وابو الطيب الصعلوكي
سهل بن الامام ابي سهل محمد بن سليمان العجلي النيسابوري الشافعي مفتي
خراسان روى عن الاصم وجماعة قال الحاكم هو انظر من رايت تخرج به
جماعة وابو الفرج النهرواني مقرئ بغداد عبد الملك
ابن بكران اخذ القراات عن زيد بن ابي بلال وعبد الواحد بن ابي هاشم وطبقتهما
وسمع من ابن النجاد وجماعة وصنف في القراات وتصدر مدة ٥

سنة خمس واربعين

فيها منع الحاكم بمصر النسا من الخروج من بيوتهن ابدا ومن دخول الحمامات
وابطل صنع الخفاف لهن وقتل عدة نسوة خالفن امره وغرق جماعة
عجائز وفيها توفي ابو الحسن العتيقي احمد بن ابراهيم بن احمد بن
فراس المكي العطار مسند الحجاز في وقته وله ثلث وتسعون سنة
تفرد بالسماع من محمد بن ابراهيم الديبلي وغيره وابو علي بن حمكان
الحسن بن الحسين الهمداني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى عن عبد الرحمن
ابن حمدان الجلاب وجعفر الخلدي وطبقتهما وعني بالكتب والفقه
ضعفه الازهري وابو الحسن المجبر احمد بن محمد بن موسى بن
القسم بن الصلت البغدادي روى عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابي بكر
الانباري وجماعة كثيرة ضعفه البرقاني وغيره وتوفي في رجب وله احدى
وتسعون سنة وبكر بن شاذان ابو القسم البغدادي
الواعظ الزاهد مقرئ اخذ عن زيد بن ابي بلال الكوفي وجماعة وحدث عن
ابن قانع وجماعة قال الخطيب كان عبدا صالحا توفي في شوال
وقد قرا عليه جماعة وابو محمد الاكفاني قاضي القضاة
عبد الله بن محمد الاسدي البغدادي حدث عن المحاملي وابن عقدة وطبقتهما قال
ابو اسحق ابراهيم بن احمد الطبري من قال ان احدا انفق على اهل العلم مائة الف دينار
فقد كذب غير ابي محمد الاكفاني ولي قضا العراق سنة ست وتسعين
وعاش تسعا وثمانين سنة والادريسي الحافظ ابو سعد

عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي نزيل سمرقند ومحدثها ومؤرخها سمع
الاصم ومن بعده والف الابواب والشيوخ وابو نصر بن نباتة
التميمي عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن نباته احد شعرا العصر ببغداد وله سنة
سبع وعشرين وثلثمائة ومدح الملوك والوزرا وله ديوان كبير قال
رئيس الرؤسا ما شاهدنا بعد الرضي الشاعر اشعر منه وكان يتعانى بكبر فيه
وابو القسم الصيمري عبد الواحد بن الحسين شيخ الشافعية
بالبصرة وهو صاحب وجه في المذهب وعليه تفقه اقضى القضاة الماوردي
ولا اعلم متى توفي وابو بكر بن ابي الحديد محدث دمشق محمد بن احمد
بن عثمان بن الوليد السلمي الدمشقي المعدل روى عن ابي الدحداح احمد وابي بكر
الخرائطي وطائفة وكان ثقة نبيلا جليل القدر عاش ثمانين ونيف سنة
والحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه
ابن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ الكبير ويعرف ايضا بابن البيع
ولد سنة احدى وعشرين وثلثمائة واعتنى به ابوه فسمع في صغره هو واخوه
وكتب عن نحو الفي شيخ وحدث عن الاصم وعثمان بن السماك وطبقتهما
وقرا القراات على جماعة وبرع في معرفة الحديث وفنونه وصنف التصانيف
الكثيرة وانتهت اليه رياسة الفن بخراسان لا بل بالدنيا وكان فيه
تشيع وحط على معاوية وهو ثقة حجة توفي في صفر وابن كج
القاضي ابو القسم يوسف بن احمد بن كج الدينوري صاحب الامام ابي الحسين
ابن القطان صنف التصانيف وكان بعض الفقها يفضله على ابي حامد

الاسفرايني

هرب هو وقصد حسان بن مفرج الطائي ومدحه فاكرم مورده ثم وزر لصاحب
ميافارقين احمد بن مروان الكردي وله شعر رائق وعدة تواليف عاش ستا
واربعين سنة وكان من ادهى البشر واذكاهم وابو القسم السراج
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي النيسابوري الفقيه روى عن الاصم وجماعة
وكان من جلة العلما توفي في صفر وعبد الوهاب بن الميداني
محدث دمشق وهو ابو الحسين بن جعفر بن علي روى عن ابي علي بن هرون وانفرد في
روايته عنه وروى عن عبد الله بن مروان وخلق قال الكتاني ذكر ابو الحسن
انه كتب بقنطار حبر وكان فيه تساهل ومحمد بن هيثم ابو بكر السماكي
شيخ الشافعية ببست وخطيب البلد روى عن الاصم وابي سهل بن زياد القطان
وطبقتهما ومحمد بن احمد بن الرزبهان ابو الحسن البغدادي
روى عن علي السوسي وابن السماك وجماعة توفي في رجب قال الخطيب صدوق
ومعمر بن احمد بن محمد بن زياد ابو منصور الاصبهاني الزاهد شيخ
الصوفية في زمانه باصبهان روى عن الطبراني وابي الشيخ ومات في رمضان
ومكي بن محمد بن الغمر ابو الحسن التميمي الدمشقي المؤدب مستملي
القاضي الميانجي اكثر عنه وعن اصحاب البغوي وهذه الطبقة ورحل الى بغداد
فلقي القطيعي وكان ثقة وابو القسم اللالكائي
هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ ابي حامد
وسمع من المخلص وطبقته وبالري من جعفر بن فناكي قال الخطيب كان
يفهم ويحفظ صنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن

ثم خرج في آخر أيامه إلى الدينور ومات بها في رمضان كهلاً رحمه الله ٥

سنة تسع عشرة وأربعمائة

كان جلال الدولة السلطان ببغداد فشغب عليه الأمراء وكرهوه لتوفره على اللعب وطلبوا رسومهم فأخرج لهم من المصاغ والفضيات ما قيمته أكثر من مائة ألف درهم فلم يرضهم ونهبوا دار الوزير وسقطت الهيبة ودب النهب في الرعية وحصروا الملك فقال مكنوني من الانحدار فأجابوا ثم وقعت صيحة فوثب وبيده طبر وصاح فيهم فلانوا له وقبلوا الأرض وقالوا أنت السلطان ونادوا بشعاره فأخرج لهم متاعاً كثيراً فبيع فلم يف بمقصودهم ولم يحج ركب بغداد وفيها توفي ابن العالي أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور البوشنجي روى عن محمد بن أحمد بن رستم وأبي أحمد بن عدي وطبقتهما بهراة وجرجان ونيسابور توفي في رمضان وعبد المحسن بن محمد الصوري شاعر محسن بديع القول وله

بالذي ألهم تعذيبي ثناياك العذابا ... ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا

وعلي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أبو الحسن البغدادي توفي في ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة روى عن أبي عمرو بن السماك والنجاد وإلى الصدق ما هو والذكواني أبو بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الهمداني الأصبهاني المعدل المحدث الصدوق عاش ستاً وثمانين سنة ورحل إلى البصرة والكوفة والأهواز والري والنواحي وروى عن أبي محمد بن فارس وأبي أحمد القاضي العسال وفاروق الخطابي وطبقتهم وله معجم توفي في شعبان وأبو عبد الله

ابن الفخار محمد بن عمر بن يوسف القرطبي الحافظ شيخ المالكية وعالم أهل الأندلس روى عن أبي عيسى الليثي وطائفة وكان زاهداً عابداً ورعاً متألهاً عارفاً بمذاهب العلماء واسع الدائرة حافظاً للمدونة عن ظهر قلب والنوادر لابن أبي زيد مجاب الدعوة قال القاضي عياض كان أحفظ الناس وأحضرهم علماً وأسرعهم جواباً وأوقفهم على اختلاف العلماء وترجيح المذاهب حافظاً للأثر مائلاً إلى الحجة والنظر قلت عاش ثنتين وسبعين سنة وأبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ببغداد في ربيع الأول وله تسعون سنة وهو آخر من حدث عن الصفار وابن البختري وعمر الأشناني قال الخطيب كان صدوقاً جميل الطريقة له أنسة بالعلم والفقه على مذهب أبي حنيفة ٥

سنة عشرين وأربعمائة

فيها وقع برد عظام إلى الغاية في النواحي أرطال بالبغدادي حتى قيل إن بردة وجدت تزيد على قنطار وقد نزلت في الأرض نحواً من ذراع وذلك بالنعمانية من العراق وهبت ريح لم يسمع بمثلها فقلعت أصول العاتية من الزيتون والنخل وفيها جمع القادر بالله كتاباً فيه وعظ ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقصة ما تم لعبد العزيز صاحب الحيدة مع بشر المريسي والرد على من يقول بخلق القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسب الرافضة وغير ذلك وجمع له العلماء والأعيان ببغداد فقرئ على الخلق ثم أرسل الخليفة إلى جامع براثا وهو مأوى الرافضة من أقام الخطبة على السنة فخطب وقصر عما كانوا يقولونه في ذكر علي رضي الله عنه فرموه بالآجر من كل ناحية

فنزل وكاه جماعه حتى اشرع بالصلاه فلما تم الا ذريا مروعا طه فلك
وطلب الشريف المرتضى شيخ الرافضه وكاتب السلطان ووزيره ابن ماكولا
يستنجش على الشيعه ويتضور في ذلك واذا بلغ الامير الطائل امد نعايه
الى الجناه على الدين ونباشه الملكه من رعاع الاوباش ولا اصبر دون
المبالغه بما توجبه الحميه وقد بلغه ما جرى في الجمعه الماضيه في مسجد
براثا الذي يجمع الكفره والزنادقه ومن قد تبرا الله منه فصار اشبه شي
بمسجد الضرار وذلك ان خطيبا كان فيه يقول ما لا يخرج به عن
الزندقه فانه كان يقول بعد الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اخيه امير المومنين
علي بن ابي طالب مكلم الجمجمه ومحيي الاموات البشري الالهي مكلم اهل الكهف
فانفذ الخطيب ابن تمام فاقام الخطبه فجاءه الآجر كالمطر فكسر انفه
وخلع كتفه ودمي وجهه واشيط بدمه لولا اربعه من الاتراك حموه والا
كان هلك والضروره ماسته الى الاستعصام وترك يلثون باللعن على
ع دار ذلك للخطيب فنهبوا الدار وعتوا الحرم فخاف اولوا الامر من
فتنه تكبر فلم يخطب احد بعد ابدا وكثرت العملات والكبسات وفتحت
الحوانيت جهارا وعم البلا الى اخر السنه حتى صلب جماعه وفيها قدم المصريون
مع نوشتكين البربري فالتقاهم صالح بن مرداس على نهر الاردن فقتل
صالح وابنه وحمل راسهما الى مصر فقام نصر ولد صالح وتملك حلب بعد ابيه
وفيها توفي ابو بكر المستملي احمد بن طلحه البغدادي في ذي الحجه وكان ثقه
يروي عن النجاد وعبد الصمد الطستي وابو الحسن بن البــــاذا

احمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي في ذي الحجه روى عن ابي سهل بن زياد
وابن قانع وطايفه قال الخطيب كان ثقه من اهل القران والادب والفقه
على مذهب مالك والامير صــــالح بن مرداس اسد الدوله الكلابي
كان من امرا العرب فقصد حلب وبها نايب الظاهر صاحب مصر فاخذها
منه وتملكها ثلثه اعوام ثم حارب جيش الظاهر فقتل وعبد الله بن
احمد ابو القسم الطــــرسوسي شيخ الاقرا بالديار المصريه واسناد مصنف
العنوان قرا على ابي احمد السامري وجماعه والف كتاب المجتبى في القراات
توفي في ربيع الاخر وعبــــد الرحمن بن ابي نصر عثمان بن القسم بن معروف
ابو محمد التميمي الدمشقي رئيس البلد ويعرف بالشيخ العفيف روى عن ابراهيم بن
ابي ثابت وخيثمه وطبقتهما وعاش ثمانين سنه قال ابو الوليد الدربندي
كان خيرا من الف مثله اسنادا واتقانا وزهدا مع تقدمه وقال رشا بن
نظيف شاهدت سادات فما رايت مثل ابي محمد بن ابي نصر كان قره عين وقال
عبد العزيز الكتاني توفي في جمادى الاخره فلم ار اعظم من جنازته حضرها جميع اهل
البلد حتى كان اليهود والنصارى وكان عدلا مامونا ثقه لم الق شيخا مثله زهدا
وورعا وعباده ورياسه ثقه لسواد ابن العجــــوز الفقيه عبد الرحمن
ابن احمد الكتامي المالكي قال القاضي عياض كان من كبار فقهايه واليه كانت الرحله
بالمغرب وعليه دارت الفتوى وبه تفقه ابنه نجب اخذ عن ابن ابي زيد
وابي بكر الاصيلي وغيرهما وعــــلي بن عيسى الربعي ابو الحسن البغدادي
شيخ النحو ببغداد اخذ عن ابي سعيد السيرافي وابي علي الفارسي وصنف

شرح الايضاح لابي علي وشرح مختصر الجرمي وتيف على الثلثين وقيل ان ابا علي قال
قولوا لعلي البغدادي لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد احدا انحى منك
وكان قد لازمه بضع عشرة سنة وابو نصر العكبري
محمد بن احمد بن الحسن البقال والداي منصور محمد روى عن اسماعيل بن الصفار
وجماعة وهو ثقة وابو بكر الاردستاني محمد بن عبد الله بن احمد روى عن
ابي احمد العسال والجعابي وطايفة وامليّ مجالس توفي في شعبان
والمسبّحي الامير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله بن احمد الحراني
الاديب العلامة صاحب التواليف وكان رافضيا له كتاب القضايا
الصائبة في النجوم ثلاثة الاف ورقة وكتاب الاديان والعبادات
في ثلاثة الاف وخمسمائة ورقة وكتاب الطرح والتصريح في الشعر مجلدات
وكتاب تاريخ مصر وكتاب انواع الجماع في اربع مجلدات وعاش اربعا وخمسين سنة

سنة احدى وعشرين واربعمائة

فيها اقيم مأتم عاشورا بالنوح والخدود فثارت العامة ووقع القتال بين
الفريقين حتى قتل جماعة واحرقت عدة دكاكين وفيها قدم الملك جلال الدولة
لا الاهواز فنهبتها الاتراك وبدعوا واحرقت عدة اماكن وذهبت اموال
لا توصف فقال ذا الذي ضاع منها على خمسة الاف الف دينار وفيها غزا
مطلوب الكردي بلاد الخزر فقتل وسبى وغنم فثارت الخزر وكسروه
واستنقذوا الغنيمة وقتلوا من العسكر والمطوعة فوق العشرة الاف وكانت
الروم قد اقبلت في ثلثمائة الف على قصد الشام فاشرف على معسكرهم سرية من

202

العرب نحو مائة فارس والف راجل فظن ملكهم انها كبسة فتحصن ولبس
خفا اسود وهرب فوقعت الخبطة فيهم واستحكمت الهزيمة فطمعت العرب
فيهم ووضعوا السيف حتى قتلوا منهم مقتلة عظيمة وغنموا خزاين الملك واستغنوا
بها واما بغداد فكاد يستولي عليها الخراب لضعف الهيبة ووثب
السنة والجماعة فاجتمع الهاشميون في شوال مع المنصور ورفعوا المصاحف
واستنفروا الناس واجتمع اليهم الفقهاء وخلق من الامامية والرافضة
وضجوا بان يعفوا من الترك فعرفت الترك فنجحهم لهم ورفعوا صليبا على رمح
وترامى الفريقان بالنشاب والاجر وقتل طائفة ثم تحاجزوا وكثرت العملات
والكبسات من البرجمي ورجاله واحرقت المخازن الكبار والدور وتجرد دخول
الاكراد اللصوص الى بغداد فاخذوا خيل الاتراك من الاصطبلات
وفيها توفي الحيري القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن
حفص الحرشي النيسابوري في رمضان وله ست وتسعون سنة وكان
رئيسا محتشما اماما في الفقه انتهى اليه علو الاسناد فروى عن ابي علي الميداني
والاصم وطبقتهم واخذ ببغداد عن ابي سهل القطان وبمكة عن الفاكهي
وبالكوفة وجرجان وتفقه على ابي الوليد الفقيه وصنف في الاصول والكلام
وولي قضاء نيسابور وروى عنه الحاكم في تاريخه واخر من حدث عنه الشيروي
وقد صم باخرة حتى بقي لا يسمع شيئا ووافق شيخه الاصم صنف في الاصول واكر
وابو الحسن السليطي احمد بن محمد بن الحسن النيسابوري العدل المحدث
في جمادى الاولى روى عن الاصم وغيره وابن دراج ابو عمر احمد بن محمد بن العاص

ابن احمد القسطلي الاديب شاعر الاندلس الذي قال فيه ابن حزم لو لم يكن من
فحول الشعراء الا احمد بن دراج لما تاخر عن شاو حبيب والمتنبي وكان من كتاب
الانشا في ايام المنصور بن ابي عامر وقال الثعالبي كان بصقع الاندلس
كالمتنبي بصقع الشام قلت له ديوان مشهور توفي في جمادى الاخرة وله اثنتان
وسبعون سنة واسمعيل بن حاتم ابو ابرهيم المروزي الحيوني
شيخ جامع الترمذي بن ابن ذلك لم محبوب وهو اخر من حدث عنه توفي
في صفر عن سبع وتسعين سنة قال ابو بكر السمعاني كان ثقة عاليا ادركت
نفسا من اصحابه والمعادي ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن
يحيى السنبوسي الاصم سمع من ابي العباس الاصم مجلسين فقط ومات في
جمادى الاول ووقعت حديثه من طريق شيخ الاسلام الانصاري ○

والجمال ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم الاصبهاني روى عن ابي بكر بن
فارس وجماعة ومات في ربيع الاول له جزء معروف وابو محمد
الحجابي بجاية الاندلس الحسن بن عبد الله بن الحسن بن يعقوب
المالكي وله خمس وتسعون سنة حمل عنه ابن عبد البر وابو العباس العذري
والكبار وكان اسند من بقي بالمغرب في رواية الواضحة لعبد الملك بن حبيب
سمعها من سعيد بن فحلون في سنة ست واربعين وثلثمائة عن يوسف المغامي عن المؤلف
وحمام بن احمد القاضي ابو بكر القرطبي قال ابن حزم كان واحد
عصره في البلاغة وسعة الرواية ضابطا لما قيد اكثر عن ابي محمد الباجي وابي عبد الله
ابن مفرج وولي قضاء يابرة توفي في رجب وله اربع وستون سنة ○

203

وابو سعيد الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري كان
ابوه ينفق على الاصم ويخدمه فاعتنى به الاصم وسمعه الكثير وسمع ايضا
من جماعة وكان معمما اخذ في الحجة والسلطان محمود بن
سبكتكين سيف الدولة ابو القسم بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان
ابوه امير الغزاة الذين يغيرون من بلاد ما وراء النهر على اطراف الهند فاخذ
عدة قلاع وافتتح ناحية بست وكان كراميا واما محمود فافتتح غزنة ثم بلاد
ما وراء النهر ثم استولى على سائر خراسان وعظم ملكه ودانت له الامم
وفرض على نفسه غزو الهند كل عام فافتتح منه بلادا واسعة وكان
على عزم وصدق في الجهاد قال عبد الغافر الفارسي كان صادق النية
في اعلاء كلمة الله تعالى مظفرا في غزواته ما خلت سنة من سني ملكه عن
غزوة او سفرة وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد
العلماء وقبره بغزنة يدعى عنده قال وقد صنف في ايامه تواريخ وحفظت
حركاته وسكناته واحواله لحظة لحظة رحمه الله توفي في جمادى الاول ○

سنة اثنتين وعشرين واربعمائة

فيها قوي امر العيارين وتغزروا ببغداد وقام النجار على الجيش في الاسواق
ثم تعينوا بالسلطنة واضطروا في شيء وفيها عزم الصوفي الملقب
بالمذكور على الغزو وكتب له السلطان منشورا واعطي منجوقا وقصد
اليه مع الغزاة المنشور فقرئ على راسه المنجوق ونهض به الركابية بالسلاح يترضون
عن الصحابة ويقولون هذا يوم معاوية فحصبهم اهل الكرخ فثارت الفتنة واضطرمت

ونهبت العامة دار الشريف المرتضى ودافع عنه جيرانه الاتراك
واحترقت له سرية وبان ان شي لله صنعه وناهبوا الكرخ واخذت
العامة وطلقوا وقصدوا الكرخ فرموا النار في اسواقه واشرف اهل الكرخ
على التلف فركب الوزير والجند فوقعت آجرة في صدر الوزير وسقطت عمامته
وقتل جمع من الشيعة وزاد امر النهب فيهم واحرق في هذه الفتنة سوق
العروس وسوق الصفارين وسوق الانماط وسوق الزيت ولم يجر من السلطان
انكار لضعفه وعجزه وتبسطت العامة والاتراك واثاروا الفتن وكبسوا [illegible]
والليل علانية ونهبوا واما الجند فهاجوا على السلطان جلال الدولة لاطراح
مصالحهم وراموا قطع خطبته فارضاهم بمال ثم عادوا بعد ايام عليه
وآخر القصة مات القادر بالله واستخلف ابنه القائم بامر الله وله احدى
وثلثون سنة فبايعه الشريف المرتضى ثم الامير حسن بن عيسى بن المقتدر ثم وقع
الاتراك على القائم بالرسم الذي للبيعة فقال ان القادر لم يخلف مالا ولا ورق
لانه كان من افقر الخلفاء ثم صالحهم على ثلاثة آلاف دينار ذلك ليس الا وعرض
القائم خانا وبستانا للبيع وصغر دست الخلافة الى هذا الحد واما دست
السلطنة بالعراق فكان لجلال الدولة بغداد وواسط والبطائح
وبعض السواد وليس له من ذلك ايضا الا الخطبة فاما الاموال والاعمال
فمقتسمة بين الاعراب والاكراد والاتراك مع ضعف ارتفاع الخراج
والوزارة فاليه من كبير الوقت هرج ومرج وانس بلا راس ومات
القادر بالله ابو العباس احمد بن الامير اسحق بن

المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي توفي ليلة حادي عشر ذي الحجة وله سبع
وثمانون سنة وثلثة اشهر وكان ابيض حسن اللحية طويلها يخضب شيبه
قال الخطيب كان من الديانة وادامة التهجد وكثرة الصدقات على صفة
اشتهرت عنه صنف كتابا في الاصول فيه فضل الصحابة وتكفير المعتزلة
والقائلين بخلق القرآن وكان يقرأ كل جمعة بحضرة الناس مدة وطلحة
ابن علي بن الصقر ابو القسم البغدادي الكتاني ثقة صالح مشهور عاش ستا وثمانين
ومات في ذي القعدة روى عن النجاد وابن عثمان الآدمي ودعلج وجماعة
وابو المطرف بن الحصار قاضي الجماعة بالاندلس عبد الرحمن بن
احمد بن سعيد بن غرسية مات في آخر الكهولة وكان من العلماء الكبار متقنا
فقيه النفس حاضر الحجة صاحب سنة توفي في شعبان والقاضي
عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد البغدادي المالكي احد الاعلام سمع من
عمر بن سنبك وجماعة وتفقه على ابن القصار وابن الجلاب ورأى ابا بكر
الابهري وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم الق من المالكية
افقه منه ولي قضاء بادرايا وباكسايا وتحول في آخر ايامه الى مصر فمات
بها في شعبان وقد ساق ابن خلكان نسب القاضي عبد الوهاب الى مالك بن
طوق التغلبي صاحب الرحبة قال ابو اسحق الشيرازي سمعت كلامه في النظر
وكان فقيها متادبا شاعرا له كتب كثيرة في كل فن عاش ستين سنة
وابو الحسن الطرازي علي بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي ثم
النيسابوري الاديب روى عن الاصم وابي احمد بن حسنويه وجماعة وبه ختم حديث الاصم

توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وابن عبدكويه
ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر امام جامع اصبهان في المحرم حج وسمع باصبهان
والعراق والحجاز وحدث عن احمد بن عبدان الشيرازي وفاروق الخطابي وطبقتهما
واملى عدة مجالس ومحمد بن مروان بن زهر ابو بكر الايادي
الاشبيلي المالكي احد اركان المذهب وكان واسع الرواية عالي الاسناد
عاش ستا وثمانين سنة وحدث عن محمد بن معاوية القرشي وابي علي القالي وطائفة
وهو والد الطبيب عبد الملك وجد الطبيب العلامة الرئيس ابي العلاء زهر
ومحمد بن يوسف القطان الحافظ ابو احمد الاعرج النيسابوري مات
كهلا ولم ينتشر حديثه روى عن ابي عبد الله الحاكم وطبقته ورحل الى العراق
والشام ومصر ومنصور بن الحسين ابو نصر المفسر النيسابوري
مات قبل الطرازي وحدث عن الاصم وغيره ويحيى بن عمار الامام
ابو زكريا السجستاني الواعظ نزيل هراة روى عن حامد الرفا
وطبقته وكان له القبول التام بتلك الديار لفصاحته وحسن موعظته
وبراعته في التفسير والسنة وخلف اموالا كثيرة ومات في ذي القعدة وله تسعون سنة

سنة ثلث وعشرين واربعمائة

فيها ثارت الغلمان بالسلطان جلال الدولة وصمموا على عزله وطرده
فهرب في الليل مع جماعة من غلمانه الى عكبرا ونهبت داره من الغد
ونادوا بشعار الملك ابي كاليجار واحتاج جلال الدولة حتى باع ثيابه في
السوق وامتنع ابو كاليجار ان يجي الا بشروط ثم ان كمال الدولة ابا سنان

اتى جلال الدولة وقبل الارض وقال لخاي بحالك وانا اتوسط بينك وبين
الجند وزوجه بابنته واعيدت خطبته وفيها لبس البرجمي ثياب التجار
وعاد للنهب فقتل جماعة وفيها سار الملك مسعود بن محمود بن سبكتكين
فدخل اصبهان بالسيف ونهب وقتل عالما لا يحصون وفعل ما لا يفعله الكفار
وفيها توفي الخرقي ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي
المحدث قال الخطيب كان صدوقا غير ان سماعه في بعض ما رواه عن النجاد
كان مضطربا مات في شوال وله سبع وثمانون سنة والنعيمي
ابو الحسن علي بن احمد البصري الحافظ روى عن طائفة ومات كهلا قال
الخطيب كان حافظا عارفا متكلما شاعرا والكاغدي
ابو الفضل منصور بن نصر السمرقندي مسند ما وراء النهر روى عن الهيثم
الشاشي ومحمد بن عبد الله بن حمزة توفي بسمرقند في ذي القعدة وقد قارب المية

سنة اربع وعشرين واربعمائة

فيها اشتد الخطب ببغداد بامر الحرامية واخذوا اموال الناس
عيانا وقتلوا صاحب الشرطة واخذوا الى خزما قيمته عشرة الاف دينار
وبقي الناس لا يجسرون ان يقولوا فعل البرجمي خوفا منه بل يقولوا عنه
القائد ابو علي واشتهر عنه انه لا يتعرض لامراة ولا يدع احدا يأخذ شيئا
عليها فيها زادوا واشرف اشرب له جماعة امرا وتطلبوه وجاءوا الى الاجمة
التي ياوي اليها فنزل لهم وقال لهم العجب وبكم الي وانا كل ليلة عندكم
فان شئتم فارجعوا وانا اجي اليكم وان شئتم فادخلوا فلم يجاسروا عليه ثم زاد

العملات والكبسات ووقع القتال في العلانية واحترقت اماكن
واسواق ومساجد واستفحل الشر وثارت الجند بالسلطان جلال الدولة
وقبضوا عليه ليرسلوه الى واسط والبصرة وانزلوه في مركب وابتلت
ثيابه واهين ثم رحموه فاخرجوه واركبوه فرسا ضعيفة وشتموه فانتصر له
ابو الوفا القائد في طائفة واخذوه من ايدي الترك وزفوه الى داره
ثم عبر في الليل الى الكرخ فدعا له اهلها ونزل في دار الشريف المرتضى
فاصبح العسكر وهموا به فاختلفوا وقال بعضهم ما بقي من بني بويه الا
هذا وابن اخيه ابو كاليجار وقد سلم الامر ومضى الى بلاد فارس ثم
كتبوا اليه ووثقوه بالطاعة والاعتذار ثم ركب معهم الى دار السلطنة واما
العملات فازداد امرها وعظم البلا فوثب الناس على ابي الحسن
ابن الغريق وقالوا ان خطبت للبرجمي والا فلا تخطب للخليفة ولا للملك
فاقيم الشرطة ابو الغنائم فركب وقتل جماعة وفيها توفي النسفي
قاضي بخارا وشيخ الحنفية في عصره ابو علي الحسين بن الخضر النسفي روى عن
محمد بن حبيب وجماعة توفي في شعبان وقد خرج له عدة اجزا
ومحمد بن محمد بن احمد الحافظ ابو طاهر الدقاق احد اصحاب
الدارقطني وكان البرقاني يخضع لمعرفته وعلمه وكان دينا
الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الصدفي الطليطلي روى عن
ابي جعفر بن عون الله وطبقته واكثر عن ابي محمد بن ابي زيد بالقيروان
وعن ابي بكر المهندس وابي الطيب بن غلبون بمصر وكان اماما عابدا

خاشعا مجاب الدعوة منقطع القرين عديم النظير مقبلا على الاثر
والسنة امارا بالمعروف لا ياخذه في الله لومة لائم مع الهيبة والعزم
وكان يعمل كرمه بنفسه رحمه الله وابو بكر الاردستاني
محمد بن ابرهيم الحافظ العبد الصالح روى صحيح البخاري عن اسمعيل بن حاجب
وروى عن ابي حفص بن شاهين وهذه الطبقة ○

سنة خمس وعشرين واربعمائة

فيها قتل البرجمي وقيل البرجمي وهو مقدم العيارين اللصوص ببغداد
واشتغل الناس بالوبا المفرط ببغداد فقيل مات به سبعون الفا
وفيها توفي البرقاني الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن محمد بن احمد
بن غالب الخوارزمي الفقيه الشافعي مولده بخوارزم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وسمع بها بعد الخمسين من ابي العباس بن حمدان وجماعة وببغداد من
ابي علي بن الصواف وطبقته وبهراة وبنيسابور وجرجان ودمشق ومصر
قال الخطيب كان ثبتا ورعا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه
كثير التصنيف حافظا من علم العربية صنف مسندا ضمنه ما اشتمل
عليه الصحيحان وجمع حديث الثوري وحديث شعبة وطايفة وكان حريصا
على العلم منصرف الهمة اليه وقال ابو محمد الخلال كان البرقاني نسيج وحده
وابو علي بن شاذان البزاز الحسن بن ابي بكر احمد بن ابرهيم بن
الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي ولد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وسمع ابا
عمرو بن السماك وابا سهل بن زياد والنجاد وطبقتهم فاكثر

وطال عمره وصار مسند العراق قال الخطيب كان صدوقا صحيح
السماع يفهم الكلام على مذهب الاشعري سمعت ابا القسم الازهري يقول
ابو علي اوثق من برا الله في الحديث توفي في اخر يوم من السنة ودفن من الغد
في اول سنة ست وعشرين وابن شبانه العدل
ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمداني روى عن ابي القسم عبد الرحمن
ابن عبيد وطايفه وكان صدوقا وابو الحسن الجوبري
عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي كان ابوه محدثا فاسمعه الكثير من
علي بن ابي العقب وطايفه توفي في صفر وكان اميا لا يكتب وعبد الوهاب
ابن عبد الله بن عمر ابو نصر المري الدمشقي ابن الجبان الشروطي
الحافظ روى عن ابي عمر بن فضاله وطبقته وصنف كتبا كثيرة قال الكتاني
مات في شوال وعمر بن ابرهيم ابو الفضل الهروي الزاهد روى
عن ابي ابراهيم اسمعيل وبشر بن احمد الاسفرايني وطبقتهما وكان فقيها عالما
ذا صدق وورع وتبتل وابو بكر بن مصعب التاجر محمد بن علي بن
ابرهيم الاصبهاني روى عن ابن فارس واحمد بن جعفر السمسار وجماعة توفي في ربيع الاول

سنة ست وعشرين واربعمايه

البلا بحاله ببغداد من جهة الحراميه بل اشتد وكثر القتل وعظم النهب
وضعف السلطان والامراخي لوحا ولولا دفع فسحلها ادهلك ابو زون
بغداد في الغني وفيها غزا مسعود بن محمود بن سبكتكين بلاد الهند فوصل
كتابه بانه قتل من القوم خمسين الفا وسبى منهم سبعين الفا وبلغت الغنيمه ما

مبلغ ثلث الف الف درهم ولكن رجع وقد استولت الغز على بلاد خراسان
وجرت لهم امور طويله وفيها توفي ابن شهيد الاديب ابو عامر
احمد بن عبد الملك بن مروان بن ذي الوزارتين احمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد
الاشجعي القرطبي الشاعر حامل لوا البلاغه والشعر بالاندلس قال ابن حزم
توفي في جمادى الاول وصلى عليه ابو الحزم جهور ولم يخلف له نظير في الشعر
والبلاغه وكان سمحا جوادا عاش نيفا واربعين سنه وابو محمد الشقاق
عبد الله بن سعيد كبير المالكيه بقرطبه وراس الفرضيين توفي في رمضان وله ثمانون
سنه اخذ عن ابي عمر بن المكوي وطايفه وابو بكر المنيني
محمد بن رزق الله بن ابي عمرو الاسود خطيب منين روى عن علي بن ابي العقب والحسين
ابن احمد بن ابي ثابت وجماعه قال ابو الوليد الدربندي لم يكن بالشام من يكنى
بابي بكر غيره وكان ثقه وقال الكتاني توفي في جمادى الاول وله اربع وتسعون سنه
وكان يحفظ القران بحرف ابي عمرو والزرجاهي
محمد بن عبد الله بن احمد البسطامي الفقيه الاديب المحدث تفقه على ابي سهل الصعلوكي
واكثر عن ابن عدي وطبقته ومات في ربيع الاول وله خمس وثمانون سنه وزرجاه
من قرى بسطام وقد تصدر زمانا وكان يدري العربيه

سنة سبع وعشرين واربعمايه

فيها دخل العيارون وهم مايه من الاكراد والاعراب فاحرقوا دار صاحب
الشرطه ابو محمد بن النسوي وفتحوا الخانات فاخذوا اموالها وخرجوا بالكارات
والناس لا يستطيعون وفيها شغبت الجند على الملك جلال الدوله وقالوا اخرج

عنا فقال امهلوني ثلثة ايام وجرت فصول طويلة ثم تركوه لضعفهم وزوال
السلطنة وفيها توفي ابو اسحق الثعلبي احمد بن محمد بن ابرهيم النيسابوري
المفسر روى عن ابي محمد المخلدي وطبقته من اصحاب السراج وكان حافظا واعظا
راسا في التفسير والعربية متين الديانة توفي في المحرم وابو الغنائم تراب
ابن عمر بن عبيد المصري الكاتب روى عن ابي احمد بن الناصح وجماعة توفي في ربيع الاخر
بمصر وله خمس وثمانون سنة وابو القسم حمزة بن يوسف السهمي
الجرجاني الحافظ من ذرية هشام بن العاص سمع سنة اربع وستين من محمد بن احمد بن
اسمعيل العمام صاحب محمد بن الضريس ورحل الى العراق سنة ثمان وستين وادرك ابن
ماسي وهو مكثر عن ابن عدي والاسمعيلي وكان بصيرا بالحديث حفظا ومعرفة واتقانا
والفلكي ابو الفضل علي بن الحسين الهمذاني الحافظ رحال
الكبير روى عن ابي الحسن بن بشران وابي بكر الحيري وطبقتهما ومات شابا
قبل اوان الرواية ولو عاش لتقدمه اهل الحفظ والمعرفة لفرط ذكائه
وشدة اعتنائه به وقد صنف كتاب المنتهى في الكمال في معرفة الرجال
والف جزء لم يبيضه قال شيخ الاسلام الانصاري ما رايت احدا احفظ من ابي الفضل
ابن الفلكي مات سنة نيف وعشرين وكان جده يلقب بالفلكي لبراعته في الهيئة
والحساب وغير ذلك والظاهر لاعزاز دين الله
علي بن الحاكم منصور بن العزيز نزار بن المعز العبيدي المصري صاحب مصر والشام
بويع بعد ابيه وشرعت دولتهم في الانحطاط منذ وليه وتغلب حسان بن مفرج
الطائي على اكثر الشام واخذ صالح بن مرداس حلب وقوي عليهم على القيروان

وقد وزر للظاهر الوزير نجيب الدولة علي بن احمد الجرجرائي وكان هذا اقطع
اليدين من المرفقين قطعهما الحاكم في سنة اربع واربعمائة وكانت تكتب العلامة
عنه القاضي القضاعي توفي الظاهر في نصف شعبان وولي ابنه المستنصر وهو صبي
ومحمد بن المزكي ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو عبد الله النيسابوري
مسند نيسابور في زمانه روى عن ابيه وحامد الرفا ويحيى بن منصور
القاضي وابي بكر بن الهيثم الانباري وطبقتهم سمع منه الشيروي ○

سنة ثمان وعشرين واربعمائة

فيها ايضا شغب العسكر على الملك جلال الدولة وآذوه ثم قطعت خطبته
من العراق واقيمت لابي كاليجار ثم سعوا فخطبوا له ايضا ثم تمشى حال جلال الدولة
وشد منه القائم بامر الله واما امر العيارين فكانوا في السنة الماضية بل
اشد فلا قوة الا بالله وفيها توفي احمد بن علي بن منجويه
الحافظ ابو بكر الاصبهاني اليزدي نزيل نيسابور وهو ممن صنف التصانيف
الكبيرة ورحل ووصل الى مرو وحدث عن ابي بكر الاسمعيلي وابي بكر بن المقرئ
وطبقتهما روى عنه شيخ الاسلام وقال هو احفظ من رايت من البشر قلت
توفي في المحرم وله احدى وثمانون سنة صنف على البخاري ومسلم والترمذي وكان
عديم المثل وابو بكر بن الخياط احمد بن محمد الصقر البغدادي المقرئ
ثقة عابد روى عن ابي بكر الشافعي وفاروق وطبقتهما ○ وابو الحسين
القدوري احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان البغدادي الفقيه
شيخ الحنفية بالعراق انتهت اليه رياسة المذهب وعظم جاهه وبعد صيته

توفي في رجب وله ستون سنة رحمه الله وابو علي بن سينـــــا
الرئيس الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا صاحب التصانيف الكبيرة
في الفلسفة والطب ومن له الذكا الخارق والذهن الثاقب اصله بلخي
ومولده ببخارا وكان ابوه من دعاة الاسمعيلية فاشغله في الصغر وحصل عدة
علوم قبل ان يحتلم وتنقل في مدائن خراسان والجبال وجرجان ونال حشمة
وجاها وعاش ثلثا وخمسين سنة قال ابن خلكان في ترجمة ابن سينا اغتسل وتاب
وتصدق بما معه على الفقرا ورد المظالم واعتق مماليكه وجعل كل ثلثة ايام يختم ختمة
ثم مات بهمذان يوم الجمعة في شهر رمضان وذو القـــــرنين
ابو المطاع بن الحسن بن عبد الله بن حمدان وجيه الدولة بن الملك ناصر الدولة
الموصلي الاديب الشاعر الامير ولي امرة دمشق سنة اثنتي واربعمائة وعزل بعد
اشهر من جهة الحاكم ثم وليها للظاهر سنة اثنتي عشرة وعزل ثم وليها ثالثا سنة خمس عشرة
فبقي الى سنة تسع عشرة وله شعر فايق توفي في صفر وعبد الغفـــار
ابن محمد المؤدب ابو طاهر البغدادي روى عن ابي بكر الشافعي وابي علي بن الصواف
وعاش نيفا وتسعين سنة وعثمـــان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف
ابو عمرو البغدادي صدوق روى عن النجاد وعبد الله بن اسحق الخراساني توفي في صفر
وابو الحسن الحنـــــائي علي بن محمد بن ابرهيم الدمشقي المقري المحرر الحافظ
الزاهد روى عن عبد الوهاب الكلابي وطائفة ورحل الى مصر وخرج لنفسه معجما
كبيرا قال الكتاني توفي شيخنا واستاذنا ابو الحسن في ربيع الاول وكان من
العباد وكانت له جنازة عظيمة ما رايت مثلها وعاش ثمانيا وخمسين سنة

وابو علي

وابو علي محمـــــد بن احمد بن ابي موسى الهاشمي البغدادي الحنبلي صاحب
التصانيف ومن اليه انتهت رياسة المذهب اخذ عن ابي الحسن التميمي وغيره
وحدث عن ابن المظفر وكان رفيع القدر بعيد الصيت ه وابن
باكويـــــه الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازي
الصوفي احد المشايخ الكبار وصاحب محمد بن خفيف رحل وعني بالحديث فسمـــــع
بدمشق والبصرة وجرجان وخراسان وبخارا ومصر والكوفة واصبهان وما اكثر
وحدث عن ابي احمد بن عدي والقطيعي وطبقتهم قال ابو صالح المؤذن نظرت في
اجزايه فلم اجد عليها اثار السماع واحسن ما سمعت عليه الحكايات ه
ومهيـــــار بن مرزويه الديلمي ابو الحسن الكاتب الشاعر المشهور كان
مجوسيا فاسلم على يد استاذه في الادب الشريف الرضي وطلع رافضيا جلدا
وديوانه في ثلث مجلدات وكان متقدما على شعرا العصر

سنـــــة تسع وعشرين واربعمايه

فيها توفي ابو عمر الطلـــــمنكي احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى المعافري
الاندلسي المقري المحرر الحافظ صاحب التصانيف وله تسعون سنة واول
سماعه ابي عيسى الليثي واحمد بن عون الله وحج واخذ بمصر عن ابي بكر المهندس وخلق كثير
وكان راسا في علوم القران معانيه وقراءاته واعرابه واحكامه ومنسوخه
وكان ثقة صاحب سنة واتباع ومعرفة باصول الديانة قال ابن بشكوال
كان سيفا مجردا على اهل الاهوا والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا
في ذات الله وابو يعقوب القـــــراب اسحق بن ابرهيم بن محمد السرخسي

ثم الهروي الحافظ محدث هراة وله سبع وسبعون سنة روى عن زاهر بن احمد
السرخسي وخلق كثير وزاد عدد شيوخه على الف ومائتي نفس وصنف
تصانيف كثيرة وكان زاهدا اماما صالحا مقلا من الدنيا ويونس
ابن عبد الله بن محمد بن مغيث قاضي الجماعة بقرطبة ابو الوليد ويعرف بابن الصفار
وله اربع وتسعون سنة روى عن يحيى بن معوية القرشي وابي عيسى الليثي والكبار
وتفقه على ابي بكر بن زرب وولي القضاء مع الخطابة والوزارة ونال رياسة
الدين والدنيا وكان زاهدا صالحا عدلا حجة علامة في اللغة والعربية والشعر
مصيبا مفوها كبير المحل له مصنفات في الزهد وغيره توفي في رجب ○

سنة ثلثين واربعمايه

فيها قويت شوكة الغز فملك بنو سلجوق خراسان واخذوا البلاد من
السلطان مسعود وفيها لقب ابو منصور بن السلطان جلال الدولة بالملك
العزيز فهو اول من لقب بهذا النوع من القاب ملوك زماننا وفيها توفي
ابو نعيم الاصبهاني احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ الصوفي الاحول
سبط الزاهد محمد بن يوسف البنا باصبهان في المحرم وله اربع وتسعون سنة
اعتنى به ابوه وسمعه في سنة اربع واربعين وثلثمائة وبعدها واجاز له خيثمة
الاطرابلسي والاصم وطبقتهما وتفرد في الدنيا بعلو الاسناد مع الحفظ والاستبحار
من الحديث وفنونه روى عن ابن فارس والعسال واحمد بن معبد السمسار وابي علي بن
الصواف وابي بكر بن خلاد وطبقتهم بالعراق والحجاز وخراسان وصنف
التصانيف الكبار المشهورة في الاقطار واحمد بن محمد بن عبد الله

روى عن ابن نجيد وابي بكر القطيعي ومن الطبقة توفي في صفر وهو منسوب
الى جده نصرويه وابو القسم الزبيري الحراني علي بن احمد بن علي العلوي
الحسني الحنبلي المقرئ في شوال بحران وهو اخر من روى عن النقاش القراءات
والتفسير وهو ضعيف قال عبد العزيز الكتاني وقد سئل عن شي مما يحكى على محمد
الزيدي ان كذب فحكى بكذب عليه قلت وكان صالحا ربانيا وابو الحسن
ابن السمسار علي بن موسى الدمشقي حدث عن ابيه واخويه محمد واحمد وعلي بن
ابي العقب وابي عبد الله بن مروان والكبار وروى البخاري عن ابي زيد المروزي
وانتهى اليه علو الاسناد بالشام قال الكتاني كان فيه تساهل ويذهب
الى التشيع وتوفي في صفر وقد تكمل التسعين وابن عباد
القاضي هو ابو القسم محمد بن اسمعيل بن عباد بن قريش اللخمي الاشبيلي الذي
ملكه اهل اشبيلية عليهم عندما قصدهم الظالم يحيى بن علي الادريسي الملقب
بالمعتلي وله اخبار ومناقب وسيرة وله توفي في جمادى الاول وملك بعده
ولده المعتضد عباد فامتدت ايامه والسلطان مسعود
ابن السلطان محمود بن سبكتكين ملك بعد ابيه خراسان والهند وغزنة
وجرت له حروب وخطوب مع بني سلجوق وظهروا على ممالكه
وضعف امره فقتله امراؤه ○

سنة اربع وثلثين واربعمايه

فيها كانت الزلزلة العظيمة بتبريز هدمت سورها واحصي من هلك
تحت الهدم فكانوا اكثر من اربعين الفا نسال الله العفو وفيها توفي

ابو ذر عبد بن احمد محمد عبد الله بن عفير الانصاري الهروي
الحافظ الفقيه المالكي نزيل مكة روى عن ابي الفضل بن خميرويه وابي عمر
ابن حيويه وطبقتهما وروى الصحيح عن ثلثة من اصحاب الفربري وجمع لنفسه
معجما وعاش ثمانيا وسبعين سنة وكان ثقة متقنا دينا عابدا ورعا حافظا
بصيرا بالفقه والاصول اخذ علم الكلام عن ابن الباقلاني وصنف
مستخرجا على الصحيحين وكان شيخ الحرم في عصره ثم انه تزوج بالسروات
وبقي يحج كل عام ويرجع وعبد الله بن غالب بن تمام ابو محمد الهمداني
المالكي مفتي اهل سبتة وزاهدهم وعالمهم لم يدخل الاندلس واخذ عن ابي بكر
الزبدي وابي محمد الاصيلي ورحل الى القيروان فاخذ عن ابي محمد بن ابي زيد
وبعضهم عن ابي بكر المهندس وكان علامة متيقظا ذكيا متبحرا من
العلوم فصيحا مفوها قليل النظير توفي في صفر عن سن عالية

سنة خمس وثلثين واربعمية

استولى طغرلبك السلجوقي على الري وخربها عسكره بالقتل والنهب
حتى لم يبق بها الا نحو ثلثة الاف نفس وجاءت رسل طغرلبك الى بغداد
فارسل القاضي له واوحى اليه بذم ما صنع في البلاد ويامره بالاحسان
الى الرعية فتلقاه طغرلبك واحترمه اجلالا لرسالة الخليفة واتفق
موت جلال الدولة السلطان ببغداد بالخوانيق وكان ابنه الملك العزيز
بواسط وفيها وصلت عساكر السلجوقية الى الموصل فعاثوا وبدعوا واخذوا
حرم قرواش فانفق قرواش ودبيس بن علي الاسدي على لقاء الغز فهزموهم

وقتل من الغز مقتلة عظيمة وفيها خطب ببغداد لابي كاليجار مع الملك
العزيز بعد موت جلال الدولة وكان جلال الدولة ملكا جليلا سليم
الباطن ضعيف السلطنة مصرا على اللهو والشرب مهملا لامر الرعية
عاش احدى وخمسين سنة وكانت دولته سبع عشرة سنة وخلف عشرين ولدا
بنين وبنات ودفن بدار السلطان ببغداد ثم نقل وفيها توفي ابو الحزم
جهور بن محمد بن جهور امير قرطبة ورئيسها وصاحبها ساس البلد احسن
سياسة وكان من رجال الدهر حزما وعزما ودهاء ورايا ولم يتسم
بالملك وقال انا مدبر الناس الى ان يقوم لهم من يصلح فجعل ارتفاع الاموال
بايدي الاكابر وديعة وصير العوام جندا واعطاهم اموالا مضاربة
وفرق عليهم السلاح والعدة وكان يشهد الجنائز ويعود المرضى وهو بزي
الصالحين لم يتحول من داره الى دار السلطنة توفي في المحرم عن احدى وسبعين سنة
وولي بعده ابنه ابو الوليد وابو القاسم الازهري
عبيد الله بن احمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الحافظ كتب الكثير وعني بالحديث
وروى عن القطيعي وطبقته توفي في صفر عن ثمانين سنة وجلال
الدولة سلطان بغداد فيروز جرد بن الملك بهاء الدولة ابي نصر بن الملك
عضد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة بن بويه الديلمي وولي بعده ابنه الملك
العزيز ابو منصور فضعف وخاف وكاتب ابن عمه ابا كاليجار مرزبان
ابن سلطان الدولة فقوي عليه بالجيش وخطب للاثنين معا. وابو بكر
الميماسي محمد بن جعفر بن علي الذي روى موطا يحيى بن بكير عن ابن وصيف

توفي في شوال وهو من كبار شيوخ نصر المقدسي ومحمد بن
عبد الواحد بن رزمه ابو الحسن البغدادي البزاز روى عن ابي بكر بن خلاد
وجماعة قال الخطيب صدوق كتبنا السماع مات في جمادى الاولى ○
وابو القسم بن المهلب بن احمد بن ابي صفرة الاسدي الاندلسي
قاضي المرية اخذ عن ابي محمد الاصيلي وابي الحسن القابسي وطائفة وكان من
اهل الذكاء المفرط والاعتناء التام بالعلوم وقد شرح صحيح البخاري
وتوفي في شوال في سن الشيخوخة ○

سنة ست وثلثين واربعمايه

فيها دخل السلطان ابو كاليجار بغداد وضرب له الطبل في اوقات
الصلوات الخمس ولم يضرب لاحد قبله الا للاشراف وفيها توفي
تمام بن غالب ابو غالب ابن التياني القرطبي اللغوي الاندلسي
مرسيه له مصنف بديع في اللغة وكان علامة ثقة في نقله ولقد ارسل
اليه صاحب مرسية الامير ابو الجيش مجاهد الف دينار على ان يزيد في
خطبة هذا الكتاب انه الفه لاجله فامتنع تورعا وقال ما صنفته
الا مطلقا ○ وابو عبد الله الصيمري الحسين بن علي الفقيه
احد ايمة الحنفية ببغداد روى عن ابي الفضل الزهري وطبقته وولي
قضاء ربع الكرخ وكان ثقة صاحب حديث مات في شوال وله خمس
وثمانون سنة والشريف المرتضى نقيب الطالبيين وشيخ
الشيعة ورئيسهم بالعراق ابو طالب علي بن الحسين بن موسى الحسيني

الموسوي وله احدى وثمانون سنة وكان اماما في التشيع والكلام
والشعر والبلاغة كثير التصانيف متبحرا في فنون العلم اخذ عن الشيخ
المفيد وروى الحديث عن سهل الديباجي الكذاب وولي النقابة بعده ابن اخيه
عدنان بن الشريف الرضي ومحمد بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن
النيلي شيخ الشافعية فقيه بخراسان وله ثمانون سنة كان صالحا ورعا
كبير القدر روى عن ابي عمرو بن حمدان وجماعة وله ديوان شعر ○
وابو الحسين البصري محمد بن علي بن الطيب شيخ المعتزلة
وصاحب التصانيف الكلامية وكان من اذكياء زمانه توفي ببغداد في
ربيع الاخر وكان يقرئ الاعتزال ببغداد وله حلقة كبيرة ○

سنة سبع وثلثين واربعمايه

فيها توفي ابو نصر المنازي وزير احمد بن مروان صاحب
ميافارقين وهو من منازجرد واسمه احمد بن يوسف وكان فصيحا
بليغا شاعرا كثير المعارف ومكي بن ابي طالب ابو محمد
القيسي شيخ الاندلس وعالمها ومقريها وخطيبها قرا القراءات على ابن
غلبون وابنه وسمع من ابي محمد بن ابي زيد وطائفة وكان من اهل التبحر في
العلوم كثير التصانيف عاش اثنتين وثمانين سنة رحل عن بلده غير مرة وحج
وجاور وتوسع في الرواية وبعد صيته وقصده الناس من النواحي
لعلمه ودينه وولي خطابة قرطبة لابي الحزم جهور وكان مشهورا بالصلاح
واجابة الدعوة توفي في المحرم ○

[illegible]

سنة ثمان وثلثين واربعمايه

فيها حاصر طغرلبك السلجوقي اصبهان وضيق على اهلها وعلى اميرها فرامرز ولد علا الدوله ثم صالحه على مال يحمله وان يخطب له باصبهان وفيها توفي ابو علي البغدادي مصنف الروضه في القرات العشر الحسن بن محمد بن ابرهيم المالكي وابو محمد الجويني عبد الله بن يوسف شيخ الشافعيه والد امام الحرمين تفقه بنيسابور على ابي الطيب الصعلوكي وبمرو على ابي بكر القفال وتصدر بنيسابور للفتوى والتدريس والتصنيف وكان مجتهدا في العباده صاحب جد وصدق وهيبه ووقار روى عن ابي نعيم عبد الملك الاسفرايني وجماعه وتوفي في ذي القعده

سنة تسع وثلثين واربعمايه

فيها توفي ابو محمد الخلال الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي الحافظ في جمادى الاولى وله سبع وثمانون سنه روى عن القطيعي وابي سعيد الحرفي وطبقتهما قال الخطيب كان ثقه له معرفه خرج المسند على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيره قلت اخر من روى عنه ابو سعد احمد الطيوري وعلي بن منير بن احمد الخلال ابو الحسن المصري الشاهد في ذي القعده روى عن الذهلي وابي احمد الناصح والنذير الواعظ وهو ابو عبد الله محمد بن احمد الشيرازي روى عن اسمعيل بن حاجب الكشاني وجماعه ووعظ ببغداد فازدحموا عليه وسمعوا ورزق قبولا لم يرزقه احد صار

تظاهر بالزهد ثم انه تنعم وقبل الصلات فاقبلت عليه الدنيا وكثر مريدوه ثم انه حض على الجهاد فسارع اليه الخلق من الافاق واستجمع له جيش من المطوعه فعسكر بظاهر بغداد وضرب له الطبل وسار بهم الى الموصل واستفحل امره وسار الى اذربيجان وضاهى امير تلك الناحيه ثم خذلوه وتراجع عنه اصحابه ثم مات ومحمد بن عبد الله بن عابد ابو عبد الله المعافري محدث قرطبه روى عن ابي عبد الله بن مفرج وطبقته ورحل فسمع من ابي محمد بن ابي زيد وابي بكر بن المهندس وطائفه وكان ثقه عالما جيد المشاركه في الفضائل توفي في جمادى الاولى عن تسع وثمانين سنه وهو اخر من حدث عن الاصيلي

سنة اربعين واربعمايه

فيها مات السلطان ابو كاليجار مرزبان بن سلطان الدوله بن بها الدوله ابن بويه الديلمي مات بطريق كرمان وفصد في يوم ثلث مرات وكان معه نحو اربعه الاف من الترك والديلم فنهبت خزاينه وحرمه وجواريه وطلبوا شيراز فسلطنوا ابنه الملك الرحيم ابا نصر وكان مده سلطانه ابي كاليجار اربع سنين وكان مولده بالبصره سنه تسع وتسعين وثلاثمايه وفيها اقام المعز بن باديس بالمغرب الدعوه للقايم بامر الله العباسي وخلع طاعه المستنصر العبيدي فبعث المستنصر جيشا من العرب يحاربونه فذلك اول دخول العربان الى افريقيه وهم بنو رياح وبنو زغبه وتمت لهم امور يطول

شرحها وفيها قدم خراسان طائفه من الترك الغز فسار بهم
الملك ينال فدخل الروم فقتل وسبى وغنم وسار حتى قارب القسطنطينيه
وحصل لهم من السبي فوق المائه الف نفس والتقى الروم وهزمهم
غير مره وكسروه ايضا ثم ثبت المسلمون ونزل النصر وقيل انهم
جروا الغنائم على عشره الاف عجله فلله الحمد وفيها توفي
الحكيمي ابو الحسن احمد بن احمد بن نصر المصري الوراق يوم
الاضحى وله احدى وتسعون سنه روى عن الطاهر الذهلي وغيره
والحسن بن عيسى بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد الامير
ابو محمد العباسي روى عن مودبه احمد اليشكري وكان ديّنا دينا
حافظا لاخبار الخلفا توفي في شعبان وله نيف وتسعون سنه
وابو القسم عبد الله بن ابي حفص عمر بن شاهين روى عن ابيه
وابي بكر البرقاني والقطيعي وكان صدوقا عالي الاسناد توفي في
ربيع الاول وعلي بن ربيعه ابو الحسن التميمي المصري البزاز
راويه الحسن بن رشيق توفي في صفر وابو ذر محمد بن ابراهيم
الصالحاني الاصبهاني الواعظ روى عن ابي الشيخ ومات في ربيع الاول
وابو عبد الله الكارزيني محمد بن الحسين الفارسي المقرى
نزيل الحرم ومسند القرا توفي بها او بعدها وقد قرا القراات على المطوعي
قرا عليه جماعه كثيره وكان من ابنا التسعين وما علمت فيه جرحا
وابن ريذه مسند اصبهان ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم

الاصبهاني التاجر راويه ابي القسم الطبراني توفي في رمضان وله اربع
وتسعون سنه قال يحيى بن منده ثقه امين كان اصدق الناس
وافر العقل كامل الفضل مكرما لاهل العلم حسن الخط يعرف
طرفا من النحو واللغه وابن غيلان مسند العراق
ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي البزاز سمع من ابي بكر
الشافعي احد عشر جزءا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها قال الخطيب
كان صدوقا صالحا دينا قلت مات في شوال وله اربع وتسعون سنه
وابو منصور السواق محمد بن محمد بن عثمان البغدادي البندار
وثقه الخطيب ومات في اول العام عن ثمانين سنه روى عن القطيعي ومخلد بن جعفر

سنه احدى واربعين واربع مئه

فيها امرت الرافضه ببغداد ان لا يعملوا ما تم في عاشورا من اللطم
فثارت غوغا السنه وحميت الفتنه وجرى ما لا يعبر عنه وقتل
جماعه وجرح خلق وهرب اهل الكرخ وعملوا عليهم سورا منيعا غرموا
عليه اموالا عظيمه وكذا فعل اهل القلائين وصار مع كل فرقه طائفه
من الاتراك على مخالفيهم تشد منهم ودامت لهم فتنه الى ليله يوم عيد الفطر
وفيها توفي احمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن ابي القسم بن علي بن نصر التميمي
الدمشقي ابو علي المعدل احد الاكابر روى عن يوسف الميانجي
وجماعه والعتيقي ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد البغدادي
التاجر السفار المحدث روى عن علي بن محمد بن سعيد الرزاز واسحق بن سعد

النسوي وطبقتهما وجمع وخرج على الصحيحين وكان ثقة فهما توفي في صفر
واحمد بن المظفر بن احمد بن يزداد الواسطي العطار ابو الحسن
راوي مسند مسدد عن ابن السقا توفي في شعبان ○ وابو القسم
الاوليلي واوليل قريه من بلد الشام ثم القرطبي ابرهيم بن محمد
زكريا الزهري الوقاصي توفي في ذي القعده بقرطبه وله نيف وتسعون سنه
روى عن ابي عيسى الليثي وابي بكر الاسدي وطايفه وولي الوزارة لبعض
امرا الاندلس وكان راسا في اللغه والشعر اخباريا علامه ○
وابن سختام الفقيه ابو الحسن علي بن ابرهيم بن نصرويه بن
سختام بن هرثمه العربي السمرقندي الحنفي المفتي رحل الى الحج وحدث ببغداد
ودمشق عن ابيه ومحمد بن احمد بن الاسبخي وحج بعد وحدث في هذا
العام وتوفي فيه او بعده في عشر الثمانين وابن حمصه
ابو الحسن علي بن عمر الحراني ثم المصري الصواف عنده مجلس واحد
عن حمزة الكناني تعرف مجلس البطاقه توفي في رجب ○
وقرواش بن مقلد بن المسيب الامير ابو المنيع معتمد
الدوله العقيلي صاحب الموصل وابن صاحبها وكانت دولته خمسين
سنه وكان اديبا شاعرا ممدحا ورئيسا نجيبا وهابا على دين
الاعراب وجاهليتهم يقال انه جمع بين اختين فلاموه فقال واي شي
نستعمل من الشرع حتى نتكلموا في هذا وقال ما في رقبتي غير دم
خمسه او سته من العرب فاما الحضر فما يعبا الله بهم وثب على قرواش

ابن اخيه بركه وقبض عليه وسجنه في هذه السنه وهلك في
في سنه ثلث وملك بعده ابو المعالي قريش بن بدران بن مقلد بن
المسيب فذبح قرواش بن مقلد صبرا وقيل بل مات في سجنه ○
وابو الفضل السعدي محمد بن احمد بن عيسى البغدادي
الفقيه الشافعي تلميذ ابي حامد الاسفرايني وراوي معجم الصحابة للبغوي
عن ابن بطه توفي في شعبان وقد روى عن جماعة كثيرة بالعراق
والشام ومصر وابو عبد الله الصوري محمد بن علي
الحافظ احد اركان الحديث توفي ببغداد في جمادى الاخرة وقد نيف
على الستين روى عن ابن جميع والحافظ عبد الغني المصري ولازمه مده
واكثر عن المصريين والشاميين ثم رحل الى بغداد ولقي بها ابن مخلد
صاحب الصفار وهذه الطبقه قال الخطيب كان من احرص الناس
على الحديث واكثرهم كتبا واحسنهم معرفة به لم يقدم علينا افهم منه وكان
دقيق الخط يكتب ثمانين سطرا في ثمن الكاغد الخراساني وكان يسرد
الصوم وقال ابو الوليد الباجي هو احفظ من رايناه وقال ابو الحسين
ابن الطيوري ما رايت احفظ من الصوري وكان بفرد عين وكان متفننا
يعرف من كل علم وقوله حجه وعنه اخذ الخطيب علم الحديث قلت
وله شعر بديع والسلطان مودود صاحب غزنه بن السلطان
مسعود بن محمود بن سبكتكين كانت دولته عشر سنين ومات في رجب
وله تسع وعشرون سنه واقاموا بعده ولده صبي صغير ثم خلعوه ○

سنه اثنين واربعين واربعمايه

فيها عين ابن النسوي لشرطه بغداد فاتفقت الكلمه في السنه
والشيعه انه متى ولي خرجوا عن البلد ووقع الصلح بهذا السبب
بين الفريقين وصار اهل الكرخ يترحمون على الصحابه وصلوا في
مساجد السنه وخرجوا كلهم الى زيارة المشاهد وتحابوا وتوادوا
وهذا شيء لم نعهده من دهر وفيها توفي ابو الحسين التوزي
احمد بن علي البغدادي المحتسب روى عن علي بن لولو وطبقته وكان ثقه
صاحب حديث والملك العزيز ابو منصور بن الملك
جلال الدوله بن بويه توفي بظاهر ميافارقين وكانت مدته سنتين
وكان اديبا فاضلا له شعر حسن وابو الحسن بن القزويني
علي بن عمر الحربي الزاهد القدوه شيخ العراق روى عن ابي عمر بن حيويه
وطبقته قال الخطيب كان احد الزهاد ومن عباد الله الصالحين
يقرئ ويحدث ولا يخرج الا للصلاه وعاش اثنتين وثمانين سنه توفي في شعبان
وغلقت جميع بغداد يوم دفنه ولم ار جمعا اعظم من ذلك الجمع رحمه الله تعالى
وابو القاسم الثمانيني الموصلي الضرير النحوي احد ايمه
العربيه بالعراق اخذ عن ابن جني وتصدر للافاده وصنف شرحا
للمع وكتابا في النحو وشرحا للتصريف الملوكي واسمه عمر بن ثابت
ومحمد بن عبد الواحد بن زوج الحره ابو الحسن اخو ابي علي
وابي عبد الله وكان اوسط الثلاثه روى عن علي بن لولو وطايفه

الحارث التميمي ابو بكر الاصبهاني المقرئ النحوي سكن نيسابور وتصدر
للحديث ولاقراء العربيه وروى عن ابي الشيخ وجماعه وروى السنن عن الدارقطني
توفي في ربيع الاول وله احدى وثمانون سنه والحيري
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابوري الضرير المفسر روى عن زاهر السرخسي
وطبقته وصنف التصانيف في القراءات والتفسير والوعظ والحديث وكان
احد الايمه قال الخطيب قدم علينا حاجا ونعم الشيخ كان علما وامانه وصدقا
وصيانه ولد سنه احدى وستين وثلاثمايه وكان معه صحيح البخاري فقراته جميعه عليه
في ثلاثه مجالس وقال عبد الغافر كان من العلماء العاملين نفاعا للخلق مباركا
والدبوسي القاضي العلامه ابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى
الحنفي ودبوسه بليده بين بخارا وسمرقند كان احد من يضرب به المثل
في النظر واستخراج الحجج وهو اول من ابرز علم الخلاف الى الوجود وكان
شيخ تلك الديار توفي ببخارا وابن بشران المحدث ابو القاسم
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الاموي مولاهم البغدادي الواعظ
مسند وقته ببغداد في ربيع الاخر وله احدى وتسعون سنه سمع النجاد
وابا سهل القطان وحمزه الدهقان وطبقتهم قال الخطيب كان ثقه ثبتا صالحا
كان الجمع في جنازته يتجاوز الحد ويفوت الاحصا ذكره العمر وابو منصور الثعالبي
عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الاديب الشاعر صاحب التصانيف
الادبيه السايره في الدنيا عاش ثمانين سنه والحوفي مولف اعراب
القران في عشر مجلدات وتلميذ الادفوي اشتغل به اهل مصر وتخرجوا به واسمه ابو الحسن علي بن ابرهيم

ملك محمد من عهد الله ... ذكره والامام ابو الليث السمرقندي سابقه
الى ذلك والدليل على هذا ما ذكره في البستان من الخلاف مطيط ... تمه

وابو عمران الفاسي موسى بن عيسى بن ابي حاج البربري الغفجومي
وغفجوم بطن من زناتة شيخ المالكية بالقيروان وتلميذ ابي الحسن القابسي
دخل الاندلس واخذ عن عبد الوارث بن سفيان وطائفة وحج مرات واخذ
علم الكلام ببغداد عن ابن الباقلاني وقرا على الحمامي وكان اماما في القراءات
بصيرا في الحديث راسا في الفقه تخرج به خلق في المذهب ومات في رمضان
وله اثنتان وستون سنة

سنة احدى وثلاثين واربعمائة

فيها توفي ابو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي الفاتني ببغداد
يوم الفطر وكان صالحا صدوقا روى عن ابي بكر بن الهيثم الانباري وطبقته
وابن دوما ابو علي الحسن بن الحسين النعالي البغدادي ضعيف
الحال بنفسه في طباق روى عن ابي بكر الشافعي وطائفة وصاعد
ابن محمد القاضي ابو العلا الاستوائي النيسابوري الحنفي قاضي نيسابور ورئيس
الحنفية وعالمهم توفي اخر السنة وروى عن اسمعيل بن نجيد وجماعة وعاش
سبعا وثمانين سنة وابن الطبيز ابو القسم عبد الرحمن بن عبد العزيز
الحلبي السراج الرامي نزيل دمشق وله مائة سنة روى عن محمد بن عيسى العلاف وابن
الجعابي وجماعة تفرد في الدنيا عنهم وهو ثقة توفي في جمادى الاولى وفيه تشيع
آخر من روى عنه الفقيه نصر المقدسي وعثمان بن احمد ابو عمرو
القسطالي القرطبي نزيل اشبيلية سمع الموطا من ابي عيسى الليثي وسمع من
ابي بكر بن السليم وابن القوطية وجماعة وكان ثقة حجة توفي في صفر وله مائة سنة

217

وابو العلا الواسطي محمد بن علي بن احمد بن يعقوب القاضي المقرئ
المحدث قرا بالروايات على جماعة كثيرة وجود القراءة لها واخذ بالدينور عن
الحسين بن محمد بن حبش وروى عن القطيعي ونحوه وحكى الخطيب اشيا توجب ضعفه
ومات في جمادى الاخرة وله اثنتان وثمانون سنة وابو الحسن محمد بن
عوف المزني الدمشقي وكانت كنيته الاصلية ابا بكر فلما ضعفت الدولة الباطنية
من الكنى بابي بكر كني بابي الحسن روى عن ابي علي الحسن بن منير والميانجي وطائفة
قال الكتاني كان ثقة نبيلا مامونا توفي في ربيع الاخر ومحمد بن الفضل بن
نظيف ابو عبد الله المصري الفرا مسند الديار المصرية سمع ابا الفوارس
الصابوني والعباس بن محمد الرافقي وطبقتهما وام بمسجد عبد الله سبعين سنة وكان
شافعيا عمر تسعين سنة وشهرين وتوفي في ربيع الاخر والمسدد
ابن علي ابو المعمر الاملوكي خطيب حمص سمع الميانجي وجماعة ثم سكن دمشق
وام بمسجد سوق الاحد قال الكتاني فيه تساهل والمفضل
ابن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلي الجرجاني ابو معمر الشافعي مفتي جرجان
ورئيسها ومسندها وكان من اذكياء زمانه روى عن جده وطائفة كثيرة في ذي الحجة

سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة

فيها استولت السلجوقية على جميع خراسان وكر مسعود الى غزنة وبدا
منهم من القتل والنهب والمصادرة ما يتجاوز الوصف واما البغاددة فهلكى
ما بين الرافضة والسنة وكل وقت تشتعل الفتنة ويقتل جماعة وفيها توفي
المستغفري الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن

الفتح النسفي صاحب التصانيف الكثيرة روى عن ابن اخي الرخشي وطبقته
عاش مايه سنة وكان يحدث بما وراء النهر في زمانه وعبد الباقي
ابن محمد ابو القسم الطحان البغدادي ثقه عاش مايه وست سنين وروى
عن ابن السقطي وابن الصواف وغيرهما وابو حسان المزكي
محمد بن احمد بن جعفر شيخ التزكية والحشمة بنيسابور وكان فقيها ثقة صالحا خيرا
حدث عن محمد بن اسحق الصبغي وابن نجيد وطبقتهما ومحمد بن
عمر بن بكير النجار ابو بكر البغدادي المقرى عن ست وثمانين سنه روى عن
سلم البرتهلي وابن خلاد النصيبي وطايفة

سنة ثلث وثلثين واربعمايه

فيها عسكر الملك ابو كاليجار ودفع عسكر الغز عن همذان وفيها
بغداد على حاله من الضعف والرفض والنهب والفتن وفيها توفي ابو نصر
الكسار القاضي احمد بن الحسين الدينوري شيخ سنن النسائي عن ابن السني
وحدث به في شوال من السنة وابو الحسن بن دوشاه
الرمش احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني التاني الريس روى المعجم الكبير عن الطبراني
توفي في صفر وقد رمي بالتشيع والاعتزال وابو عثمان
القرشي سعيد بن العباس الهروي المزكي الرئيس في المحرم وله اربع وتسعون سنه
روى عن حامد الرفا وابي الفضل بن خميرويه وطايفه وتفرد بالرواية عن
جماعه وابو سعيد النصروي عبد الرحمن بن حمدان
النيسابوري مسند وقته وراوي مسند اسحق بن راهويه عن السمذي

218.

وابو طاهر بن العلاف محمد بن علي بن محمد البغدادي الواعظ
روى عن القطيعي وجماعه وكان نبيلا وقورا له حلقه للعلم بجامع
المنصور

سنة ثلث واربعين واربعمايه

في صفر زال الانس بين السنه والشيعه وعادوا الى اشد ما كانوا
عليه واحكم الرافضه سوق الكرخ وكتبوا على الابراج محمد وعلي
خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن ابى فقد كفر واضطرمت نار
الفتنه واخذت ثياب الناس في الطرق وغلقت الاسواق واجتمع
للسنه جمع لم ير مثله وهجموا دار الخلافه فوعدوا بالخير فثار اهل
الكرخ والتقى الجمعان وقتل جماعه ونهب باب البر ونبشت عدة قبور
للشيعه واحرقوا مثل العوني والناشي والجذوعي وطرحوا النيران في
الترب ونال الرافضه خزي عظيم فعمدوا الى خان الحنفيه فاحرقوه
وقتلوا مدرسهم ابا سعد السرخسي رحمه الله وقال الوزير ان اخذتم
الكل خرب البلد وفيها اخذ طغرلبك اصبهان بعد حصار سنة وجعلها
دار ملكه ونقل خزاينه من الري اليها وفيها هجمت الغز على الاهواز
وقتلوا ونهبوا وعملوا كل قبيح وفيها كانت وقعه عظيمه بين المعز بن باديس
وبين المصريين قتل فيها من المغاربه نحو ثلثين الفا وفيها توفي ابو علي
الشاموخي المقرئ الحسن بن علي بالبصره وله جزء مشهور روى
فيه عن احمد بن محمد العباس صاحب ابي خليفه وعلي بن
شجاع الشيباني المصقلي ابو الحسن الاصبهاني الصوفي في ربيع الاول روى عن

الدارقطني وطبقته واسمع ولده كثيرا وابو القسم الفارسي
علي بن محمد بن علي مسند الديار المصرية اكثر عن ابي احمد الناصح والذهلي
وابن رشيق توفي في شوال ومحمد بن عبد السلم بن سعدان
ابو عبد الله الدمشقي روى عن محمد بن القسم وابي عمر بن فضالة وجماعة
توفي يوم عرفة وعنده سنة اجزا وابو الحسن مخلد
الازدي القاضي محمد بن علي بن محمد البصري [illegible] الاخير عن شيخ اليه
املي بلشكره عن احمد جعفر السقطي ويوسف البحيرمي وطبقته ○
اخر المجلد الاول من العبر يتلوه في الذي يليه ان شاء الله
سنة اربع واربعين واربعمائة العنبه من اهل بغداد ○
فرغه لنفسه ولمن شاء الله بعده فقير رحمة ربه محمد بن علي الحسيني الحسني
عفا الله عنه ووافق ذلك يوم غرة صفر سنة ست وخمسين [illegible] الحوادث
سبق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل ○

طالعه ثم ملكه الفقير الى الله الولي الحميد
مولانا محمد الحلبي الشهير بالكسنبر

[illegible]

[illegible] سنة ٩٦٣

BIBLIOTHEQUE

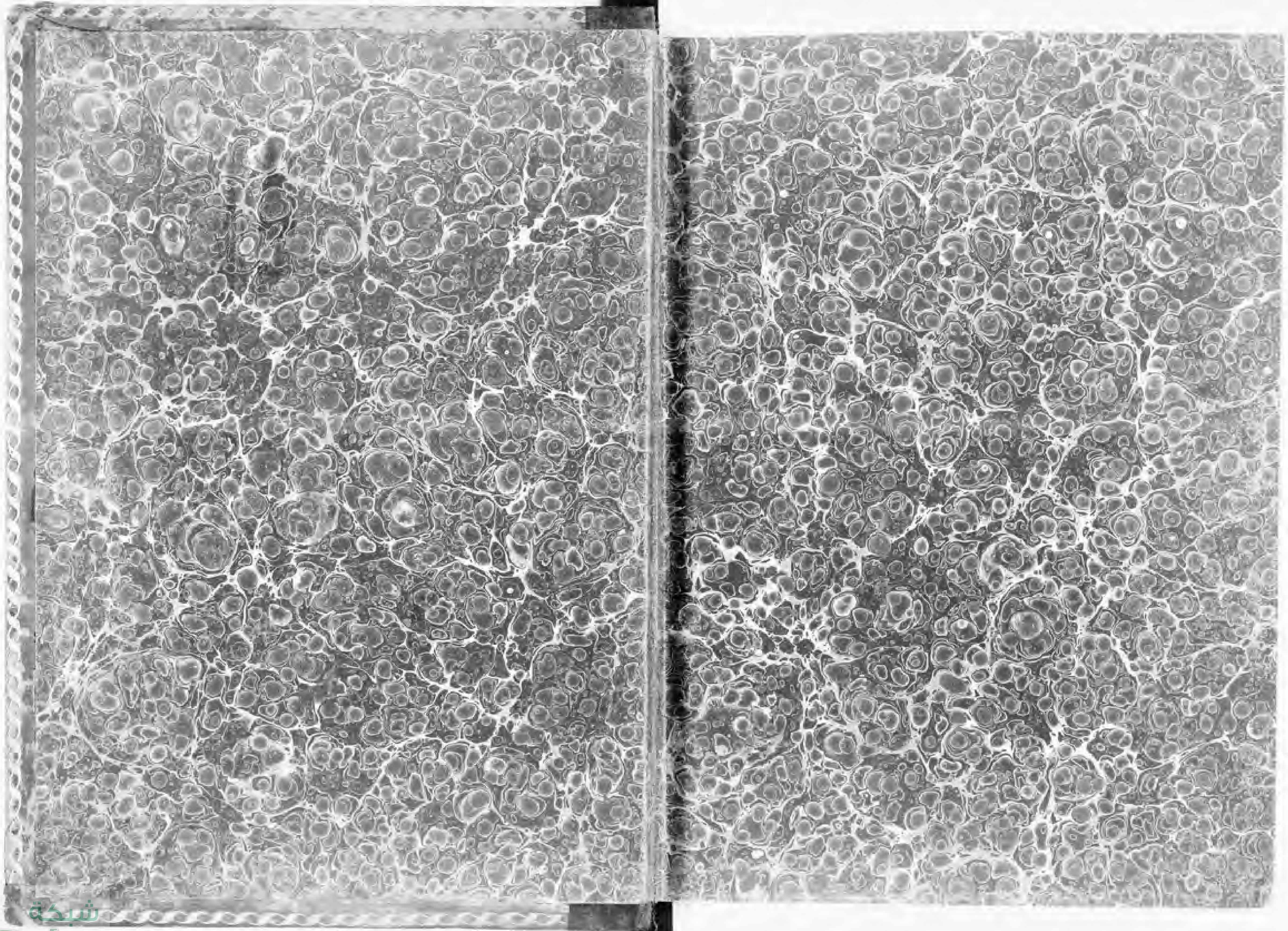ATELIER RELIURE 1941